النهار
Mercredi 4 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19758
الاربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٥٨
A N - N A H A R

الخلافات الرئاسية تبرز مجدداً عشية وصول خدام والشرع

اليوم يتقرر في بيروت وجنيف مصير التوقيف والمشكلة العمالية

يشكل هذا اليوم محكاً في بلورة الاتجاهات النهائية لقضية توقيف الياس ابو رزق، ليس فقط على الصعيد القضائي بل ايضا على صعيد اتضاح موقف منظمة العمل الدولية من مشكلة الانقسام العمالي في لبنان.

ويفترض ان يمثل ابو رزق، اذا سمح له الاطباء بمغادرة مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية حيث يعالج "مخفوراً" امام النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار والى جانبه ياسر نعمة "المتهم" غير المعلنة تهمته بعد في قضية توجيه كتابين الى منظمة العمل الدولية يتحدثان فيهما عن رشوة في الانتخابات العمالية الاخيرة وعن تهديد بتصفية جسدية لاعضاء في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السابق. وفي الوقت نفسه ينتظر ان تعقد في جنيف اجتماعات للجنة المختصة بالنظر في عضوية اعضاء منظمة العمل الدولية قد تسفر عن حسم موقف المنظمة من الانقسام العمالي في لبنان، علما ان مصادر الاتحاد السابق اشارت الى انتقال الصراعات النقابية الى جنيف حيث قيادة الاتحاد العمالي برئاسة غنيم الزغبي وكذلك عضوان من قيادة ابو رزق هما عبد الامير نجدة وجورج برباري.

ويواجه ابو رزق ونعمة اليوم الاحتمالات الآتية:

١ – اضافة تهمة جديدة الى الادعاء الاساسي على ابو رزق المتعلق بانتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية، هي تشويه سمعة الدولة في الخارج. وفي هذه الحال سيمدد توقيفه ويوقف معه نعمة.

٢ – الادعاء على ابو رزق ونعمة بتشويه سمعة الدولة من دون توقيفهما.

٣ – عدم الادعاء عليهما بهذه التهمة.

٤ – الموافقة على طلب تخلية ابو رزق.

وكان نعمة استمهل امس الى اليوم لاحضار مستندات في موضوع الكتابين، في حين لم يحضر ابو رزق امام القاضي بيطار بعدما عاينته لجنة طبية، ونصحت بابقائه في المستشفى تحت المراقبة ولاجراء مزيد من الفحوص له.

في هذه الاثناء اتخذت ردود الفعل على توقيف ابو رزق طابع التحرك الاحتجاجي، فنفذ قبل الظهر اعتصام امام مكتب منظمة العمل الدولية في رأس بيروت طالب خلاله المعتصمون بتدخل المنظمة فورا لاطلاقه، ثم انعقد بعد الظهر لقاء سياسي وحزبي ونقابي حاشد في فندق "الكسندر" في الاشرفية تحت عنوان "اللقاء الوطني التضامني مع الحريات العامة ولقمة العيش" شهد تصعيدا حادا للحملة على السلطة السياسية في قضية توقيف ابو رزق. وشارك في اللقاء نواب معارضون ورؤساء احزاب وممثلون لقوى سياسية معارضة واتحادات وهيئات نقابية. والقيت كلمات حملت على الحكومة وطالبت باطلاق ابو رزق فورا. وتلا ياسر نعمه خلال اللقاء كلمة وجهها ابو رزق عبر احد افراد عائلته الى المجتمعين وأكد فيها انه "بخير" وقال:

– التتمة في الصفحة ١٩ –

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية وتلتقي ثلاثة زعماء

الأحزاب الكبرى في الجزائر تخشى التزوير والتدهور الأمني



شرطي جزائري في احد شوارع العاصمة التي تشهد استنفاراً أمنياً قبل الانتخابات. (أ ف ب تيليفوتو)

الجزائر – من امين قمورية:

دخلت امس الجزائر عملياً اجواء العمليات الانتخابية بفتح صناديق الاقتراع للجنود والمهاجرين في الخارج وفي المناطق الصحراوية النائية في الجنوب. وانتقلت الحماوة الانتخابية من الشارع الى مراكز الاحزاب في العاصمة والتي تحولت خلايا نحل استعداداً ليوم الاقتراع الكبير في المدن والولايات غداً الخميس، ومعها اشتد التراشق الكلامي بين الاحزاب وتوجيه الاتهامات الى السلطة بالانحياز الى طرف على حساب آخر وتحذيرها من التزوير. والتقت "النهار" امس زعماء ثلاثة من الاحزاب الاساسية والكبرى في الجزائر هم: زعيم حزب التجمع الوطني الديموقراطي عبد القادر بن صالح، وزعيم حركة السلم (حركة المجتمع الاسلامي – حماس سابقاً)

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لا قوات اسرائيلية ولا تحركات لطهران ودمشق وبغداد

البارزاني لـ"النهار" عن شمال العراق: أرفض منطقة أمنية تركية

دمشق – من ثناء الامام:

شن مسعود البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" هجوماً كلامياً عنيفاً على "حزب العمال الكردستاني" التركي واتهمه رداً على اسئلة لـ"النهار" ارسلت اليه بالفاكس، بتحويل شمال العراق مركزاً لسلطته ويفتح ١٥ معسكراً في مدينة اربيل، وبخطف ٢٢٠ طفلاً وتشريد سكان ٤٠٠ قرية.

واذ اتهم خصمه زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني باتخاذ موقف مزدوج من الاتراك، قال انه لم يتلق اي شكوى بعد من اساءة القوات التركية معاملة السكان.

الا ان البارزاني اعلن رفضه اقامة تركيا منطقة آمنة عمقها ١٥ كيلومتراً في شمال العراق يشرف عليها هو، ونفى وجود قوات عسكرية ايرانية وسورية على طرفي الحدود، كما نفى اي تحركات عسكرية عراقية في اتجاه الشمال لمواجهة القوات التركية. وهنا نص الحديث:

● ماذا حصل في شمال العراق وكيف هو الوضع الميداني الآن؟

– تنطلق من الحرص على امن المواطنين وسلامتهم. ان مصلحتهم هي فوق اي اعتبار آخر. ومع الاسف الشديد فقد اصبح حزب العمال الكردستاني يهدد امن مواطني اقليم كردستان العراق ومصالحهم وحقوقهم واصبح يقيم سلطة خاصة به في بعض المناطق داخل اراضي الاقليم.

في آب ١٩٩٥ شن حزب العمال الكردستاني عدواناً غادراً على حزبنا والسلطات الشرعية في الاقليم، ومني بهزيمة سياسية وعسكرية وطالب بوقف اطلاق النار واتفق معنا على رعاية قوانين الاقليم واحترامها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مسعود البارزاني في صورة من الارشيف. (أ ب)

تسليم وتسلم بين جوسبان وجوبيه

زعيم الشيوعيين الفرنسيين يوافق على المشاركة في الحكومة

يعلن رئيس الوزراء الفرنسي الجديد الاشتراكي ليونيل جوسبان اليوم على الأرجح تشكيلته الحكومية بعد انتقاله أمس إلى "قصر ماتينيون" في باريس وتسلمه منصبه رسمياً من سلفه اليميني زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية ألان جوبيه.

وصب جوسبان اهتمامه في صنع التركيبة الحكومية اليسارية على حل عقدة الحزب الشيوعي الذي احتل ٣٨ مقعداً بعد الدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي أجريت الأحد. واجتمع أمس مع زعيم الشيوعيين روبير أو ٩٠ دقيقة أشار بعدها مقربون من جوسبان إلى أن المفاوضات "تسير في اتجاه جيد". وعلم أن أو نجح في إقناع قيادة الحزب بالمشاركة في الحكومة ويبقى عليه الحصول على تأييد القاعدة الحزبية.

واشترط الحزب الشيوعي اتخاذ بعض الخطوات الفورية للمشاركة أبرزها زيادة الحد الأدنى للأجور وخفض ضريبة القيمة المضافة، الى اجراءات لتشجيع الشركات الصغيرة من أجل إيجاد فرص عمل. وأفاد مصدر في الحزب أن جوسبان قدم مقترحات مقابلة لكنه لم يكشف مضمونها.

وأمام رئيس الوزراء الجديد ملف آخر مهم هو الملف الأوروبي الذي سيواجهه مباشرة بعد غد الجمعة في مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الأوروبية في مدينة مالمو الأسوجية حيث ستسنح له فرصة اتخاذ موقف واضح من المشاريع الأوروبية المختلفة وفي مقدمها مشروع الوحدة النقدية.

وبعد مراسم تسليم وتسلم سريعة لم تدم سوى عشر دقائق، عاد جوبيه الى الجمعية الوطنية حيث سيمثل مدينة "بوردو" في جنوب غرب البلاد التي يرأس بلديتها. وقال قبيل مغادرته "قصر ماتينيون" إنه لا يعتزم أخذ إجازة مستبعداً احتمال تشكل مجموعات ديغولية مختلفة في حزب التجمع من أجل الجمهورية اثر المزيمة الانتخابية.

وأعلن أن الحزب سينتخب قريباً زعيماً جديداً وأنه عين وزير الداخلية السابق جان – لوي دوبريه أميناً عاما للحزب بالوكالة بعد استقالة جان – فرنسوا ماتسيل المقرب من الرئيس جاك

– التتمة في الصفحة ١٩ –

واشنطن: يمكن دمشق المتاجرة مع العراق شرط التزام العقوبات

شددت امس وزارة الخارجية الاميركية اهمية استمرار دمشق في التزام عقوبات الامم المتحدة على العراق مع عدم معارضتها حصول حركة تجارية بين البلدين في مجال المعدات الانسانية من دون خرق قرارات مجلس الامن.

فردا على سؤال عن الانباء المتعلقة بفتح الحدود بين سوريا والعراق قال الناطق باسم وزارة الخارجية جون دينغر: "لقد اطلعنا على هذه التقارير في شأن التطورات بين سوريا والعراق ولكن لا يمكننا تأكيدها. انها تقارير متناقضة. فقد رأينا مثلا التقرير الذي نقل عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان دمشق لم تقرر بعد فتح حدودها مع العراق". واعلن ان واشنطن ستبحث في هذه المسألة مع دمشق، خصوصا ان الاتصالات مستمرة بين البلدين. واكد

– التتمة في الصفحة ١٩ –

برتلماوس الاول يحض في اسطنبول على التفاهم المسيحي – الاسلامي

من اليمين متروبوليت سويسرا داماسكينوس باباندريو والاميرة الاردنية رحمة بنت الحسن والبطريرك المسكوني برتلماوس الاول ورئيس الاكاديمية الارمنية الدكتور ناصر الدين الاسعد في الحلقة الدراسية في اسطنبول. (أ ب تيليفوتو)

اسطنبول – أ ب – حض البطريرك المسكوني برتلماوس الاول، الزعيم الروحي لأكثر من ٣٠٠ مليون ارثوذكسي، على تفاهم عميق وتعاون بين المسلمين والمسيحيين.

وقال في افتتاح حلقة دراسية تستمر ثلاثة أيام لمناقشة التعاون الاسلامي – المسيحي ان الندوة "تهدف الى تنحية الاحكام المسبقة جانبا والقضاء على التعصب". واضاف: "نجلس الى الطاولة كأخوة وكأشخاص يؤمنون بالله الواحد".

ويشارك في الحلقة متروبوليت سويسرا داما سيكنوس والاميرة الاردنية رحمة بنت الحسن وعدد من الاكاديميين المتخصصين بالدراسات الاسلامية والمسيحية. وهي تهدف الى تنشيط الحوار بين الديانتين الاكثر انتشارا في العالم وتنعقد للمرة الثامنة بدعوة من البطريرك المسكوني، الذي يعتبر الاول بين متساوين بين بطاركة الكنائس الارثوذكسية.

النهار

اده يحذّر الحريري: الوحدة تبدأ بالجمرك!

ص ٢

وجّه العميد ريمون اده رسالة من باريس الى رئيس الوزراء رفيق الحريري لفته فيها الى محاذير مطالبة وزير النقل عمر مسقاوي بتوحيد الجمارك مجدداً بين لبنان وسوريا، مشيراً الى ان التوحيد الجمركي يسبق عادة التوحيد السياسي.

الحص واخلاقيات العمل السياسي

في اخلاقيات العمل السياسي اوضح الرئيس سليم الحص موقفه في جلسة الاسئلة والاستجوابات في مجلس النواب الاسبوع الماضي، مؤكداً ان علاقته الجيدة بالرئيس الحريري ينبغي الا تعني تخليه عن واجبه النيابي في استجواب الحكومة ومحاسبتها.

موراتينوس متفائل وتحركات خليجية

ص ١٦

أبدى الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس تفاؤله بحلحلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بينما تجرى تحركات خليجية مكثفة محورها مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

اربكان حدد شروطاً للتنازل

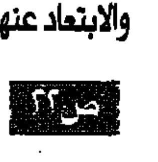
حدد رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان ثلاثة شروط للتنازل عن رئاسة الوزراء لشريكته في الائتلاف الحكام زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

"طالبان" تستعيد جبل السراج

ص ١٧

أعلنت حركة "طالبان" استعادتها بلدتي جبل السراج وغولبهار في الوقت الذي انتظم معارضوها في جبهة خلاص وطني واحدة.

تغريب الديموقراطية والابتعاد عنها



ص ٢٢

ليست الديموقراطية غريبة عن أي شعب من الشعوب، بل تكون في غيابها مغربة بسبب سياسات الانظمة التوتاليتارية.

هذا ما دفع به أمس الدكتور الالماني تيودور هانف من منبر الجامعة الاميركية في بيروت، مشدداً على ان الثقافات والعادات والاوضاع الاقتصادية يجب الا تكون حججاً لتبرير الابتعاد عن الديموقراطية (الصورة لابرهيم الطويل).

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٦

التغيير والمعركة الاخيرة

نعود الى التغيير في فرنسا، الذي جاء بعد تغيير في بريطانيا، وقد يعقبه تغيير في المانيا وايرلندا، وسبق ذلك كله "عهد جديد" في الولايات المتحدة الاميركية.

في اثناء هذا التغيير وبعده، لا بد لكل دولة على حدة ان تعيد النظر في سياستها الخارجية، او على الاقل ان تراجعها، بما في ذلك في سياستها عندنا في الشرق الاوسط.

واذا اتخذنا اميركا مثلا لما قد يحدث، فالتغيير في هذه السياسة في واشنطن كان كبيرا كي لا نقول جذريا.

فقد تحولت الدولة العظمى من "راع" لعملية السلام، الى "مدير" لأزمة السلام، وتركت الاحداث والممارسات الاسرائيلية تأخذ مجراها من غير ان تتدخل او تضغط لتغييرها (كما كان مفترضا)، حتى يتوصل الافرقاء الى امر واقع جديد يكون هو وضع التفاوض "الجديد" (اذا حدث وعندما يحدث).

بريطانيا في عهدها الجديد بدأت تدرس الوضع، واول الغيث كان زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية للمنطقة.

ومع ان من المتعارف عليه ان تترك السياسة الخارجية في فرنسا لرئيس الجمهورية، الا انه في ظل الحكومة اليسارية الجديدة والغالبية اليسارية الجديدة في البرلمان، لن يكون الرئيس طليق اليدين في هذه السياسة، كما كان في ظل حكم الغالبية اليمينية السابقة والساحقة.

والى ان يتم "التعارف" بين الحكام الجدد في اوروبا وحكام المنطقة، قد يكون الامر الواقع الجديد الذي تحاول اسرائيل فرضه قد سار شوطا بعيدا.

خصوصا اذا تذكرنا ان وزيرة خارجية اميركا الجديدة السيدة مادلين اولبرايت لا ترى اي داع لاي سرعة، او تسرع لهذا التعارف، وهي بالتالي قد تزور كل دول العالم قبل ان تتعطف على منطقتنا بزيارة ولو خاطفة.

وبما اننا قد تعودنا (حتى كادت تصبح العادة ادمانا) سياسة تبنى دائما على رد الفعل لا على الفعل، فليس منتظرا ان نقوم باي تحرك لاستعجال هذا التعارف مع اميركا او غيرها، وفي فترة الانتظار هذه (ايضا وايضا)، كما جرت العادة يكون غيرنا قد تحرك، وتعارف، واقترب من صناع القرار الجدد.

ليس جديدا ان نخسر معركة (أو حربا) مع اسرائيل، لكن الخطير هذه المرة ان المعركة التي نخوضها الآن قد تكون المعركة الاخيرة لانها ستحدد، لا مستقبل السلام في المنطقة فحسب، بل ستحدد حجم "الحلم" الاسرائيلي الذي تحقق، وحجم احلامنا التي ضاعت.

نبيل خوري

عسى أحلامكم تتفسّر

معظم اللبنانيين، ان لم يكن جميعهم، مع التخلص من اوزار الطائفية في كثير من المجالات، وخصوصا بالنسبة الى قانون الانتخاب نصا وروحا.

ومع تعديل هذا القانون وتجديد شبابه، بما يليق ببلد العلم والنور، وبما يؤهله لدخول العصر الحديث والخروج من العصر الحجري.

وفي الاساس، ومنعا للالتباس، نحن مع الغاء الطائفية في كل فروعها وفصولها وموادها، بعدما ثبت بالعين المجردة والبراهين الحسية انها كلها اضرار.

وليس من اليوم بل من زمان الوصل بالاندلس، ومن زمان الدائرة الفردية وكل عنزة معلّقة بكرعوبها.

بحت أصواتنا، وضيعنا زهرة عمرنا في السعي والعمل لهذا المشروع. ولكن على من تقرأ مزاميرك ...

ففشلنا فشلا ذريعا واحبطنا ايما احباط ولكن ليس على الطريقة الدارجة. فطلقنا الاحلام والاوهام والنضال في سبيل وطن لا طائفي.

او وطن ليس مرتعا للطائفية، انما للمواطنين ولطوائفهم ورسالاتهم الدينية.

وعلى أساس ما لله لله وما لقيصر لقيصر.

خسرنا الجولة والرهان، وعدنا الى قواعدنا غير سالمين، منكسري الخواطر وخاوي الوفاض.

فجاءت الدرب وأتت على الباقي.

اليوم يطرح الرئيس الحريري شيئا من تلك الاحلام. يطرح افكارا لمشروع قانون قد يصب في مجرى الدائرة الواحدة، وقد لا يقترب منها.

ويبدو انه ماض به من دون استعجال. وخذوا وقتكم في الدرس والتمحيص، وعلى اقل من مهلكم.

من اهدافه ايجاد حالة وطنية، يشعر معها اي سياسي ان تصرفه ينعكس على كل لبنان، وهذا عال العال.

ومن عناوينه تحويل ولاء النائب من الطائفة الى كل الوطن والمواطنين، اخذ الله بيدكم.

وعساكم لا تحبطون.

على ان تبقى المناصفة، منعا للنقزة وانشغال البال.

وعلى ان يبقى وضع الرئاسات الثلاث كما هو – زيادة في التطمين، ولقطع الطريق على الهواجس والمحاذير.

فعسى احلامكم تتفسر.

"زيّان"

باراك يخلف بيريس في زعامة العمل

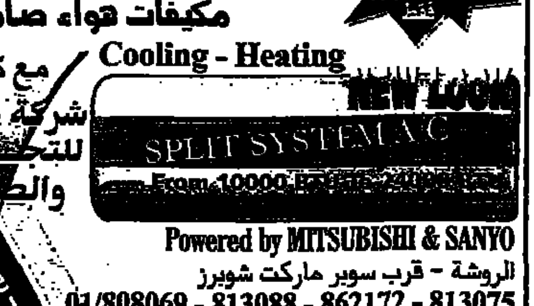
أعلن حزب العمل الاسرائيلي المعارض أن رئيس الاركان السابق ايهود باراك انتخب زعيماً للحزب بغالبية ٥٧ في المئة من اصوات اعضاء الحزب في الدورة الاولى من الانتخابات التي أجريت امس.

وشارك في الانتخابات لاختيار خلف لشمعون بيريس (٧٣ عاما) نحو مئة ألف شخص من اعضاء الحزب البالغ عددهم ١٦٧ الفا. ويقدم باراك (٥٥ عاما) نفسه على انه الابن الروحي لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي في تشرين الثاني ١٩٩٥. وهو لقي دعم أرملة رابين ليا. وقد تمكن من اقناع العماليين بأنه المرشح الوحيد القادر على الحاق المزيمة برئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المقررة سنة ٢٠٠٠.

وبث التلفزيون أن منافسه الرئيسي الوزير السابق لشؤون عملية السلام يوسي بيلين (٤٩ عاما) الذي يعتبر من "الحمائم" حصل على ٢٨ في المئة من الاصوات. أما النائب شلومو

– التتمة في الصفحة ١٩ –





الموقف هذا النهار

عرضان اسرائيليان واسئلة سورية!

– ٢ –

يرفض الكثيرون في واشنطن كما في اسرائيل وفي غيرهما من العواصم الدولية الاعتراف بوجود مشروع رسمي اسرائيلي او اسرائيلي–اميركي يدعو الى حل المشكلة الاسرائيلية – اللبنانية قبل التوصل الى حل للمشكلة السورية – الاسرائيلية. لكنهم يقولون ان بحثا في الموضوع اللبناني جرى على اكثر من مستوى بين تل ابيب وواشنطن وعواصم اخرى وانطلق من رغبة اسرائيل، وخاصة بعدما تسلم الحكم فيما تكتل "الليكود" وحلفاؤه المتطرفون قوميا ودينيا، في وقف اعمال المقاومة التي يشنها ضد قواتها المحتلة اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي "حزب الله" الاسلامي الاصولي وجهات لبنانية اخرى وخصوصا بعد اتساع نطاقها وتكاثر ضحاياها الاسرائيليين. وقد اقترح البعض في العاصمتين المشار اليهما مبادرة اسرائيل الى تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي يتمسك به لبنان، معتبرا ان من شأن ذلك وقف المقاومة ووقف الخسائر في الجيش الاسرائيلي وزوال التهديد عن سكان المناطق الشمالية في اسرائيل. لكن رد اسرائيل لم يكن مشجعا، اذ قالت ان القرار ٤٢٥ ينص على انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي المحتلة في لبنان. وهذا الامر يبقي التهديدات قائمة ومعها المخاوف، كما يبقي الافاق مفتوحة امام استمرار المقاومة. وهنا قيل لها ان هناك ميلا عند كثيرين من ابناء المنطقة، وربما في العالم، الى نسيان او الى تجاهل قرار دولي اخر يحمل الرقم ٤٢٦ وان هذا القرار ينص على التفاهم على ترتيبات واجراءات تؤمن حصول انسحاب اسرائيل وتحول دون تكون ظروف تسمح بعودة العمليات ضدها مستقبلا. وعندما تساءلت عن الآلية الواجب توافرها لاطلاق "لبنان اولا" كما سمي، وعن الجهة التي يفترض ان تضعها وان تقنع اللبنانيين وحلفاءهم السوريين بها، قيل لها ان الولايات المتحدة هي التي يفترض ان تتولى الامر كله وان تقترحه وان تحض على التجاوب معه. وقبل ان تصل المناقشات حول هذا الموضوع الى خاتمة ايجابية او سلبية كان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل قد اشار اليه في احدى خطبه او في احد تصريحاته. ومعروفة التطورات التي حصلت بعد ذلك والتي طوت صفحته في صورة نهائية.

ويشعر زائر واشنطن ان اسرائيل نتنياهو لم تكن اصلا متحمسة لمشروع من نوع "لبنان اولا" وان خوفها منه كانت له اهداف عديدة ابرزها الضغط على سوريا خلال بلبلة الوضع الداخلي في لبنان. ويعود ذلك الى اعتبارات كثيرة. منها تأكدها من عجز لبنان عن السير فيه منفردا وبدون تغطية سورية او من عدم رغبة في ذلك. ومنها ايضا اقتناعها ان حل المشكلة مع سوريا هو الذي يؤدي الى حل للمشكلة مع لبنان وليس العكس، وان تسعير الامور في لبنان يحرج سوريا وقد يدفعها الى مواقف وربما الى اعمال تضطر المجتمع الدولي الى التحرك والى وضع يده من جديد على عملية السلام الامر الذي لا يلائم مصلحة اسرائيل من وجهة نظر حكومتها الحالية. كما انه قد يقودها (اي اسرائيل) الى خطوات او مواقف غير ناضجة. ومنها اخيرا حرص اسرائيل على ما قال اوري لوبراني "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" على مصير اللبنانيين الذين تعاملوا معها. "فهؤلاء افتحوا عليها وساعدوها وساعدتهم. وهي لم تبق مستوطنة يهودية على ارضهم. ولم تسحب ماء خلافا لاتهامات لبنان. وكانت علاقاتها معهم طيبة وعادلة. وهي لا تستطيع التخلي عنهم. وليس في الافق ما يشير الى رغبة في حل "لمشكلتهم بنفسهم".

ماذا عن المسار التفاوضي السوري–الاسرائيلي في واشنطن؟

لا يمكن الحديث عن هذا المسار، وتحديدا عن موعد استئنافه التحرك، بدون العودة الى جولة المفاوضات الاخيرة التي جمعت المفاوضين السوريين والاسرائيليين في ميريلاند العام الماضي والتي توقفت قبل الانتخابات العامة في اسرائيل التي جرت اواخر ايار. ذلك ان الفريقين اختلفا، وخصوصا بعدما خلف تكتل "الليكود" وحلفاؤه المتطرفون حزب العمل "المعتدل" في الحكم، على ما جرى في الجولة التفاوضية المذكورة. ولا يزالان مختلفين على النقطة الواجب ان ينطلق منها التفاوض من جديد. فسوريا تقول انها كانت صادقة في بحثها عن السلام وفي التزامها تحقيقه من طريق التفاوض الثنائي مع اسرائيل، وتقول ايضا ان ذلك كان يمكن تحقيقه اواخر صيف العام الماضي اي قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة، لو لم يرتكب شمعون بيريس رئيس الحكومة وزعيم حزب "العمل" سلسلة من الاخطاء. اذ بعد اغتيال اسحق رابين ابلغ الرئيس حافظ الاسد الى الادارة الاميركية ان سوريا لا تمانع في وقف المفاوضات بعض الوقت لانا كان بيريس راغبا في اجراء انتخابات نيابية مبكرة. واوحى بموقفه هذا انه يشجع على انتخابات كهذه لانها ستسمح للعمل بالافادة من الرفض الشعبي للاغتيال لتجديد التفويض الشعبي له وللبقاء في الحكم اربع سنين وتاليا لايصال عملية السلام الى خاتمة ايجابية. كان جواب بيريس، وعبر واشنطن طبعا، انه يريد انجاز السلام وسيخوض المعركة الانتخابية على اساسه في كانون الثاني ١٩٩٦، اي بعد اشهر على اغتيال رابين، اظهرت استطلاعات الرأي في اسرائيل ان شعبية بيريس بدأت في التراجع وخشي ان يستمر تراجعها مع الوقت فمال الى الانتخابات المبكرة، فابلغ ذلك الى سوريا بواسطة الولايات المتحدة مقترحا عليها ارجاء التفاوض فاعترضت لكن المفاوضات استمرت لتتوقف نهائيا بعد التفجيرات المتكررة في القدس وتل ابيب التي اودت بحياة عشرات وادت الى جرح عشرات، وما حصل بعد ذلك معروف. وسوريا تقول كذلك انها حصلت من اسرائيل وتحديدا من اسحق رابين اثناء التفاوض على موافقتها على الانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة في حرب ١٩٦٧ وعلى العودة الى خطوط ٤ حزيران. وان البحث مع اسرائيل انتقل الى موضوعات اخرى مثل نوعية السلام والترتيبات الامنية. ولم توقع الموافقة المذكورة لان تفاهما تم على الاتفاق على كل القضايا وعلى توقيعها دفعة واحدة في النهاية. وهي تشدد على انها مستعدة لاستئناف التفاوض مع اسرائيل انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها مفاوضات ميريلاند.

الا ان اسرائيل تقول ردا على ذلك، استنادا الى ما يسمعه الزائر في واشنطن، ان التزام الانسحاب حتى حدود ٤ حزيران الذي يتحدث عنه السوريون لم يحصل. وان ما حصل كان تقديم الوفد الاسرائيلي عرضين، الاول، الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ في مقابل موافقة سوريا على سلام كامل وحار وعلى تطبيع على كل الصعد وعلى كل المستويات. اذ ان انسحابا كهذا يضع سوريا داخل البيت الاسرائيلي وقد يكون خطرا على امنه اذا لم يكن السلام على النحو المشار اليه. والآخر الانسحاب الى الحدود الدولية التي كانت قائمة بين سوريا وفلسطين الانتداب عام ١٩٤٨ اذا اصرت سوريا على سلام بارد. وتقول اسرائيل ايضا ان الوفد السوري اكتفى بطرح اسئلة كثيرة عن العرضين، وان سوريا لم تحدد موقفا نهائيا منهما وان الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم تاليا اي شيء.

طبعا، يبقى السؤال عن رأي الاميركيين في الموقفين المتناقضين السوري والاسرائيلي المشار اليهما. وهؤلاء لا يفصحون عن اي رأي لكنهم يستمرون في معظمهم باعتبار سوريا مسؤولة الى حد ما عن اسقاط بيريس وحزبه، وتاليا عن اضاعة فرصة حقيقية للسلام.

هل تعود الحياة الى المسار السوري – الاسرائيلي؟ ومتى؟

سركيس نعوم

مجلس النواب يهزّ العصا في وجه الحكومة
الحريات العامة والقضاء المستقل... خط احمر

هل هي من باب المصادفة المحض ان كل الدروب الموصلة الى مجلس النواب مقفلة في وجه حكومة الرئيس رفيق الحريري، على رغم الثقة التي حازها في ٢٩ من الشهر الفائت والتي لا تقع بالتأكيد في باب المصادفة المحض، بل تعبر عن قرار حتمي حتى اشعار آخر بمنع سقوط الحكومة في البرلمان؟

فبعد جلسة لجنة الادارة والعدل النيابية التي ابعدت مناقشة ثلاثة مشاريع حكومية تتعلق بالقضاء، ولاسيما منها التمديد للقضاة حتى السن السبعين، يترجح مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب بين الحل والحلحلة في انتظار ان يبت غدا الخميس في حضور الرئيس الحريري اما باقرار السلسلة او بصرف النظر عنها باقرار زيادة ٢٠ في المئة على الرواتب والاجور. كذلك الامر بالنسبة الى مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك الذي يستعجل رئيس الحكومة اقراره فيما تقرر في اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين امس احالته على لجنة المال والموازنة لدرسه مجددا، بعدما كانت اقرته في البرلمان السابق لجنتا الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل وعزمتا على احالته على اللجان المشتركة او على الهيئة العامة للمجلس مباشرة. على ان ارساله الى لجنة المال والموازنة يبين ميلا نيابيا الى عدم استعجال ما يستعجله الرئيس الحريري.

في ظل هذا المناخ من الانتقة الواقعية بين المجلس والحكومة، فتح في لجنة الادارة والعدل الاثنين ملف الحريات العامة من خلال ما اثير حيال قضية توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وتحديدا من باب ما اعتبره النواب المعارضون، من اعضاء اللجنة ومن خارجها، محاولة توريط للقضاء في ملف سياسي. وقد اتى صرف النظر نهائيا عن المشاريع الحكومية الثلاثة المتعلقة بالقضاء بعد التصويت عليها خير دليل على سعي المجلس الى التعاطي والموضوع القضائي على انه مشكلة تحتاج الى حل شامل وغير جزئي، وتاليا العودة الى اقتراح قانون باستقلال السلطة القضائية كان وضعه النائب السابق عصام نعمان عام ١٩٩٥ واحيل على لجنة الادارة والعدل ستتخذاه من دون البحث فيه.

ويقول الرئيس حسين الحسيني ان "اللقاء الوطني النيابي" تبنى مبدئيا اقتراح نعمان بعدما ايده هو والرئيس سليم الحص في جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة في شباط الفائت، على ان "اللقاء" يبحث حاليا في صيغة تعديلات لهذا الاقتراح يطرحها في اوان مناقشته في اللجنة المختصة يدمج فيها اقتراحان في هذا الشأن وضعهما الرئيس الحسيني والنائب بطرس حرب. وهو يعتقد ان في صلب السلطة القضائية المستقلة حماية الحريات العامة وحقوق المواطنين، كما ان اي اصلاح اداري هو في صلب تنظيم السلطة القضائية المستقلة حماية للادارة بالذات وتطبيق قوانينها بعيدا من التدخلات السياسية التي تقود الادارة الى الفساد.

معركة استقلال القضاء

وترى اوساط "اللقاء الوطني" ان خوض معركة استقلال السلطة القضائية تتطلب دينامية برلمانية بدأت ملامحها في جلسة لجنة الادارة والعدل بالتصويت، اولا على اقتراح بتأجيل المشاريع الحكومية وتأييد غالبية الاعضاء (١١/٧) التأجيل الذي يعني عمليا ما هو ابعد من التأجيل الى صرف النظر عنها كليا والتعاطي وتنظيم القضاء على اساس حل شامل للمشكلة، لا البحث في حلول جزئية وموقتة تبقي قلب المشكلة تلك قائما، اي موقع السلطة القضائية بين السلطات الرسمية الاخرى وتجنيبها اي تدخلات سياسية على النحو الذي اسهب في شرحه النواب في جلسة ٢٨ و٢٩ ايار المنصرم، وتاليا عدم البحث في النقص والشغور قبل البحث في مجمل الهيكلية القضائية الادارية والقانونية.

وثانيا عبر ربط الموقف من استقلال السلطة القضائية بالموقف من معركة الحريات العامة ما دامت تلك الحريات لا تلوذ بعد بحماية القانون او يتعذر عليها على الاقل ان تلوذ به. وتدخل في هذا الاطار الحريات النقابية وحرية التظاهر وحرية الاجتماع وحرية تأليف الاحزاب وسواها.

هذه الدينامية، تقول اوساط "اللقاء الوطني"، بدأت تدفع بالنواب الى التعاطي وموضوع استقلال السلطة القضائية من حيث كونه اساسا لمعالجة مشكلات متراكمة ليس اقلها الحؤول دون ما يسميه الرئيس الحسيني "ممانعة" الحكومة قيام السلطة القضائية المستقلة المنصوص عليها في الدستور وفي اتفاق الطائف. وهو ما يقود الى تبديد الالتباس المحيط بهذه القضية: "عندنا محاكم وقضاة، لكن لا سلطة قضائية مستقلة عملا باحكام الدستور".

الحريري يهتم بالانتخابات الفرعية وبقضايا اجتماعية في بيروت والمناطق

التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران كانت امس محط اهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اجتمع في القصر الحكومي بوزير الداخلية ميشال المر لهذه الغاية.

والتقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ثم مفتي البقاع الشيخ خليل الميس الذي اثنى على اقتراح رئيس الوزراء وضع قانون جديد للانتخابات النيابية.

وزاره المطران سليم بسترس وشكره على رصد اموال لافراز اراضي القاع التي لا تزال في حال شيوع، كما شكره على جهوده لانجاح زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الشهر الماضي.

والتقى ايضاً رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين فالنائب العام لابرشية بيروت المارونية المونسنيور يوسف مرهج في حضور القاضي جوزف فريحة واوضح مرهج انه دعا الحريري الى رعاية تدشين جامعة قدامى الحكمة في الاشرفية في ١٢ حزيران.

ومساء استقبل وزير المال السعودي السابق عبد العزيز السليمان في زيارة خاصة.

وترأس اجتماعا حضره وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير وممثلون عن مكاتب هندسية استشارية.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول درس اوضاع مدخل بيروت الشمالي والحلول الملائمة له.

بعد تعثر مشروع سلسلة الرتب والرواتب
الخليل يطالب بـ ٢٠٪ لموظفي القطاع العام

توقع النائب علي الخليل الا تبصر سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام النور قريباً واقترح على الحكومة ارسال مشروع قانون لاعطاء القطاع العام زيادة ٢٠ في المئة.

واضاف: "يبدو ان هذه السلسلة لن تبصر النور في المدى المنظور لان مشروع القانون يحتاج الى المزيد من التعمق والدرس والمناقشة لدى لجنة المال واللجان المختصة، وخصوصاً اذا كان هناك ترابط بين السلسلة المالية وبعض الاجراءات المالية.

لذلك اقترح على الحكومة ان ترسل مشروع قانون في اسرع وقت لزيادة الـ٢٠ في المئة التي اصبحت من الحقوق الشرعية للقطاع العام بعدما حصل عليها القطاع الخاص منذ بداية عام ١٩٩٦".

واشار الى وجود "هرطقة في التشريع. فللمرة الاولى في تاريخ لبنان نرى وجود حدين ادنيين للاجور، واحد بـ٢٥٠ الف ليرة وآخر بـ٣٥٠ الفاً، فيما مؤشر غلاء المعيشة هو واحد. كذلك لا يجوز ان تكون هناك زيادة في القطاع العام من دون اعطائها للقطاع الخاص.

لذا، اقترح على الحكومة ارسال مشروع قانون في السرعة الممكنة، على ان تأخذ الوقت الكافي لدرس السلسلة في ما بعد، والا فاننا نفكر في العودة الى اقتراح قانون بزيادة العشرين في المئة لتصحيح الامور واعطاء القطاع العام حقه المشروع".

ورداً على سؤال قال:

"ان الاصلاح الاداري يجب ان ترسل في شأنه مشاريع قوانين منفصلة. والربط بين الـ٢٠ في المئة والاصلاح الاداري كلام غير مبرر. ولذلك الحديث راهناً على زيادة ساعات العمل للموظفين في غير محله. وعلينا بدءاً تفعيل الادارات وجعل الموظف يعمل في اثناء الدوام.

هناك امور عدة عليها علامات استفهام، واعتقد ان مجلس النواب لا يمكن ان يتخلى عن صلاحياته بالنسبة الى موضوع صرف الموظفين، وبالنسبة الى بعض الاجراءات الادارية وبعض الاصلاحات الادارية الواردة في مشروع القانون. وفي رأيي اما ان لا نية لاعطاء السلسلة، واما اذا كان هناك امكان فسيأخذ الموضوع وقتاً طويلاً، فلنصحح الموضوع ولنعط الـ٢٠ في المئة لان الاستمرار في المماطلة غير جائز نسبة الى الوضع المعيشي وحق الموظف في هذه الزيادة".

سفير الاتحاد الاوروبي زار بري والحريري

زار السفير الجديد للاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه. وجرى بحث في العلاقات الثنائية بين لبنان والاتحاد الاوروبي وسبل تطويرها.

ثم زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، وقال على الاثر:

"عرضنا للعلاقات المشتركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي وايضا للمحادثات الجارية لعقد اتفاق الشراكة بيننا، كما عرضنا المجالات المالية والتجارية وكل ما هو مهم لدعم التعاون بيننا".

في كتاب وجهه من باريس الى الحريري
اده: الوحدة الجمركية تقود الى السياسية

رأى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ان كل "وحدة جمركية" مع دولة او دول عدة، تؤدي الى "وحدة سياسية"، محذراً من هذه الخطوة، مشيراً الى اقتراح اقامة وحدة جمركية بين لبنان وسوريا.

ووجه العميد من مقر اقامته في باريس كتاباً مفتوحاً الى رئيس الوزراء رفيق الحريري، هنا نصه:

" دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري

لقد قرأت في جريدة "الاوريان – لوجور" تاريخ ٢ حزيران، ان السيد عمر مسقاوي، وزير النقل في حكومتكم قد اقترح "وحدة جمركية مع سوريا كما كان حاصلاً في اول عهد الانتداب الفرنسي".

اسارع الى ابلاغكم، بصفتي عميداً لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، معارضتي هذه التوصية الخطيرة. لأن من الثابت منذ زمن طويل ان كل "وحدة جمركية" مع دولة او دول عدة، تؤدي الى "وحدة سياسية".

اكتفي بذكر سابقة واحدة تعد من الاشهر هي "ZOLLVEREIN" التي انشأت عام ١٨٣٤ الوحدة الجمركية الالمانية، بطلب من بروسيا، والتي انتهت بضم جميع الدول الالمانية اليها، مما ادى الى قيام الوحدة الالمانية.

انا اكيد انكم لن توافقوا اطلاقاً على مس وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. هذا هو السبب الذي حداني على مخاطبتكم.

تفضلوا دولة الرئيس، بقبول فائق احترامي.

ريمون اده".

لقاء الحريري – جوانو بحث في التعاون

زار امس السفير الفرنسي دانيال جوانو رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

ووزعت السفارة الفرنسية في وقت لاحق بيانا جاء فيه ان اللقاء "كان جولة افق واسعة في شأن التعاون الفرنسي – اللبناني والوضع في المنطقة". ثم زار جوانو وزير العمل اسعد حردان.

اسرار الآلهة

قال مصدر مسؤول ان كلفة تعيين الملحقين الاغترابيين تبلغ سنويا خمسة مليارات ليرة لبنانية.

من السرايا

ارتفع عدد القناصل الفخريين الذين تم تعيينهم حتى الآن الى ما يقارب الـ ٢٠٠ بعدما كان عددهم زهاء ٨٠ !

لماذا

لم يعرف حتى الآن بالتحديد من هي الجهة التي ستتحمل نفقات نقل المغتربين من زائير ومن سييراليون.

أصعب ما تواجهه اسرائيل في مفاوضات السلام، رسم حدودها النهائية

سوريا تستعيض عن تعذر عقد قمة عربية بتحرك ديبلوماسي واسع يوحد وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي على حكومة نتنياهو

زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى بيروت تنقل اهتمام المسؤولين في لبنان من الشؤون الداخلية والتجاذبات السياسية القائمة في شأنها، الى الشؤون الاقليمية لأنها الأهم بعدما باتت عملية السلام مهددة بالتوقف اذا ظلت حكومة نتنياهو متمسكة بمواقفها المتشددة وشروطها التعجيزية ولم تتوصل المساعي المصرية الى اعادة تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني ومن ثم على المسارين السوري واللبناني.

تحاول حكومة نتنياهو ان تضع العرب امام احد خيارين، اما دفعهم الى الحرب لاستعادة حقوقهم اذا كانت الشروط الاسرائيلية لتحقيق السلام لا تعجبهم، واما القبول بهذه الشروط اذا كانوا عاجزين عن الحرب.

لكن العرب يحاولون مواجهة هذين الخيارين الاسرائيليين بخيار آخر تتحرك سوريا من اجل اعتماده، وهذا الخيار يركز على وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل والعودة الى تطبيق قانون المقاطعة بشدة، وعدم حضور المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في دولة قطر في تشرين المقبل وتحضره اسرائيل لا بل صرف النظر عن عقده والاستعاضة عنه بمؤتمر يبحث في اقامة سوق عربية مشتركة لا مكان لاسرائيل فيها.

وبما ان عقد قمة عربية موسعة يواجه صعوبات واشكالات، فان سوريا تستعيض عن عقدها بهذا التحرك الديبلوماسي الواسع الذي تقوم به من اجل التوصل الى توحيد الموقف من الاجراءات الاقتصادية والسياسية الواجب اتخاذها ضد اسرائيل. باعتبار ان العرب يملكون سلاح الضغط الاقتصادي والسياسي ضد اسرائيل بديلا من ترسانة الاسلحة التي تملكها اسرائيل وتتفوق بها على العرب.

وبما ان لا سبيل الى مواجهة اسرائيل بالحرب لاستعادة الحقوق الفلسطينية والعربية والتوصل الى تحقيق سلام عادل ومشرف، كما انه لا مجال للقبول بشروط اسرائيل للسلام ولا يعقل بالتالي القبول بحالة اللاحرب، واللاسلم التي تحاول اسرائيل فرضها على العرب من خلال طرح خياراتها المرفوضة ولأن الوقت يعمل من خلال هذه الحالة لمصلحتها سواء في مواصلة بناء المستوطنات، وقضم مزيد من الاراضي، وسواء باستمرار احتلالها للجولان ولجزء من اراضي الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، فان المواجهة الوحيدة الممكنة مع اسرائيل التي تجنب العرب خوض حرب غير متكافئة، وعدم القبول بسلام الاستسلام، هو في شن حرب اقتصادية وسياسية على الدولة العبرية، وجعلها جسما غريبا داخل المنطقة، او دولة في المنطقة وليس دولة من المنطقة.

وترى الاوساط السياسية المراقبة ان حكومة نتنياهو لا يمكن ان تقدم اية تنازلات من شأنها ان تعيد تحريك عملية السلام ما لم تحس بقوة الضغوط العربية الاقتصادية والسياسية، وبفعالية التضامن العربي، وخصوصا انها ترى ان الظروف الدولية تلائمها اضافة الى الظروف الاقليمية اذا ظل العرب منقسمين على انفسهم وغير موحدين في اتخاذ القرارات والمواقف الحازمة.

ان اصعب ما تواجهه اسرائيل الآن وهي تدخل مفاوضات السلام النهائية، هي انه مطلوب منها ان ترسم حدودها النهائية التي ستكون موضع اعتراف، وتكون حدودا آمنة. لان اسرائيل منذ ان نشأت، لا حدود لها، وان الحروب التي خاضتها ضد العرب جعلت حدودها متحركة وقابلة للتوسع. وعليها الآن، ان ترسم الحدود النهائية لدولتها من خلال مفاوضات السلام التي تنتهي بالاتفاق على مدى انسحابها من الجولان، ومدى انسحابها من الجنوب اللبناني ومدى انسحابها من الضفة الغربية، فحكومة نتنياهو تعلن بوضوح وصراحة انها لن تنسحب من الجولان، وهذا يعني ان حدودها مع سوريا تمتد الى آخر حدود الجولان، وانها لن تنسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي الا بشروط قد تعدل حدودها مع لبنان طمعا بالمياه. وانها لن تنسحب الا من ٤٠ في المئة فقط من الضفة الغربية كتسوية دائمة مع الفلسطينيين. وهو ما كشفته تقارير صحافية اسرائيلية، استنادا الى خريطة اعدها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، والتي تقسم "الكيان الفلسطيني" الى ثمانية كانتونات مقطعة الاوصال وذلك بهدف الحؤول دون قيام دولة فلسطينية.

وما دامت الولايات المتحدة الاميركية لا تقوم بأي تحرك فاعل لدفع عملية السلام، وكأنها لم تعد كما وعدت، شريكا كاملا في هذه العملية، ولا ملتزمة تنفيذ اتفاقات وقعت عليها كشاهد، ولا الوفاء بالتزاماتها حيال القرارات التي اتخذت في مؤتمر مدريد، وما دامت فرنسا بعد فوز الحزب الاشتراكي باكثرية المقاعد النيابية قد تفقد حرية الحركة والتحرك كما من قبل، لدفع عملية السلام، ولا يستبعد البعض ان تكون الولايات المتحدة الاميركية ويهود فرنسا وراء هذا الفوز للرد على سياسة الرئيس شيراك المؤيدة للعرب ولقيام الدولة الفلسطينية، ولتحويل اهتمامه نحو المشاكل الداخلية من اقتصادية ومعيشية وبطالة، وجعل التعايش المفروض بين الرئيس شيراك والحكومة الاشتراكية عرضة للتجاذبات والارباكات والخلافات التي من شأنها ان تؤخر مشروع توحيد العملة الاوروبية، فتكون اسرائيل هي المستفيدة من هذا الوضع اذ تخلو لها الساحة وقد رفعت عنها الضغوط الاوروبية بعدما نجحت في رفع الضغوط الاميركية عنها بتحريك الملفات الشخصية، للرئيس كلينتون من حين الى آخر.

واسرائيل التي تعمل على المدى البعيد وعلى مراحل لجعل حدودها كما رسمتها التوراة: "ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات"... جعلت حكومة "الليكود" ترفض الانسحاب من الجولان، ومن كل الضفة الغربية متحدية قرارات مجلس الامن الدولي ومبادئ مؤتمر مدريد، وليس من يستطيع فرض موقف آخر عليها من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل، الا بالكلام وبالتغني فقط بمثل هذا السلام دون اتخاذ اي خطوة عملية تترجم ذلك.

ومنذ ايام بن غوريون وموشى دايان كان المسؤولون الاسرائيليون يقولون عن الارض الفلسطينية، ان هذه الارض واحدة ولا تتسع لشعبين...

واذا كان العرب عاجزين عن محاربة اسرائيل وغير قادرين على القبول بسلام الاستسلام، فهل يكونون عاجزين ايضا عن محاربتها اقتصاديا وسياسيا لتعود جسما غريبا ودولة قائمة بالقوة في المنطقة ولن تكون ابدا دولة من المنطقة، اذا ظلت ترفض قيام سلام شامل وعادل.

اميل خوري

"نقابة" الجيش و"جيش" العمال

يعيش كل بلد على عدد من الاسرار المعلنة، الكبيرة والصغيرة. ويتحول بعضها احياناً، بشكل مؤقت او دائم، الى احدى "قواعد اللعبة".

في مصر، شاعت اواخر الستينات بعد ١٩٦٧ نكتة المطار السري، الذي اصبح كل المقيمين في المنطقة المحيطة به يعرفون بوجوده، فسموا محطة اوتوبيسات النقل العام القريبة منه باسم "مطار سري".

احد "مطاراتنا السرية" في لبنان هو نوع من العلاقة – لنسمّها اصطلاحاً علاقة تعاطف – تربط المؤسسة العسكرية والحركة العمالية.

الاسابيع الاخيرة شهدت ازدهاراً في الثرثرة السياسية والرسمية حول هذه العلاقة، وكان بعض فصولها لا يحتاج الى تعليق: يوم انتخابات الاتحاد العمالي والخلاف "الامني" الذي رافقه واستدعى تدخل وزير الدفاع لسحب القوى العسكرية من محيط مركز الاتحاد، وابقاء "الموقع" تحت اشراف قوى الامن الداخلي واجهزة امن الدولة.

لهذه الظاهرة تاريخها في لبنان. ورغم الاختلاف النوعي في المعادلات السياسية، لعل التذكير بالتاريخ "القريب" يعيد الى الذهن العلاقة التي كانت قائمة بين قيادة ميشال عون للجيش، والاتحاد العمالي. وهي العلاقة التي قيل في فترة "صعود" عون في النصف الثاني من الثمانينات انها حظيت بـ"طرف" ثالث هو فئة من "المثقفين".

ولأنها علاقة تتخطى الاشخاص – حتى لو كانت اتسمت احياناً ببعض الظروف الشخصية كوجود ضابط كبير، هو شقيق الياس ابو رزق – لأنها كذلك فقد عبرت خلال الحرب ١٩٧٥–١٩٩٠ عن لقاء على شعارات ضد الحرب، وبالتالي ضد التشكل الميليشياوي – السياسي بعد ١٩٧٥.

صحيح ان انقسام الجيش خلال تلك المرحلة (او المراحل) لم يسفر دائماً عن قدرة قيادته على لعب دور فاعل في هذه الوجهة، بل تحولت احياناً الى جزء من قوى الحرب نفسها كما حصل مع ميشال عون نفسه. الا ان "المزاج" العام للجيش – اذا جاز التعبير – كان يتشكل من الامتعاض الدائم لدى اكثر الضباط من جو الحرب وفلتان القوى "اللاشرعية"... بتعابير تلك الايام.

مؤسسة الاتحاد العمالي التي حافظت على وحدتها كل تلك السنوات كادت تصبح المؤسسة الوحيدة القادرة على التحرك ضد الانقسام العام الذي كان سائداً، وخصوصاً مع امتداد الازمة اللبنانية وتآكل شعارات الحرب نفسها على الجانبين.

في هذا المناخ التقت "شعبوية" الجيش (وهي ظاهرة في العالم "النامي") مع "جماهيرية" النقابات، مع "نخب" تخب ثقافية، في "حلف" لم يعلن رسمياً مرة عن وجوده ولكنه كان دائماً موجوداً، او، الادق، نازعاً الى الوجود.

طبعاً، التعميم هنا يحتاج الى استدراك، في التعقيدات المحلية اللبنانية. اذ تنطبق هذه "المعادلة" على رئيس الاتحاد "المسيحي" وليس على كل تركيبته، التي لعب الشيوعيون دائماً دوراً مهماً فيها، وكانوا منخرطين على الجبهات المسلحة للصراع.

حتى الظاهرة الشعبوية عرفتها تجارب عديدة في العالم. فتجربة بيرون الزعيم الارجنتيني في اواخر الاربعينات مرت اساساً، وهو الجنرال الآتي من الجيش، في معركة قاصمة داخل النقابات مع قوى اليسار، وان كان لها تعقيدها الخاص بها، وهو انه خاض معركته الاولى كرئيس مع قيادة الجيش التي اوصلته الى السلطة، ثم ابعدته عنها بعد تخطيه الخطر لسقف سياساتها.

*

في لبنان اليوم تحمل المقارنة التاريخية لأي ظاهرة راهنة خطر تشويشها. فكل معادلة سياسية في لبنان التسعينات، تجوز مقارنتها بما قبلها، ولا تجوز في الوقت ذاته، لسبب اساسي هو انه لم تعد هناك الآن معادلة لعوامل داخلية صرفة، وخصوصاً حين يتعلق الامر بمؤسسات وطنية هامة بحجم المؤسسة العسكرية.

ثم اننا الآن نتحدث عن وضع لم تعد فيه الحركة العمالية موحدة الهيكلية، اضافة الى دخول قوى جديدة مؤثرة في التركيب الداخلي لهذه الهيكلية لم يسبق لها ان كانت في هذا الموقع، وتأتي من ارث مناطقي وسياسي مختلف عن التاريخ المألوف للحركة النقابية، مثل نقابات حركة "امل".

كل هذا... فكيف اذا كانت المناوشات السياسية، التي اضاءت عليها مجدداً قضية الياس ابو رزق، جزءاً روتينياً من تنويعات التركيبة السلطوية منذ تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢، مع كل خلط الاوراق المحلي الذي ساهم فيه، كظاهرة هي بدورها اهم ظاهرة حديثة على نمط التوازنات اللبنانية ولا سابق لها في المجال الاقتصادي.

الملف المتجدد دراماتيكياً سيغلق سريعاً على الارجح، لينتقل اللبنانيون الى فصل آخر من الاهتمام بملفات "مطارات سرية" اخرى.

ملفات لن يكفوا فيها عن التعبير عن هواجسهم المعقدة، المتداخلة، والمشوشة.

ولكن في لبنان تخمد الحرائق الا انها لا تنطفئ.

جهاد الزين

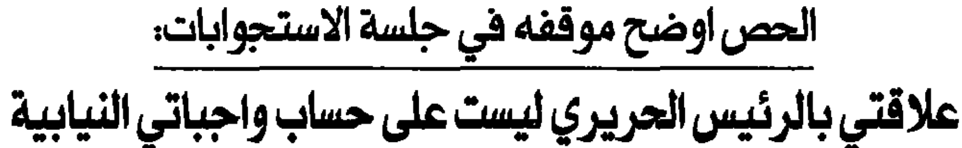
هيئة مكتب المجلس حددت اجراءات جلسات الاسئلة والاستجوابات والمناقشة

ركز رئيس مجلس النواب نبيه بري اهتمامه على وضع آلية لجلسات الرقابة البرلمانية على الحكومة وتحديد اجراءاتها في ضوء جلسة الاسئلة والاجوبة التي انعقدت الاسبوع الماضي. وكان ترأس لهذا الغرض اجتماعا لهيئة مكتب المجلس في حضور نائبه ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وايمن شقير وآغوب جوخادريان وميشال موسى والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر. ومن ثم ترأس اجتماعا مشتركا لرؤساء اللجان ومقرريها في حضور الفرزلي والنواب شقير، موسى، رياض الصراف، جان غانم، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، سامي الخطيب، سمير عازار، فايز غصن، محمد كبارة، طلال المرعبي، احمد سويد، غسان مطر، غسان الاشقر، علي الخليل، شاكر ابو سليمان وزيادة.

وقالت اوساط نيابية ان البحث في جلسة هيئة مكتب المجلس تناول موضوع جلسات الرقابة التي تقرر ان تكون ثلاثا، واحدة للاسئلة والاجوبة تخضع للاسئلة التي لا تجيب عنها الحكومة ضمن المهلة القانونية، على ان تستمر ساعتين، وتعطى فيها ثلاث دقائق للسؤال ومثلها للجواب. وجلسة ثانية للاستجوابات تستمر يوما ويخصص نصف ساعة فيها لصاحب الاستجواب ومثلها للحكومة و١٠ دقائق لكل نائب مداخل. اما جلسة المناقشة العامة، والتي تستمر يومين فتخصص فيها نصف ساعة لكلمة النائب المكتوبة وساعة للكلمة المرتجلة. واذا تمثلت الكتلة بنائب فتعطى على الاكثر ساعتين.

وتقرر ان تبث وقائع الجلسات الثلاث مباشرة عبر وسائل الاعلام. غير ان موعد عقد الجلسة المتعلقة بالاسئلة والاجوبة فسيتم عندما يتراكم عدد من الاسئلة ويصل الى ١٥ وكذلك الحال بالنسبة الى جلسة الاستجواب عندما تصبح ٣، فيما تعقد جلسة المناقشة العامة بعد كل ٤ جلسات تشريع على الاكثر عملا بالمادة ١٣٦ من النظام الداخلي للمجلس. ومن ثم التقى بري سفير مصر عادل الخضري الذي صرح:

"تشرفت اليوم بلقاء دولة الرئيس نبيه بري بعد فترة طويلة من الانقطاع. وكانت مناسبة طيبة جدا للاستماع الى آرائه القيمة في عدد من المواضيع العربية والاقليمية او في ما يتعلق بكل التطورات حولنا. وكعادتي في لقاءاتي مع دولة الرئيس بري اكون مستمعا جيدا. وحصلت من خلال هذه الجلسة على مجموعة آراء قيمة في المنطقة. وكان الموضوع الاساسي الذي تناولته المحنة التي مرت بها الجالية اللبنانية في سيراليون. وكنت خلال الاسبوع الماضي على اتصال دائم بدولة الرئيس بري ودولة الرئيس رفيق الحريري ومعالي الوزير فارس بويز لاخبارهم عن الجهود المصرية الكثيفة في سيراليون بناء على تعليمات القيادة المصرية الى سفارتنا ومن سفيرنا في فريتاون لممارسة اقصى جهد للوقوف الى جانب الجالية اللبنانية ومحاولة ضمان سلامتها وعدم تعرضها للاذى وللمساعدة بكل طاقاتنا في ما يتعلق باجلاء من يريد السفر بكل الوسائل الممكنة. وتمت لقاءات في سيراليون بين سفيرنا هناك وبين المعنيين على مدى الاسبوع الماضي حيث تم ايضاح الصورة له وقلق مصر من هذه التطورات التي تؤثر في سلامة الجالية العربية وخصوصا الجاليتين اللبنانية والمصرية. ووعدنا بان يحافظ قائد الانقلاب على الارواح والممتلكات التي تعرضت للنهب. وان يتم ايضا تسهيل وصول الطائرات لتقل من يريد العودة الى لبنان. وان اتصالاتنا مستمرة، وقد تلقت السفارة المصرية في لبنان التطورات من القاهرة اولا بأول عما يحصل هناك. وانا بدوري اخبر الرؤساء ومعالي الوزير بويز عن كل هذه التطورات، سواء اكان ليلا ام نهارا. ونحن نقف وقفة واحدة الى جانب لبنان ليس بسبب ما يحصل للجالية اللبنانية في افريقيا وحسب، وانما في كل مكان. وهذه ترجمة للعلاقات الوثيقة الشديدة الخصوصية التي تربط شعبينا الشقيقين. ونتمنى التوفيق وعودة الامور الى طبيعتها وان نسمع كل ما يطمئننا عن اوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون او في اي مكان آخر".



الحص اوضح موقفه في جلسة الاستجوابات:

علاقتي بالرئيس الحريري ليست على حساب واجباتي النيابية

شرح الرئيس سليم الحص خلفيات ما رافق جلسة الاسئلة والاستجوابات الاخيرة في مجلس النواب الاسبوع الماضي مبيناً المواقف التي ادلى بها في الجلسة "لأنني لا انعم بأقلام اعلامية ملتزمة نقل وجهة نظري كما ينعم سواي". واوضح انه لم يطلب من رئيس الحكومة رفيق الحريري "ان يقسم يميناً على التزام الدستور والقانون كما يشيع، وانما اعطاء المجلس ضماناً وحسب بأن المخالفة موضوع الاستجواب لن تتكرر".

ادلى الحص امس بالتصريح الآتي:

"منذ جلسة الاسئلة والاستجوابات الاخيرة في مجلس النواب وأنا أتلقى السهام من وسائل الاعلام الموجهة لمصلحة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، سواء في افتتاحيات او في تعليقات او في وقفات غمز ولمز. لذا لا بد لي من توضيح حقيقة ما جرى في تلك الجلسة بنفسي لأنني لا انعم بأقلام اعلامية ملتزمة نقل وجهة نظري كما ينعم سواي.

كنت قد وجهت الى الحكومة الحالية عبر الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية ستة اسئلة خطية لم اتلق جواباً عن اي منها. هذا مع العلم ان النظام الداخلي لمجلس النواب يوجب على الحكومة الاجابة عن اي سؤال يوجه اليها خلال خمسة عشر يوماً من تسلّمها ذلك السؤال. واذا انقضت هذه المهلة ولم تجب الحكومة عن السؤال جاز للنائب تحويله استجواباً.

في بداية جلسة التشريع الاخيرة التي عقدها مجلس النواب والتي سبقت جلسة الاسئلة والاستجوابات، تكلمت في الموضوع مبدياً استغرابي تجاهل الحكومة الكامل الاسئلة التي توجه اليها. فاقترب الرئيس الحريري مني وقال ان الامر غير مقصود وانه سيقف في المجلس ويتعهد الاجابة عن كل الاسئلة العالقة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه، وسأل هل كان ذلك ملائماً. فقلت ان نعم وشكرته. وهكذا كان. ولكن بعد ايام معدودات عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعاً قررت فيه الدعوة الى جلسة لمجلس النواب تخصص للاسئلة والاستجوابات. فعمدت قبل يوم واحد من موعد هذه الجلسة الى تحويل جميع اسئلتي استجوابات حتى تكون مادة للنقاش المفتوح في تلك الجلسة التي يفترض ان اتلقى فيها اجابات الحكومة عن الاسئلة شفوياً.

وقع الاشكال في سياق مناقشة استجوابي المتعلق باصدار الحكومة سلفة خزينة في شكل مخالف للدستور والقانون. كان الامر سيقف عند هذا الحد لو ان الحكومة اقرت بالخطأ. اذ بمجرد اقرارها بالخطأ تكون الحكومة قد ضمنت للمجلس عدم تكراره. ولكن الحكومة في شخص رئيسها أبت الاعتراف بالخطأ. فتدخلت عند ذلك قائلاً: نريد ان نسمع من الحكومة تأكيداً أن مثل تلك المخالفة لن تتكرر. فاما ان تقول الحكومة ذلك او ان يطالبها المجلس بذلك. ولما أبت الحكومة اعطاء مثل هذا التأكيد صوت المجلس على اقتراح لي يطالب الحكومة بالتزام النصوص الدستورية والقانونية في اصدار سلفات الخزينة. فانسحب الرئيس الحريري فوراً من الجلسة محتجاً.

بدأنا بعد ذلك نقرأ يومياً في الصحف تعليقات تندد بالتعرض لمقام رئاسة الوزراء وتنقل عن رئيس الحكومة عتبه علي شخصياً وقوله ان مجلس النواب يريد منه ان يقسم يميناً على التزام الدستور والقانون وهو غير مستعد لذلك.

يهمني في هذا الصدد ان ابدي الملاحظات الآتية:

اولاً، ما كنت لأحول اسئلتي استجوابات لو ان الحكومة اجابت عن اسئلتي في حينها ضمن المهلة القانونية، ان تقصير الحكومة في هذا الشأن هو الذي اضطرني الى تحويل اسئلتي استجوابات ادت مناقشتها الى هذا الاشكال مع الحكومة. فالحكومة كانت في تقصيرها هذا هي المتسبب بذلك الاشكال.

ثانياً، النائب يقوم بحسب الدستور بمهمتين هما التشريع والرقابة على اعمال الحكومة. وما السؤال او الاستجواب الذي يوجه الى الحكومة سوى وسيلة من وسائل الرقابة والمحاسبة التي يمارسها النائب. فاذا كانت رقابة النائب على اعمال الحكومة ستفسر تعرضاً لمقام رئاسة الحكومة، فهل المطلوب ان يتخلى النائب عن واجباته في الرقابة، وهل المطلوب ان تبقى الحكومة من دون رقابة او محاسبة؟ ماذا يبقى للنائب من نيابته اذا تخلى عن مهمة الرقابة على اعمال الحكومة، لا بل ماذا يبقى من الديموقراطية؟

ثالثاً، لم يطلب احد من رئيس الحكومة ان يقسم يميناً على التزام الدستور والقانون كما يشيع وانما اعطاء مجلس النواب ضماناً بأن المخالفة موضوع الاستجواب لن تتكرر. وهذا حق بديهي للمجلس، مع العلم ان رئيس الجمهورية يقسم يميناً عند تسلمه مسؤولياته على احترام الدستور والقوانين ولا يجد في ذلك غضاضة.

انني حريص على علاقتي الشخصية مع الرئيس الحريري، ولكن ذلك لا يمكن ان يكون على حساب واجباتي النيابية من قريب او بعيد، فالنيابة وكالة عن الشعب لا اسمح لنفسي بالتفريط بها لأي سبب كان".

داعياً الى الافراج عن ابو رزق فوراً

"اللقاء الوطني" يطالب بالانتخاب النسبي

طلب "اللقاء الوطني النيابي" التريث في عرض اي مشروع جديد لقانون الانتخابات النيابية والاكتفاء باحترام مضمون وثيقة الوفاق الوطني، معتبراً ان اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري فكرة الدائرة الواحدة "يخالف وثيقة الوفاق الوطني، ويتجاوزها" وان الفكرة لا تستقيم الا مقرونة باعتماد النظام الانتخابي النسبي وشروط ملازمة لها. واعلن اللقاء تبنيه السؤال الذي قدمه الرئيس حسين الحسيني عن دستورية هيئة الاغاثة، داعياً الى الافراج الفوري عن الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق محملاً السلطة التنفيذية مسؤولية ما آلت اليه الحال والمأزق الذي نتج منها.

وكان اللقاء عقد اجتماعه الدوري في منزل النائب محمد يوسف بيضون في حضور الرؤساء الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود وبيضون، واصدر المجتمعون على الاثر البيان الآتي:

"اولاً – يعلن اللقاء قلقه المتزايد على الحريات العامة، ولا سيما منها الحريات النقابية بعد توقيف السيد الياس ابو رزق بجرم اغتصاب سلطة مدنية وانتحال صفة، في الوقت الذي لا يزال موضوع الانتخابات النقابية عالقاً امام القضاء المدني الذي يعود اليه وحده، حق الفصل في النزاع وتقرير صفة السيد ابو رزق وغيره. ان اللقاء، اذ يحمّل السلطة التنفيذية مسؤولية ما آلت اليه الحالة والمأزق الذي نتج منها، يرى ان تفكك الحركة النقابية هو نتيجة السياسة المنحازة التي اعتمدتها الحكومة في موضوع النقابات والاتحادات العمالية. ومن منطلق حرصه على حماية الحريات العامة، ولا سيما حرية العمل النقابي واستقلاله، يدعو الى الافراج عن السيد ابو رزق، وهو في صدد اعداد سؤال الى الحكومة في هذا الشأن.

ثانياً – ان الجلسات الاخيرة لمجلس النواب تدخل في اطار الممارسة الديموقراطية الصحيحة في الحياة البرلمانية، وهي بذلك اعادت تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب، وهذا يحمل ايجابيات تتجاوز ما اثير من تشكيك في انعكاسات المناقشات على صورة لبنان والثقة به، ان ما يشوه صورة لبنان في الخارج والداخل هو سوء ممارسة السلطة صلاحياتها وليس حسن المحاسبة من المطالبين باحترام احكام الدستور والقانون.

ثالثاً – ان اللقاء يستغرب التأخير في بت طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، ولا سيما ان استمرار الحال على ما هي يكرّس مبدأ المحاصصة بين اهل الحكم لوسائل الاعلام، وهو ما يشكل اعتداء على حق المواطنين في الاطلاع على حقيقة ادارة الشأن العام والمواقف السياسية منها ويسمح للسلطة بتقديم صورة مشوهة عن حقيقة مجريات الامور. ان اللقاء يجدد مطالبته الحكومة ببت طلبات الترخيص الموجودة لديها لئلا يعتبر التأخير تباطؤاً متعمداً يدفع المؤسسات الاعلامية الخارجة على سلطتها الى حافة الافلاس والاقفال.

رابعاً – توقف اللقاء عند اقتراح رئيس الحكومة الملح لمشروع قانون الانتخابات النيابية العامة والمخالف لوثيقة الوفاق الوطني، وهو يدعو الى التريث في اقتراح اي مشروع جديد والاكتفاء باحترام مضمون وثيقة الوفاق الوطني وذلك خوفاً من الالتفاف على حقوق المواطنين في اختيار ممثليهم الحقيقيين والقضاء نهائياً على نظامنا الديموقراطي.

ان فكرة الدائرة الواحدة، فضلاً عن انها تتجاوز وثيقة الوفاق الوطني قبل تطبيقها في شكل كامل، لا تستقيم في كل الحالات الا مقرونة باعتماد النظام الانتخابي النسبي، بالاضافة الى غيره من الشروط الملازمة لها، والا فانها تشكل تمديداً للنظام الديموقراطي وضربا لميثاق العيش المشترك.

خامساً – يتبنى اللقاء السؤال الذي رفعه الرئيس الحسيني عن دستورية هيئة الاغاثة في صيغتها الحالية، ومصير الهبات والاموال التي وضعت في تصرفها وكيفية صرفها".



اركان اللقاء الوطني النيابي وبدا من اليمين النائب بيضون، الرؤساء كرامي والحص والحسيني، النائبان لحود وحرب. (ابرهيم الطويل)





حلو بعد زيارته سلام: لا تعجبني امور نسكت عنها




الرئيسان حلو وسلام والنائب تمام سلام.

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس في منزله في المصيطبة الرئيس شارل حلو في حضور النائب تمام سلام. وبعد لقاء دام ساعتين قال حلو: "هي زيارة محبة وتقدير ولا استطيع قول اكثر. ومن الطبيعي ان نتطرق في احاديثنا مع الرئيس صائب سلام الى ما يجري في لبنان".

ورداً على سؤال عن الوضع الحالي قال انه "غير مريح، وهناك صعوبات كثيرة، وفي رأيي ان هناك عدداً من المواضيع البسيطة استنتج انها غير صحيحة".

واستغرب توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "بالطريقة التي حصلت"، وقال: "هذه المسائل لا تعجبني وهناك امور تجري نسكت عنها". واكد انه رغم كل ما يحصل "فهو متفائل في وضع لبنان".

وعن الحوار المسيحي – السوري ابدى تأييده له و"مع المحبة والتفاهم".

وعن الانتخابات الفرنسية الاخيرة ونجاح اليسار قال انه مؤيد لهذا التطور.

اما الرئيس سلام فقال: "انا سعيد جداً بزيارة فخامة الرئيس حلو لأن عطفه علي قديم وسبقني بالزيارة، وهو السباق دائماً بكل مكرمات، وتطرق البحث الى بعض المواضيع السياسية محلياً ودولياً".

السبع التقى مدير مكتب "سي.ان.ان" في بيروت

استقبل وزير الاعلام باسم السبع امس مدير مكتب شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون في بيروت برانت سادلر الذي اطلعه على قرار الشبكة اعادة فتح مكتبها في بيروت اعتبارا من ١٧ تموز المقبل.

بعدما انتقلت المعارضة الى "موقع الهجوم"

مخيبر يتهم سوريا بالتدخل في الانتخابات وبمنح المر صلاحيات جعلته "سلطان زمانه"

الدكتور مخيبر في مؤتمره الصحافي امس. (ميشال صايغ)

رأى الدكتور البر مخيبر "ان لبنان اليوم لا يتمتع حتى بالحكم الذاتي الذي كان يسيره ايام الحكم العثماني والمتصرفية والباب العالي"، واصفا وزير الداخلية ميشال المر بأنه "سلطان زمانه". واعرب عن اعتقاده ان الرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي ملاط "انقذ باستقالته شرف القضاء"، محذرا في تعليقه على توقيف السلطات الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابورزق، من "اننا دخلنا في نظام بوليسي".

عقد مخيبر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الاشرفية في حضور حشد كبير من الاعلاميين، تحدث فيه عن "كل شيء".

وحضر المؤتمر حليفه في اللائحة الانتخابية النيابية وليد جوزف خوري والدكتور صلاح ادوار حنين والسيدة كلود بويز كنعان. وتلا المحامي غسان مخيبر بيانا باسم عمه الدكتور مخيبر الذي رد لاحقا على اسئلة الصحافيين.

وهنا نص البيان:

"اود بادئ ذي بدء ان اشكر الصحافة اللبنانية ومؤسسات الاعلام اللبنانية والعالمية التي كانت خير من تابع الشؤون والشجون الانتخابية وملابسات عمل المجلس الدستوري وخصوصا منذ اعلن رئيس هذا المجلس الاستاذ وجدي ملاط استقالته، فلم يتوقف يوما الاعلام عن استقصاء اسباب هذه الاستقالة ونتائجها. فكان لدوره الاثر الكبير في فضح المخالفات وجلاء الحقيقة للرأي العام.

ومن واجبي ايضا واولا ان اتوجه مرة اخرى عبركم بأخلص آيات الشكر الى اللبنانيين عموما والى المتنيين خصوصا الذين شاركوا في الانتخابات مقترعين من اجل دولة السيادة والحريات، ووقفوا بجرأة نادرة في وجه التسلط والترغيب والارهاب في مراكز الاقتراع التي كانت مراكز قوى للدولة؛ واشكر اللبنانيين والمتنيين الذين شهدوا للحق امام المجلس الدستوري من دون خوف او خشية من اي انتقام.

نلتقي اليوم بعدما انكشفت خيمة الستر عن اعمال المجلس الدستوري الذي نظر في الطعون لابطال نتائج انتخابات ١٩٩٦ الفاسدة. وكان لجوؤنا الى هذا المجلس، كما خوضنا الانتخابات، وجها من وجوه نضال مستمر، هدفه استعادة البلاد استقلالها وسيادتها وقرارها الحر، وفضح السلطة الجائرة ومن وراءها، واستعادة الشعب حرية قراره والعمل على تحقيق ممارسة ديموقراطية حقيقية وحدها تؤمن العيش الكريم.

كان المجلس الدستوري مطلبنا ومطلب جميع اللبنانيين الحريصين على قيام المؤسسات التي تؤمن حقوق الانسان والديموقراطية وتجعل القوانين في خدمة الانسان وتجعل لبنان في المستوى الحضاري الذي نطمح اليه؛ وهدفنا ان يخرج لبنان نهائيا من التخلف. لكن الممارسة الاولى لهذا المجلس في تعامله مع الطعون الانتخابية كانت بعيدة كل البعد عن الطموحات، فأثبتت الوقائع الآتية:

اولا، ان الصلاحيات الكبيرة التي اولتها القوانين المجلس الدستوري ليصبح هذا المجلس "بعبعا" يقضي على الغش والتزوير، عطلتها السلطات القائمة ومن وراءها بتدخلاتها وضغوطها، لتصبح هي "البعبع" الذي يجمد اعمال المجلس ويحول دون تمكنه من الشهادة للحق، وتدفعه الى الباطل. وقد ادت هذه الضغوط والتدخلات الى استقالة رئيس المجلس الاستاذ وجدي ملاط الذي فضح باستقالته ضخامة هذه التدخلات والضغوط على اعضاء المجلس، وبين مدى الخلل الحاصل في تعاطي المجلس في الطعون. ونتيجة لذلك، لم نفاجأ ولم تفاجأ المعارضة بالقرارات التي اعلنت والتي اتت سلبية كما كنا نتوقعها، لانه ثبت للقاصي والداني ان حرية المجلس الدستوري غير مصونة.

وكذلك نسجل اقرار وزير الداخلية نفسه ان الاحكام التي صدرت كانت سياسية ولم تكن قضائية، وذلك في احدى مقابلاته التلفزيونية حين سألته مقدمة البرنامج رأيه في قرارات المجلس الدستوري فأجاب: "ان القرارات التي صدرت كانت سياسية ولم تكن قضائية". وفوجئت بجواب الوزير فسألته: "كيف كان ذلك"؟ فأجاب: "ان عضو المجلس سليم العازار لم يوافق على قرارات الاكثرية من دون القبول بشروطه، وهكذا كانت التسوية سياسية". وسألته ثانية، "لماذا قبلت اكثرية المجلس اذا بالتسوية"؟ فأجاب: "لم يكن لهم سبيل الا بشروط العضو العازار". ان ما قاله الوزير يثبت الى حد بعيد ان بازار التسوية كان حكوميا ارضاء لمستفيدين عدة وضربا موجعا للمؤسسة الدستورية وخسارة لسمعة لبنان ومؤسساته.

ثانيا، ان الكثير من قرارات المجلس الدستوري جاءت مبنية على حسابات سياسية اكثر منها على اساس اعتبارات قانونية، وفي مقدمها قرار المجلس رد طعننا في انتخابات المتن الشمالي؛ وقد اهمل المجلس محتويات الملف الرئيسية، من وقائع وادلة وتحقيقات واقوال شهود واسباب قانونية عدة تثبت التزوير والمخالفات والضغوط على الناخبين واستغلال السلطة؛ لكنهم عبروا الى قرار سياسي هو من مقترحات السلطة ومن وراءها. وكانت تلك الوقائع والاسباب القانونية ذاتها اساسا لمخالفتين: الاولى من القاضي الكبير في علمه ونزاهته وجرأته حضرة الرئيس سليم العازار والاخرى من العميد بيار غناجة، ناهيكم بالآراء التي ادلى بها الرئيس السابق للمجلس الاستاذ وجدي الملاط. وجميع هذه الآراء متفقة على اعتبار الطعن مستوجب القبول، وانتخابات المتن التي اعلنت نتائجها مستوجبة الابطال. وقد منع عنا حتى الآن تسلم هاتين المخالفتين بصورة رسمية، رغم الحجج القانونية الواضحة التي بيناها، والتي شاركنا في المطالبة بها وبقانونيتها نقيبا المحامين في بيروت وطرابلس ونقابة الصحافة.

ثالثا، ان جميع الطعون التي قدمت بالنسبة الى جميع الدوائر، كما وثقت في الاستحضارات المختلفة، والمستندات، والتحقيقات وبعض القرارات والمخالفات، تثبت من دون ان يرقى الى ذلك الشك، ان انتخابات ١٩٩٦ هي الاسوأ في تاريخ لبنان، بسبب ما شابها من مخالفات واعمال تزوير وضغوط مختلفة واستغلال السلطة السياسية. وهي لهذه الاسباب، تعري مجلس النواب برمته من الشرعية، وهي تعتبر جريمة اضافية في حق الشعب اللبناني والديموقراطية التي يطمح اليها. وبالتالي، تجب اعادة الانتخابات برمتها في جميع الدوائر وفق نظام انتخابي عصري وادارة انتخابية نزيهة وحيادية، لا مثل تلك التي اشرفت على الانتخابات السابقة.

وقد تمادى وزير الداخلية في المخالفات حتى عرقلة عمل المجلس الدستوري. افلا تذكرون انه جمد بدء التحقيقات في المتن الشمالي مدة ثلاثة اشهر بامتناعه عن تسليم المجلس ملفات الترشيح ومحاضر الاقلام ولوائح الشطب، رغم انذارات عدة متتالية وجهها اليه المجلس الدستوري مطالبا بتسليمه اياها، حتى ختمت التحقيقات من دون ان يسلم مجموعها؟

ويتباهى الوزير على شاشة التلفزيون بأنه سجل في الانتخابات ٤٣ الف صوت؛ فهل له ان يعلن للرأي العام كيف حصل عليها؟ علما انه في انتخابات سنة ١٩٩٢، لم ينل الا ١٦ الف صوت، من دون ان يكون له اي منافس، وكان يسرح ويمرح وحيدا؟

وقد تجلت الاهمية المعلقة على دور الوزير في تنظيم الانتخابات والتلاعب بها، في مدى الحرص على وجوده في وزارة الداخلية. فان سوريا التي تحكم في لبنان وتتحكم في اموره وتؤلف حكوماته، ازاحت في ٣٠ ايلول ١٩٩٤ وزير الداخلية السيد بشارة مرهج وعينت مكانه السيد ميشال المر. وكان هدف هذا التعيين المخطط له والذي فاجأ الرأي العام اللبناني تأمين وصول اكثرية نيابية مطواعة الى المجلس، امينة للدولة التي اتت بها. كما ان الحكم السوري منح وزير الداخلية صلاحيات استثنائية، تفوق صلاحيات الوزير الدستورية، فكان الحاكم بأمره وسلطان زمانه، وقد كافأته سوريا عندما اعادت تعيينه في وزارة الداخلية.

كنا نتمنى ان نحمّل الحكم في لبنان وحده وزر كل الازمات والاخطاء التي ترتكب في حق الشعب اللبناني، لو كان الحكم والحكومة يرفضان وصاية دمشق الكلية والمباشرة على جميع المؤسسات اللبنانية وتدخلها في جميع الشؤون الداخلية، بما فيها المجلس الدستوري. والشعور العام هو ان لبنان لا يتمتع اليوم حتى بالحكم الذاتي، الذي كان يتمتع به ايام الحكم العثماني والمتصرفية والباب العالي.

ان الحال التي وصل اليها اللبنانيون من جراء الحرمان والقهر، واحتكار فريق السلطة على حساب فريق آخر ينعم بنعمة التسلط، علينا ان نضع حدا لها، وليس افضل من المصارحة الكاملة الشاملة التي تسمح بالتوصل الى علاقات سليمة مع سوريا.

ان انتفاضة الشعب اللبناني في تظاهرة بمئات الآلاف في اثناء زيارة الحبر الاعظم لبيروت، كانت احتجاجا وطنيا على ما اصابه ويصيبه من اذلال مستمر، واعتراضا على السياسة المرسومة والمتبعة نتيجة الاحتلالات المزمنة على ارضه. ان هذا السيل البشري الذي تدفق مدة ٣٢ ساعة متواصلة، اي طوال الفترة التي قضاها قداسة البابا على ارض لبنان، ان دل على شيء، فعلى ان تضامن الشعب اللبناني ووحدة بنيه كانا استفتاء صارخا لنقمته على الوضع المأساوي الذي يعيش، وخوفه على مستقبله السياسي، وهو يطالب بالحاح بالخروج من هذا الواقع الاليم.

وفي الختام، اجدد اليوم مرة اخرى العهد ان ابقى ثابتا مع اللبنانيين كافة والمتنيين خصوصا في المعارضة، على اسس الثوابت التي اعلناها في كل ظرف وعملنا دوما على تحقيقها الا وهي:

١– تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ووضع حد للسياسة المتبعة التي تجعل من اهلنا في الجنوب حقل تجارب وكبش محرقة.

٢– جلاء جميع القوات العسكرية غير اللبنانية عن ارض لبنان وبسط سيادة الدولة بواسطة الجيش اللبناني والقوى الامنية الذاتية اللبنانية على ترابه كاملا.

٣– تحقيق الديموقراطية ودولة القانون والمؤسسات والدفاع عن الحقوق والحريات الاساسية وكرامة المواطن اللبناني في عيشه.

امام التحديات الكبار اخترت مع اللبنانيين والمتنيين منذ زمن بعيد التصدي لها من موقع المعارضة. وسأستمر مع الشعب وفي خدمة الشعب دفاعا عن لبنان، حتى يكون لنا النصر الكامل، في وطن يحلو العيش فيه بسيادة وهناء وكرامة وحرية.

"السلطان سليم" الجديد

ثم كان حوار مع الدكتور مخيبر، كالآتي:

* لماذا سميت وزير الداخلية "الحاكم بأمره" و"سلطان زمانه"؟

– لأن هذا ما حصل، اذ تجلت في الانتخابات مراكز القوى وقوات الدولة العسكرية من قوى امن، اضافة الى فصل فرق من الجيش ووضعها في تصرفه، ولهذا كان سلطان زمانه وباتت له صلاحيات اكثر من الصلاحيات التي يعطيها الدستور لأي وزير. وفي القدم كان عندنا "السلطان سليم" (شقيق الرئيس بشارة الخوري)... يا ما احلاه...

* كيف تشرح الدور السوري في انتخابات ١٩٩٦؟

– اعتقد ان تدخلاً سورياً حصل عبر وزير الداخلية. والسؤال الذي يطرح هو، لماذا ازاحوا الوزير بشارة مرهج ووضعوا مكانه ميشال المر؟ لأن في اعتقاد السوريين انه لا يتراجع امام اي صعوبة تعترض الهدف التي وصل اليها.

* ماذا كنت تتوقع من المجلس الدستوري؟

– ان يأخذ في الاعتبار ككل قاض، ان صدور الحكم يجب ان يتم استناداً الى الملف الذي بين يديه، وهذا ما لم يحصل.

* هل تعتبر ان السبب الاكبر لاستقالة الرئيس وجدي ملاط هو الطعن الذي قدمته انت؟

– اعتقد ان وجدي ملاط انقذ باستقالته شرف القضاء، لأن التدخلات كانت ضخمة ورأى ان وضعه لم يعد ينسجم مع اعضاء المجلس الدستوري. ورأت الصحف جميعها ان المجلس الدستوري فقد صدقيته. ونحن نأسف لذلك لاننا من الذين طالبوا بهذا المجلس وكنا نأمل في الا يقع في المفاوت التي وقع فيها.

* الا تعتقد انه كانت عليك مقاطعة الانتخابات؟

– اشكرك على هذا السؤال، فلو اعيدت الانتخابات الآن لشاركت فيها مجدداً، لأنني اعتقد انه يجب خوض المعركة وعدم الهروب الى الامام. ورغم المصاعب التي واجهتني فانا مطمئن لانني اشعر انني الرابح. ثم لاحظت ان الشعب كان يريد المشاركة.

* وهل تدعو الشعب الى المشاركة في الانتخابات الفرعية في البقاع والشمال وجبيل؟

– نعم، رغم التدخل الداخلي والخارجي في الانتخابات. فأنا مع الانتخاب في قوة.

ابو رزق

* ما رأيك في توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق؟

– سبق ان ادليت بتصريح سألت فيه هل دخلنا في نظام بوليسي في لبنان؟ لأنني ضد هذا التوقيف وخصوصاً ان الحكومة لم تعط اي مبررات لهذا التوقيف، نحن مع تطبيق القانون على كل الناس كباراً وصغاراً، ولكن ان يقال ان هذا شأن القضاء فاسمحوا لي بها. اذ على القضاء ان يبرر لماذا اوقف هذا الرجل الذي ليس شخصاً نكرة بل هو نقيب العمال، ولن ادخل في تفاصيل حول الانتخابات. لقد وصلنا الى حال لم يعد يهمنا ما يقولونه عنا لأن اجتماع كوبنهاغن الدولي للعمال احتج على توقيف ابو رزق واظهر احتجاجه في برقية وجهها الى رئيس الجمهورية. هذا عمل لا يمكن ان يحصل في دولة قانون. وانا استنكره واعتقد ان الشعب اللبناني بكامله يستنكره.

* لوحظ انك هنأت الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي بانتخابه.

– نعم، ادليت بتصريح نشر في جريدة "النهار" واستغرب لماذا نشرته وحدها دون بقية الصحف ولا اعرف لماذا، وقلت في تصريحي انه رجل حوار منفتح على التعددية وعلى الحوار بين الطوائف واعتقد ان اجواء جيدة ستظهر في المستقبل القريب نتيجة الطريق التي خطها هذا الرئيس الايراني الجديد، اذ آن الاوان في هذه المنطقة للقول ان الحروب انتهت والسلام آت وهذا رجل سلام.

ورداً على سؤال آخر قال: "ان المعارضة اليوم اصبحت في موقع الهجوم بعدما كانت في موقع الدفاع وان التعددية في المعارضة دليل غنى".

وختم: "الحكم اصبح سجيناً في لبنان ومرتهنا".

عناوين وعلامات استفهام

العناوين السياسية في هذه المرحلة ليست كثيرة، اذا ما استثنينا قضية توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق التي حسم رئيس الحكومة رفيق الحريري ما احاط بها "بتأكيده العلني ان لا دخل للحكومة فيها وانه لن يتدخل لدى القضاء لحسمها، حرصا منه على استقلال السلطة القضائية. وان بت هذه القضية هو قضائي بحت وان الذين يريدون غير ذلك يطلبون او يحاولون اقحام السلطة السياسية في عمل السلطة القضائية.

ورئيس الحكومة الذي يعرف الاهداف الحقيقية للحملة السياسية ضده وضد حكومته تحت ستار الحريات السياسية والنقابية، يجهر بان الصراع النقابي موجود بين يدي القضاء ولم يبته بعد وتوقيف ابو رزق هو ايضاً قضية قضائية، لا دخل للسياسة فيها، الا من جانب المعارضة.

واهداف اللقاء التضامني الحزبي مع السيد ابو رزق ومراميه، معروفة. فكل الرافضين النظام والجمهورية الجديدة والحكومة القائمة التقوا حول قضية ابو رزق.

ولكن غير المفهوم على صعيد المنطق والعمل السياسي الديموقراطي هو موقف اللقاء الوطني النيابي الذي دعا الى الافراج عن الرئيس السابق للاتحاد العمالي، بسبب السياسة المنحازة التي اتبعتها الحكومة في موضوع النقابات والاتحادات العمالية، متناسياً ان ما اوصل الوضع الى ما هو محاولات جهات معروفة جداً من اللقاء الوطني وضع يدها على الاتحاد وابقاء ابو رزق رئيساً له رغم ان مؤيديه كانوا اقلية في الهيئة الناخبة للاتحاد العمالي. وان دور الحكومة كان يوم الانتخابات وضع الامور في نصابها وترك الانتخابات النقابية حرة، رافضة ان تكون مطية لتوجه نقابي تسييس واستخدم مراراً في وجه الحكومة، ويعد لاستخدامه مستقبلاً.

والعنوان الثاني السياسي البارز هو الاقتراح الذي طرحه الرئيس رفيق الحريري، بضرورة وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، يكون فيه لبنان كله دائرة واحدة ويساوي بين اللبنانيين ويحفظ الصيغة ويوصل الى الانصهار الوطني الحقيقي.

فرئيس الحكومة الذي طرح هذا العنوان قال ان المطلوب هو وضع القانون في أقرب فرصة ممكنة، مشدداً على عامل الوقت بعد حوار علني على مختلف المستويات والقيادات السياسية والنقابية والحزبية والفكرية، دون ان يقرن عنوانه هذا باي صيغة تفصيلية.

وهذا الامر سبب رداً من الرئيس حسين الحسيني الذي اعتبر ان صرح الرئيس الحريري يوصل الى غير المصلحة الوطنية وان هذا الامر ضد الطائف وميثاقه.

كما ان طرح رئيس الحكومة سبب رداً من اللقاء الوطني الذي ينتمي اليه الرئيس الحسيني الذي قال ان طرح رئيس الحكومة مخالف لوثيقة الوفاق الوطني، داعياً الى التريث في طرح اي مشروع جديد، والاكتفاء باحترام مضمون وثيقة الوفاق الوطني، خوفاً من الالتفاف على حقوق المواطنين والقضاء نهائياً على النظام الديموقراطي.

ولا ندري لماذا التريث في طرح اي مشروع، مع ان الاشخاص انفسهم لاموا الحكومة لانها تأخرت في وضع قانون انتخابات بلدية عصري يكون تعبيراً عن طموح اللبنانيين في المشاركة في العملية السياسية والديموقراطية.

ولا ندري ايضاً لماذا يصر الرئيس حسين الحسيني على ابقاء محاضر اجتماعات الطائف في حوزته شخصياً، مع أننا نعرف جيداً، كما كل الناس انه قام بدور اساس في بلورة اجتماعات الطائف ونتائجها الميثاقية بصفته رئيسا لمجلس النواب آنذاك. ونتساءل مع رئيس الحكومة لماذا لا ينشر الرئيس الحسيني هذه المحاضر؟ قد يقول البعض: حرصاً على عدم كشف كل المواقف والآراء التي طرحت في هذا المؤتمر والتي قد يثير كشفها تشنجات سياسية الوطن في غنى عنها.

قد يكون الحل وضع محاضر الطائف بين ايدي هيئة حكماء يتفق عليهم اولو الامر الحرصاء على سلامة الوطن واستقراره.

اما العنوان السياسي الثالث البارز حالياً فهو الزيارة التي سيقوم بها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع غداً لبعبدا والاجتماع بالرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، والتشاور معهما في الاوضاع الاقليمية، ولاسيما منها ما يتعلق بجمود عملية السلام ونتائج سياسة نتنياهو وانعكاساتها على كل المنطقة، والتحالف الاسرائيلي – التركي الذي يهدد كل دول المنطقة التي لا تقول ولا تقبل بالسلام الاميركي على الطريقة الاسرائيلية.

واذا كان لقاء الهراوي – الحريري – خدام – الشرع، مفصلياً في هذه المرحلة، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل يشارك الرئيس نبيه بري في هذه المناسبة ويقصد قصر بعبدا بعد خمسة اشهر من القطيعة مع الرئيس الياس الهراوي وتتم المصالحة ومناقشة اسباب التباعد وتزول العقبات من طريق تعاون السلطات مع انفصالها حسب دستور الطائف تأكيداً للحرصاء عليه؟

اما الخضات الاقليمية التي نراها ونعيشها، يجب ان ترافقها حال من الهدوء والاستقرار والتعاون الداخلي تحسباً لكل العواصف.

نبيل ناصر

"هي قادرة تماماً لو أعطيت الدعم السياسي الكافي"

توضيح من مرهج: محاربة الفساد مهمة الاجهزة الادارية والقضائية

جاءنا من وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج التوضيح الآتي:

"نشرت صحيفتكم في عددها الصادر نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢، وفي باب "من رسائل القراء"، سؤالاً من الاستاذ اميل نجار موجهاً الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، يعرض فيه معاناة المواطن "في انجاز معاملة في إحدى دوائر الدولة الا بعد ان يجبر على دفع بدل اتعاب او رشوة".

وإذ نقدر غيرة استاذنا العزيز على الصالح العام وحرصه على تلبية مطالب المواطنين نود ان نورد من خلالكم الحقائق الآتية:

١ – من الوجهة الرقابية، ان محاربة الفساد والرشوة لا تقع في دائرة الصلاحيات المباشرة لوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، بل تعود، اصلاً، الى اجهزة رقابية ادارية (التفتيش المركزي – ديوان المحاسبة – المجلس التأديبي العام) واجهزة قضائية (النيابات العامة وخاصة النيابة العامة المالية).

ومذه الاجهزة التي ليس لوزير الدولة للاصلاح الاداري اي سلطة عليها، قادرة على اداء مهمتها على اكمل وجه، في حال زودت العنصر البشري المؤهل واعطيت الدعم السياسي الكافي. علماً بأن الاصلاح الحقيقي هو مهمة الحكومة ككل بالتعاون مع مجلس النواب ولا يمكن أن يكون مهمة وزير بمفرده.

٢ – من الوجهة التنظيمية، يمكن محاربة الفساد والرشوة على المدى الطويل بتبسيط الاجراءات الادارية لمعاملات المواطنين وتحديث اساليب العمل في الادارات العامة والمؤسسات العامة.

ومذا الشق التنظيمي الذي كان يفترض ان يمارسه الاصلاح الاداري بالتعاون مع ادارة الابحاث والتوجيه، هو ايضاً خارج صلاحياتنا بعدما جرى تكليف مجلس الخدمة المدنية مذه المهمة عن طريق لجنة شكلت لهذه الغاية، وهي تسعى منذ سنة الى اعادة نظر جذرية في معاملات الادارة لجهة اختصارها وتبسيطها.

٣ – ان المهمة المنوطة بنا هي العمل على اقتراح هيكليات جديدة للوزارات والمؤسسات العامة، والسعي خلال مشاريع تقنية محددة لتحديث الادارة ورفع مستوى ادائها. وعليه، فان مهمتنا تنحصر في التنمية الادارية التي تؤتي ثمارها على المدى المتوسط، ثم على المدى البعيد.

ورغم ضيق المساحة التي نتحرك فيها فاننا لا نألو جهداً من خلال موقعنا الوزاري لاطلاق المبادرات وتقديم الاقتراحات التي من شأنها تنشيط الادارة وتعديل اسلوبها واختصار اجراءاتها ودفعها لتقديم الخدمات بصورة افضل للمواطنين بعيداً عن اجواء المماطلة والفساد التي تخيم على مواقع ادارية عديدة.

اننا ندرك صعوبة العمل الاصلاحي الذي يحاصره الجهلة والمستغلون، لكننا في الوقت نفسه نؤمن بان الاصلاح لم يعد عملية اختيارية فحسب، بل بات خياراً ملزماً لمن يريد لوطنه ان يصمد ويحيا في ظل اوضاع تنافسية حادة، لا تراعي الكسالى، ولا ترحم الفاشلين".

غيث التقى قدورة ومسؤولين سوريين

افادت دار الطائفة الدرزية ان القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث قابل في دمشق رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي متعب شنان ورئيس دائرة الرقابة في وزارة الاعلام السورية محمد حديفة ورئيس جامعة ام اللغات اسعد علي.

وكان تأكيد في اللقاءات على "ضرورة الوعي التام لخطورة المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة نتيجة التعنت الصهيوني وتعثر عملية السلام، ووجوب الترفع عن كل السياسات الضيقة، والتحلي بالصبر والصمود، وتعميق الثقة الوطنية والقومية بالموقف السوري اللبناني المتلازم والملتزم توجيهات الرئيس السوري حافظ الاسد، وقيادته التاريخية الحكيمة التي فضحت نيات العدو وأقنعته، واقنعت بعض الانظمة العربية المتهافتة والرأي العام العالمي بأن السلام غير ممكن الا اذا كان سلاماً حقيقياً يعيد جنوب لبنان والجولان وكل الارض المغتصبة. وان صمود لبنان وسوريا قلب الموازين، ولا بد من الصبر والثبات لتحقيق النصر والتغلب على الصعوبات، والايمان والثقة بالنفس يصنعان المعجزات".

كما التقى غيث الدكتور محمود كفتارو نجل مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو.

الامن المركزي عرض للتنصت والتحركات على حدود سوريا والعراق

المر: لن نقبل بتخريب الامن تحت شعار ثورة الجياع

اكد وزير الداخلية ميشال المر انه تقرر تكثيف التنسيق بين الاجهزة الامنية لمواجهة انعكاسات التحركات العسكرية على الحدود التركية – السورية – الايرانية – العراقية، ورفض "تخريب الامن في لبنان تحت شعار ثورة الجياع". واعلن ان مجلس الامن المركزي سيشرح للجان النيابية الاسبوع المقبل وجهة نظره في موضوع التنصت على الاتصالات الهاتفية.

ترأس المر امس الاجتماع الدوري لمجلس الامن الداخلي المركزي في حضور النائب العام لدى محكمة التمييز عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثلي قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والعميد الركن ميشال رحباني والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثلي القوات العربية السورية العقيد رستم غزالة.

الامن

وصرح المر بعد الاجتماع: "عقد مجلس الامن المركزي جلسته الشهرية وتطرق الى المسائل الامنية التي طرأت الشهر الماضي والتطورات على الساحة الاقليمية وانعكاساتها على الوضع الداخلي والقضايا الراهنة على الساحة الداخلية وانعكاساتها على الصعيد الامني.

الموضوع الاول الذي تطرّقنا اليه انعكاسات التحركات على الحدود التركية – السورية – الايرانية على الامن في لبنان فتقرر تكثيف التنسيق بين الاجهزة الامنية لمواجهة النتائج والعمل على عدم انعكاس هذا الوضع سلباً على الامن في الداخل (...) ولفتنا الاجهزة الامنية وقررنا تكثيف الجهود لمواجهة هذه الانعكاسات التي يمكن ان تترك مستجدات امنية على الساحة".

"ثورة الجياع"

ثم انتقلنا الى موضوع ما يسمى "ثورة الجياع". انه موضوع مهم وكل عضو في مجلس الامن المركزي يشعر مع المواطنين ويشعر بمتطلباتهم. ولكن تحت شعار "ثورة الجياع" نتوصل الى احداث خلل في الامن. فبعد درس الموضوع وما رافقه من تصريحات مثيرة للشعب وللرأي العام قرر مجلس الامن المركزي معالجة الامر حتى لا نصل الى السلبيات لاننا لن نقبل تحت شعار ثورة الجياع تخريب الامن في لبنان، فاذا كنا مع ثورة الجياع فلأننا نشعر مع الشعب، ولكن يجب معالجة هذا الامر في اسرع ما يمكن ووضع برنامج لمعالجته، ولكن في مقابل ذلك لا نقبل ان يؤدي الامر الى تخريب الامن الذي ينعم به اللبنانيون واصبح اساسياً في حياتهم اليومية ووضعهم الاقتصادي.

الانتخابات

وبحثنا في الوضع الامني في ظل التحضيرات للانتخابات النيابية وطلبنا التشدد، خصوصاً بعد تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي بقرار من مجلس الوزراء الاشراف الامني على العمليات الانتخابية، وهذا لا يعني يوم الانتخاب فحسب بل اي مستجد امني تسببه التحضيرات للانتخابات (...).

ان سلامة امن الانتخابات مهمة مثل سلامة امن المواطن، يجب ان تكون الانتخابات في كل نواحيها سليمة وخصوصاً امنياً وليس نهار الانتخاب فحسب بل من اليوم حتى يوم الانتخاب".

مكافحة السرقات

وتطرق الى مكافحة اعمال السرقة والسلب و"الظواهر الاجتماعية التي تعكر صفو الامن وتؤثر في سمعة المجتمع اللبناني، كـ"عباد الشيطان" فخلال شهرين اوقفت اربع شبكات، تضم كل شبكة بين سبعة وعشرة اشخاص من الفتيان والفتيات الذين يتورطون في هذه القضية التي اسمها "عباد الشيطان" فقرر مجلس الامن المركزي تكليف الاجهزة الامنية التوسع في التحقيق مع الذين اوقفوا وخلي سبيلهم لنستطيع كشف مدى اهمية هذه الشبكات (...)".

وطلب تكثيف دوريات قوى الامن والجيش ليلاً لمكافحة سرقة السيارات والمنازل كما طلب من شرطة السير "تحريك كل دراجات قوى الامن وعددها ٣٠٠ للقيام بدوريات خصوصاً خلال الليل على جميع الاوتوسترادات لقمع المخالفات وتوقيف كل شخص مسرع وحجز سيارته يومين او ثلاثة ايام وحتى اسبوع واحالته على المحكمة المختصة، لانه يتسبب بوفاة غيره".

وعن تظاهر المواطنين حول مكبات النفايات والكسارات قال: "بالتأكيد مكب النفايات يزعج المواطنين ويضر بالبيئة، والكسارات كذلك، لكن معالجتها لا تتم بتجمع ٥٠٠ او ٦٠٠ شخص ونقول اننا سنمنع رمي النفايات في هذا المكان، فالعلاج الامني لهذا الموضوع هو بالتروي لتضع الحكومة برمجة وتنفيذ تواريخ محددة لكل مكب او لكل قصة تحدث ان كانت كسارة او مكب نفايات، لا نريد ان يكون هناك ارتداد امني من قضايا جانبية لا علاقة لها اساساً بالوضع الامني".

التنصت على الهاتف

وختم: "اطلعت مجلس الامن المركزي على المناقشة التي جرت في مجلس النواب في موضوع التنصت. فأجمعت الاجهزة الامنية بكاملها على ان حماية الامن القومي والمحافظة عليه تتطلبان اجراءات معينة يمكن ان تزعج المواطنين او تعتبر تعدياً على حرياتهم، انما هذه الامور المعينة تتم في اشراف القضاء والموافقة منه، وهي تطبق في كل دول العالم، فبين ان نترك الامر يفلت وان نقرر قرارات مستعجلة او مبنية على ردود فعل، وجدنا ان هذا الامر يحتاج الى درس هادئ خصوصاً ان اللجان النيابية ستجتمع الاسبوع المقبل وتدرس الموضوع والمدعوون الى الاجتماع من الاجهزة الامنية سينقلون وجهة مجلس الامن المركزي ليكون النواب على بينة ويتحملوا مسؤولية وطنية حيال وطنهم والمواطنين. وليتخذوا القرارات في ضوء المعطيات التي ستكون بين ايديهم".

وكان المر استقبل السفير الالماني بيتر فيتك في زيارة بروتوكولية.

"التجمع الوطني" يتهم السلطة بالتضييق على الحريات وتشويه ممارساتها

اتهم "التجمع الوطني" امس السلطة بمواصلة نهج "التضييق على الحريات وتقليص مساحتها وتجويف الديموقراطية وتزوير مبادئها وتشويه ممارساتها". واستنكر توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

عقد التجمع الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية اجتماعاً برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– مع استمرار نهج التضييق على الحريات وتقليص مساحتها وتجويف الديموقراطية وتزوير مبادئها وتشويه ممارساتها، لم تعد اي هيئة او منظمة من هيئات المجتمع المدني ومنظماته تسلم من تدخل السلطة المتسلطة بتفسيرات واهية للقوانين والاعراف الضاربة بها عرض الحائط دون خجل او وجل.

واليوم يبدو ان علة غياب التنسيق بين الاجهزة المتعددة وتضارب اختصاصاتها وولاءاتها اصابت الاجهزة العدلية، بدليل توقيف السيد الياس ابو رزق، وظهور ملفات عدة له قبل صدور حكم القضاء في الاساس اي قانونية الانتخاب التي لم تبتها المحكمة المختصة بعد، يضاف الى ذلك حماسة بعض الموظفين والقيمين على الامور وتفانيهم في اظهار الطاعة والولاء لتعزيز موقع او نيل حظوة لدى القادرين على حساب مبادئ الحرية والعدالة والمساواة وكرامة المواطنين وحقوقهم.

٢– نعود مرة جديدة الى الانتخابات الفرنسية التي تمت كعادتها في ظروف ديموقراطية مثلى. واذا كان المجال هنا لا يتسع لمحاولة استخلاص كل عبرها وتعاليمها فلا مناص لنا من الاشارة الى بعضها تاركين للرأي العام اللبناني مقارنتها مع الانتخابات عندنا خصوصاً دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ النيابيتين.

أ – اقدام الرئيس الفرنسي على حل الجمعية الوطنية مرده الى اقتناع السواد الاعظم من الفرنسيين بان خيارات الحكومة وسياساتها وأداءها لم تعد ترضي اكثرية الشعب وقواه الفاعلة، وما مسلسل الاضرابات والاعتراضات وسقوط اسهم شعبية رئيسي الهرم الا الدليل الساطع على ذلك.

ب – ان اسمى ما في الديموقراطية التمثيلية انها تقدم جواباً لا يقبل الجدل للتجاذبات والاجتهادات في فترة يعتريها الشك ويميزها القلق. الناخب وحده مؤهل لحسم كل المناقشات، فالسيادة تعود الى الشعب دون سواه.

ج – ان تكريس تناوب السلطة بواسطة انتخابات عادلة نظيفة يجعل حكم صندوق الاقتراع حاسماً ومقبولاً من الجميع. اضف انه من الصعب ايجاد اثنين يختلفان على تفسير الديموقراطية او يناصبان الثوابت الوطنية العداء وان تعددت الآراء في اختيار انجع الوسائل لمعالجة الازمات ومواجهة التحديات من اجل تسهيل حياة المواطن ورفع مستواه.

د – لقد امكن احصاء اقتراع ملايين الناخبين واعلان النتيجة بعد اقل من ساعة على اقفال مكاتب الاقتراع وذلك بفضل اعتماد البطاقة الانتخابية الممغنطة والفرز الالكتروني، ناهيك بحق المشاركة في العمليات الانتخابية وبالوكالة من يتعذر عليه القيام شخصياً بواجبه الانتخابي الى آخر ذلك.

٣– تطالعنا بين الحين والآخر بتسريبات عن وجود مبالغ طائلة لحل مشكلة المهجرين وتتكلم بورصة الارقام حالياً عن ١٠٠ مليون دولار لهذه الغاية. وفي الواقع هذا المبلغ اذا كان صحيحاً فهو زهيد جداً اذا قيس بحاجات المناطق المهجرة ومقتضيات عودة اهلها وهذا ما يحدونا الى التذكير بالآتي:

أ – ضرورة وضع روزنامة نهائية تلتزم اقفال ملف التهجير في شكل كامل باعتبار انه اولوية الاولويات. من هنا مطالبتنا بالحاح بتحديد تاريخ فاصل ومفصل لتأمين عودة مهجري كل منطقة. فلم يعد مسموحاً او مقبولاً التعامل مع هذا الشأن المصيري باسلوب المماطلة والمجاملات ويعرف القاصي والداني ان اموالاً كثيرة دخلت لبنان وانفقت على موضوعات اقل حيوية من مسألة التهجير.

ب – الاخذ في الاعتبار المبادئ الانسانية التي تمنع الاتجار بالمهجر او اتخاذه رهينة حسابات مالية او معطيات سياسية اقليمية كانت او محلية، او معاملة المهجر الحقيقي ومنتحل صفة التهجير والمبتز على قدم المساواة. وتبقى القاعدة الاساسية الا يتم اخلاء اي مهجر حقيقي قبل تأمين مسكن لائق بديل".

الكتلة الوطنية: توقيف ابو رزق يشرّف السجين ويلوم السجانين

رأت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان توقيف السلطات الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق قبل صدور قرار القضاء في النزاع النقابي القائم "يشرف السجين وينحو باللائمة على السجانين"، ملاحظة ان السجون "ستمتلئ غداً بالاحرار الى اليوم الذي تتبدل فيه الادوار".

عقدت اللجنة التنفيذية أمس اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة رئيسها الدوري المحامي اندره شدياق وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

"١– ان النيل من حريات الناس وكرامتهم ولقمة عيش الفقراء منهم لا تشرف اياً من المسؤولين في صراعهم السياسي المخطط له كنهج تجويعي للشعب اللبناني الذي لن تردعه هذه الممارسات عن التمسك بحريته ونظامه الديموقراطي. وتوقيف رئيس الاتحاد العمالي العام قبل صدور قرار المحكمة المختصة بفصل الاشكال المرفوع اليها في هذا الصدد انما يندرج في هذا السياق وهو يشرف السجين وينحو باللائمة على السجانين.

٢– ان المتتبع مسيرة هذا النهج يصعب عليه تعداد كل الامور التي حصلت حتى تاريخه من اجل هذه الغاية والتذكير ببعضها قد يفيدنا في اكتشاف عمق المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني ويتحملها بصبر وأناة وصمود.

فمن التهجير الداخلي والخارجي وتفاقم البطالة واتساع مزاحمة اليد العاملة الخارجية وتدني الاجور الفعلية وتزايد اعداد الفئات الهامشية خارج دورة الانتاج، جميع هذه أدت الى تحولات بنيوية هائلة لا يمكن احداً تصور نتائجها المقبلة.

٣– حذر الحزب ويجدد التحذير من ان ما يعتمد في الصراع السلطوي بتشجيع من الرعاة والمعالجات الترقيعية التي لا تطاول جوهر الازمة فتعتمد الالهاء وتأخذ الناس والقيادات رهائن، ليست المدخل الصحيح الى المعالجة المجدية. ان السجون ستمتلئ غداً بالاحرار الى اليوم الذي تتبدل فيه الادوار.

٤– التصدي المطلوب يشمل المسائل الاساسية كالسيادة وحرية الارادة الوطنية ووحدة المؤسسات. وان أمنت الفرقة عز السلطة وجاهها وعدم كشف عجز الرعاية وابدال الحوار الديموقراطي بتقييد الحريات.

فلهذه انجازات هزيلة امام مجد الديموقراطية الآتية لا محالة".

النواب السابقون: اطلاق ابو رزق ووقف التنصت غير المبرر

استنكرت "رابطة النواب السابقين" "التوقيف المتسرع للنقابي الياس ابو رزق" مطالبة "المسؤولين في القضاء اللبناني بالافراج عنه في سرعة لتمكينه من ممارسة نشاطه النقابي في الداخل والخارج". وطلبت من المسؤولين "وضع حد لاعمال التنصت التي لا مبرر لها".

عقدت الرابطة اجتماعها الدوري امس في فندق كارلتون برئاسة النائب السابق عبد المجيد الزين، واصدرت على اثره بياناً اشارت فيه الى انها "درست الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال والتي تشغل بال اللبنانيين لارتباطها المباشر بالحريات العامة التي هي اساس الديموقراطية التي اعتمدها لبنان نظاماً ومنهج حياة".

وتوقفت عند توقيف ابو رزق، فقالت "ان التوقيف الاحتياطي الذي تعرض له النقابي الياس ابو رزق بداعي انتحاله صفة رئيس الاتحاد العمالي العام اثار موجة استياء عامة في الداخل فضلاً عما الحقه من ضرر بالغ بسمعة لبنان في الاندية النقابية الدولية والعربية. والرابطة اذ تستنكر هذا التوقيف المتسرع، تطالب المسؤولين في القضاء اللبناني بالافراج في سرعة عن الياس ابو رزق تمكيناً له من ممارسة نشاطه النقابي في الداخل والخارج".

ورأت ان "التنصت على المخابرات الهاتفية على انواعها والذي اكده المسؤولون على اعلى المستويات يضر بسمعة لبنان كدولة للحريات ويتعارض كلياً مع أحكام الدستور اللبناني نصاً وروحاً، ويضع المواطن اللبناني في حالة قلق نفسي خطير لا تبرره الاسباب الامنية التي يجب ان تحصر في اضيق نطاق". وطالبت "المسؤولين بوضع حد لاعمال التنصت التي لا مبرر لها".

وذكر البيان ان "المجتمعين اثاروا الموضوعات الملحة المطروحة في الاوساط الشعبية والسياسية، وفي طليعتها الركود الاقتصادي وما يخلفه من معاناة معيشية قاسية واستقلال القضاء وما يثار حوله من شكوك تؤدي الى اهتزاز الهالة التي يجب ان تحوطه، ومأساة المغتربين اللبنانيين في القارة الافريقية ولا سيما في زائير وسييراليون، والتي تستدعي سرعة تحرك الحكومة لاتخاذ التدابير العلاجية الفاعلة لانقاذهم من محنتهم".

واعلنت انها "شكلت لجنة طوارئ من اعضائها لدرس هذه الموضوعات واتخاذ المواقف الملائمة باسمها".

ورأى رئيس الرابطة الزين في تصريح له، ان "الطريقة التي اوقف بها ابو رزق غير قانونية وغير دستورية وتمس حرية الانسان والحرية الشخصية، وخصوصاً ان هذا التوقيف اثار ضجة في الاوساط الدولية، واعطى لبنان سمعة سيئة". وقال ان "التهم التي وجهت الى ابو رزق لا تستحق كل هذه التدابير، ولا سيما ان ابو رزق يمثل ثلث لبنان وهو رمز وطني. ولا نستطيع ان نتجاهل هذا الامر. أكنا معه ام ضده".

حفل استقبال

من جهة اخرى، تقيم الرابطة استقبالاً في السابعة مساء الثلثاء ٢٤ حزيران الجاري في فندق بريستول في الذكرى السنوية لانشائها.

ضباط بينهم قائد الدرك الى التقاعد

صدر مرسوم حمل الرقم ١٠٣٠٨ قضى باحالة ضباط في قوى الامن الداخلي على التقاعد ومن بينهم قائد الدرك العميد تيودور مكاري. وجاء في المرسوم:

"المادة الاولى: يحال على التقاعد حكماً لبلوغه السن القانونية، كل من الضباط في قوى الامن الداخلي الآتية اسماؤهم وفقاً للآتي:

أ– اعتباراً من ١٩٩٧/٧/١:
– العميد تيودور انيس مكاري المولود عام ١٩٣٩.
– العميد الركن سليم سليمان سليم المولود عام ١٩٣٩.
– العميد القيم فوزي الياس سمعان المولود عام ١٩٣٩.
– العميد محمود حسن الحاج المولود عام ١٩٣٩.

ب – اعتباراً من ١٩٩٧/٧/٢٢:
النقيب طلال شاهين ابو رافع المولود بتاريخ ١٩٤٥/٧/٢٢.

المادة الثانية: تصفى حقوق الضباط المذكورين اعلاه وفقاً للقوانين والانظمة النافذة".

AVIS

Suite au deuil qui a frappé
la famille MOGHAIZEL,
la séance de signature de
Mme AMAL MOGHAIZEL
de son ouvrage *"Passage du Musée"*
prévue le 5 juin à la ***LIBRAIRIE ANTOINE***,
est remise à **une date ultérieure.**

القومي "والجماعة" سيتنافسان على المقعد السني؟

الشمال – من ادوار الزغبي:

اذا كانت القوى الناخبة، اوالمؤثرة في مجرى الانتخاب الفرعي شمالا، حددت خيارها الماروني: جهرا اذا كان هذا الخيار هو الوزير فوزي حبيش وسرا اذا كان الوزير السابق مخايل ضاهر اوغيره من المرشحين الموارنة، فانها لم تحدد بعد، جهرا، خيارها السني وان هي اوحت الى المراقبين الانتخابيين، قبل عشرة ايام، ان "القديم سيبقى على قدمه" بما معناه ان النائبين المبطلة نيابتهما في ١٧ ايار سيبقيان نائبين في ٢٩ حزيران، او هكذا فهم المراقبون وبنوا على الامر مقتضاه: مقدمة اولى، فمقدمة ثانية، فنتيجة.

غير ان الحركة الانتخابية في الشمال التي اكدت ظاهرة الانفراد في الترشح للمقعد الماروني الشاغر وللمقعد السني الشاغر اثمرت امس الثلثاء سؤالا مفاجئا: "من قال لكم ان "القديم" يعني الاحد ٢٥ آب ١٩٩٦ لا الاحد ٢٣ آب ١٩٩٢؟". وسواء اكان هدف السائل احداث "تشويش" في التحليل الاخباري، ام المراقبة الانتخابية، ام "تصويبهما" على حد زعمه، فان مجرد "الاجتهاد" في تفسير "القديم" يفسر ظاهرة تكاثر المرشحين، من هنا وهناك، من غير ان يعقدوا حلفا ثنائيا مارونيا – سنيا لا في "القديم" الحديث، اي انتخاب النائبين المبطلة نيابتهما فوزي حبيش وخالد ضاهر، ولا في "القديم" البعيد اي انتخاب الوزيرين السابقين مخايل ضاهر وحسن عز الدين، ولا في "القديم" الحديث في لوائح "التضامن الوطني" و"الانماء والتغيير" و"القرار الوطني" و"الخيار الاخر". ولعله يفسر، استطرادا، ظاهرة "النصائح" التي يتلقاها المرشحون، من القوى الناخبة ومن بعضهم بعضا، بجدوى البقاء منفردين في المعركة وعدم اعلان التحالف مع احد: النائب السابق خالد ضاهر كشف ورود "نصائح" شتى الى "الجماعة الاسلامية" بألا يتحالفوا مع احد. المحامي جوزف مخايل اكد الامر نفسه لـ"النهار". والدكتور محمد الزعبي سبق له ان نصح زميله في "الانماء والتغيير" الوزير السابق مخايل ضاهر بـ"الا يتحالف مع اي مرشح سني".

هل يعلن الوزير السابق حسن عز الدين، وهو من "قديم" ٢٣ آب ١٩٩٢، ترشحه للمقعد السني الشاغر في عكار، مرشحا قوميا يريد استرداد مقعده؟

علمت "النهار" من مصادر قومية في الشمال ان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه ورئيس المجلس الاعلى في الحزب نفسه انطوان خليل طلعا امس الثلثاء الى دمشق في مهمة استكشافية لآراء المسؤولين السوريين المعنيين بالانتخاب الفرعي شمالا على اساس ان "هذا المقعد كان لنا ونحن نطلب المساواة".

غير ان الوزير السابق عز الدين قال لـ"النهار" في اتصال هاتفي: "لن اترشح الا بقرار دستوري من الحزب، تماما كما فعلت في ١٩٩٦ وقبلها في ١٩٩٢. ترشحي في السنة الماضية كان دستوريا، خلافا لكل كلام لآخر اطلقه الصراع الحزبي آنذاك. ولن يكون ترشحي هكذا، في حال اعلانه، محاولة "لاظهار القوة القومية في عكار والشمال. اظهار القوة كان في ١٩٩٦. واليوم، نحن نتطلع الى شروط النصر السياسي لا الى شروط الترشيح...".

واذا انضم عز الدين الى السباق العكاري فان تنافسا حادا سيكون بين ماكينتين منظمتين تنظيما عاليا: ماكينة القوميين وماكينة "الجماعة".

● في اطار جولاته الانتخابية التقى المرشح المحامي جوزف مخايل فاعليات واهالي في طرابلس وعرض برنامجه مركزا على "فشل الطاقم السياسي القديم".

معزون بزوجة العماد غانم

اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بمنزل العماد اسكندر غانم في الحازمية معزيا بوفاة زوجته المرحومة لوريس. كذلك اتصل معزيا العماد غانم ونجله الوزير والنائب السابق روبير غانم وافراد العائلة، العميد ريمون اده، والسفير في فرنسا ناجي ابو عاصي. وحضر معزيا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يرافقه مستشاراه نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع، والرؤساء رشيد الصلح وعمر كرامي، وامين الحافظ، والوزراء ميشال المر، ايوب حميد، بهيج طبارة، فوزي حبيش، سليمان فرنجيه، شاهي برسوميان، بشارة مرهج، محمود ابو حمدان، باسم السبع، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنواب بطرس حرب، مروان فارس، حسين يتيم، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين، احمد كرامي، عبد الرحيم مراد، محمد كبارة، فايز غصن، رياض الصراف، شاكر ابو سليمان، فريد مكاري، جبران طوق، طلال المرعبي، عدنان عرقجي، ايمن شقير، علي الخليل، هاغوب جوخادريان، ابرهام دده يان، سيبوه هوفنانيان، صالح الخير، انطوان حداد. والوزراء السابقون محمد غزيري، ادمون رزق، بيار فرعون، البر منصور، نصري المعلوف، السيدة صولانج الجميل، السيدة نورا جنبلاط ممثلة الوزير وليد جنبلاط، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، السيد رولان الياس الهراوي، السيد زاهي البستاني، المدير العام للقصر الجمهوري محمود عثمان.

كذلك حضر معزيا النواب السابقون اوغست باخوس، فؤاد السعد، صبحي ياغي، عصام نعمان، كريم الراسي، عدنان طرابلسي، ميشال ساسين، عبد المجيد الزين، ثم حضر قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، العماد حنا سعيد، العماد ابرهيم طنوس، اللواء يحيى رعد، اللواء ادوار منصور، العماد اميل البستاني، السفير السعودي احمد الكحيمي، والسفير القطري محمد علي النعيمي، والسيد فريد طبيب ممثلا سفير بريطانيا، والسفراء جهاد كرم، سمير خوري، خليل الخليل، جوي تابت، والقضاة نصري لحود، فوزي داغر، جوزف معماري، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والزملاء طلال سلمان، الهام فريحة، رفيق خوري، فؤاد دعبول، جوزف نصر ممثلا غسان تويني الموجود في الخارج. وحضر ايضا النائب المطعون في نيابته هنري شديد.

وكان منزل العماد غانم في صغبين شهد مزيدا من المعزين ابرزهم الوزير جان عبيد الى وفود من البقاع الشمالي والبقاع الاوسط.

وزير الدولة حنا

زار امس وزير الدولة الياس حنا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم وزير الاشغال العامة علي حراجلي.

الاقتصاد تابعت درس مشروع تنظيم الضمان

تابعت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط النيابية درس مشروع تنظيم هيئات الضمان وتم تعزيز المادتين ١٣ و١٤ بحيث اصبح مجمل رأس المال مليارين ومئتين وخمسين مليون ليرة بما فيها الضمانات. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر والنواب خالد صعب، سليم دياب، يغيا جيرجيان، جميل الشماس، حسين الحاج حسن، ميشال فرعون، انطوان حتي، وعن وزارة الاقتصاد السيدة لينا ظاهر شرارة.

وقال فنيش عقب الجلسة، "تابعت لجنة الاقتصاد والتجارة درس مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان وتم في هذه الجلسة تعزيز المادتين ١٣ و١٤ مبدئيا بحيث اصبح مجمل رأس المال مليارين ومئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية بما فيها الضمانات، على ان تمنح الشركة فترة سنتين لتمرير الزيادة المطلوبة. وستعقد اللجنة جلسة لاحقة الثلثاء المقبل لمتابعة درس المشروع".

وفد قومي عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو وعضوية النائب مروان فارس وفارس ذبيان.

واوضح قانصو اثر اللقاء ان البحث تناول التطورات قوميا ولبنانيا "وتوقفنا خصوصا عند الاخطار الناشئة عن التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، والذي يستهدف امتنا في وجودها ومصيرها. واتفقنا على ضرورة ان ننخرط كقوى حية في المجتمع في مواجهة هذه الاخطار المحدقة، وعلى اهمية رص الوحدة الداخلية لانها الشرط الضروري في اي مشروع مواجهة. كذلك ثمنا عاليا الدور الذي تضطلع به المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وضرورة دعوة كل القوى والاحزاب الى الانخراط فيها". ثم استقبل شمس الدين السفير فوزي صلوخ والقاضي الدكتور احمد سفر والسيد سعد سليم وعلماء ووفودا.

ناظم الخوري يعلن ترشيحه

يعقد المرشح للمقعد الماروني في جبيل، ناظم شهيد الخوري، لقاء صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل يعلن فيه ترشيحه لهذا المقعد.

اميل نوفل: الامل في تطبيق قرارات المر

اعرب النائب المطعون في نيابته المرشح اميل نوفل عن امله في ان "تنفذ وفي شكل سليم كل القرارات التي اصدرها (اول من) امس وزير الداخلية ميشال المر لضمان سلامة الانتخابات الفرعية امنيا واداريا (...)".

مفكرة الايام

ثورة من فوق قبل الثورة من تحت

السبت

و"إن صخرة تاربيين قريبة من الكابيتول"(*)
مثل روماني قديم

ما من دولة يحكمها عاقل أو نخبة عقلاء أوفياء للأمة التي بوأتهم قيادتها وجعلتهم أجراءها لخدمة أمنها ورخائها، إلا اتّزرت بالحيطة والحذر، واعتصمت بالحكمة والأناة والاتزان.

إلا دولتنا التي تستعجل دائما تقرير المستحيل، كي لا تفوّت على نفسها موعدا واحدا من مواعيدها المتواصلة مع الفشل!

ففي كانون الاول الماضي، أعربت حكومتنا عن اقتناعها، بعد طول انتظار، أن البلاد بحاجة الى انتخابات بلدية واختيارية. لكن أحدا لم يرغمها على تحديد موعد تلك الانتخابات في حزيران ١٩٩٧.

وفي الوقائع أنه حتى بعد تحديد الموعد المذكور، وفيما كانت الحكومة تمكنن البطاقات الانتخابية وترمّزها، مستنسخة لوائح الشطب على الكومبيوتر بدلا من نسخها بقلم الكوبيا... لم يفطن أي دماغ من أدمغتها الالكترونية الحصيفة، الى أن قانون الانتخابات البلدية الذي وضع لزمان آخر لم يعد يصلح لهذا الزمان، وأن العيوب اللاصقة به أخطر وأدق من أن تعالج في جلسة نيابية عادية تزامنت مع بداية العدّ العكسي لحلول الاستحقاق، الامر الذي اضطر الحكومة، كما هو معروف، الى سحب مشروع القانون وتعديلاته المقترحة من المجلس النيابي خلال انعقاده، وذلك تحت وابل من رصاص القصر الجمهوري وقذائف المعارضة، ثم تأجيل موعد الانتخابات من حزيران ١٩٩٧، الى نيسان ١٩٩٨، وربما الى الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

كذلك وجدت هذه الحكومة في لحظة من لحظات الفطنة التي تغتاب ناموس البطنة وما تحدثه في الذهن من بلادة وفي الانتباه من تخلف، أن اجراء انتخابات نيابية في صيف السنة ٢٠٠٠، سيعطل موسم الاصطياف، خلال تلك السنة الفاصلة بين قرنين وحقبتين من الزمن... فاستدرجت مجلس النواب الأغرّ، الحافظ للمكارم، والمتأهب دائما لركوب الأسنّة في حومة الوغى وحوبة الجلّى، الى تمديد ولايته ثمانية أشهر. وقد واكبت هذا القرار الاخرق استقالة رئيس المجلس الدستوري، فبدا القرار وكأنه صفعة مقصودة للهيئة الدستورية العليا التي سبق ان رفضت ذلك التمديد.

وبعد أخذ وردّ في وسائل الاعلام ومحافل السياسة، تعرضت خلالهما الدولة والمؤسسات لقوارع الاقلام وكواشف العدسات والاضواء، اعتذرت الحكومة عن تلك العجلة الشيطانية وقررت تقديم اقتراح بتحويل التمديد الى تقصير...

هكذا تحكم الخفّة سلوك مجلس الوزراء وتقضم هيبته ورصانته تدريجيا، حتى أصبحت قراراته موضع استهزاء المواطن وسخريته وازدرائه. ولعل أقرب الشواهد على هذه الخفّة التي جعلت الحكم أشبه بلعبة "الليويو" في حديقة أطفال، مصير جبل النفايات في برج حمود. فقد أثار نواب الزمن منذ بضعة أشهر قضية هذا المرحاض الكريه الذي تحول الى جبل في غرّة بيروت "المدينة العريقة للمستقبل"، وجاء الوعد "القاطع" من وزير البيئة بناء على قرار مجلس الوزراء بأن المكب المذكور سيمنع على الشاحنات في موعد اقصاه ٣٠ ايار ١٩٩٧. لكن شيئا من ذلك لم يحدث في ٣٠ ايار. فاستمهل الوزير نواب المنطقة والاهالي حتى ٢٠ تموز المقبل... ولا يشك احد في أن هذا الموعد سيؤجل هو ايضا الى الخريف، ومن الخريف الى الربيع، الى ما شاء الله.

ولو فرضنا ان حساب الوزير في حقل الحكومة البور جاء مطابقا هذه المرة لحساب البيدر الطافح بالقذارة في برج حمود، فماذا تفعل الدولة غدا بجبال النفايات الممتدة على طول الشاطىء، من طرابلس الى صيدا وصور، كأسنان التنين في سفح لبنان؟!

ربما كان نقل القاذورات الى الجبل هو الحلّ الامثل في نظر الحكومة، كما حدث لنفايات الكرنتينا التي أحالوها على واد من أجمل وديان لبنان في المونتيفردي وقدموها أطباقاً شهية على مائدة الخنازير، ثم أمروا باعادتها الى الكرنتينا (...) ولكن هل بقي في الجبل الاخضر منطقة واحدة خالية من النفايات؟! وهل بقي نبع ماء واحد غير ملوث بمياه الصرف وصديد النفايات؟!

إن أخشى ما يخشاه المواطنون، هو أن تغرق الدولة في مستنقع النفايات كما غرقت في بؤرة الكسارات التي ظل القرار الحكومي بمنعها يسير من تأجيل الى تأجيل، والمخطط التوجيهي لنقلها ينتقل تحت ضغط الاهالي الغاضبين من تعديل الى تعديل، طيلة أعوام، حتى تنامت بفضل هذا التردد وأصبحت اليوم بشهادة وزير البيئة نفسه ٧١٠ كسارات، ٥٤ في المئة منها تعمل بدون ترخيص!

* * *

وبعد. لو عدنا الى جذور النكبة التي حلّت بنا، وهي تنذر بالأسوأ يوما بعد يوم، لرأينا ان السبب التسلسلي في حدوثها يعود الى الهدف الاستراتيجي الذي وضعته الحكومة في رأس أولوياتها لقيامة لبنان بعد الحرب، وهو تبديئة الاعمار على الخدمات الرئيسية والبنى التحتية وسلامة الانسان.

فلو صرفت هذه الحكومة اهتمامها منذ البداية الى ازالة آثار الحرب ومشاهدها القبيحة في المدن والقرى، ثم حافظت على البيئة محافظة وقائية دقيقة، وأنفقت ما وسعها الانفاق على المعالم الاثرية الدهرية، والمرافق الطبيعية الساحرة، والأماكن السياحية النادرة، وما يتصل بها من مؤسسات رسمية وأهلية...

ولو ركّزت الحكومة جهدها على تحسين وضع الطرق ووسائل النقل والاتصالات الحيوية السلكية واللاسلكية بما في ذلك الهاتف والبريد، وكذلك تنقية مياه الشفة، وتأمين المجاري الحديثة للصرف الصحي، وايجاد الوسائل المتطورة للتخلص من النفايات، وغير ذلك مما يشوه وجه لبنان وينحر طبيعته ويفتك بشعبه...

ولو أقدمت على تعبئة وطنية شاملة للعناصر الفاعلة والقوى المتحفزة في سبيل مكافحة الغلاء، ورفع مستوى الدخل المحدود للطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة، مع توفير فرص العمل الشريف للمواطن بما يؤمن له الكفاية المادية ويمنعه من الهجرة، ويحرره من اليأس والاحباط...

لو اتبعت الحكومة هذا النهج الرسولي في التنمية، وأضافت اليه الاصلاح الاداري المنشود في أجهزة القطاع العام، لما وصلنا الى الكارثة التي نتخبط اليوم فيها، ولكنا استعدنا، بفضل الامن الذي تحقق على مستوى الوطن كله خلا بعض مناطق الجنوب المحتل، مركزنا السياحي المميز، بما يوفره من دخل متزايد، وشجعنا المؤسسات المالية والافراد على استثمار تلاجج في بلد مستقر ينعم بخدمات حديثة متطورة، كما ثمّرنا افضل تثمير البوادر الاستثنائية الكريمة التي يخصنا بها الاصدقاء، كزيارة الحبر الاعظم الى لبنان في ايار الماضي، ومؤتمر الدول المانحة في واشنطن خلال كانون الاول ١٩٩٦، كذلك الدورات الرياضية الاقليمية والدولية، والمؤتمرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها مما يمر بنا مع الأسف مرور غمائم الصيف التي لا تمطر.

ولكن يبدو ان حكومتنا الرهلة وادارتها الفاسدة تستعجلان هدر الارصدة التي يبذل الرئيس الحريري نفسه وبعض الفعاليات الوطنية المخلصة، وفي طليعتها غبطة البطريرك الماروني، كل جهد ممكن لاتمامها في الاوساط الخارجية المؤثرة.

فبعد مؤتمر "أصدقاء لبنان" مباشرة، برزت في الساحة المحلية حادثة اطلاق النار على حافلة العمال السوريين وما استتبعه من اعتقالات كيفية لم تؤدّ الى أي نتيجة، اللهم الا تسليط الالسنة المغرضة والابواق المشبوهة في الاعلام العالمي ومنظمات حقوق الانسان ضد هذا البلد المنكوب، وتصويره بصورة الوطن البوليسي الذي يحكم بالكلبجات... ثم انفجرت سلسلة الفضائح، من فضيحة الطوابع المزورة في وزارة المال والجرائم التي ارتكبت في سياقها، الى فضيحة الجيش السري اليابانى، وفضيحة السموم الصناعية المستوردة في مستوعبات الموت من المانيا وغيرها.

كذلك ما أن تمّت زيارة البابا على خير ما يرام، وبشّرتنا مراصد كشف الطوالع أنها ستكون الحجة الأكثر اقناعا لواشنطن برفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان في تموز المقبل، حتى شمرت وزارة العمل عن سواعدها العاملة في زرع الشقاق بين قوى الشعب العامل، وسيق الياس ابو رزق الى نظارة قصر العدل سوق المجرمين القتلة، فيما لا يزال مثلا ابو محجن (غير الثقفي)، الفارس المغوار والفاتح الجبار يتصدر مقاعد النظارة خلف أسوار عين الحلوة، شاكي السلاح موفور الكرامة. كل ذلك، لأن رئيس الاتحاد العمالي العام نال في الانتخابات الاخيرة اكثر من ٩٠ الف صوت في الدائرة الانتخابية التي ورثها وزير العمل عن آبائه وأجداده من عهد أسرحدون البابلي (...).

* * *

المطلوب الآن ثورة من فوق يا دولة الرئيس، قبل ان تأتي الثورة من تحت.

فهل يستطيع الرئيس الحريري نفض ثوبه الفضفاض، واختصار هذه الحكومة ذات الشيخوخة المبكرة، بحكومة أقصر أذناباً وأعز أنوفاً؟!

وهل يمكنه الانتصار على شهوة الورش والولع بالجرافات، مما يستهلك جهده ويستأسر ارادته، فيضع ملفات المشاريع، او معظمها، على الرف لبضعة اعوام، ثم يقبل على انعاش الوطن واحيائه من أقرب السبل وأنفعها لأهله بين سيف البحر وريف البقاع الخضر؟!

وما نفع الحلل البهية وقمصان الحرير ومطارف الارجوان في يد الخياط الماهر، ان هو فصّلها على قياس جثة مهترئة؟!

ان اللبنانيين المخلصين الذين لم يفقدوا الثقة بالرئيس الحريري يدعونه الى انتفاضة عاجلة نوعية، تقلب الاسلوب الذي اعتمده حتى الآن رأسا على عقب، قبل ان يصيبه ما أصاب صديقه الحميم الرئيس شيراك الذي رفض ان يضحي بصنيعته الأحمق "جوبيه" وتمسك به رغم ارادة الفرنسيين، فالقى بهما الشعب من فوق صخرة "تاربيين" بعدما كانا يجلسان معا جلوس الاباطرة تحت قبة "الكابيتول".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

المجلس الدستوري والثالوث المحروس...

الخميس

يوم تلقى المجلس الدستوري في الخريف الماضي ٢٠ طعناً في نيابة ٢٠ من أصل ١٢٨ نائبا، وهي أعلى نسبة طعون رفعت الى هيئة دستورية في التاريخ، قلت في "مفكرة الايام" ان اعضاء المجلس المذكور سيجدون انفسهم امام احتمالات ثلاثة لا رابع لها: فاما الخضوع لارادة الطغمة السلطوية، واما الاستقالة، واما الانتحار!

وقد اتصل بي يومها صديق من قضاة المجلس قائلا بلهجة العارف الواثق: "أؤكد لك ان أيا من هذه الاحتمالات الثلاثة غير وارد. وستتخذ القرارات المناسبة في أوانها مهما يكن حجم الضغوط ونوع المحاذير".

لم يكن هذا الكلام كافيا لاقناعي، لكنه جعلني أشعر للمرة الاولى منذ عهد بعيد، أن في البلد مؤسسة وطنية دستورية مستعدة لمواجهة الاخطبوط السياسي بالتمرد والعصيان.

ودارت الايام دورتها، فاذا برئيس المجلس الدستوري يشق عصا الطاعة للثالوث المحروس، باستقالة ذهب المراقبون في تعليلها مذاهب شتى، فقالوا في الرئيس وجدي الملاط أحد أشرف قضاة الجمهورية وأنفعهم علما ما لم يقله أبو العتاهية في ذمّ الزمان، وقوّلوه ما لم يخطر له يوما في دخيلة نفسه ولا نطق به أمام جليس أو أنيس، كما طعنوه في عصمته ونزاهته وكرامته لأنه لم يقل التجاوز مرحى، وللانحراف لبيك...

ولكن ما تكهن به السياسيون في السلطة او خارج السلطة، من ان الرئيس ملاط واجه ضغوطا كان عليه ان يتصدى لها بالرفض وان يتحدى أصحابها ويهددهم بالفضح والتشهير... هذه التكهنات وما واكبها من اتهام للقاضي الكبير بالتخاذل والتهرب من المسؤولية، دون ان ينبس هو ببنت شفة سلباً او ايجاباً، كانت في حد ذاتها بمثابة اعتراف من جانب المتسلطين بأنهم هم الضاغطون.

تلك هي الحالة النفسية الضاغطة التي يعرفها قضاة التحقيق أكثر من أي كان، حيث ينبري موقوف متهم بارتكاب جريمة ما، لموقوف آخر يعرف المحققون أنه بريء، فيتهمه بأنه هو الذي ارتكب تلك الجريمة، لمجرد أنه – أي الموقوف الاول – رآه في مكان الحادث عند وقوعه، وكونه أفاد من صمته – أي صمت الموقوف الثاني – ورفضه الادلاء بأية افادة.

عندها، سرعان ما يفتح الشك باب اليقين أمام المحققين، من خلال اتهامات المجرم الحقيقي للشاهد المتكتّم، ويصدق المثل القائل: يكاد الظنين يقول خذوني.

ثم ان اصرار الملاط على الاستقالة وعدم تراجعه عنها، كان أشد وأدهى على الطغمة السلطوية من صدمة حدوثها، وكان في الوقت نفسه جدارا واقيا رفعه القاضي الكبير حول المؤسسة التي دفعه ايمانه الراسخ برسالتها الى استقالة استشهادية في سبيل تعزيز موقعها وتثبيت مقاومتها.

وقد ألمت جرعة الدواء المر في البداية أعضاء المجلس الدستوري الذين تجنب الرئيس اعلامهم بعزمه على الاستقالة كي لا ينفروا من مرارة الدواء ويستسهلوا الجدل الطويل، وهو علة أهل القانون، فلا تؤدي الجرعة عندئذ ما أراده لها صاحبها من تفعيل هادف يغلّب المضادات الحيوية في الجسم المهدد على الباكتيريا الخارجية التي كان السلطويون قد بدأوا يرشونها ويسددونها اليه لتمزيقه، منذ انتهاء المهلة المقررة لتقديم الطعون.

وما ان صرح المخض عن الزبد، وفعلت الجرعة المرة فعلها في اجتراح الشفاء، حتى رأينا المجلس الدستوري ينتفض بجميع أعضائه كما لم ينتفض من قبل أي جسم بلا رأس في تاريخ لبنان. بل رأينا ما لم يكن في الحسبان، وتبين ان وجدي الملاط لم يكن رأساً لتسعة أعضاء، بل أن الاعضاء كانوا رؤوساً تسعة في معية عاشرهم وليس في التبعية له.

وفيما تواصلت بلبلة اللغط في البرلمان ومجلس الوزراء ومجالس الحاشية المسيسة من كل حدب وصوب، وقال المنجمون باستقالة جماعية لأعضاء المجلس الدستوري، ونشط سارقو الاوراق والملفات من المرتزقة التابعين لأجهزة المخابرات في السطو على حقائب القضاة التسعة في سياراتهم ومنازلهم ومكاتبهم، لخلق بلبلة التسريب وتوسيع شرخ الثقة بين أعضاء المجلس...

وفيما ارتفعت أصوات مشككة وضمائر مأجورة، داعية الى الغاء المؤسسة، مطالبة بتعديل القانون الذي يرعاها، مفترية على خيارات افرادها نزولا عند أهواء الطاعنين والمطعونين، قبل ان يصدر عنها أي قرار...

وفيما كان ذلك التعريض والتهويل والتخوين والتسفيه يجري طبقاً لخطة مرسومة قضت بخنق أول تجربة ديموقراطية حقيقية في مهدها...

في إبّان ذلك كله، كان المجلس الدستوري يثبت لسماسرة الداخل وقراصنة الخارج حقائق ساطعة، أهمها:

● أنه متماسك متضامن حتى النهاية، لأن مصير الجمهورية مرتبط بمصيره.

● وأنه منسجم حتى في أقصى مواقع التباين، لأنه يؤمن بروح القانون لا بحرفية القانون.

● وأنه قادر للمرة الاولى في حياة لبنان الدستورية، أن يبطل نيابة نائب دون أن يكرّس نيابة خصمه الانتخابي، لكي لا يجرح كرامة الاول ويؤكد ادعاء الآخر، وذلك حرصا على وحدة المجتمع الناخب الذي توزعت أصواته بينهما.

● وأنه أخذ بأربعة طعون من أصل عشرين، لأن وظيفته وظيفة قانونية دستورية، وليست وظيفة سياسية انقلابية، ولأنه كان على يقين أن اعلان وجود الخلل في الجزء يكفي للايحاء المهذب بوجوده في الكل، وأن التلميح يغني عن التصريح في التعامل مع شعب متوتر سادر يحتكم الى الهوى دون العقل.

● وأنه لو شاء بالتالي أن ينسف المجلس النيابي ويعطل الحياة الدستورية كلياً، لما وجد صعوبة في ذلك، لكنه لم يفعل لأنه في موقع الأم الحقيقية التي يهمها بقاء ولدها – أعني الوطن – على قيد الحياة، حتى ولو سرقته منها أم مزورة تدّعي أنه لها.

● وأنه، من باب هذا الاقتناع بعدم اسقاط الهيكل على ما فيه ومن فيه، رفض نشر المطالعات المخالفة الصادرة عن بعض أعضائه للقرارات المبرمة بحكم الأغلبية، لأن نشر تلك المطالعات كان يمكن ان يسيء الى وحدة الوطن وشرعية مؤسساته بمقدار ما يسيء الطعن بالعملية الانتخابية أساسا وطلب الغائها كليا.

● وأنه فضّل تحميل الدولة وزر انتخابات فرعية، على ما تفرضه من جهود وأكلاف، لكي يكتشف اللبنانيون الى أي حد ستكون دولتهم مستعدة، بعد كل ما جرى، لرعاية انتخابات نزيهة، دونما ضغط، ولا إكراه، ولا تزوير.

● وأنه أخيرا نفذ القرعة التي اخرجت أربعة من اعضائه، لكي يثبت ان التزامه بالقانون هو فوق اي التزام بخصوصياته ومحاباته أو تجزيء القطاعي. وفي ذلك ما فيه من تعريض غير مباشر بالسلطة وشتات قرارها، بعدما عجزت عن تعيين بديل لرئيس المجلس الدستوري المستقيل في المهلة التي يحددها القانون.

ان اللبنانيين جميعا ينظرون باحترام وتقدير الى كل عضو من أعضاء هذا المجلس الوطني الشريف. ولو كان للشعب الصابر من جميع الفئات والاتجاهات، أن يقول كلمته الحرّة للطغمة الحاكمة، لطلب فورا الى مجلس النواب والحكومة معا، أن يتخذا بالاجماع قرارين اثنين يعيدان اليهما بعض المصداقية والرصيد المعنوي:

الأول رد الرئيس وجدي الملاط والاعضاء الاربعة الذين أبعدوا بالقرعة الى المجلس الدستوري بالاقناع او بالمصادرة تحت عنوان مصلحة الدولة العليا.

والثاني تكليف المجلس الدستوري أن يعدّل هو نفسه القانون الذي يرعاه بعد التجربة التي حدثت، لأنه لا يعقل أن تعدّل أي هيئة دستورية مهما علا كعبها، وحتى لو كانت مجلس النواب، قانون مؤسسة قضائية تحكيمية رفيعة مؤتمنة على الدستور ومؤلفة من قضاة اختصاصيين منزّهين ومجربين، خصوصا ما دمنا ندعي الفصل بين السلطات ونقول ان للسلطة القضائية استقلالها التام.

علينا أن نعترف ولو متأخرين، بأن أهل مكّة أدرى بشعابها، وليس أولى من المجلس الدستوري بتعديل القانون الذي ينظم أعماله ويضبط صلاحياته، شرط ان يخضع ذلك التعديل لموافقة مجلس النواب الذي يملك التوكيل الشعبي المباشر.

أما وجدي الملاط، فحسبه في موقفه الأبيّ قول أبيه "شاعر الارز" شبلي الملاط:

"دعْ عنك قولَ الكاشحين فطالما
نُكبَ البريء ولم يُمَسّ المذنبُ
زمرٌ على قتلِ الأبي تواطأوا
لكنْ أمامَ الحقِّ أينَ المهرَبُ".

(*) المثل بالفرنسية عن أصله اللاتيني هو: (La Roche Tarpéenne est près du Capitole). و"الكابيتول" هو مقر الاباطرة في روما القديمة. أما صخرة "تاربيين" القريبة من موقعه، فكانت هضبة عالية يلقى من فوقها المحكومون بالاعدام في واد سحيق. ومعنى المثل أن من يجلس في سدة الحكم يتعرض أكثر من اي كان للسقوط والهلاك، لأن بين ولاء الشعب وانقلابه شعرة.

التسخيري زار الهراوي وقادة دينيين: العلاقة بين ايران والغرب ستعود طبيعية


الرئيس الهراوي مستقبلا الشيخ التسخيري. (دالاتي ونهرا)


مع المطران عودة. (ميشال صايغ)


... وخلال لقائه الشيخ شمس الدين. (علي حسن)

ابدى وكيل وزارة الثقافة والارشاد في ايران ورئيس الرابطة الثقافية والعلاقات الاسلامية الشيخ محمد علي التسخيري اعتقاده ان العلاقات بين ايران والغرب "ستعود في شكل طبيعي".

واصل التسخيري امس جولته على المسؤولين والقادة فجال على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورافقه في هذه الجولة السفير الايراني همايون عليزادة ووفد ايراني.

وقال اثر مقابلته الهراوي: "كانت فرصة سعيدة حظينا بها اللقاء فخامة الرئيس وكان الجو الذي احاط هذا الحضور رائعا، وكان تأكيد للعلاقات بين الشعبين الشقيقين اللبناني والايراني، وخصوصا لتمتين العلاقات الثقافية والعمل المشترك لخدمة قضايا الامة، واعتقد ان اللقاء كان مثمراً، ونحن في انتظار حضور فخامة الرئيس الى طهران للمشاركة في القمة الاسلامية".

سئل: اين موقع الجمهورية الايرانية من التحركات الجديدة وخصوصا بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد؟ فأجاب: "الجمهورية الاسلامية تعتبر ان من اهم واجباتها المساهمة الحضارية على المستويين العالمي والاقليمي في خدمة قضايا الامة. وانتخاب الرئيس المنتخب الجديد بما له من ثقافة واسعة واهتمام بالقضايا الدولية والاقليمية سيترك اثرا جيدا في رأيي على التعاون والتضامن".

وهل يتوقع علاقات جديدة مثمرة مع الدول الغربية؟ اجاب: "منذ البداية كنا نؤكد بقوة ضرورة اقامة علاقات بين الجمهورية الاسلامية والغرب. ونعتقد ان الغرب لم يكن وفيا في الشكل المطلوب لهذه العلاقات. وفي رأيي انها ستعود في شكل طبيعي".

وقيل له: ترددت معلومات عن انكم ستتسلمون منصبا رفيعا بعد تسلم الرئيس الايراني المنتخب مهماته، فما صحة ذلك؟ فقال: "انا لا أملك معلومات عن هذه المعلومات".

وقال اثر مغادرته دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس: "من الطبيعي ان نزور سيادة المطران الياس عودة وان نتعرف على روحه الكبير وافكاره النيرة، وكان محور حديثنا الحوار بين الاديان والتعاون بين العلماء المسلمين والقادة الروحيين وخصوصا ان سيادة المطران عودة يحمل مسؤوليات واسعة على صعيد العلاقة بين الكنائس المسيحية وله مسؤولية في مجلس الكنائس العالمي. ونحن نتوقع لهذه الزيارة ان تكون منطلقا لعلاقات اوسع واكبر في مجالات الحوار والتعاون المشترك في سبيل الدفاع عن القيم الانسانية".

وافاد بيان لدار الطائفة الدرزية ان الحديث في اللقاء بين التسخيري وغيث والذي حضره رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر، تناول "أهمية وحدة المسلمين وضرورة ترسيخها عبر التعاون بين كل المراجع والقوى الاسلامية بروح الحوار والانفتاح والتسامح في الامة الواحدة التي تواجه الخطر الصهيوني وقوى الاستكبار الداعمة له".

وافاد البيان ان الشيخ غيث نوه "بنتائج الانتخابات الرئاسية الديموقراطية التي جرت في الجمهورية الاسلامية الايرانية، وحمل الشيخ التسخيري التهنئة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي، متمنيا له السير بايران نحو التقدم والانفتاح".

وبعد لقائه الشيخ شمس الدين اوضح التسخيري ان الحديث دار في جو روحي مفعم بالعلم حول مسألة تقوية العلاقات الثقافية في القطاعات الاسلامية وضرورة تقوية الاعلام الاسلامي في مختلف المجالات، والتواصل بين الحوزات الاسلامية".

في الحكمة: الحوار المسيحي – الاسلامي يحتاج الى مرجعية

امام رجال دين مسيحيين ومسلمين وفاعليات نيابية وسياسية وثقافية وقانونية، تحدث العلامة الشيخ محمد علي تسخيري في جامعة الحكمة عن المسيحية والاسلامية.

عرف به الدكتور فيكتور الكك استاذ الدراسات الايرانية في الجامعة اللبنانية، وتكلم رئيس جامعة الحكمة الاب بولس عقل مرحباً، ومذكراً بأن الحكمة ما برحت رائدة في العيش المشترك.

وتلاه الشيخ تسخيري فأعلن ان الحوار بين الاديان "بقي مجهولاً تحت اطار من النظرات الضيقة والتعصب وادعاء احتكار الحقيقة مما افقد البشرية الكثير من العطاء". ورأى ان الاسلام ينظر الى الانسان على "انه خليقة الله، وينظر الى الدين على انه عطية الهية. أليس الله خلق الانسانية؟".

واشار الى "ان الله غني مطلق، وقد اقتضى لطفه ان يوجد هذا الانسان ليسير على هديه، وقال ان الانبياء جاؤوا ليحققوا هدفين: الاول هو التعبد لله، والثاني الصراع ضد مظاهر الطغيان". واوضح ان "للقرآن يقيم احتراماً خاصاً لتعاليم السيد المسيح، وان كثيراً من النصوص الاسلامية تستقي تعاليم السيد المسيح".

ورأى "ان كل من يكتب من منطلق التعصب مرفوض، وان للحوار بين المسيحية والاسلام ليس قديماً، وان الحوار في شكله الحاضر يكاد يكون مستحدثاً، وان كثيراً من محاولات الحوار ابتليت بنطاق الضعف".

وتطرق الى القيم الخلقية، معتبراً ان "نسيان الحديث عن القيم الخلقية التي يؤمن بها الطرفان افشل كل محاولات الحوار". وقال: "انا تكاملنا تكاملت الحقيقة". واكد ان الحوار يجري بين شخصين يشكك كل منهما بالآخر، وفي اطار الشك لا يمكن ان يجري الحوار. ودعا الى حوار تنظمه مؤسسة، كي لا يجري متقطعاً.


الشيخ التسخيري يحاضر في جامعة الحكمة في الاشرفية، امام جمع من رجال الدين. (راني بربريان)

وتطرق الى الحوار المسيحي – الاسلامي، فاعتبر ان المتحاورين في الجانبين كانوا يفتقدون المرجعية الاساسية في الحوار، ودعا الى مرجعية دينية "تتولى تنسيق مواقفها وسحق رواسبها التاريخية والقاءها جانباً".

وفضل تسخيري ان ينتقل الحوار الى حوار فكري عملي، وتساءل: "هل قدر للحضارات ان تتصارع، وهل قدرنا جميعاً ان نعيش الحرب؟ وهل الدين وحده يؤمن بشيء اسمه الفطرة؟". وقال: "هذه الفطرة تعني ان التركيبة الانسانية صاغها الله. وهي مجموعة الطاقات التي يقودها الانسان. واذا جردنا الانسان من فطرته فاننا نكون قد جردناه من انسانيته، وان ثمة اموراً غرست في فطرة الانسان".

واشار الى التعاون مع الفاتيكان "لاجهاض وثيقة مؤتمر القاهرة حول اباحة العلاقات الجنسية مما يفسخ العائلة ويقضي على الروابط العائلية". واعلم الحضور ان الثورة الاسلامية فتحت حواراً مع كل الاديان المسيحية واليهودية والزرادشتية، والاديان غير الالهية الموجودة في ايران. وقال: "بدأنا حواراً فكرياً مع الغرب وافخر بأنني التقي زعماء كنائس في لبنان منفتحين على الحوار مع الديانات الاخرى".

والى مداخلات من السفير بطرس ديب والمطرانين كيرللس بسترس واليأس الزغبي والاب يوسف مونس حول حرية الاديان في ايران وشهادة من الزميل ابرهيم عبده الخوري حول دور المسيحيين في ايران بعد الثورة. ورد العلامة تسخيري بأن حرية العبادة عند المسيحيين مضمونة وشعائرهم مصونة وكنائسهم مشرعة الابواب ولهم خمسة نواب في مجلس الشورى (مجلس النواب).

وطمأن الى ان "كل الاديان السماوية بخير في ايران، وممارسة الشعائر الدينية على الطريق السليم".

ثم قدم الاب بولس عقل نسخاً من منشورات جامعة الحكمة بالعربية، وشهادة براءة مع ميدالية الى الشيخ تسخيري، عربون انفتاح وتقدير.

أ. ع. خ.

بوكاسا أبو رزق... وعيدي أمين!

من سوء الفهم، اننا لم نكن نعرف ان الياس ابو رزق هو نوع من بوكاسا أو عيدي أمين، وانه قادر بجحافله وقواته العسكرية على اطاحة النظام و"الاستيلاء على السلطة".

من سوء الفهم اننا لم نكن نعرف ان الياس ابو رزق قادر بملالاته ودباباته واسطوله على اطاحة النظام، حتى قيل انه يحاول اغتصاب السلطة... واي سلطة!؟

سلطة غنيم الزغبي!

ربما غنيم الزغبي وحده – من اعضاء المجلس المحسوب على السلطة – يعرف من هو الياس ابورزق، واي بوكاسا هو حتى تقوم القيامة عليه.

الواضح ان الياس ابو رزق ليس بوكاسا ولا عيدي امين، ولو كان ثمة من يحاول – عن قصد أو عن غير قصد – ان يجعل منه امبراطوراً أو قائداً عماليا في حجم ليخ فاونسا. لأن هذا الآتي من نقابة تلفزيون لبنان، لا يميزه عن غيره ممن سبقه الى رئاسة الاتحاد العمالي العام، باستثناء المرحوم غبريال خوري، الا رفضه التصفيق لمن يحب التصفيق والقول "طال عمرك".

اعترف بأنني ساذج ولم ادرك ان هذا الـ"الياس ابو رزق" كان في هذه الخطورة، لأنه طالب بلقمة العيش للجائعين الذي اصيبوا بالتواء في الحنك اذ وردهم "القسط الاخير" من المدرسة!

طلبوه الى المحاكمة، ووضعوه في المستشفى، والمسألة انه قال انه مهدد بالتصفية الجسدية طالبين منه اثبات التهديد. كأن من يهدد (بكسر الدال الاولى وتشديدها)، يرسل الى المهدد (بفتح الدال الاولى وتشديدها) رسالة ممهورة بتوقيعه. وهل يعقل ان يطلب من الذي يتعرض للتهديد اثبات التهديد؟!

لندع التهديدات جانباً، وأنا قد أكون من الجبناء في البلد المسمى بلد الديموقراطية والحرية، انني كما الياس ابو رزق لا املك دبابات ولا ملالات ولا اي عنصر... بل ولا بندقية خردق لاطاحة السلطة. ولكن في المطلق اشعر بالشفقة على الياس ابو رزق، بل على البلد الذي يسجن الياس ابو رزق لانه مصمم على "اغتصاب السلطة"... واي سلطة؟!

سلطة غنيم الزغبي!؟

مشكلة الياس ابو رزق انه لم يدرك ان السلطة غير مؤهلة لاستيعاب المعارضين، وغير مؤهلة لـ"بلع" من يقول لها لا، ولذلك هو اليوم سجين. ولكنه قد يكون السجين الوحيد – بالاذن من السجناء – الذي يتمتع بصفة النزاهة والكف النظيف والعنفوان الكبير والرأس الذي لا ينحني الا لخالقه.

اما السيد غنيم الزغبي فعفا عما مضى واعلن استعداده لسحب ادعائه عليه بتهمة الاستيلاء على السلطة، وجاهر بذلك حتى وصل الى حد ابداء استعداده لاجراء انتخابات جديدة للاتحاد العمالي العام، السيد غنيم الزغبي الموجود في جنيف، رغم كل تسامحه، ظلت دعواه قائمة، ربما من غير علمه... وظل الياس ابو رزق موقوفاً.

والدعوى التي ابدى السيد غنيم الزغبي تراجعه عنها، من تراه مصراً على تقديمها والمضي فيها؟!

غداً، او بعد غد، او بعد شهر، أو أكثر يخرج الياس ابو رزق من السجن، بعد ان يتبين انه لا يقتني سلاحاً ولا ملالات ولا دبابات ولا حتى بندقية خردق... وكذلك تتبين ندامة من حرص على وضع الياس ابو رزق في السجن.

الياس ابو رزق الطاهر، النظيف، الآدمي، يعامل معاملة "الاوادم" في بلد الديموقراطية.

هو ليس بوكاسا ولا عيدي امين!

حبيب شلوق

نقابة المهندسين - بيروت

تدعو رابطة المهندسين الإنشائيين لحضور محاضرة حول موضوع:

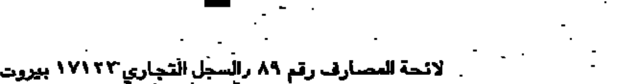
" الطريق الى جودة البناء"

"The road to quality construction"

يلقيها المهندس خالد عوض

الساعة الخامسة مساء الخميس ٥ حزيران ١٩٩٧

المكان: نقابة المهندسين - بيت المهندس - بولفار المدينة الرياضية - بيروت



transorient bank s.a.l. — بنك عبر الشرق ش.م.ل.

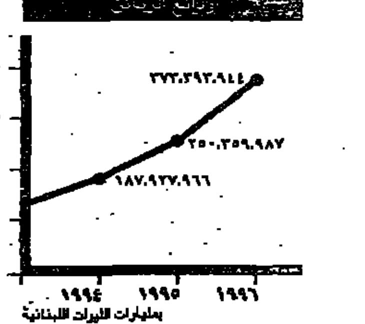
لائحة المصارف رقم ٨٩ والسجل التجاري ١٧١٢٣ بيروت
عضو جمعية مصارف لبنان

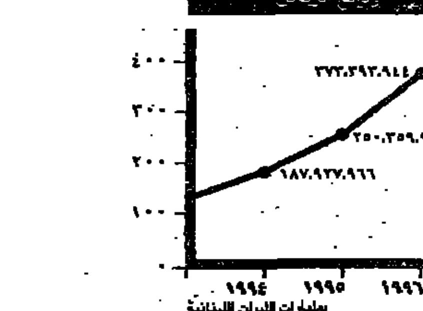
قصة نجاحنا ترويها ارادتنا وإيراداتنا

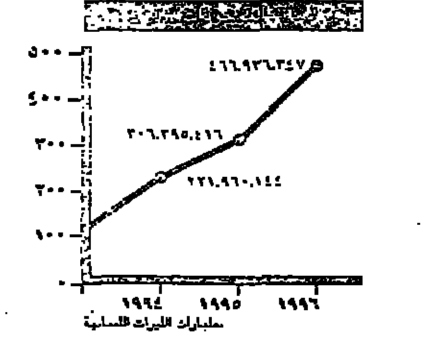
الميزانية العمومية بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٦
بعد مصادقة الجمعية العمومية العادية السنوية المنعقدة بتاريخ ١٥/٥/١٩٩٧
(المبالغ المدرجة بالآف الليرات اللبنانية)

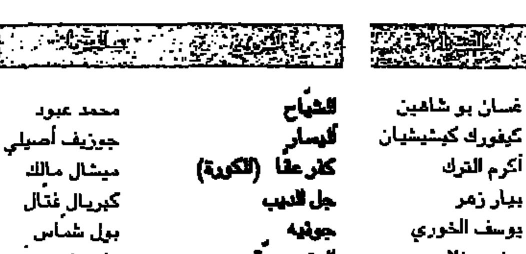
الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥	المطلوبات	١٩٩٦	١٩٩٥
الصندوق ومؤسسة الإصدار	٥٢،٤٩٣،١٢٨	٣٨،٩٩٥،٢٣٠	المصارف والمؤسسات المالية	٥،٦٣٥،١٤٥	١،٩٦٦،٠٠٢
سندات الخزينة اللبنانية	١٢٨،١٩٦،٦١٥	٦٣،٠٠٣،٧٥٦	– تحت الطلب	٢٢،٢٨٥	١،٩٦٦،٠٠٢
المصارف والمؤسسات المالية	٧٤،٧٦٢،١٩٠	٤٧،٣١٤،٤٧٣	– لأجل	٥،٦١٢،٨٦٠	---
– تحت الطلب	٢٠،٣٢٣،١٦٢	١٠،٥٢٨،٦٤١	ودائع الزبائن	٣٧٣،٣٩٣،٩٤٤	٢٥٠،٣٥٩،٩٨٧
– لأجل	٥٤،٤٣٩،٠٢٨	٣٦،٧٨٥،٨٣٢	– تحت الطلب	٤٧،٥٦٨،٣٤٢	٢٨،٤٩٤،١٣٢
سندات محسومة	٢٥،٨٣٩،٤٦٥	١٩،٥٢٦،٢٤١	– لأجل	٣٧،٠٠٠،١٠٥	٢٥،١٤٣،٨١٨
تسليفات وقروض*	١٤٨،٨٧٥،٢٨٨	١١٢،١٢١،٦٥٥	– حسابات ادخار تحت الطلب	١١،٨٩٤،٥١٢	١١،٠١٩،٤٧٢
– قصيرة الأجل	١٣٧،٩٠٦،٥٠٥	١٠٩،٠٠١،٦٤٥	– حسابات ادخار لأجل	٢٧٦،٩٠٩،٣٣٥	١٨٥،٧٠١،٢٨٦
– متوسطة وطويلة الأجل	١٠،٩٦٨،٧٨٣	٣،٠٩٥،٧٤١	– حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	٢١،٦٥٠	١،٢٧٩
– حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة	---	٢٤،٢٦٩	تعهدات بموجب قبولات	١٧،٤١٣،٦٠٠	١١،٧٥٩،٤٤٣
مدينون بموجب قبولات	١٧،٤١٣،٦٠٠	١١،٧٥٩،٤٤٣	حسابات دائنة مختلفة	٢١،٠٦٠،٥٩٥	٧،٩٩٣،٥٨٨
سندات توظيف	٤،٢٥٧،٣٦٠	١،١١٧،٢٠٠	حسابات التسوية – دائن	١٢،٢٨٦،٣٠٩	٦،٧٥٨،٩٨٥
حسابات مدينة مختلفة	٢٤٥،٠٨٣	١٥٨،٣٠٧	قروض مشروطة	---	٣،٩١٠،٢٠٠
حسابات التسوية – مدين	١،٠٨٥،٩٩١	٧١٧،١١٠	مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	٢،٧٧٩،٧٧٣	٢،٣٧٧،٤١٥
أصول ثابتة مالية	٦٧٢،٨٣٥	٦٧٢،٨٩١	الرأسمال	١٧،٢٨٠،٠٠٠	٢،١٦٠،٠٠٠
أصول ثابتة غير مالية	١٣،٠٩٤،٧٩٢	١١،٠٠٩،١١٠	المقدمات النقدية المخصصة لرأس المال	---	٣،٦٧٠،٨٠٠
			احتياطات وعلاوات **	٨،٩٥٨،٩٩٦	٨،٦٤٣،٧٤١
			النتيجة الصافية للدورة المالية	٧،١٢٧،٩٨٥	٦،٧٩٥،٢٥٥
مجموع الموجودات	٤٦٦،٩٣٦،٣٤٧	٣٠٦،٣٩٥،٤١٦	مجموع المطلوبات	٤٦٦،٩٣٦،٣٤٧	٣٠٦،٣٩٥،٤١٦
خارج الميزانية			خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع مستلمة	١٤٢،٠٣٢،٤٢٢	١٣٤،٠٩٥،٧٢٧	تعهدات بتوقيع معطاة:		
ضمانات عينية مستلمة	٢٤٤،٨٣٨،١٤٩	١٧٥،٦٤٣،٩٦٩	كفالات وتكفلات على سندات	١٣،٦٧٤،٢١٠	٨،٧٧٨،٣٢٥
			التزامات ناجمة عن اعتمادات مستندية	١٥،٢١٤،٧٦٤	٢٢،١٣٥،٦٧٥
المجموع	٣٨٦،٨٧٠،٥٧١	٣٠٩،٧٣٩،٦٩٦	المجموع	٢٨،٨٨٨،٩٧٤	٣٠،٩١٤،٠٠٠

* بعد تنزيل مبلغ ٩،٨٦٢،٦١١ ل.ل. مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها لعام ١٩٩٥ ومبلغ ١٣،٣٦٨،٤٧٨ ل.ل. لعام ١٩٩٦.
** يتضمن بند إحتياطات وعلاوات مبلغ ٦،٥٦١،٥١٤ ل.ل. يمثل فروقات إعادة تقييم الموجودات العقارية.







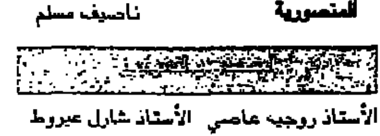


رئيس	السيد اديب س. ميلاد
نائب رئيس	السيد فريد س. ميلاد
عضو مدير عام	الدكتور اديب ف. ميلاد
عضو	السيد جبرائيل م. عطاالله
عضو	الاستاذ شكيب ي. الحايك
عضو	السيد رامي و. غندور
عضو	الاستاذ احمد ا. كباره

المدير العام	الدكتور اديب ف. ميلاد
مساعد المدير العام	السيد نبيل ع. عيسى
مساعد المدير العام	السيد جورج ا. كركبي
مساعد المدير العام	السيد شربل ط. مبارك
المدير المركزي	السيد جان م. حتين
مدير شؤون الموظفين	السيد جوزيف ف. مجاعص

البوشرية	غسان بو شاهين	الشياح	محمد عبود
برج حمود	كيفورك كيشيشيان	اليسار	جوزيف أصيلي
رأس بيروت	أكرم الترك	كفرعقا (الكورة)	ميشال مالك
سن الفيل	بيار زمر	جل الديب	كبريال غنّال
الأشرفية	يوسف الخوري	جونيه	بول شماس
طرابلس	رشيد منلا	المنصورية	ناصيف مسلم

ديلويت اند توش



الأستاذ روجيه عاصي الأستاذ شارل عيروط

دروب النجاح نسلكها معاً

Head Office: Bauchrieh-Serail Street, Transorient Bank S.A.L. Bldg. Tel:(01) 888 630/1/2/3 Fax:(01) 897 705

الغاء مصرف الانماء الصناعي والسياحي

فتوش يعارض وسالم يعد بمساعدات

اثار قرار مجلس الوزراء الغاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي استغراب المراقبين على دور هذا المصرف في تشجيع قيام المؤسسات الحرفية والسياحية.

وابدى وزير السياحة نقولا فتوش رد فعل معارضاً. وقال لـ"النهار" ان القرار اتخذه مجلس الوزراء خلال غيابه عن احدى الجلسات، وانه سيثير هذا الموضوع في مجلس الوزراء اليوم، لانه "لا يجوز اتخاذ مثل هذه الخطوة المحبطة للقطاع السياحي".

اما وزير الصناعة نديم سالم فابلغ لـ"النهار" انه من الذين وافقوا على الغاء القانون الذي انشىء بموجبه المصرف، "لان تنفيذه صعب جداً". واضاف ان "الصيغة التي انشئ بموجبها لم تعد قابلة للتنفيذ بعدما فقد القطاع الخاص ثقته بادارة القطاع العام للمصرف". واشار الى انه يؤيد اي مشروع لتعديل هذا القانون بما يضمن قيام هذا المصرف بالمهمات المطلوبة منه، "لكن ما يحصل اليوم هو ان سلفات خزينة تعطى للمصرف كل مرة لدفع رواتب الموظفين وتسديد بعض المتوجبات في وقت يفترض تأمين رأسمال قوي له كي يتمكن من العمل فعلياً".

وقال: "اما ان يتعدل القانون او يلغى، وعلينا ان نعمل لايجاد حل بديل، فليس المهم ان نثير الموضوع بل ان نجد حلا ملائما لخدمة الناس".

واكد رداً على سؤال ان "حقوق الموظفين العاملين في المصرف ستؤمن، وان وزارة الصناعة قد تدرس حلا لمساعدة الحرفيين عبر تقديم مساعدات ومساهمات بسيطة لانشاء محترفاتهم وتفعيلها. على كل حال لقد لحظت موازنة ١٩٩٨ بندا لمساعدات من هذا النوع، وان تمت الموافقة عليها فتكون قد وضعنا اسسا للحل".

اشارة الى ان هذا المصرف انشئ عام ١٩٧٣ بموجب قانون رقمه ٣٨٥، وتوزعت المساهمة فيه بين القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة والقطاع الخاص بنسبة ٨٠ في المئة وكان يعطي قروضا طويلة الامد بفوائد مخفوضة وميسرة وبسبب تدني قيمة الليرة فقد المصرف خلال الاعوام الماضية جزءا مهما من قيمة رصيده، في وقت رأت المصارف الخاصة المساهمة ان مشاركتها فيه تشكل نوعا من المضاربة على برامج القروض التي تعتمدها. ولهذه الغاية كان الاتجاه الى تعديل القانون وقد احيل مشروع قانون في شأنه على مجلس النواب لدرسه، الا ان مجلس الوزراء استبق الخطوة واتخذ قراره بتصفية المصرف.

وكان المصرف يمد الحرفيين واصحاب المؤسسات الصناعية الصغيرة بالقروض، وهم في غالبيتهم من الذين يحتاجون الى قروض ضئيلة نسبيا، في حين لا تعطي المصارف التجارية الخاصة الا قروضا في حدها الادنى ٥٠ مليون ليرة والاقصى ٣ مليارات ليرة. وتجدر الاشارة ايضا الى ان المراهنة كانت كبيرة على دور المصرف في احياء المؤسسات الحرفية والمصانع الصغيرة في قرى التهجير، لاعادة تنشيطها صناعيا وسياحيا. لكن قرار مجلس الوزراء تصفية المصرف قضى على آمالهم، التي تبقى رهنا بتحرك الوزيرين فتوش وسالم.

هيام القصيفي

النائب عبدالرحيم مراد رئيس حزب الاتحاد في برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد: "تمر امتنا العربية في هذه المرحلة باصعب الاوقات، فالعدو الصهيوني يسعى جاهدا الى سلب حرية هذه الامة والقضاء على مستقبلها(...) ونرى في الحلف التركي – الصهيوني حالا عدوانية تتعدى خطورتها القضايا الامنية اذ تهدد ايضا مصالحنا القومية الحيوية والاستراتيجية. ونتطلع بأمل كبير الى يوم نرى فيه قوى العدوان قد دمرت، وقوى امتنا العربية قد توحدت، وكذلك فاننا نعتز بالدور القومي لسوريا، الذي استطاع ان ينقذ لبنان من حربه الداخلية، فهو كان ولا يزال سندا قويا له في مواجهة العدوان المستمر على الجنوب والبقاع الغربي".

● النائب السابق فتحي يكن بعد عودته من ماليزيا: "ان الانتخابات الفرعية لها اهمية خصوصا لانها من افرازات الانتهاكات التي جرت في انتخابات ١٩٩٦ ويجب ان تكون مؤشرا لحجم القوى الشعبية والفاعلية التمثيلية لضمير الشعب وخياره، وهي بالتالي ستؤسس للانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠، سواء من خلال استقلالية الترشيح او التحالفات".

وعن توغل القوات التركية في الاراضي العراقية قال: "ان المنطقة تمر في بداية مرحلة الاحلاف العسكرية التي تستهدف تدجين كل الدول والقوى الاسلامية والوطنية للنظام العالمي الاحادي والمشروع الصهيوني، وتقديرنا ان الشعب التركي سيحسم في النتيجة خيار الانتماء التركي الوطني والاسلامي ويقطع يد التغريب والصهينة وليس ذلك ببعيد".

● عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى توفيق مهنا: "ان قرار فتح الحدود الشامية – العراقية في بعده الاقتصادي التجاري هو قرار قومي استراتيجي يضاف الى القرارات الشجاعة والمواقف القومية المميزة التي تتخذها الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد. ويعتبر هذا القرار نقلة نوعية في اتجاه تطبيع العلاقات السورية – العراقية ويفتح الطريق امام انقاذ وحدة العراق المستباحة ويساعد على رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي ويخفف معاناته(...)".

● "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" استنكر عقد "اي مؤتمر اقتصادي تشارك فيه اسرائيل قبل تحرير التراب العربي المحتل". وقال في بيان "ان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو يعمل على احباط عملية السلام، لان نجاحها يعني تفكيك دولة اسرائيل، وكان من الافضل للدول الداعية الى مؤتمر الدوحة ان تتمسك بموقف الرئيس السوري حافظ الاسد القومي التحرري، نحن سنبقى اوفياء لمبادئ عملية السلام، وخيارنا اقامة السلام الحقيقي في المنطقة وضرورة التزام جميع الاطراف السلام العادل".

لقاء تضامني مع سوريا

حذّر من انعكاسات الحلف الاسرائيلي-التركي

بدعوة من "تحالف القوى الفلسطينية" عقد مساء امس في نقابة الصحافة "لقاء تضامني مع سوريا" استنكاراً للتحالف التركي – الاسرائيلي.

وحضر اللقاء الرئيس رشيد الصلح ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب علي حسن خليل ومروان فارس واغوب جوخادريان وحسين يتيم وزاهر الخطيب، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وتحدث البعلبكي مستنكراً التهديدات التي تتعرض لها سوريا بسبب التحالف التركي – الاسرائيلي "الذي يهدد المنطقة العربية برمتها".

وقال، "ان التضامن السوري – اللبناني يكرس حقيقة ازلية تزداد كل يوم رسوخاً في الوعي الشعبي وفي ضمير الناس. وان ما يهدد سوريا من جراء التحركات الاستفزازية التي تشهدها المنطقة يهدد لبنان ايضاً".

ثم تحدث عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب فاعتبر ان التحالف التركي – الاسرائيلي "هو اسوأ هجمة تشن ضد سوريا نتيجة لتعثر عملية المفاوضات ومحاولة اميركية واسرائيلية للضغط على سوريا".

ثم تلاه النائب خليل، فاثنى على الجهود التي تبذلها سوريا "من اجل المنطقة العربية كلها ومن اجل الحق العربي". وقال "ان خيار سوريا الاول كان الوقوف الى جانب المقاومين في زمن عز فيه المقاومون. وان التضامن مع سوريا هو تضامن مع الذات لان ما يصيب سوريا يصيب بطبيعة الحال لبنان". ودعا "جميع الدول العربية الى اعادة صياغة الموقف العربي".

واعتبر الرئيس الصلح أن "العدوان الذي تقوم به تركيا حالياً ليس جديداً، فهي التي كانت ابادت اكثر من مليون ونصف مليون شهيد من اخواننا الارمن". ودعا الى "التضامن الفعلي مع سوريا في هذه الظروف لأن موقف سوريا هو موقف الصامدين والمقاومين".

وتحدث النائب جو خادريان، باسم حزب الطاشناق فقال ان التحالف التركي – الاسرائيلي "يحمل في طياته تحضيراً لاخطر انواع الحروب، لأن تركيا في تحالفها الاخير تنطلق من المشروع الشرق – الاوسطي الاسرائيلي"، مشيراً الى ان "التحالف والتحرك يرميان الى ارغام سوريا على التوقيع على سلام الذل، وبالتالي ضرب لبنان".

اما الامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين روحي بعلبكي فرأى "ان الالتفاف اللبناني حول سوريا في هذه الظروف هو تعبير قليل عما يكنّه اللبنانيون لسوريا". واكد نائب رئيس الحزب الاشتراكي دريد ياغي "ضرورة تحضير الجبهة الداخلية والوقوف الى جانب المقاومة الوطنية والاسلامية، وبالتالي مع سوريا لمواجهة كل المؤامرات الخارجية". وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" "ابو فادي" حماد "ان خلفية التحالف التركي – الاسرائيلي هي الضغط على سوريا للتخلي عن مواقفها السليمة في المنطقة".

وتحدث باسم حزب الكتائب المحامي جوزف عيد، فحيا "صمود سوريا في وجه الهجمة الشرسة التي تقوم بها تركيا واسرائيل ضد الدول العربية الرافضة لسلام الاستسلام". واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كريم مروة "ان العلاقة اللبنانية – السورية هي من الثوابت الدائمة". وتحدث الشيخ زهير كنج باسم تجمع العلماء المسلمين، فاعتبر "ان كل المشكلات الموجودة في المنطقة، سواء العربية او غير العربية هي من صنع اميركا"، داعياً المؤسسات والمنظمات العربية الى اتخاذ موقف رسمي مما يجري في الجزائر وشمال العراق. وندد رئيس الاتحاد الاشتراكي عمر حرب بالتحالف واعتبر انه يرمي الى تدمير المنطقة.

واعتبر النائب زاهر الخطيب ان التضامن مع سوريا "هو تضامن مع العروبة كلها"، داعياً الى "تصحيح البوصلة في الفكر القومي الذي يقف الى جانب القضايا العربية كلها". اما النائب حسين يتيم فدعا الدول العربية الى "ايقاف التطبيع بشتى انواعه مع اسرائيل"، معتبراً ان "التضامن مع سوريا هو تضامن مع القومية العربية".

وكانت كلمات لـ"جبهة التحرير الوطني الكردستاني" و"اللجنة الشعبية" و"اللقاء الوطني"، اكدت ضرورة الوقوف الى جانب سوريا.

تنديد بالاجتياح التركي لشمال العراق

ودعوات الى دعم صمود سوريا

برز مزيد من ردود الفعل المستنكرة للاجتياح التركي لشمال العراق امس، والداعية الى مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي.

● "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" و"تحالف القوى الفلسطينية" والاتحادات العمالية والشمال اكدت اثر اجتماعها "ضرورة مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي بمزيد من التضامن والتحالف العربي والاسلامي". ونددت بـ"الاجتياح التركي لشمال العراق الذي يهدد وحدته وامن شعبه".

● اصدر حزب "الهنشاك" الارمني بيانا جاء فيه:

"ان السياسة التصعيدية والمتصلبة لحكومة نتنياهو التي تعرقل عملية السلام من جهة، والضجة الاعلامية المثارة ضد الجمهورية الايرانية من جهة اخرى، ودخول الجيش التركي الى عمق الاراضي العراقية بحجة ملاحقة المواطنين الاكراد، تضع المنطقة في وضع قلق وغير مستقر. تتزامن كل هذه المستجدات الخطيرة مع ابرام المعاهدة العسكرية التركية الاسرائيلية.

مما لا شك فيه ان هذا الحلف الارهابي برعاية الولايات المتحدة الاميركية يهدد أمن وسلام شعوب المنطقة كاملة، سورية ولبنان بشكل خاص، وتهيء الاجواء لتحقيق اطماع التوسعية الطورانية والصهيونية.

في خضم هذه التحديات لا بد من استنفار كل القوى الوطنية والتقدمية والديموقراطية في جبهة موحدة مع الشقيقة سورية واستخدام كل السبل والوسائل لمواجهة واحباط هذا الخطر المحدق".

● افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان هيئات تربوية وشبابية اجتمعت في مقره في بيروت بدعوة من عمدة التربية والشباب واصدرت بيانا اكدت تضامنها مع شعبنا في سوريا بمواجهة الحلف الاسرائيلي – التركي العدواني المدعوم من الولايات المتحدة الاميركية" ودعت "الى مقاطعة البضائع التركية".

● جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية: "ان تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء التحالف الاسرائيلي – التركي – الاميركي وتوغل تركيا في الاراضي العراقية والخلفيات التركية تجاه سورية والمياه العربيةوتطويق حكومة اربكان ومحاصرة حزب الرفاه والمد الاسلامي.. ان تلك التطورات تؤلف على ما يبدو مدخلا لحرب جديدة يعد لها بعناية اعداء الامة لتشهد المنطقة قريبا حربا تنتهي لجر سورية العربية ومعها لبنان الى سلم غير مشرف والسيطرة على منابع المياه".

● نددت حركة "فتح – المجلس الثوري" بـ"العدوان التركي الغاشم على ارض العراق الشقيق" واكدت وقوفها "بجانب الشقيقة سوريا في صمودها القومي ضد مخطط التهويد والدفاع عن ارض الامة".

الطفيلي يواصل تحركه

بعلبك – "النهار":

جدد الشيخ صبحي الطفيلي وعده باللقاء "حجار قصور المسؤولين في البحر ما لم تستجب الدولة مطالب ثورة الجياع".

وتحدث في حسينية بلدة ايعات (بعلبك) في نطاق تحركه تمهيداً للعصيان المدني في ٤ تموز فلفت الى ان لبنان "يحكم بوجود الطوائف المتعددة، حيث تحاول كل طائفة الانكفاء والتكور على نفسها خوفاً من الطائفة الاخرى"، مشيراً الى ان هذا الواقع يستفيد منه المسؤولون. وقال: "لا نملك دولة بل شركة من مجموعة دويلات اقطاعية ورأسمالية، وهذه الدويلات تلتقي في ما بينها على قواسم معينة اذ تتقاسم البلاد والنفوس فيها".

واشار الى قضية الديون المتراكمة على البلاد وقال: "نحن لم نستفد شيئاً، وعلاقتنا بهذا الموضوع ان نفي الدين وندفع الفواتير". واضاف: "يحاولون ان يمارسوا علينا الجوع لكي يقتلوا فينا كل مقاومة في نفوسنا ويجب المدافعة عن حقنا في العيش".

● التقى الطفيلي عضو قيادة "المقاومة المؤمنة" زكريا حمزة وامام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود والسيد جان حواط.

---

٣٥ ادارة عامة تدخل الانترنت

خطة لتجهيزها بـ ٥٠٠ كومبيوتر

ولجنة يترأسها الحريري لتوحيد الانظمة

كتب حسن علوش:

خطوة مهمة حققتها وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري على طريق تحديث الادارة العامة ووقف الهدر في مجال شراء اجهزة الكومبيوتر للادارات والمؤسسات العامة. وقد تمثلت في قرار لمجلس الوزراء يقضي في مادته الاولى بتأليف لجنة وزارية دائمة لدراسة مكننة الادارة وتحديث اساليب العمل فيها، برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعضوية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان.

صحيح ان القرار جاء متأخراً، لكنه يمهد لمرحلة جديدة في نشاط وزارة الاصلاح الاداري التي تستعد عبر وحدة التعاون الفني لتأمين نحو خمسمئة جهاز كومبيوتر لمختلف الادارات العامة مع برمجة موحدة لنظم العمل في مدة اقصاها ستة اشهر. وكانت قد اشركت ٣٥ ادارة عامة في نظام "التواصل المعلوماتي" ("IN-TERNET").

وتواجه اللجنة الوزارية استحقاقا رئيسيا يكمن في مدى قدرتها على تحقيق الغايات المرسومة وخصوصا ان عددا كبيراً من الادارات، انطلق في عملية مكننة ذاتية رغم التوصيات والتمنيات المتلاحقة التي اطلقتها وزارة الاصلاح الاداري، وكان آخرها خلال الندوة التقنية التي عقدت في ١٩٩٦/٢/١٢ وحضرها عدد من الوزراء والمديرين العامين، وتطرقت الى توحيد المصطلحات الادارية، والرموز، وآليات العمل.

ان وضع مهمات اللجنة موضع التنفيذ لا يقل اهمية عن قرار تأليف اللجنة نفسها، وبحسب احد الوزراء الاعضاء فان هذا الامر يجب ان يترافق مع ثلاث نقاط جوهرية هي:

– تأليف لجنة فرعية فنية تضم اصحاب الاختصاص لترجمة الغايات في لغة علمية.

– تكثيف دورات التعليم لدى موظفي الادارات العامة وصولا الى تعديل شروط التوظيف لجهة تعلم اصول الكومبيوتر.

– صدور قرار حكومي يحصر شراء الاجهزة بالضروري منها، ليصار لاحقا الى تحديد المواصفات المحددة.

مهام اللجنة

تحدد المادة الثانية مهام اللجنة بما يأتي:

– ارساء سياسة موحدة لكل شؤون تكنولوجيا المعلوماتية لدى الادارات العامة والبلديات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

– تحديد السياسات والغايات الحكومية المتعلقة بموارد المعلومات.

– تزويد الحكومة التوصيات المطلوبة لتفعيل موارد المعلومات في الادارات الحكومية، بالاضافة الى وضع معايير موحدة مناسبة وتحديد اشكال الممارسات في كل عمليات المعلومات.

– وضع الطرق والاساليب المطلوبة لكل الادارات الحكومية بغية تبادل المعلومات في ما بينها وتسهيل هذا التبادل وتوحيده.

– التوصية باعتماد الآلية المناسبة لتلافي الزيادات في موارد المعلومات وخفض الاسعار.

– تحديد اوجه الصعوبات المتعلقة بادارة موارد المعلومات في الحكومة.

– تحضير المتطلبات اللازمة لهذه الاعمال من مراسيم وقوانين وانظمة.

– وضع آلية الاشراف على هذه السياسات والاجراءات وتقويمها.

وتنص المادة الثالثة على ما يأتي: تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها او نائب الرئيس مرة كل شهر، وكلما دعت الحاجة، لمناقشة الموضوعات المطروحة وتقديم التوصيات والاقتراحات المناسبة في صددها. وتستطيع اللجنة ان تستعين بمن تشاء من اداريين وفنيين لتسهيل مهمتها.

ان نجاح اللجنة في مهمتها سيؤسس لانشاء "بنك المعلومات التنموي" الذي كان من المفترض قيامه قبل الشروع في ورش النصوص المختلفة، فهل يكتب لها ذلك ومتى؟

شلالا ابرز دور لبنان اعلامياً

في مؤتمر وكالات حوض المتوسط

عاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا أمس من اثينا بعدما شارك في مؤتمر "رابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط" الذي بحث في مستقبل وكالات الانباء الوطنية في ضوء تطور عالم الاتصالات. ورافقه المسؤول في الدائرة التقنية في الوكالة المهندس بسام بيروتي.

وتحدث شلالا في صالون الشرف في المطار عن نتائج المؤتمر، قال: "اولا: على الصعيد المهني، اطلع الوفد اللبناني على آخر ما توصلت اليه الدراسات التقنية عن وسائل الاتصال التي تعتمدها وكالات الانباء المتوسطية، وبينها وكالات انباء اوروبية لها حضورها الاعلامي المميز، وكانت للتقارير التي قدمت في المؤتمر لمواجهة التطور الحاصل في عالم الاتصالات، اهمية قصوى لانها رسمت منذ الآن صورة لمستقبل عمل وكالات الانباء في ضوء التطورات الحاصلة.

ثانيا: تلقى الوفد اللبناني تهنئة المشاركين في مؤتمر اثينا لمناسبة اعتماد "الوكالة الوطنية للاعلام" "شبكة "الانترنت" لبث اخبارها الى العالم وخصوصا انها الوكالة العربية الاولى التي لها صفحة اخبارية على "الانترنت" منذ خمسة اشهر، معززة بالنشرات الاخبارية والخدمات المصورة عند الضرورة. وقد ابدى اكثر من مسؤول شارك في المؤتمر رغبة في الاستفادة من النشرة الاخبارية التي تبثها الوكالة اللبنانية.

ثالثا: اقر المؤتمر اقتراح الوفد اللبناني درس امكان ايجاد صفحة على شبكة "الانترنت" باسم رابطة وكالات الانباء في دول حوض البحر الابيض المتوسط ليصار الى بث نشرات تتضمن اخبارا مختارة من الوكالات المعنية، وتحمل هذه الصفحة شعار الرابطة، بغية ايجاد حال تضامنية بين وكالات الانباء المتوسطية. وسيعرض الاقتراح اللبناني على مؤتمر الجمعية العمومية للرابطة في النصف الثاني من حزيران الجاري".

لقاء حول "اهمية التثقيف القانوني"

ينظم "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان"، بدعم من "الصندوق الكندي للحوار"، لقاء عمل حول "اهمية التثقيف القانوني"، هو الاول في اطار لقاءات عن "حقوق المجموعات الاجدر بالحماية، مهجرين، لاجئين، عديمي الجنسية، نساء واطفال"، في التاسعة صباحاً الى الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٠ حزيران الجاري، في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

ويفتتح اللقاء بجلسة يتكلم فيها رئيس الملتقى وممثل المفوضية العليا للاجئين في لبنان وسفير كندا. وتعقد جلسة اولى يقدم فيها دليل "الحقوق بلغة الناس". وتتخللها مناقشة حول "جدوى نشر التثقيف القانوني من منظور الهيئات غير الحكومية، والمدخل الى تطبيق المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في لبنان".

وتتطرق الجلسة الثانية الى "المشكلات التي تعترض حقوق الناس من زاوية المنظمات غير الحكومية في لبنان، وهل ثمة علاج لها؟". وفي الجلسة الثالثة، يقدّم المجتمعون اللقاء بغية اقامة آلية لتفعيل حقوق الافراد من خلال الهيئات غير الحكومية.

ويلي هذا اللقاء لقاءان، الاول في تموز المقبل ويتناول "الاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل: كيفية التطبيق والثغر القانونية وتوصيات اللجنة المنبثقة من الاتفاقية بعد التدقيق في التقرير الحكومي اللبناني". اما اللقاء الثاني فينظم في آب المقبل، ويتركز على "الاتفاقية الدولية للقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة".

وشرح "الملتقى" في بيان اصدره هدف هذه اللقاءات بانه "لا يتعدى ايصال المواد ومناقشتها والبحث في كيفية احقاق الحق من خلال اعتماد آلية يلجأ اليها المجتمع المدني لسد ثغر الحالة الناجمة عن الحرب وما بعدها، لاعادة بناء دولة القانون، وهو المشروع الاعماري الاهم".

واشار الى انه "اصدر كراساً يشمل معظم المضامين القانونية ذات الاهمية في الحياة اليومية ويفصلها بتبسيط يمكّن الفرد من اعتماد هذه المعلومات كي يرى بوضوح سبل احقاق حقوقه"، منبهاً الى ان "هذه الحقوق ينظمها القانون، الا ان الثغر في القانون ليست قليلة، وقد مضى اكثر من ٢٠ علماً عليها من دون ان تدخل عليها اي تعديلات ذات اهمية".

التقدمي يهنئ الحزب الاشتراكي الفرنسي

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى السكرتير الاول للحزب الاشتراكي في فرنسا ليونيل جوسبان مهنئاً بفوز حزبه واليسار الفرنسي في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وقالت البرقية "ان هذا الفوز اتى مضافاً الى فوز حزب العمال في بريطانيا واحزاب اخرى في اوروبا يؤكد ان الاشتراكية ببعدها الانساني والاجتماعي تستعيد موقعها الطبيعي في مواجهة الليبرالية الجديدة وسياساتها المالية التي تتسبب لاوروبا والعالم بالعديد من النكسات".

ووجه الحزب نداء الى الاحزاب والقوى في الجزائر ناشدهم فيه "العمل لوقف حملات الدم والقضاء على الفتنة وابعاد الجزائر والجزائريين عن الوقوع في شرك المصالح الاستعمارية".

سامي الخطيب: انصاف المتقاعدين من العسكريين القدامى

طلب النائب سامي الخطيب ايداع لجنة الدفاع والامن النيابية "الدراسة التي اعدتها الوزارة في شأن رواتب المتقاعدين العسكريين وطريقة انصافهم بعدما اضحى الفارق كبيراً بين رواتبهم ورواتب المتقاعدين حديثاً. وقال ان "اللجنة في صدد درس هذا الموضوع مع الحكومة توصلاً الى مشروع قانون يعالج قضية المتقاعدين العسكريين القدماء الذين باتت رواتبهم لا تكفي ثمن خبزهم اليومي". ودعا الى ضرورة زيادة رواتب موظفي القطاع العام.

رأي

ارشاد اللبنانيين أم لبننة الارشاد؟

لا يختلف اثنان حول استثنائية زيارة الحبر الاعظم الى لبنان، انها هي كذلك فعلاً.

ولا يضاهيها بالاستثناء الا الخطاب الديني، والرسولي والسياسي الذي طرحه قداسته على هيئات المجتمع اللبناني، دولة ومسؤولين، وسياسيين ومواطنين، وكذلك كنيسة ومؤمنين في لبنان والمشرق.

ولا يقل اهمية عنها، حجم الاختلاف في ردود الفعل والشرح والتفسير والتأويل والدراسة والاستنتاج، تلك التي رافقت واعقبت الزيارة.

كل طرف من موقعه وهواجسه وقناعاته حاول ان يستنتج من الزيارة ما يريحه ويرضيه او يعجبه. وينتقي منها ما يتلاءم مع اوضاعه الذاتية والموضوعية.

وحده الحبر الاعظم، بما ومن يمثل، ومن ورائه دولة الفاتيكان، كان يعلم ما يريد، وما تنطوي عليه زيارته من المعاني.

ووحده كان يعرف ماذا يستطيع ان يعطي ويأخذ من هذا الشرق المعقد بأفكاره وانسانه ووجدانه ومعتقداته.

والرسائل الواضحة او المرمزة التي ارسلها من لبنان والى لبنان، من هذه المنطقة من العالم واليها، توضح بما لا لبس فيه، الاتساع الهائل لدور شعوب هذه المنطقة بشكل عام، والكنيسة المشرقية بشكل خاص.

من اجل ذلك ميز نفسه عن اغراض العديد من الذين حاولوا ان يوظفوا مهمته في ادوارهم، ويضعوا دوره في خدمة توجهاتهم.

من هنا كان من الصعب وسط هذا الغبار الهائل من التفسيرات التي احدثتها هذه الزيارة التاريخية، اخضاعها لقياس عقلي ووجداني، خاصة وانه لم تمر سوى فترة وجيزة على حدوثها.

ولكن لا بد، مع صعوبة الامر، من اعادة الاعتبار الى بعض الحقائق الموضوعية المغيبة التي اعطت الزيارة بعدا اشمل على المستوى الوطني العام.

اولا: الزيارة بالشكل كانت مفاجأة اللبنانيين لأنفسهم. وهي حالة استطاعوا عبرها اكتشاف ذواتهم من جديد، واستحضار عناصر القوة الكامنة في تاريخ وحدتهم الوطنية. ونظرة الى شريط الصراع بالصوت والصورة، تبرز كم كان الاختلاف في الرهان والخيار الوطني باهظ التكاليف، اورث الضعف والتفكك والهزائم المتكررة. وخارج هذا المخزون الهائل الذي تحتويه هذه الوحدة، لما كان هناك بالتأكيد فرصة لنجاح هذه الزيارة ونكاد نقول حصولها.

ان الذاكرة الجماعية للحياة المشتركة بين اللبنانيين، والنسيج السري لوحدتهم، كانا في اساس الاحتضان المتنوع لهذه الزيارة، واعطائها زخماً دينياً ووطنياً وانسانياً عاماً، وليس الكم المتميز فقط.

ثانياً، ليس دقيقاً القول ان لبنان قبل الزيارة هو غيره بعدها، وليس دقيقاً كذلك القول ان الارشاد الرسولي (بما هو ارشاد فعلاً وليس اي شيء آخر) قلب حياة اللبنانيين رأساً على عقب، واحدث انفجاراً في عقلهم العام، وفي خصائص السلوك السياسي والوطني والديني والاجتماعي لحياتهم.

ان هذا المنحى التحليلي لوظيفة الارشاد فيه الكثير من المبالغة والاسقاط، وكذلك الكثير من التنكر للينابيع الأولى التي استوحي منها الارشاد.

قبل الفي علم قال الرب كلمته، على وقع خطى السيد المسيح، عبر الانجيل الذي هو الأمر الالهي. والانجيل وحده يستحق ان يقال فيه: ان البشرية قبله ليست هي نفسها بعده.

ومن اراد ان يدير ظهره لكلام الرب في الانجيل، فانه بالتأكيد سينسى امر الارشاد الرسولي واي ارشاد آخر في المستقبل.

ومن يتذكر كلام السيد المسيح عبر الازمنة بمعانيه ومعاييره، مثل معاملة الغير كالنفس، والحض على الخير والرحمة والعدل والمحبة والتسامح واللين، فان الارشاد الرسولي يصبح في نظره امراً عابراً في حياته ومذكراً ليس الا.

كذلك فان من ينسى او يغفل الآيات المنزلة في القرآن الكريم، والتي تحض على السوية والصلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والاعتراف بالآخر، والابتعاد عن الاكراه، والدعوة الى الفضائل الانسانية وروح الجماعة. فان من المؤكد انه لن يتوقف كثيراً عند اي ارشاد اسلامي من صنع البشر، لذا فان من يغادر الينابيع الأولى لن ينفع معه الارشاد ولا مرشدون ولا حتى أنبياء مرسلون.

والأمر اللافت ان اللبنانيين قد اختاروا السهل من الطرق، وان التزام وصايا الكتب السماوية، هو اصعب بكثير من التزام الارشاد السياسي والفكري والاجتماعي المتنوع الذي انطوت عليه رسالة الحبر الأعظم.

ثالثاً: ان الخطر كل الخطر في ان يلجأ البعض الى اسلوب ملتو في تفسير بنود الارشاد الرسولي، بأن يلقي كل منا تبعة تنفيذ ما جاء به الارشاد على عاتق الآخر، كأنما يريد الايحاء الآخرين ان الرسالة البابوية. انما هي مضبطة اتهام تتناول الجميع الاه، وانه بالتالي ليس معنياً بتنفيذ دواعي الارشاد الوطنية والاجتماعية والسلوكية ليعفي نفسه في ما بعد من الاذعان لمفاعيله وارشاداته.

رابعاً، ان هذا الامر يقود الى انقسام جديد حول الارشاد الجامع، واختلاف على ما هو اتفاق في الاصل والنوايا للارادة والجهة التي كانت وراء صياغة بنود الارشاد.

خامساً، ان الانعكاسات المتأتية عن حضور الارشاد في حياتنا الوطنية، بما شكلت من اجماع وطني واحتضان انساني وديني، يجب ان لا تجعل من مفاعيل الارشاد حالة ظرفية او مؤقتة، كان الهدف منها في الأصل، تماسك جهاز المناعة المكتسبة في حياتنا الوطنية، لتصبح بعدها عرضة لأي اهتزاز عند أول مأزق سياسي ووطني عام.

سادساً، من يريد ان يرفع عن كاهله مسؤولياته الوطنية ليضعها فوق منكبي الحبر الأعظم، ليتذكر ان عند قداسته ما يكفي من الهموم والمسؤوليات والقضايا العالمية، ولا يستطيع ان ينوب عن اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم في تحمل المسؤولية الوطنية العامة.

وفي النهاية، الارشاد دليل عمل رسولي، ولكن ارادة اللبنانيين الجامعة في ابرام عقد جماعي وطني موحد هو مسؤولية ذاتية اولاً وأخيراً.

خارج هذا العقد الوطني لا مكان للأنبياء والمصلحين في حياتنا وليس فقط لارشاد رسولي، وفي النهاية يجب ان نخضع انفسنا لما جاء في الارشاد لا ان نخضع الارشاد لأسلوبنا في معالجة القضايا الوطنية.

ميلان عبيد

من رسائل القراء

قوة الصحافة بصدقها

اما وقد انهى عماد الدين اديب محاوراته مع العديد من الشخصيات اللبنانية، بأسلوبه المميز المليء بالجرأة والمنطق والذكاء وسرعة الخاطر وسعة الاطلاع، مع ابداء الشعور الكبير باحترام الضيف، لا بد من القول انه، وان كانت اقامته بيننا قصيرة، فقد ترك فينا آثارا عميقة لأنه جعلنا سعداء اما أبداه من حنكة.

وهنا اراني مندفعا الى الصحافة اللبنانية التي احب واحترم لارجوها بل لأطلب منها ان تكون صادقة صادقة، لا كما قال السيد اديب "ان الاعلام العربي كذب"، فبصدقها تجعل السلطة الرابعة التي اعطيت لها أعلى وأقوى السلطات، وبها تصوب الامور وتجعلها تستقيم.

كما أتوجه الى الصحافيين المحاورين والصحافيات المحاورات آملا منهم ان ينزعوا عنهم بعد اليوم ثوب الهزل والتنكيت البائخ اثناء الحوار، وان يبتعدوا عن التملق والتبخير، وان يكونوا جديين في حواراتهم مع فهم عميق لدقائق الامور ومع ابداء الاقدام واللياقة للمحاور معه دون استعلاء، وبهذا ينتزعون الحقيقة من الضيف ويمثلون دور القضاة الكبار مع هيبة ووقار، ويوجبون بعد ذلك على رجال السياسة أن يتعاملوا بصدق حتى لا تتسخ صورهم واشكالهم امام الرأي العام.

اما الى الذين يعدون نشرات الاخبار الاذاعية وعلى الاخص التلفزيونية، فأرجو منهم الكف عن استعمال الكلمات: استقبل، التقى، اجتمع، تحادث، وما شابه، لان مثل هذه الاخبار هي اقل من تافهة بعد ان قيل ان اغلب جلسات مجلس الوزراء تافهة، كما ارجو الامتناع عن ابراز صور المآدب والولائم والحفلات، انني ارى في هذا احتقارا للشعب المسكين الذي يرى حكامه يأكلون ويشربون افخر المآكل والمشارب وهو يتحرق ويتشهى بعض ما يأكلون ويشربون.

ختاما اليك يا عزيزتي "النهار" اقول: لقد أحببت في حياتي اثنتين وسأظل أحبهما بصدق واخلاص حتى الموت، الاولى زوجتي لانها فتحت لي قلبها للحب والثانية انت لانك فتحت لي قلبك للحرية.

حامد المولى

كرموا سميرة توفيق

كم كان لاطلالة الفنانة سميرة توفيق ليل السبت – الاحد على شاشة "تلفزيون لبنان" من تأثيرها في نفوس المشاهدين الذين احبوا هذه الفنانة وعايشوا اغانيها على مدى عشرات السنين.

ورغم ظهور التعب في وجه فنانتنا وبحة غير معهودة في صوتها، حافظت على مستواها في الاداء واطربتنا واثبتت ان اصالة الفنان هي اقوى من تواقيع الحياة.

سميرة توفيق اميرة من اميرات الفرح في لبنان الذين قدموا من حياتهم ومن جهدهم وتعبهم ما يفرح الناس ويخفف عنهم وطأة الحياة.

ويجب ان تكرم لأنها دخلت قلوب ملايين العرب. وعليه نقترح على رئيس الجمهورية منحها وساماً لبنانياً رفيعاً نظراً لعطائها الفني وتكريمها باحتفال رسمي بعدما كرمها الشعب اللبناني بحبه الكبير لها.

المختار محيي الدين شهاب

رئيس "هيئة رأس بيروت".

الدفعة الثالثة من سيراليون ضمت ٤٨٦ راكباً
وسياسيون يستعجلون تحرك الحكومة بأقصى جهد



عائدون في المطار.



عجوز مقعدة بعد رحلة العذاب.



النائبان خليل وعلوية بين المستقبلين.



عائلة وصلت.

وصلت امس الى بيروت الدفعة الثالثة من اللبنانيين العائدين من سيراليون، وضمت ٤٨٦ شخصاً في طائرة "جمبو" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اقلتهم من كوناكري، بعدما غادرتها في الرابعة بعد الظهر لتحط في مطار بيروت في الحادية عشرة والنصف ليلاً. وكان بين المستقبلين النائبان علي حسن خليل وحسن علوية اللذان مثّلا الرئيس نبيه بري، ومجموعة من الملحقين الاغترابيين برئاسة رئيسة مصلحة الملحقين فرح بري.

وعادت الطائرة نفسها في الثانية فجراً الى كوناكري لتقل دفعة رابعة من اللبنانيين الذين غادروا سيراليون الى غينيا.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجالية اللبنانية في كوناكري ارسلت باخرة اخرى الى فريتاون لاجلاء المزيد من اللبنانيين. واضافت ان وزارة المغتربين ظلت على اتصال مستمر بمكتب الجالية في كوناكري للتنسيق مع المسؤولين فيه لمعالجة الوضع.

واثارت عملية الاجلاء مواقف وردود فعل سياسية، فدعا الرئيس سليم الحص ونواب الحكومة الى الاسراع في التحرك واشادوا بمبادرة الامير الوليد بن طلال وضع ٣ طائرات في تصرف رئيس الحكومة رفيق الحريري للمساهمة في الاجلاء، في حين اخذ النائب محمد عبد الحميد بيضون على وزارة الخارجية عدم قيامها باتصالات في مستوى الحدث.

● الرئيس سليم الحص: "ان ما وقع للبنانيين في سيراليون لهو مأساة حقيقية. وبالطبع فان من واجب الدولة ان تبذل كل جهد ممكن لانقاذ المحتجزين فيها من اللبنانيين والعودة بهم الى وطنهم.

ولا شك في ان ما قامت به الحكومة مشهود له ولو انه غير كاف".

● النائب بطرس حرب: "ان المأساة التي يتعرض لها اللبنانيون وضعت الدولة على محك مواجهة مسؤولياتها في حماية المغتربين من خطر الموت والسلب في سيراليون، بحيث ان هناك جهداً كبيراً قام به السفير اللبناني الذي ادى دوره الى في شكل عظيم لمساعدتهم. ونرى ان مسؤولية الدولة ان تتولى رعايتهم واجلائهم".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "ان ما حصل في سيراليون كارثة كبيرة ليس بالنسبة الى اللبنانيين فحسب بل بالنسبة الى سيراليون نفسها. وما حصل من اعمال نهب وقتل وفلتان يدل في صورة واضحة على ضرورة ان يكون هناك دور افريقي في حماية المدنيين وبينهم اللبنانيون، وفي ضرورة اعادة الديموقراطية الى هذا البلد(...).

ونلاحظ ان وزارة المغتربين قامت سريعا بسلسلة من الاتصالات من اجل تأمين سلامة اللبنانيين واجلائهم. ولكن في المقابل نلاحظ ان الديبلوماسية اللبنانية لم تقم بعمل على مستوى الحدث لناحية الاتصالات بالدول الكبرى والدول الافريقية. وحين اجلى الاميركيون رعاياهم من سيراليون وتركوا اللبنانيين، كان واضحا ان الخارجية اللبنانية لم تقم بما يلزم من اتصالات لمساعدة اللبنانيين وحمايتهم(...)".

● النائب علي الخليل: "على الدولة واجب حماية اللبنانيين وتأمين سلامتهم وذلك من طريق الاتصالات السياسية والديبلوماسية وتأمين جميع المغتربين المحاصرين في سيراليون ونقلهم الى لبنان في اسرع وقت والاهتمام بمشاكلهم الاجتماعية، لان اهم شيء في الوقت الحاضر هو عامل السرعة (...) نطلب من المسؤولين الاسراع في الاتصالات مع الدول الكبرى ومع الفاعلين في الخارج من اجل مساعدة اللبنانيين ومد يد العون اليهم".

● النائب عبد اللطيف الزين: "يعيش اللبنانيون كوارث واخطاراً وويلات ومعاناة في كل دول الاغتراب الافريقية. حتى اليوم كانت هناك انقلابات دامية في غالبية هذه الدول وكان اللبنانيون الضحية والقربان. وفي كل مرة كانت تنهب ممتلكاتهم وتتعرض ارواحهم وسقط بينهم ضحايا (...)". ادعو المغتربين، وخصوصاً في افريقيا، الى التنبه واخذ العبر مما يتعرض له اخوانهم في سيراليون والعودة الى لبنان بما يتيسر لهم".

● النائب احمد سويد: "مع بدء الاحداث في سيراليون، نشطت الاتصالات الرسمية على صعيد وزارتي الخارجية والمغتربين. وقد تمت اتصالات مع دول فاعلة يمكن ان تساهم في اجلاء المغتربين ومنها الولايات المتحدة التي لم تبد حماسة وقد اجرينا اتصالا مع سفير لبنان في فريتاون الذي وضعنا في صورة الوضع الدقيق. ونحن نعمل جاهدين مع دولة الرئيس نبيه بري لاجلاء جميع اللبنانيين المحاصرين".

● النائب غازي زعيتر: "احيّي اهلنا وجميع المغتربين في سيراليون في مواجهة الاخطار التي يتعرضون لها والوضع المأسوي الذي يعيشونه. وتطالب بالاسراع في اجلاء جميع الناس. ونحن هنا معنيون بجميع اهلنا في سيراليون، ونطلب من الجامعة العربية التدخل والمساهمة في شكل فاعل وقوي في اجلاء جميع المغتربين اللبنانيين".





اللقاء. (رافي بربريان)

اعتداءات بالمدفعية على الاقليم والاوسط
والمقاومة تقصف تجمعات للاسرائيليين و"الجنوبي"

تواصلت امس الاعتداءات المدفعية الاسرائيلية على محاور اقليم التفاح والقطاع الاوسط في الجنوب. وهاجمت المقاومة تجمعات عسكرية للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة المحتلة.

● نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان معبر حولا وموقع القنطرة اللذين تشرف عليهما تعرضا قرابة الثانية بعد الظهر لقصف صاروخي وبقذائف هاون من التلال المجاورة، وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحاً تلال جبل الرفيع وسجد ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح.

وسقطت قذائف قبل الظهر في محيط موقع الطهرة المشرف على كفررمان، اعقبتها رمايات رشاشة غزيرة على التلال الشرقية لكفررمان.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء النبطية قبل الظهر وبعده، ونفذ غارات وهمية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم وقبريخا وتولين وجميجمة، تعرضت قرابة الثانية والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي استمر زهاء ٤٥ دقيقة وخلف اضراراً في المزروعات.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد موسى فحص استهدفت بأسلحة مناسبة، تحركات صهيونية في الثانية عشرة والدقيقة الـ ٥٠ (بعد الظهر) في محيط موقع مثلث علمان – القصير، محققة فيها اصابات مباشرة".

وأشارت في بيان آخر الى "ان مجموعة الشهيد ماجد الزين استهدفت في الثانية والدقيقة الـ ٥ بعد الظهر قوة صهيونية قرب حولا وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد احمد شهاب قوة أخرى، قرب بلدة بني حيان، وحققت فيها اصابات مؤكدة".

● اطلعت "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها" من رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على الخطوات التي اتخذها المجلس من اجل مسح شامل لحاجات المنطقة اللبنانية المحتلة.

وتبلغت من قبلان مباشرة العمل في اعادة مد شبكات المياه وتأهيلها وحفر الآبار الارتوازية وتجهيزها في بلدات عين ابل ورميش ويارون والقوزح وبليدا ورامية وحولا وميس الجبل ودبين، على ان يتبع ذلك تأمين حاجات كل المناطق الحدودية المحتلة من المياه خلال الاشهر القريبة المقبلة.

اهالي يحمر اعتصموا في النبطية
استنكاراً للممارسات الاسرائيلية ضدّهم

من اعتصام اهالي يحمر. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

نفذ اهالي يحمر اعتصاما امس في باحة سرايا النبطية استنكارا لاستمرار الممارسات الاسرائيلية ضدهم، ولاسيما منها اقامة حواجز طيارة من حين الى آخر واحتجاز ابنائهم واخضاعهم للتحقيق والتنكيل بهم قبل اطلاقهم.

وشارك في الاعتصام محمد وعلي كمال سعيد اللذان اطلقا الاثنين، بينما لا يزال ابن عمهما احمد كامل سعيد رهن الاعتقال.

وبدت آثار الضرب والتعذيب واضحة على جسدي محمد وعلي، وافادا انهما اقتيدا معصوبين الى المنطقة المحتلة وتعرضا للضرب واخضعا للتحقيق قبل ان يطلقا.

ووجه المعتصمون كتابا الى الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية والمؤسسات الانسانية والاجتماعية، ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني واصحاب الفكر ورجال الصحافة والاعلام هذا نصه:

"بعد التقدير والاجلال، يطيب لاهالي بلدة يحمر الشقيف رجالا ونساء شيوخا واطفالا، ان يتوجهوا بكتابهم هذا منطلقين من الحديث النبوي الشريف "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

يحمر تلك البلدة الجنوبية المؤمنة بربها والغنية بتراثها والعظيمة برجالها، المتشبثة بارضها والوفية لوطنها، فخورة بسلطاتها ومؤسساتها التي استطاعت ان تبدل الضعف قوة والدمار اعمارا مرسخة الوحدة الوطنية بين ابناء شعبها، يحمر التي عانت ولا تزال تعاني الامرين تغفو على هدير الطائرات والآليات وتستيقظ على اصوات المدافع والرشاشات، يصطاد ابناؤها كالعصافير ويقادون في شكل دائم ومستمر الى زنزانات الاحتلال، يعانون اشد انواع التعذيب والاذلال. قست عليها ظروف الاحتلال وجارت عليها الايام، ورغم الجور والظلم والاستبداد التي لا رحمة منها، ولا شفقة من عدو غاشم ظالم لا يرحم ولا يقيم وزنا للمعايير والقيم الانسانية، والدليل على ذلك "تفاهم نيسان" الذي حولته اسرائيل لتعذيب الاطفال واذلال النساء والرجال وزيادة التشريد والاعتقال.

ايمانا بارضنا ووفاء لوطننا وحرصا على اطفالنا وذودا عن كرامتنا، نناشد الضمير المسؤول والوجدان في الانسان، آملين فتح طريق الامان للاطفال، بحيث ان البلدة طريقا واحدا خاضعا لسلطات العدو مما يزيد في الاهانة والعدوان، وهذا ما يجعلنا نسأل: السنا في الحسبان ام نحن في حال النسيان، ولا يكون من حقنا الامن والامان؟

تقديرا منا لوحدة مؤسساتنا الاجتماعية والانسانية والسلطات المدنية والزمنية، نأمل في ايجاد مخرج يتيح لنا التنقل والانتقال من بلدتنا واليها بكرامة وامان".

محافظ النبطية

وابدى محافظ النبطية محمود المولى اهتماما خاصا بموضوع يحمر، واتصل بوزير الداخلية ميشال المر واطلعه على حقيقة الوضع. والتقى وفدا من المعتصمين، ثم ادلى بتصريح حيا فيه صمودهم، معتبرا "ان هم يحمر يعنينا جميعا ويعني المسؤولين في الدولة الذين يقومون باتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمعنيين كافة من اجل اجبار اسرائيل على وقف ممارساتها التعسفية ضد الاهالي".

"حزب الله"

وزار وفد من "حزب الله" برئاسة حاتم حرب المعتصمين. وادلى حرب بتصريح اكد فيه وقوف الحزب بجانب الاهالي، لافتا الى "ان اسلوب هذا العدوان الجبان المبني على قطاع الطرق ومحاصرة القرى وقصف الابرياء وخطفهم دليل جديد على طبيعته العدوانية البربرية وتأكيد لهزيمته في ساحات المواجهة مع المقاومين والمجاهدين (...)".

● استنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الممارسات الاسرائيلية ضد اهالي يحمر، وحض المؤسسات الدولية على "اثبات حضورها والقيام بدورها للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

توقيف مروّج دولارات مزورة في الكازينو

اوقف جهاز الامن في كازينو لبنان السوري سامي الفتال فيما كان يحاول ترويج اوراق مالية مزورة من فئة مئة دولار اميركي. وضبط منه ١٠٠٠ دولار.

واحيل الفتال على النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بترويج النقد الاميركي المزور بالاشتراك مع رجل اعمال خليجي تمكن من العودة الى بلاده.

وتسلم التحقيق قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد واستجوب الفتال واصدر مذكرة بتوقيفه بعدما زعم ان التاجر اعطاه في اليوم السابق لاعتقاله ٤٠ الف دولار اميركي وكلفه صرفها بالعملة اللبنانية في كازينو لبنان فنزل عند رغبته وهو يجهل انها مزورة. وقال ان الرجل عينه اعطاه ١٠٠٠ دولار بدل اتعاب فاخذها دون ان يدري انها ايضا مزورة.

وكذلك اصدر قاضي التحقيق مختار سعد مذكرة توقيف غيابية في حق رجل الاعمال الخليجي.

حاول الاعتداء على ممرضة زوجته

ادعت ميريام أ.ب. (٣٧ عاما)، وهي ممرضة، ان جان ك. ي. (٤٢ عاما) حاول اغتصابها ليلا في منزله حيث كانت تتولى تمريض زوجته وقالت انها كانت نائمة في الغرفةوحدها اذ فوجئت به يتدس عاريا في فراشها ويطوقها بذراعيه بقوة ويقبلها لكنها استجمعت قواها وصدته بعنف وهربت من المنزل.

اوقف جان واعترف بصحة ادعاء الممرضة وقال انه كان ثملا عندما قام بمحاولته. فأودع النيابة العامة في جبل لبنان.

هواتف جبيل والقطع المزاجي

فوجئ المواطنون في جبيل بانقطاع خطوطهم الهاتفية من دون انذار، ولدى مراجعة المسؤولين اوضحوا ان شركة "اوجيرو" تعمل على نقل الخطوط الى شبكة جديدة، وعلى المواطنين استحضار مستندات، وضمنها آخر فاتورة.

ولما حمل المواطنون فواتيرهم الى سنترال جبيل، فوجئوا بأن عليهم تسديد الفواتير التي هي قيد التحصيل لاعادة خطوطهم الى العمل، علما ان المهلة لدفع هذه الفواتير الصادرة حديثا تنتهي في ٣٠ حزيران.

وقد تساءل المواطنون هل يحق قطع هذه الخطوط مزاجيا واجبارهم على الدفع قبل انتهاء المدة التي حددتها الوزارة؟ وهل يجوز ان يسمعوا كلاما مفاده: عليكم الدفع اولا حتى تعيد اليكم هذه الخطوط؟

وناشدوا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية التدخل السريع لرفع هذا الظلم عن مواطنين لم يتأخروا مرة عن دفع متوجباتهم.

جمال البرجي في حال خطر

جاءنا ان جمال البرجي التي اصيبت برصاصة في صدرها في منزلها في بلدة علي النهري، لا تزال في حال الخطر في المستشفى، وليس كما ورد في "نهار" اول من امس انها توفيت.

مبنى "الأسكوا": كل يوم حلة جديدة



الورشة. (سامي عياد)

الاعمال تسير على قدم وساق في المبنى المقرر لمنظمة "الاسكوا" (اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا). تلبيس، دهان، ورقة، بلاط، اي ورشة وقائمة في سرعة، لان المبنى مطلوب تسليمه في ايلول.

وكل يوم، جزء من حلة جديدة يرتديها المبنى.

الكتيبة الفنلندية احيت عيد استقلال بلادها
فوزنياك يحض جميع اطراف المنطقة على السلام العادل والشامل وتنفيذ الـ ٤٢٥

الجنرال فوزنياك يقلد الفنلنديين "اوسمة السلام". (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

احتفلت الكتيبة الفنلندية في مقر قيادتها في برج قلويه امس بعيد استقلال بلادها برعاية قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وحضور سفير فنلندا في لبنان وسوريا والاردن هيكي لتفانن وزوجته وقادة الكتائب الدولية وقائد اللواء التاسع في الجيش العميد طلال اللانقي وفريق الارتباط اللبناني – الدولي والسيد علي الامين ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وجمهرة من فاعليات المنطقة.

وعرض الجنرال فوزنياك افراد الكتيبة المغادرة في عملية تبديل، ثم قلدهم اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام، والقى كلمة هنأ فيها فنلندا حكومة وجيشا وشعباً بعيد استقلالها، واشاد بكتيبتها مبدياً تقديره لـ"المواقف الصعبة التي تمر بها احياناً، والخدمات الاجتماعية والانسانية التي تقدمها في منطقة عملياتها".

وحض جميع الاطراف في المنطقة على "العمل توصلاً الى ما يبتغيه الجميع من سلام شامل وعادل وتنفيذ القرار ٤٢٥".

اثر ذلك جرى التسليم والتسلم بين قائد الكتيبة المغادرة الكولونيل رنتا وخلفه الكولونيل مكنن، واهدى رنتا الى فوزنياك بندقية قديمة استخدمت في النضال من اجل استقلال فنلندا.

وقدم رئيس مجلس الجنوب الى رنتا "درع الجنوب" تقديراً لمساهمته في توزيع مساعدات المجلس على اهالي الشريط الحدودي المحتل.

وبعدما شهد الحضور عرضاً عسكرياً، تناولوا طعام الغداء الى مائدة الكتيبة.

عيادة طبية قدمتها اليابان الى برج الشمالي
اتشيغاكي: عربون صداقة بين الشعبين
بريسون: الاستشفاء يتصدّر اهتماماتنا



السفير الياباني يلقي كلمة في افتتاح العيادة الطبية في مخيم برج الشمالي. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي امس فتح عيادة طبية كبيرة في مخيم برج الشمالي (صور)، قدمتها حكومة بلاده، وتضم مستوصفا وصيدلية وقسما لطب الاسنان ومختبر تحاليل.

حضر الاحتفال المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان لونيل بريسون والمسؤول عن الوكالة في منطقة صور حسن عون وامين سر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العقيد سلطان ابو العينين وجمع من اهالي المخيم.

والقى المسؤول عن دائرة الصحة في الوكالة الدكتور علي دكور كلمة طالب فيها بزيادة الموازنة من اجل تأمين الخدمات.

وأوضح السيد بريسون "ان المساهمة اليابانية بلغت ١٧٠ الف دولار ساعدت في تأمين الخدمات الطبية والعناية بالامهات والاطفال لأكثر من ١٦ الف لاجئ". وشكر اليابان حكومة وشعبا على "تفهمها الوضع الفلسطيني الصعب"، لافتا الى انها "من أهم الدول المانحة، والتي لولاها لما قدمنا خدمات صحية عام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ومن واجبي ان انكر للجميع ان اليابان منحت مبلغا اضافيا بلغ مليونين و٢٠٠ الف دولار". وشدد على ان مجال الاستشفاء "هو من ابرز اهتمامات "الاونروا" لمساعدة الفلسطينيين في محنتهم".

واورد تقديمات "الاونروا" في المجال الصحي:

"١– من الان يبدأ ما بين الف والفي شخص بالاستفادة من خدمات "الاونروا" في مجال الاستشفاء.

٢– رفعت الحصة التي تغطيها الوكالة في مستشفى "اوتيل ديو" للحالات الصعبة.

٣– انشأت الوكالة صندوقا خاصا لمن يعانون الفقر.

٤– تعاقدت "الاونروا" مع مستشفيات صيدا من اجل الجراحات وتشمل جميع الفلسطينيين في الجنوب.

٥– رفعت عدد الاسرّة للعجزة والمعوّقين في مستشفيات مختلفة.

٦– بدأت بتنفيذ مشروع البنى التحتية للمخيمات من مياه وصرف صحي وطرق حتى نهاية ١٩٩٩".

بدوره، القى السفير الياباني كلمة اعرب فيها عن سروره بفتح هذا المركز الصحي، وقال: "دعمت اليابان في شكل ناشط وكالة "الاونروا" وبلغت مساهمتها ٢٤٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩٣. وانا على يقين ان الوكالة ستبقى تعمل الى حين عودة السلام والاستقرار الى المنطقة، وكذلك الامر اليابان. وأتمنى ان تكون هذه المساهمة المتواضعة عربون صداقة بين الشعب الفلسطيني واليابان".

ثم توجه اتشيغاكي وبريسون وابو العينين الى مخيم الرشيدية وقاموا بجولة استطلاعية.

وكان الاهالي استقبلوا السفير الياباني ومدير "الاونروا" بتظاهرة حاشدة طالبوا فيها بتحسين الخدمات داخل المخيمات. وانتشر عدد كبير من المسلحين في شوارع المخيم وداخل الاحياء وعلى السطوح من اجل الحماية والأمن.

ووزعت "لجنة المتابعة الاهلية" في المخيم مذكرة عرضت فيها مطالبها في المجالات الصحية والاستشفائية والتربوية والاعمارية.

كرامي يرعى قسم يمين لنواة "حزب التحرر العربي"

في الذكرى العاشرة للرئيس رشيد كرامي دعا "حزب التحرر العربي" الى حضور قسم اليمين لـ٢٥٠ عضوا يشكلون نواة لانطلاقة الحزب، في السابعة مساء اليوم في قصر القلة – طرابلس، برعاية الرئيس عمر كرامي وحضوره.

✓ المقسّم ١٩

غش في دواء

مواطنة من بيروت شكت انها اشترت دواء مغشوشاً للقدة اسمه "التروكسين" وتناولته سنة، الامر الذي يتهدد حياتها. وسألت من المسؤول؟

● مصدر في وزارة الصحة طلب من الشاكية مراجعة المفتشية العامة الصحية في الوزارة وابراز كل الوثائق والادلة التي تؤكد ان الدواء الذي تناولته مغشوش من اجل فتح تحقيق.

يرغب في الدفع ويؤخرونه اعواماً

محمد عبد القادر شبارو سدد في تاريخ ١٩٩٢/١٢/١٥ ضريبة المالية عن منزله (العقار ٢٥٧٠/١٣) عن الاعوام من ١٩٨٦ حتى ١٩٩١، وسأل الموظف عن قيمة الضريبة عن عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ فطلب منه العودة في السنة التالية، وصار يعود كل سنة حتى ١٩٩٦ لكنه لم يتمكن من تسديد المتوجبات كلها، بل حتى العام ١٩٩٢ وحسب. وسأل عن الاعوام المتبقية حتى العام ١٩٩٦ فطلب منه الموظفون العودة في السنة التالية. وفي بداية ١٩٩٧ ذهب الى وزارة المال وطلبوا منه العودة في اول نيسان ١٩٩٧، فذهب بعد الاعياد وطلب منه العودة في ١٩٩٨.

ويسأل لماذا يتصرف الموظفون في هذا الشكل، ثم يطلب من المتأخر دفع غرامات؟

● مصدر في وزارة المال اوضح انه بعد صدور قانون الايجار في ١٩٩٢ طرأت تعديلات على ضريبة الدخل وتفصيلات المضاعفات الواردة في القانون وتأخر صدور جدول التكليف. وتوقع صدوره خلال ثلاثة اشهر.

ولفت الى ان في امكان المواطن دفع الضريبة ضمن مهلة شهرين من تاريخ صدور الجدول في الجريدة الرسمية، من دون ان تترتب عليه اي غرامة.

المحكوم عليه كيف يعيد اعتباره؟

مواطن مهجر يقيم في احد المنازل صدر في حقه حكم عن محكمة الاستئناف في جبل لبنان بجرم الاحتلال في ١٩٩٥/١١/٣٠ قضى بتغريمه ١٥٠ الف ليرة ودون الحكم في سجله العدلي. يسأل كيف يعيد اعتباره؟

● مصدر قضائي اوضح ان اعادة الاعتبار للمحكوم عليه في جناية يحتاج الى مرور ٧ سنوات، والجنحة ثلاث سنوات. ويترتب على الشاكي الانتظار حتى انتهاء الثلاث سنوات، يقدم بعدها طلباً الى الهيئة الاتهامية في جبل لبنان لاعادة اعتباره، مرفقاً بالسجل العدلي الذي دون فيه الحكم، وبكتاب صادر عن المحكمة التي اصدرت الحكم يتضمن تنفيذ الحكم. وورقة سكن من المختار.

انذار

سكان منطقة عين المريسة قرب مطعم "سباغيتي" شكوا ان ثمة معملاً في بناية موسى الطبقة الارضية يتسبب بالازعاج لعمله ليلاً نهاراً بآلات حادة، المنطقة مصنفة سياحية. وطالبوا بوقفه عن العمل.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المكان وتبين ان صاحب المعمل يعمل من دون ترخيص فوجه اليه انذاراً بضرورة التوقف عن الاستثمار.

المحولات مجاناً

سكان شارع ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات في الرمل العالي شكوا ان التيار الكهربائي انقطع عنهم منذ شهر بسبب احتراق المحول. واضافوا ان مؤسسة كهرباء لبنان رفعت المحول المحترق من مكانه لاصلاحه ولم تعده. وسأل احدهم هل صحيح انه يحق للمؤسسة تقاضي ثمن المحول وبدل تركيبه كي يتأمن التيار؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى ان تكون المؤسسة تتقاضى من المواطنين ثمن المحول او بدل تركيبه. واشار الى ان المحولات تصنع في احد المعامل، وعندما يتأمن يتم تركيبها. وطلب من الشاكين تخفيف التعليق على التيار لئلا يتكرر احتراق المحول.

شكر الى محافظ الجبل

جاءنا:

"اهالي منطقة السبتية يتوجهون بالشكر الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على اهتمامه بالبيئة وصحة المواطنين باقفاله الفرن الذي كان يلوث المنطقة وجوارها".

بيئة وتراث

رسالة من كوفي أنان: من اجل الحياة على الارض

لمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف غدا، وجه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رسالة جاء فيها:

"ان الموضوع الرئيسي الذي يرفع كشعار لهذا العام هو "من اجل الحياة على الارض". ويقصد به الاقرار مجددا بحقيقة اساسية وهي ان مصير هذه الانواع الحية مصير مشترك فاذا كان علينا، نحن البشر، ان نبقى على قيد الحياة، فان الحياة بجميع اشكالها يجب ان تبقى ايضا.

ان بحثنا عن بيئة صحية سليمة هو عبارة عن عملية متواصلة. انه منهاج بل انه نمط للحياة.

ولكن هل في امكاننا، نحن شعوب الامم المتحدة، ان نعمل معا، على الرغم من اختلافاتنا، لاجل تحقيق الهدف المشترك، وهو حماية البيئة التي تعتمد عليها الحياة كلها؟ هل في امكاننا منع الاستغلال الطائش للارض ومواردها السخية؟ وهل في امكاننا تلبية احتياجات الناس الاساسية اليوم من دون ان نعرض للخطر قدرة الاجيال القادمة على تلبية حاجاتهم مستقبلا؟ ان الجواب بالتأكيد الحازم هو "نعم".

ان هذا العام عام الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبرنامج الامم المتحدة للبيئة – وهو الضمير البيئي للمجتمع الدولي. كما انه عام الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبروتوكول مونتريال في شأن حماية طبقة الاوزون. كما انه ايضا عام الذكرى السنوية الخامسة لقمة الارض المنعقدة في البرازيل. ففي اقل من ثلاثة اسابيع، سيجتمع زعماء العالم والمواطنون المعنيون من جميع أنحاء العالم معا في مدينة نيويورك لتقويم التقدم الذي تم احرازه منذ ذلك المؤتمر الذي يعتبر نقطة تحول رئيسية – وذلك التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ "جدول اعمال القرن الحادي والعشرين" على اعتباره خطة العمل العالمية للتنمية المستدامة.

ان تدهور البيئة في اي مكان هو تهديد للمحافظة على البيئة في كل مكان. كما ان اي انتهاك، في اي مكان يظهر فيه يمكن ان يبعث نزعة الى التحرك من الافراد الى الجماعات، ومن الجماعات الى الامم، ومن الامم الى مجموعات من الامم.

ولذا، دعونا نمنع مثل هذه النزعات من الظهور، وذلك عن طريق تعلم فن ممارسة التعايش في توافق مع بيئتنا. وانني احث جميع الناس على اعطاء مسألة حماية البيئة والتنمية المستدامة اولويات قصوى، ليس من الناحية النظرية فحسب، بل من الناحية العملية في ممارساتنا اليومية. فلنقم بعمل ذلك "من اجل الحياة على الارض".

الحركة انتقد الشغب ضد محرقة العمروسية

انتقد النائب صلاح الحركة "اعمال الشغب في معمل العمروسية وضده"، منبهاً الى "اننا لا نقبل بالتعدي على ممتلكات الدولة بحجة اننا نعارض سياستها"، مشدداً على "ضرورة عدم رضوخ الدولة لايّ محاولة تهويل او ضغط او ابتزاز".

ولفت الى "ان اعمال الشغب تكررت في الايام الاخيرة في معمل العمروسية على نحو تسبب باضرار وخسائر، وقامت مجموعة من السيدات والاطفال بتكسير بعض الزجاج والاشجار وبالتهجم على العمال (...)"، معلناً استعداده "الانضمام الى اي اصوات شريفة اذا كان المقصود تغيير خطة الحكومة لجهة معالجة النفايات".

شهيب يفتتح "مهرجان الورق"

يفتتح وزير البيئة اكرم شهيب غداً "مهرجان الورق" الذي ينظمه المركز المقاصدي للتنمية والبيئة في مستشفى المقاصد، ويتضمن اعمالاً فنية والعاباً هادفة تتناول موضوعات بيئية، وتم فيها استخدام الورق الذي قام بفرزه نحو ١٢ الف تلميذ وتلميذة واعادة تدويره منذ نحو اسبوع.

ويرعى شهيب في السادس من هذا الشهر الاحتفال الذي تقيمه الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة في جامعة الروح القدس في الكسليك، ويتضمن كلمات لرئيس الندوة انطوان بخعازي وممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن.

المكب في مشاع بعاصير وحارتها يثير الاهالي: مشروع تهجير جديد، ولن نسمح باقامته

اقليم الخروب – من احمد منتش:

قضية مكب النفايات الذي تعتزم الدولة اقامته في ارض "مشاع" تابعة لبلدتي بعاصير وحارة بعاصير في اقليم الخروب، ما زالت تتفاعل وتعمل لجنة المتابعة التي شكلت من الفاعلين في البلدتين برئاسة مختار بعاصير محمد امين القعقور على تصعيد تحركها واتصالاتها مع المعنيين لمنع اقامة مشروع المكب في منطقة مميزة بنظافتها وجمال بيئتها وتعتبر متنزهاً ليس لابناء الاقليم وانما لابناء صيدا وبيروت يأتون ايام الاعياد واوقات الفراغ.

القعقور: لن نسمح

"النهار" تفقدت المنطقة برفقة مختار بعاصير الذي وضع نفسه مع آخرين في حال استنفار للتحرك في اي إتجاه لجبه المشروع: "اريد ان اقول لجميع المسؤولين في الدولة لن نسمح لاي شخص ان ينفذ مشروع المكب. وأي شاحنة او سيارة تتحرك في اتجاه المكان لن تمر الا على اجسادنا".

ويقول المختار "ان اسباب هذا الموقف كثيرة اولا: لان مشاع بعاصير ليس مشاعاً للدولة تتصرف فيه على هواها وخصوصا ان مشروع المكب يلحق الضرر والاذى بدل ان يحقق الفوائد الكبيرة"، ثانياً: لان المنطقة البالغة مساحتها ١٣٠ الف متر تعتبر متنزهاً لابناء المنطقة وسواها. ثالثا: لان لجنة المشاعات من بلدتي بعاصير وحارة بعاصير تسعى الى اقامة مشروع صحي وقد اجرينا اتصالات مع مسؤولين في الجامعة العربية لانشاء فرع في المنطقة، اضافة الى اقامة مشروع سكني فيها".

يناشد القعقور المسؤولين ايجاد مكان آخر مؤكدا مواصلة التحرك مع الجميع من اجل الغاء المشروع، وقد تقدمنا بعرائض احتجاج الى كل من وزير البيئة اكرم شهيب وقائمقام الشوف ثابت عيدو والتقينا ايضا سماحة المفتي محمد علي الجوزو وسنلتقي نواب المنطقة وكل من وزير الداخلية والصحة والمهجرين.

امام بعاصير

امام بلدة بعاصير، رئيس جمعية المشاريع الاسلامية في جبل لبنان وعضو لجنة المتابعة الشيخ بلال حمزة، يرى "ان اهالي بلدتي بعاصير وحارة بعاصير حافظوا على مشاعهم منذ عشرات الاعوام مع حاجتهم اليه، وهذا المشاع بالنسبة الينا كان ولا يزال نموذجا التعايش الاسلامي – المسيحي لانه مشترك وهو مفخرة لنا ويجب على الدولة ان تشجعه وتدعمه ونحن نطالبها بعدم تنفيذ المشروع لان اثاره سلبية".

احد وجهاء بعاصير انيس حمزة يتساءل: "هل يحق للمسؤولين في القضاء اتخاذ مثل هذا القرار دون العودة الى اصحاب الاراضي الممثلين في لجنة المشاع التي حالت طوال اعوام عديدة دون تشييد المنازل على ارض المشاع.

ويعز علينا ان يستغل البعض خلو هذه الارض لتحويلها مكباً للنفايات".

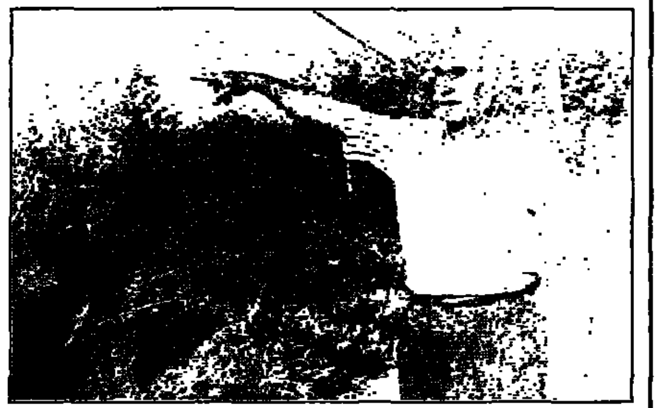
ويؤكد عضو لجنة المتابعة طلال ابو صالح "ان المنطقة مؤهلة لتتحول منتجعات سياحية وان اقامة المكب الذي نعارضه سيؤثر في عودة اهالي قرى مسيحية مثل الدبية وظهر المغارة والبرجين وحارة بعاصير، اضافة الى الاضرار الصحية والاقتصادية"، مستشهدا بآراء الخبراء تريد للمنطقة ان تكون محمية بيئية وليس العكس.

ويختم: "يكفينا التلوث الناجم عن الكسارات التي تحاصرنا ويكفينا الاهمال على كل المستويات الخدماتية حتى تكاد بعاصير وحارة بعاصير تفتقران الى الحد الادنى منها".

القزي: تهجير

عضو لجنة المشاعات شاكر القزي من حارة بعاصير يعتبر انشاء المكب بمثابة تهجير جديد لابناء البلدة الذين عادوا والذين لم تكتمل عودتهم بعد، ان حارة بعاصير في حاجة الى تأمين كل الشروط لاستكمال عودة ابنائها ونحن في امس الحاجة الى بناء مدرسة، ونقابتنا في امكاننا معالجتها باقل ضرر".

ابنته وفاء تقول: "صحيح ان ابناء البلدة لم يعودوا بعد ولكنهم يأتون السبت والاحد لاستنشاق الهواء النظيف هرباً من بيروت. لقد قررنا العودة من دون ان نتلقى اي دعم لان ارضنا وطبيعتنا في غاية النظافة والجمال، فلماذا يريدون ابعادنا والى اين يريدون تهجيرنا من جديد؟".



مختار بعاصير محمد امين القعقور يدل باصبعه الى الموقع حيث سيقام مكب النفايات. (أم)





المتنزه الذي سيتحول مكباً.

نبع رشعين خال من المواد الكيميائية
التحاليل الفرنسية اثبتت تلوثه جرثومياً لاختلاط مياهه بالمجارير المحيطة

UNIVERSITE LIBANAISE — الجامعة اللبنانية

Faculté de Santé Publique-3 — كلية الصحة العامة – الفرع الثالث

Département de Sciences de Laboratoire — قسم العلوم المخبرية

Equipe de Recherche sur les eaux — فريق بحوث المياه

Dr. Jalal HALWANI — الدكتور جلال حلواني

Dr. Monzer HAMZE — الدكتور منذر حمزة

RESULTATS DE L'ANALYSE CHIMIQUE DE LA SOURCE DE RACHINE (NORD LIBAN)

CMA *	500	1	0.05	1	0.2	12	50	0.05	150	0.05	5
Rachine 1	71 824	0.010052	0.012801	0.008753	0.016367	0.27701	0.002997	0.014626	3.7303	0.011454	0.01994
Rachine 2	72.305	0	0.003686	0.001376	0.006469	0.33112	0	0.002368	3.6633	0	0.007069

* Concentration maximale admissible

26 mai 1997

CONCLUSION : EAU CONFORME AUX NORMES ET NE REPRESENTE PAS UNE POLLUTION PAR CES METAUX

Halwani

REMARQUE ANALYSE EFFECTUEE En FRANCE AU LABORATOIRE DE CHIMIE ANALYTIQUE DE L'UNIVERSITE DE LILLE 1 (PR. WARTEL)

صورة عن نتائج التحليل تظهر خلو مياه رشعين من الملوثات الكيميائية.

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

لو كان نبع رشعين في فرنسا، لاوعزت السلطات هناك بتعبئة مياهه وتصديرها الى العالم من دون تصفية او تعقيم لعذوبتها. لكنه للاسف في لبنان، تلوثه المجارير ويضطر الاهالي الى تعقيم مياهه بالكلور قبل استعمالها.

عندما سرت الشائعات في زغرتا عن وجود ملوثات سامة صناعية في مياه رشعين، زرنا مع رئيس لجنة الانماء في زغرتا الدكتور رزق فرنجيه، الدكتور منذر حمزة في مختبرات المستشفى الاسلامي في طرابلس، ونقلنا اليه الشائعات، فأكد "ان لا صحة لها" وقال: "قريبا، سيصل الى لبنان مندوب من جامعة ليل – 1 – الفرنسية تتعاون معه كفريق بحوث للمياه، وسنأخذ عينات من رشعين لفحصها في المختبرات الفرنسية، ثم نزودكم النتائج" اضاف: "لكن اطمئنوا فالتلوث في رشعين جرثومي وحسب، سببه مياه المجارير".

وبعد فترة وصل الى لبنان الدكتور ريشار لاغانييه من جامعة ليل – 1 – في فرنسا لتوقيع اتفاق تعاون مع كلية الصحة في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث، وكانت مناسبة زار خلالها مع الدكتور حمزة نبع رشعين والجوار واخذا عينات من مياه النبع ومن مجرى نهر رشعين على بعد امتار من المنبع.

في جامعة ليل اخضعت العينات للتحليل في مختبر البروفسور وارتل للكيمياء التحليلية بواسطة جهاز I. C. P. Sepctrophoto metre d'emission atomique وهو غير متوافر الى اليوم.

عضو فريق بحوث المياه الدكتور جلال حلواني اوضح ان الجهاز يعطي نتائج دقيقة جدا، وكان حمزة زوده بواسطة الفاكس نتائج التحاليل وخلاصتها الآتية: المياه مطابقة للقواعد المطلوبة ولا تلويث فيها ناجما عن المعادن التي تحويها. ورأى حلواني ان في المياه ثلاثة انواع من المعادن:

المعادن المتصلة بخصائص المياه، مثل الكالسيوم، الصوديوم، المانيزيوم والبوتاسيوم، وهي تعطي لمحة عن تركيبة المياه الطبيعية، واثبتت التحاليل ان مياه نبع رشعين من الصنف الممتاز وهي صالحة للشرب.

المعادن غير المرغوب فيها، مثل الحديد، المانغانيز، الكوبالت، النحاس والزنك. وهي اذا ارتفعت نسبتها عن المعدل العالمي، تدل على بداية تلوث كيميائي. واظهرت التحاليل ان نسبة هذه المعادن دون المعدل العالمي، وهذا ينفي وجود اي تلوث كيميائي في رشعين.

المعادن السامة، ومنها النيكل والكروم، ولهذه ايضا معدل عالمي اذا تجاوزته، يكون التلوث صناعيا او كيميائيا، وثبت في تحاليل رشعين انها دون المعدل، الامر الذي شكل برهانا قاطعا على خلو المياه من ملوثات كيميائية او صناعية.

وتبين بنتيجة هذه التحاليل، "ان نبع رشعين من الينابيع الطبيعية الجيدة، وخصوصا لجهة تركيب مياهه وعذوبتها وخفتها ونقاوتها. فهي مطابقة لمواصفات المياه العالمية الصالحة للشرب والتي لا تحتاج الى اي معالجة كيميائية قبل شربها او استخدامها".

وكشف ان "مياه الينابيع المماثلة لرشعين في فرنسا تعلب وتستعمل للشرب وتصدر تحت اسم مياه ينابيع (eau de source) ولكن النبع المذكور ملوث جرثوميا بسبب اختلاط مياهه بمياه المجارير المحيطة. وهذا ما يحول دون استعماله".

وتابع: "نأمل ان يخف التلوث في رشعين عبر شبكة مجارير دير نبوح، لكن البعض يتحدث عن مجارير اخرى تحوطه مثل بيت حسنا، كفرديو والجوار، لذا يجب التحسب لئلا تختلط المياه".

وشكر لجامعة ليل والبروفسور وارتل والدكتور لاغانييه الاهتمام مجانا بالتحاليل، متمنيا ان تجهز مختبرات لبنان بالآلات الحديثة ليصار الى فحص المياه وحماية المواطن من اي اخطار قد يتعرض لها. واوضح ان حمزة سيتوجه من ليل الى معهد باستور في باريس، لمتابعة الدراسة مع فريق الدكتور دانيال ايزار على بعض انواع البكتيريا الطبيعية في ينابيع لبنان، وهناك نتائج اولية ينتظر من خلالها ان تكتشف انواع جديدة من الجراثيم غير معروفة عالميا.

منظمة الاغذية والزراعة حذرت الاخطار الناتجة من الاستخدام غير السليم للمبيدات

حذرت منظمة الاغذية والزراعة من ان تكون "التكنولوجيا المستخدمة في رش المبيدات في معظم البلدان النامية قديمة وتعود الى ٤٠ عاماً"، ودعت الى اتباع الحد الادنى من المعايير العلمية في استعمال المبيدات، مشيرة الى "ان المزارعين لا تتأمن لهم معلومات كافية في شأن المبيدات وطرق استعمالها".

وقال الخبير تيودور فردريك، من قسم الهندسة الزراعية في المنظمة "ان الاختصاصيين الوحيدين الذين يؤمنون المشورة للمزارعين في بلدان عديدة حول استعمالات التكنولوجيا وطريقة التعامل مع المعدات هم في الواقع ممثلو الشركات المنتجة للمبيدات"، مشيراً الى ان معظم المزارعين لا يزالون يعتقدون ان استخدام كميات كبيرة من المبيدات وجرعات مركزة ومتواصلة هي الطريقة المثلى لاستخدام المبيدات".

واشارت المنظمة الى "ان نحو ٥٠ في المئة من المبيدات المستعملة في باكستان يتم اهدارها نظراً الى سوء استخدام مكائن الرش، حيث لم يجر تدريب الفلاحين في مجالات السلامة، وقد ادى الاستعمال العشوائي للمبيدات الى تلوث المياه الجوفية.

وفي الهند تتحدث التقارير عن ارتفاع نسبة بقايا المبيدات في المحاصيل الغذائية بالمقارنة مع نسبها في بقية بلدان العالم. ويعد ذلك بحسب مصادر المنظمة مؤشراً الى استخدام المبيدات بطريقة خاطئة.

ورأت الدراسات ان المزارعين في تايلاند يبدون اهتماماً ضئيلاً بطرق الاستعمالات الملائمة. وفي اندونيسيا افادت دراسة اخرى عن حصول تسرب في ٥٨ في المئة من معدات الرش اليدوية. اما في ماليزيا فأدى نقص التدريب والصيانة غير الملائمة لمعدات الرش وعدم توافر الملابس الواقية الى حصول تسمم بالمبيدات في اوساط العاملين في رش المبيدات علماً بأن بقايا المبيدات في الماء تعزى في الدرجة الاولى الى استخدام المزارعين المفرط المبيدات.

وذكر تقرير عن فيتنام ان تجهيز معدات الرش المأمونة محدود ويرجع ذلك في صورة رئيسية الى عدم وجود تشريعات قطرية ومعايير، بالاضافة الى نقص التدريب في اوساط العاملين. وفي الفيليبين اصبح التسرب حالاً شائعة جداً بالنسبة الى مكائن الرش، حيث لا يتلقى مشغلو مكائن الرش اي تدريب على الاطلاق قبل البدء باستخدام المبيدات او معدات الرش للمرة الاولى.

وفي كولومبيا يجري رش الازهار بالمبيدات اسبوعياً، في حين تتعرض محاصيل البساتين في البرازيل الى الرش بالمبيدات لرقعة تصل مساحتها الى ١٠ آلاف ليتر لكل هكتار. ادت هذه العمليات الى تلوث التربة والمياه الجوفية، علماً ان مكافحة آفة معينة في شكل فاعل وبالتكنولوجيات الملائمة تكفي نسبة تقل عن ١٠ في المئة من تلك الكميات من المبيدات.

ويقول خبير المنظمة ان التكنولوجيا المتيسرة في الوقت الحاضر والتي تؤمن الاستخدام السليم والفاعل للمبيدات يجب ان تكون جزءاً من الادارة المتكاملة للآفات.

واوضح ان الامر يتوقف على الامكانات الفنية المتاحة والوضع الاقتصادي والثقافي لكل بلد مؤكداً ان تحسين طرق استخدام المبيدات وادخال المعدات ذات النوعية الجيدة يجب ان يكون جزءاً من الادارة المتكاملة للآفات.

"تل الذهب"... تل القمامة

الشمال – من نعيم عصافيري:

على اوتوستراد زغرتا – طرابلس، وفي محلة تعرف بـ"تل الذهب" مكب للقمامة يتسع تدريجاً ويمتد في اتجاه مجدليا في زغرتا والسويقة في طرابلس.

لا أحد يعرف مصدر هذه النفايات، وايا يكن الامر فان روائحها الكريهة تزكم انوف العابرين وتضطرهم دائماً الى قفل زجاج سياراتهم كلما عبروا تلك المنطقة.

وبالامس حاول احدهم حرق هذه الاوساخ عبر اشعال اطارين، والحمد لله انه فشل لأن نجاح محاولته كان سيؤدي الى حريق واسع يلتهم زيتون المنطقة.

"تل الذهب" صار "تل الاوبئة"، ويقصده احياناً اطفال مشردون يبحثون عما يمكن بيعه والاستفادة منه. فمن المسؤول عن رفع هذه النفايات لئلا تتحول جبلاً من القمامة يفصل بين قضاءي زغرتا وطرابلس.





النفايات تحتل احد جانبي الطريق بين مجدليا وزغرتا. (ن.ع)

مؤتمر صحافي لحماية البيئة

يعقد التجمع اللبناني لحماية البيئة مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مركزه في منطقة الحمراء – شارع عبد العزيز يتحدث فيه عن المشكلات البيئية التي تواجه لبنان.

توضيح

جاءنا من ميشال عزيز الرومي، رداً على ما نشر في "نهار" ١٩٩٧/٦/٢ عن استمرار رمي النفايات في مكب مونتي فردي انه "يرجى التأكد من ان هذا الامر مغاير للحقيقة وقد توقف العمل في المكب منذ يومين بناء على تمنيات المراجع الرسمية رغم ان الاتربة التي ردمت في مزرعتي خضعت للفحص كيميائياً منذ نحو شهرين وهي غير ملوثة كما أشيع مع الاسف".

القاضي يحكم والبيئة تصفّق سجن وغرامات لقاطعي الاشجار

البترون – "النهار":

استهل القاضي نبيل صاري مهماته في محكمة البترون باهتمام لافت بدعاوى البيئة والمخالفات المتعلقة بها، واصدر في هذا الاطار قرارات عدة، ابرزها:

* قرار رقم ١٩١ قضى بحبس هاني يوسف طوق مدة شهرين وتغريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية يحبس عنها بمعدل يوم عن كل عشرة الاف ليرة عند عدم الدفع، وذلك لاقدامه على اطلاق قطيع من الماعز ضمن بلدة حامات الموضوعة تحت الحماية.

* قرار رقم ١٩٢ قضى بتغريم عساف طنيوس روماتوس من بلدة عبرين بمبلغ نصف مليون ليرة، يحبس عنها بمعدل يوم عن كل عشرة آلاف ليرة في حال عدم الدفع لاقدامه على استثمار زريبة البقر من دون ترخيص قانوني ضمن بيوت قرية عبرين.

* قرار رقم ١٩٣ قضى بتغريم كل من طنوس الياس السلفاني وجورج الياس سعد وسمير امين حرب وبديع سليم عمانوئيل لاقدامهم على تحويل مياه الصرف التابعة لمأجورهم في بلدة شكا بئر ماء معطلا يخص المدعو يوسف جرمانوس. وتبين في ما بعد ان المدعى عليهم اعادوا المجرور الى مكانه الطبيعي.

وقررت المحكمة ادانة الاربعة بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٧٠ عقوبات والمخالفة المنوه عنها في المادة ٢٥ من قانون النظافة العامة، وتغريم كل منهم مبلغ ثلاثمئة الف ليرة يحبس كل منهم بمعدل يوم عن كل عشرة آلاف ل.ل. في حال عدم الدفع.

* قرار رقم ١٩٥ قضى بحبس رامز حنا مرعي زخريا (٧٦ عاما) لمدة شهر واستبدال الحبس نظرا للسن بغرامة قيمتها اربعمئة الف ليرة لبنانية لاقدامه على قطع شجرة سنديان عمرها يزيد على ٢٥ سنة في منطقة حامات. "وحيث ان المدعى عليه بارتكابه قطع شجرة يزيد قطرها على اربعين سنتيمتراً وعمرها اكثر من ٢٥ عاما، وحيث ان فعله يشكل جنحة منصوص عنها في المادة ٧٣٩ عقوبات، وحيث ان المحكمة ترى منح المدعى عليه الاسباب التخفيفية نظراً لوضعه العائلي وسنه. لذلك، نحكم بادانة المدعى عليه رامز زخريا وحبسه لمدة شهر وانزالها تخفيفا الى الغرامة بقيمة اربعمئة الف ليرة.

وزارة البيئة ترد على الخازن

جاءنا من مصدر مسؤول في وزارة البيئة ما يأتي:

"نعم لميليشيا تحفظ البيئة ... لا للكسارات

"مسكينة شتنعير، نكبت في الحرب ولم تكن أقل شقاء في السلم"

"النهار"، ٣ حزيران ١٩٩٧

"تأسف لدخول الميليشيا في الحكومة، لانهم يعملون كل شيء عدا البيئة"

النائب رشيد الخازن – "النهار" ٣ حزيران ١٩٩٧

والمشكلة، مشكلة النائب الكسرواني "الانتي ميليشيوي" ان الوزير اكرم شهيب تمنى على الداخلية تطبيق قرارات مجلس الوزراء بقفل الكسارات، ومنها كسارات النائب المتعددة الرأس والتي لم تترك رأس حجر كسروانيا الا حطمته وطحنته لترميه في المشاريع التي لم تنقطع، لا زمن الميليشيات ولا زمن ما بعد الميليشيات.

ونأسف مع النائب الذي يأسف.

نأسف لاستمرار طواحينه في أكثر من مكان، مرة لاستصلاح، وثانية لبناء، ودائماً لتشغيل الكسارات الحضارية والزفاتات الخاصة.

وزفاتة قرية اده معلم تراثي سياحي بيئي مميز في القرية التي شوهتها يد الخالق فجملتها يد النائب ... بزفاتة.

نأسف مع النائب الذي يأسف.

نأسف لأن الوزير اكرم شهيب المنتمي الى خط حصن بيئة الجبل وحمى ارز الشوف، يلاحق اليوم تخريب "الحيتان" لجبالنا ويمد سلاحه الاخضر دفاعاً عن كسروان وجبيل والمتن وجزين واقليم الخروب وزغرتا والكورة ويرتفع صوته على صوت الكسارات التي تنهش صخورنا وجبالنا وغاباتنا وتنشر الجرب في كل مكان.

نأسف، نعم نأسف، لان الصوت المرتفع لم يترجم تنفيذاً على الأرض بعد، وفي انتظار التنفيذ نقول نعم لميليشيا تحفظ البيئة ولا ... ألف لا، للحيتان والكسارات".

استمرار التحقيق مع ياسر نعمه ووكيل الزغبي اعترض على طلب تخلية أبو رزق



اعتصام ومذكرة الى منظمة العمل ولقاء تضامني نادى بالنضال السلمي الديموقراطي

هل يدعى اليوم على الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه ويوقف الى جانب زميله الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق، ام يدعى عليهما من دون توقيف في موضوع الكتابين اللذين وجهاهما الى منظمة العمل الدولية في جنيف؟

هذا السؤال كان مطروحاً امس في الاعتصام الصباحي امام مكتب منظمة العمل الدولية في رأس بيروت، ثم في اللقاء الوطني التضامني مع الحريات العامة ولقمة العيش في فندق "الكسندر" في الاشرفية بعد الظهر والذي بدا فيه نعمه شاحباً.

في قصر العدل لم يظهر ما يشير الى جواب سلباً او ايجاباً، في انتظار استكمال الاستماع الى نعمه اليوم في موضوع الكتابين الموجهين الى منظمة العمل الدولية في جنيف والمتضمنين كلاماً عن احتمال تصفية جسدية لاعضاء الاتحاد ورئيسه وعن رشوة للتأثير على الانتخابات النقابية في صيدا.

وكان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار ارجأ الاستماع الى ابو رزق في هذا الموضوع الى الساعة العاشرة صباح اليوم، بعدما تبلغ من المسؤول عن مرافقته للمثول امامه ان الاطباء الذين فحصوه في مستشفى الروم حيث يعالج نصحوه بالبقاء في المستشفى.

وقد حضر نعمه واستمع القاضي بيطار الى اقواله مدة ساعتين و١٥ دقيقة، واستمهله الى اليوم لابراز مستندات تؤيد ما ورد في الكتابين. وذكر ان هذين الكتابين حملا توقيعه الى جانب توقيع ابو رزق وتقرر ارسالهما الى المنظمة باعتبارهما عضوين فيها. وأكد انه تلقى اتصالات هاتفية انطوت على تهديدات ولم يتقدم بشكوى في حينه وتالياً لم يسم الجهة التي هددته لانه يجهلها.

وصرح نعمه على الاثر: "اجبت عن كل الاسئلة التي وجهها الي، ورأى القاضي بيطار ان يؤجل الجلسة الى يوم غد للاستماع الى ابو رزق، الذي اعتذر اليوم عن الحضور بسبب وضعه الصحي ولتمكيننا من احضار مجموعة من المستندات التي ارى من الضروري ضمها الى الملف". وسئل هل تعتبرون انفسكم خاضعين للقوانين اللبنانية وهل طبقتم شيئاً من اصول القوانين قبل اللجوء الى المنظمات الدولية، فاجاب: "نحن رعايا لبنانيون في دولة لبنانية نحترمها ونحترم مؤسساتها ونحافظ على هيبتها وكيانها. لهذا السبب كنا نلجأ الى هذه المؤسسات اولاً، وتالياً نخاطب الآخرين بحكم العضوية معهم. وما جرى في صيدا انيع عبر القنوات الفضائية، ونحن ليس عندنا شيء جديد في هذا الموضوع".

وقبيل انقضاء المهلة القانونية للرد على طلب المحامي ناجي البستاني استرداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة في حق موكله الياس ابو رزق والا تخليته، تقدم المحامي كميل فنيانوس بوكالته عن الاتحاد العمالي ورئيسه غنيم الزغبي باعتراض على هذا الطلب ومطالباً بدوره رده وكذلك رد طلب تخلية ابو رزق. واعتبر في اعتراضه ان الاخير شغل مركز سلطة لان كل من ينتخب لأداء خدمة عامة يعتبر موظفاً في نظر قانون العقوبات، كما ان من حق الجهة المدعية ان تتخذ صفة الادعاء في حق الرئيس السابق للاتحاد لأن السلطتين التنفيذية والقضائية اعترفتا بالقيادة الجديدة للاتحاد وهيئة مكتبه. وطلب ابقاء ابو رزق موقوفاً "خشية فرار المدعى عليه ولتوجب احضاره امام محكمة الجنايات موقوفاً".

وفيما احال قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طلبي التخلية والاعتراض عليه مع الملف على النائب العام البيطار لابداء الرأي، ابلغ المحامي فنيانوس الى الصحافيين عندما سئل عن التناقض بين ابداء غنيم الزغبي استعداده للتراجع عن الشكوى واعتراضه هو على تخلية ابو رزق، انه اتصل امس برئيس الاتحاد في جنيف وان موقفيهما متناسقان وقال: "نحن نتراجع عن الدعوى عندما يكون هذا التراجع لوحدة العمال، ونحن لا يمكننا اسقاطها في وجود اتحادين للعمال في لبنان او في وجود من يدعي انه اتحاد عمالي عام. نحن جميعاً نرفض التوقيف ولكن عندما يصر شخص على مخالفة القانون لا يمكنني انا ان اخدمه وكذلك القاضي طالما ان لا تغيير في موقف السيد ابو رزق ويخالف قرار المحكمة المدنية. نحن لا نتمنى ان يكون موقوفاً، لكننا نقوم بواجبنا".

وعزا المحامي البستاني عدم مثول موكله امام القاضي البيطار امس الى "وضع صحي طارئ وبناء على اشارة ثلاثة اطباء اختصاصيين عاينوه بيقائه قيد المعالجة والمراقبة".

وقد وافق النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على طلب ابنتي ابو رزق ميرنا وجويس ملازمته بالتناوب في المستشفى.

الاعتصام

في غضون ذلك، اقيم اعتصام بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثانية عشرة والنصف امام مكتب منظمة العمل الدولية في رأس بيروت، وسط اجراءات امنية مشددة لقوى الامن الداخلي وعناصر امنية في ثياب مدنية. وتقدم المعتصمين احتجاجاً على توقيف ابو رزق، النائب زاهر الخطيب والنائب السابق حبيب صادق، ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم نديم عبدالصمد وكريم مروة وسعدالله مزرعاني والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم ووفود من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين والنقابيون الياس الهبر ومرسل مرسل وكامل فقيه واديب ابوحبيب وجهاد المعلم، الى عشرات النقابيين وممثلي هيئات واندية شبابية وطالبية ونسائية.

ورفع المعتصمون شعارات، منها: "الحكومة مطالبة بتنفيذ واحترام اتفاق ٨٧ الدولي وملحقاته"، "لا للقمع والتعسف، لا للقهر والفقر، نعم للحريات ولدولة القانون والمؤسسات"، "الانتصار للياس ابو رزق، انتصار للحرية وحقوق الانسان"، "خبز، حرية..." وغيرها.

عند الظهر، صعد وفد من المعتصمين برئاسة النقابي الياس الهبر الى مكتب المنظمة الدولية وقابل نائب مدير المكتب الاقليمي في بيروت طالب الرفاعي، وسلمه المذكرة الآتية:

"ان الاتحاد العمالي العام والمعتصمين تلبية لدعوته من ممثلي الهيئات النقابية والاجتماعية اليوم الثلثاء ٣ حزيران ١٩٩٧، امام مقر منظمة العمل الدولية في بيروت،

استناداً الى المبادئ السامية التي قامت عليها المنظمة والتي نص عليها ميثاقها وضمنتها الاتفاقات الدولية، ولاسيما منها مبادئ الحريات النقابية والعدالة،

وتعبيراً عن تمسك الحركة النقابية والشعب اللبناني عموماً بهذه المبادئ،

وتزامناً مع انعقاد الدورة ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي في هذه الاثناء في جنيف،

وانسجاماً مع تقرير المدير العام الى المؤتمر وخصوصاً لجهة ما تضمنه عن وجوب احترام الحريات النقابية ومعايير العمل الدولية في شتى الدول بما فيها تلك التي لم تبرم اتفاقات العمل الاساسية،

وازاء استمرار اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام، عضو مجلس ادارة منظمة العمل الدولية، السيد الياس ابو رزق من دون وجه حق والتلويح باعتقال قيادات نقابية اخرى،

ومع تمسك الحكومة اللبنانية باستمرار التدخل في شؤون الاتحاد العمالي العام والسعي الى مصادرة قراره،

فاننا نتشرف بمطالبة منظمتكم الكريمة، وهي المرجع الدولي الاهم لكل قضايا العمل والنقابات:

١- بالتدخل السريع والفعال لدى الحكومة اللبنانية لاطلاق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق ولوقف العبث في الشؤون الداخلية للاتحاد العمالي العام، والاحترام المواثيق والانظمة والاتفاقات الدولية ولاسيما منها ميثاق منظمة العمل الدولية والاتفاق الرقم ٨٧ وملحقاته.

٢- بارسال مندوب رفيع المستوى وفي شكل عاجل جداً من جنيف لهذه الغاية.

٣- باصدار بيان في هذا الشأن.

٤- بالتعجيل في بت الشكوى المقدمة لهذا الغرض لديكم.

٥- بابلاغ الجمعية العمومية ولجان المؤتمر وحضرة المدير العام والهيئات المختصة في مكتب العمل الدولي مضمون هذا الكتاب.

وعلى امل التحرك الفعال تفضلوا بقبول تقديرنا واحترامنا.

الاتحاد العمالي العام"

وقال الرفاعي للصحافيين تعليقاً على ذلك: "لقد تسلمنا رسالة لايصالها الى مقر منظمة العمل الدولية في جنيف، فالملف الكامل مع الحقائق والتقارير ومن الاطراف كافة ومن كل وجهات النظر موجودة امام المؤتمرين في جنيف، وقد استمحتهم عذراً بألا يصدر اي تعقيب او تعليق من المكتب الاقليمي في بيروت في هذه المرحلة لانه سيكون في غير محله واستباقاً الامور والمداولات التي تدور في جنيف". واضاف "ان لجنة الحريات والاعتماد للعضوية في مؤتمر جنيف التي ستجتمع اليوم وغداً ستبحث في هذه الامور من خلال التقارير التي وصلتها".

والقى نائب الرئيس السابق للاتحاد خالد الاتب كلمة قال فيها ان السلطة "دخلت هي بنفسها الى هذا السجن" وطالب المنظمة بارسال احد مسؤوليها لمتابعة الملف، والحكومة الى احترام الاتفاقات الدولية.

اللقاء التضامني

وفي الرابعة بعد الظهر انعقد "اللقاء الوطني التضامني مع الحريات العامة ولقمة العيش" في فندق "الكسندر" في الاشرفية في حضور النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب وابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن وبيار دكاش ومصطفى سعد والنواب السابقين حبيب صادق وفؤاد السعد وعصام نعمان وزهير العبيدي وميشال سماحة، الى رؤساء الاحزاب جورج سعادة وانعام رعد وفاروق دحروج ومحسن ابرهيم واميل رحمه ورؤساء اتحادات ونقابية وهيئات تعليمية واجتماعية وثقافية وشخصيات معارضة.

وتحت لافتة كتب فيها: "دفاعاً عن الحرية ولقمة العيش الياس ابو رزق رمز النضال والحرية"، تكلم الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمه مرحباً ومعرفاً، وتلا كلمة قال انها من ابو رزق في المعتقل وفيها: "انا بخير وقلبي يخفق للاصرار على الحق والعناد على الحق. الحق قضيتنا قضية الحرية ولقمة العيش فتمسكوا بها دائماً ولا تخافوا فالغد آت ولو طال الليل واولادنا سيولدون في النور وسيكون لهم مستقبل وستبقى العدالة والحرية والديموقراطية".

وكذلك تلا رسالة وقعها الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائبان بطرس حرب ونسيب لحود فيها: "يشاطركم اللقاء الوطني النيابي حرصكم على حماية الحريات العامة ومنها حرية العمل النقابي والدفاع عن لقمة العيش في وجه ازمة معيشية متفاقمة وحالة اجتماعية متدهورة ويعلن اللقاء تضامنه معكم في استنكار توقيف الرمز النقابي الكبير الياس ابو رزق والمطالبة بالافراج عنه فوراً".

وتلاه النائب الخطيب فشدد على ان اعتقال الياس ابو رزق "مؤشر خطير لنهج السلطة وشخصانيتها"، ودعا الى الافراج فوراً عنه والى اعتماد كل وسائل الاحتجاج المشروعة بما فيها حق الاضراب والتظاهر، ووصف ما يحصل بانه "اجتياح للحريات".

وحض رحمه على المثابرة والنضال من اجل الحرية، عارضاً للجوانب القانونية للقضية.

وقال النائب السيد: "(...) لا أمل في تكوين دولة في هذا الوطن، وهؤلاء ليسوا من الذين يستطيعون ان يكونوا دولة.

الذين يستطيعون ان يكونوا ثروة ليسوا بالضرورة قادرين على تكوين دولة ومجتمع (...) على القضاء ان يثبت الموقف المناسب وانه ليس اداة من ادوات السلطة. علينا ان ننهض جميعاً ونحن نعرف ان هذه الجريمة المغلفة بالسياسة والقانون جريمة اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام لم تكن الوحيدة ولن تكون الاخيرة. سيأخذون المناضلين واحداً واحداً وكأن هذا الوطن لا يبنى الا بشرف السجن والشهادة (...) ان هذا الوطن يتجه إما الى الانهيار واما الى الثورة والنهوض. لنضع ايدينا يداً في يد لننهض ببناء دولتنا (...)".

ورأى نجيب زوين باسم المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني "(...) ان توقيف الياس ابو رزق رسالة متعددة الهدف والغاية ليسمع كل عمال لبنان ان كل مطالب بلقمة عيش كريمة مصيره الملاحقة والسجن، ليسمع كل مواطن يطالب بالسيادة والحرية والقرار الحر ان مصيره الزنزانة السوداء (...)".

وتكلم نائب رئيس نقابة موظفي تلفزيون لبنان واتحاد النقابات المتحدة فؤاد الخرسا فحيا "رفيق النضال" وتساءل "ترى هل هو الموقوف ام الموقوفون هم، هل هو المنتحل صفة ام هم الذين انتحلوها وبالغوا (...) هل هو المشوه لصورة البلاد في الخارج وهم الصورة (...) الياس ابو رزق ليس في حاجة الى ان نقول فيه الكلمات، لقد غدا اكبر من اي كلام يوصف به. هم تكلموا وهو فعل، اردناه قائداً فارادوه رمزاً (...)".

وقال نبيل مشنتف انه "استمراراً لنهج قمع الحريات وخنق الاصوات العمالية اقدمت السلطة على اعتقال احد رموز الحريات الياس ابو رزق في صورة مخالفة للقانون والدستور (...) ان الاعتقال هو سياسي بضغط من السلطة السياسية على السلطة القضائية لتغطية اعمالها الديكتاتورية. نطلب من السلطة الحاكمة الافراج الفوري عنه لانه بريء مما نسب اليه (...)".

ولفت النائب السابق صادق الى "ان الاجراء التعسفي الذي ارتكبوه في حق الياس ابو رزق كونه الناطق الصادق والامين باسم الشعب اللبناني باسره دفاعاً عن الحريات ورغيف الخبز جاء تتويجاً لسلسلة لم تنقطع، اما التهمة المضحكة فهم انفسهم موضع تهمة على هذا الصعيد، وهو قد محض الثقة ليس من جماهير العمال بل من القوى الديموقراطية باسرها كما من ابناء الجنوب الذين منحوه ثقتهم بما يقارب المئة الف صوت في الانتخابات النيابية الاخيرة على رغم كل اشكال التزوير". وطالب بالافراج السريع عنه وقيام جبهة ديموقراطية من طراز جديد للدفاع عن الحريات العامة.

واعلن النائب دكاش "اننا نعيش في جمهورية شبه برلمانية من دون ديموقراطية ولا حرية (...) ان توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام لا يقصد به فرد محدد انما هو في سلسلة توقيف كل من يجرؤ على رفع الصوت بهذه الحرية (...)".

واشار دحروج الى "ان بلادنا ليست في حاجة الى اعتقال الياس ابو رزق لتأكيد خيار هذه السلطة في نهجها القمعي والتضييقي. الياس ورفاقه في الاتحاد العمالي العام ليسوا في حاجة الى هذا الوسام لتأكيد تضامننا وتأييدنا للاتحاد وللياس ابو رزق ولسنا في حاجة الى الكثير من العناد لفهم اسباب لجوء السلطة الى خيار القمع (...)".

وقال النائب سعد: "نلتقي للتضامن مع الحرية التي تنتهك كل يوم في هذا البلد، نلتقي معكم لأن الدستور ينتهك يومياً في لبنان والقوانين تنتهك يومياً في لبنان (...) سنعمل فوق الارض وتحت الارض من اجل بناء لبنان دولة المؤسسات. نقول لهم وللقضاء مع احترامنا يجب على القضاء ان يحاسب المسؤولين عن الهدر وعن السرقات والرشاوى وعن الدين العام في هذا البلد، لا ان يحاول الصاق التهم بالمناضلين الذين يكافحون من اجل لقمة العيش".

وقال النائب واكيم: "نحن نطالب بالحرية للياس ابو رزق ولكن هل الوطن حر؟ كيف يكون المواطن حراً في بلد ليس بحر؟". ودعا الى "الوحدة والتضامن في جبهة تجمع الشعب كل الشعب لانقاذ كل الوطن والا يزول الوطن. هذا هو معنى اعتقال هذا الرجل الكبير الحبيب الياس ابو رزق".

واخيراً تلا نعمه البيان الآتي الصادر عن اللقاء:

"ادراكاً منا لخطورة التطورات الاقليمية، ولتأزم الأوضاع الداخلية المنطوية على تحديات مصيرية يقتضي الواجب الوطني التحسب لها وتوفير الشروط الضرورية لمواجهتها، بترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التماسك الداخلي وصون الديموقراطية والحريات العامة وتوفير الامن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وتدعيم مسيرة التحرير والسلم الاهلي واعادة البناء،

والتزاماً لاحكام الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان والمواثيق الدولية والقوانين المحلية والقواعد والمبادئ الديموقراطية، ولاسيما منها تلك الواردة في مقدمة الدستور الفقرات الآتية:

– لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية، والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز او تفضيل.

– الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

– النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها.

يرى اللقاء الوطني التضامني مع الحريات العامة ولقمة العيش:

اولاً: ان اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام المناضل الياس ابو رزق بما هو رمز نقابي كبير، انما هو مؤشر خطير يندرج في سياق امعان السلطة السياسية في نهجها الاستبدادي وسياستها المناهضة للاصول الديموقراطية والمتمادية في مصادرة الحريات، والاعتداء على حقوق الانسان في لبنان، وارهاب المواطنين والحركة النقابية ومؤسسات المجتمع المدني، لمنعها من المطالبة بحقوقها المشروعة في مجالي الحرية ولقمة العيش، والتعبير عن احتجاجها على السياسات الجائرة.

ثانياً: ان امعان السلطة السياسية في اداشها الكيفي التعسفي وفي نهجها الاستئثاري القمعي، وانتهاك الدستور، والقوانين النافذة، والافتئات على الحرية الشخصية والاعلامية والنقابية والسياسية، وسياسات الاهدار والافقار، واهمال حاجات الناس المعيشية، واستشراء الفساد، وتكبيل البلاد في الديون والضرائب والرسوم، وتفاقم حال الركود الاقتصادي، انما يؤسس لديكتاتورية سافرة في البلاد، ويضع العباد امام اخطار تتحمل السلطة السياسية مسؤولية نتائجها ومفاعيلها.

ثالثاً: ان الانتصار لحرية رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورفاقه المناضلين، هو انتصار للحريات العامة ولقمة العيش وان الافراج الفوري عن النقيب ابو رزق هو حق مشروع له نطالب به، وهو واجب على السلطة السياسية التي كانت في ممارساتها وفي ما سعت اليه وراء توقيفه بدوافع محض سياسية لا تمت الى المسألة القانونية بصلة.

ختاماً: ان النضال السلمي الديموقراطي بكل اشكاله بما فيه حق الاضراب والتظاهر، هو حقنا الدستوري المشروع الذي اقره الدستور اللبناني والمواثيق والعهود الدولية.

انه حقنا الديموقراطي المشروع الذي نتمسك به سبيلاً للدفاع عن شعبنا والوطن، ومقاومة اجتياح الحريات العامة ولقمة العيش.

وقد فوض اللقاء الوطني الى لجنة المتابعة اتخاذ الخطوات النضالية الملائمة الكفيلة بالافراج عن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وتحقيق غايات التحرك الديموقراطي المشروع دفاعاً عن الحريات العامة ولقمة العيش".

ممثل عمال لبنان

وفيما كان متوقعاً صدور كلام رسمي عن منظمة العمل الدولية في جنيف، اعلنت هيئة مكتب الاتحاد العمالي انها عقدت اجتماعاً استثنائياً برئاسة نائب الرئيس جورج حاج واصدرت بياناً فيه: "تبلغت هيئة المكتب من أمين الشؤون الدولية في الاتحاد اعتماد وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي كممثل وحيد لعمال لبنان في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف وسيشارك الوفد في كل اعمال اللجان المنبثقة من المؤتمر.

واوضح ياسر نعمة لـ"النهار"، رداً على هذا البيان، ان لجنة تأكيد العضوية ستجتمع اليوم لحسم موضوع من يمثل العمال في المنظمة، علماً ان السيد غنيم الزغبي ورفاقه هم في عداد الوفد الرسمي الذي تقدمت باسمائه وزارة العمل، وان رفيقنا امين سر العلاقات الخارجية عبد الامير نجده وعضو هيئة مكتب الاتحاد جو بربري يتابعان اتصالاتهما في هذا الشأن هناك بالتعاون مع الاتحادات العربية والعالمية الصديقة".

ردود الفعل

واستمرت ردود الفعل مطالبة بالافراج عن الياس ابو رزق.

● رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الدكتور غسان الامين طالب باطلاق ابو رزق. وقال ان الاتحاد ينظر "بعين قلقة ملؤها الريبة والحذر الى ممارسات مشبوهة تهدف الى النيل من الحركة النقابية في لبنان ومن منعتها وهذا ما يسبب غلياناً في اوساط نقابات المهن الحرة (...)".

● مجلس نقابة المحامين في الشمال فوجئ بعد عودته من مؤتمر المحامين العرب في تونس بتوقيف ابو رزق وقال في بيان له انه عقد جلسة طارئة برئاسة النقيب جورج طوق واعلن "ان النزاع القائم لدى القضاء المدني هو وحده المختص بفصل النزاع بشرعية او عدم شرعية الانتخابات النقابية" و"من الوجهة المبدئية لا يصح تحريك اي ملاحقة جزائية بجرم انتحال صفة واغتصاب السلطة قبل بت النزاع العالق امام المحاكم المدنية مما يجعل التوقيف من دون مرتكز قانوني (...)". واستنكر المجلس توقيف ابو رزق وطالب باطلاقه فوراً.

● "حركة الشعب" قالت "ان السلطة توحدنا بالقمع، فلننس كل التفاصيل التي تفرق وليكن ايماننا بالوطن دون غيره ولتكن حركتنا ضد جرائم السلطة (...) ان معركتنا هي ضد القانون الذي وضعه المتسلط فكان بعيداً عن العدل (...) وهذه السلطة تدفعنا دفعاً نحو الثورة، فهل نحن جاهزون؟".

● رئيس حزب التضامن اميل رحمه قال ان حزبه مهتم جداً بتوقيف ابو رزق وقضيته "لا قانون فيها ولا نص ولا حتى اجتهاد".

● لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية اعتبرت احتجاز ابو رزق خرقاً للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

المعتصمون امام مبنى اليونيسكو حيث مكتب منظمة العمل الدولية.

اللقاء التضامني في فندق "الكسندر".

مقدم الحضور في اللقاء.



ياسر نعمه مغادراً قصر العدل امس. (وسام موسى ورافي بربريان)

مذكرة تفاهم لمواجهة المنافسة بين "الميدل ايست" والـ "تي ام آي"



المهندسان سلام – الى اليسار – وصعب يوقعان مذكرة التفاهم. (دالاتي ونهرا)

وقع امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" مديرها العام المهندس فادي صعب مذكرة تفاهم بين الشركتين. وشهد التوقيع في مقر الادارة العامة لـ"الميدل ايست" المسؤولون الكبار في الشركتين.

وتنص مذكرة التفاهم على تأليف فرق عمل لوضع أسس التعاون في المجالات الآتية:

"١- تعزيز التعاون التجاري

يتضمن هذا الحقل ولا يقتصر على:

– استخدام السعة المعروضة على خطوط الشركتين.

– تنسيق اسعار النقل التسويقية، والعمل على زيادة المردود من عمليات النقل.

– درس امكان الاستفادة من الموارد البشرية والمكاتب المختصة للبيع، لدى كل من الشركتين.

٢- التعاون في حقل الصيانة ويتضمن:

– تبادل الاختصاصات في هذا الحقل.

– ايجاد تسهيلات لتبادل قطع الغيار اللازمة.

– الدعم الفني والتقني في المحطات الخارجية.

– توحيد المشتريات والعلاقة مع الموردين.

– العمل على تحضير خطة عمل، هدفها الاساسي خفض كلفة صيانة البوينغ ٧٠٧ لدى الشركتين.

٣- خدمات الشحن في مطار بيروت الدولي الشاملة:

– الاستفادة من خبرات الـ TMA وعنابرها.

– درس امكان الاستفادة من الآليات العائدة الى تبديل البضائع وتحميلها.

– توحيد وسائل المعلوماتية المطلوبة لخدمة الشحن الجوي.

– التعاون في تخزين البضائع ذات الطابع غير الاعتيادي وتسليمها.

٤- حقل المشتريات:

وهو حقل يتعلق بالتعامل مع الموردين بهدف توحيد جهود الشركتين للحصول على افضل العروض لخفض الاسعار في سبيل خفض الكلفة.

٥- حقل التدريب:

هدفه الرئيسي وضع برنامج مشترك لرفع مستوى القدرات البشرية على العطاء وتحسين أداء جميع الموظفين بالاستعانة بمدربين اختصاصيين في جميع الحقول وتنظيم عقد لاجتماعات دورية يدعى اليها اختصاصيون ذوو كفاية".

وبعد التوقيع صرح المهندس سلام، "هذه المذكرة تهدف الى تعزيز مركز الشركتين اللتين عانتا جدا خلال الحرب. وقررنا تعزيز التعاون التجاري بيننا في استخدام السعة المعروضة في خطوط الشركتين ومنع حصول المضاربة، اضافة الى التعاون في حقل الصيانة وخدمات الشحن وحقل المشتريات وحقل التدريب الذي نركز أهمية كبرى عليه مما يرفع مستوى موظفينا. هذا النوع من التعاون لم يكن يحصل في السابق لظروف معينة كانت سائدة والآن اجتمعنا وقررنا الاتفاق على البنود الاساسية لتعزيز التعاون فكان هذا الاتفاق الذي هو الاول من نوعه بين الجانبين".

وسئل هل تعتبر هذه المذكرة مثابة خطوة اولى على طريق دمج الشركتين، فأجاب انها "لا تمت بأي صلة او علاقة الى موضوع دمج الشركتين، انما هي تأتي في اطار التعاون التجاري بين شركتين تعملان في مكان واحد لتحسين اداء الشركتين الذي نتوقعه مزدهراً على صعيد الشركتين على السواء".

اما المهندس صعب فتوقع "ان ينعكس هذا الاتفاق ايجاباً وفي وقت قريب على الشركتين للمساهمة في مواجهة التنافس القوي الذي تعانيه جميع شركات الطيران وبصورة خاصة الشركتان الوطنيتان مما يوجب علينا اللجوء الى تحالفات استراتيجية. وقررنا ان نبدأ هذه التحالفات مع شركة طيران الشرق الاوسط التي تشكل تكاملاً منطقياً لطبيعة عمل شركتنا ونستطيع ان نتوصل عبر الاتفاق بين الشركتين الى خفض مصاريفنا التشغيلية لما فيه مصلحة الشركتين، عدا امكان التوصل الى زيادة الانتاجية في العمل وتفعيله".

وقال رداً على سؤال "ان هذه الخطوة تدخل في اطار تعزيز عمل "تي ام آي" وتفعيله (...) ونحن نحضر لخطوات تالية تهدف الى تفعيل دور الشركة وننتظر ان تشهد الاشهر المقبلة تغييراً جذرياً في طبيعة عمل الشركة (...)".

حوار حول تنمية الصادرات الصناعية
جابر تحدث عن سلبيات تعوقها



الى المنصة من اليمين: يوسف دباس، الوزير جابر، صراف وكبارة.



الحضور. (محمود الطويل)

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "اننا في حاجة ماسة الى مؤسسات صناعية تصديرية تتمتع بكل المقومات التي تمكنها من المنافسة"، مشيراً الى ان "وزارة الاقتصاد والتجارة، كونها الوزارة المعنية بالتجارة الخارجية، ترى في رأس اولوياتها تنمية الصادرات اللبنانية وخصوصا الصادرات الصناعية".

وجاء قوله في لقاء عام عقد امس في فندق "السمرلند" ودار على تنمية الصادرات الصناعية واقامة المعارض في الخارج، وقد نظمته جمعية الصناعيين اللبنانيين متعاونة مع غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان. وحضر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس ورئيس مصلحة تنمية الصادرات في الجمعية احمد كبارة ورؤساء واعضاء نقابات وتجمعات صناعية واعضاء مجالس ادارة الغرف اللبنانية، الى مستشار الوزير علي يوسف.

صراف

وتحدث اولا صراف: "(...) لقد ارتفع معدل نمو الصادرات خلال الاعوام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بنسب راوحت بين ٢٥٪ و٤٤٪ و٢٣٪ فزادت قيمة الصادرات اللبنانية من ٤٥٨ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٥٧٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ٨٢٤ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ١,٠١٨ مليار دولار عام ١٩٩٦. والنمو الظاهر للصناعة الوطنية لا يجب ان يحجب عن اعيننا التحديات والفرص المقبلة من دعوات الى الانفتاح الاقتصادي والحدود المفتوحة. امام ذلك لا بد من تضافر جميع الجهود للتغلب على التحديات المقبلة والاستفادة من الفرص المتاحة الى اقصى الحدود.

فالتصدير على مستوى المصنع هو عملية استثمار طويل الامد، ولا يمكن الاستفادة من مردوده فورا، بل يتطلب مجهودا متواصلا واتصالات مكثفة مع المؤسسات التسويقية وتحديثا للمعلومات عن الاسواق الخارجية ومتطلباتها والمشاركة في المعارض الدولية والمعارض المتخصصة في الخارج، كما يتطلب ايفاد ممثلين الى الاسواق الخارجية لدرس آفاق عمليات التصدير والاستفادة منها. ذلك ان التصدير والتجارة الدولية ليسا نقل بضائع من بلد الى آخر بل هما عملية بناء علاقات متينة وصادقة مع المستوردين من الدول الاخرى، ويتطلبان ايجاد مؤسسات داعمة لها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التصديرية تشتمل على معلومات عن التجارة الخارجية ومساعدة المصانع في عمليات التسويق لمنتجاتها.

فتنمية الصادرات اللبنانية مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، من خلال انشاء مجلس متخصص لتنمية الصادرات (مجلس تنمية الصادرات اللبنانية) ليتفاعل من خلاله جميع الاطراف في تحقيق مستلزمات تطوير الصناعات التصديرية بتقديم المعلومات الوافية عن فرص التصدير ودراسات عن الاسواق الخارجية وحاجاتها وتأمين سبل التسويق والقيام بمعارض متخصصة ومعارض بيع في الدول المجاورة والخارجية. وهذه عادة من مسؤوليات الدولة حيث تظهر التقارير والاحصاءات ان الدول العربية والغربية تضع في اولوياتها تأمين مساعدات للصادرات من خلال مؤسسات تنمية الصادرات لديها (...)

ولتفعيل تنمية الصادرات اللبنانية لا بد من تنمية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية من خلال المساعدة على خفض تكاليف الانتاج (نقل، مرافئ، كهرباء الخ...) واعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية وتفعيل معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات والحد من المنافسة الاغراقية كما تستوجب في شكل اساسي الاعتماد على جودة السلعة والتقيد بالمواصفات والمقاييس العالمية كي نتمكن من المنافسة مع السلع الاجنبية.

اما على صعيد القطاع الخاص فان المشاركة في انشاء بيوت التصدير Export Houses هي احدى الوسائل المهمة لتنمية الصادرات وولوج اسواق جديدة (...)".

جابر

ثم تحدث جابر عن السلبيات التي تحول دون تنمية الصادرات الصناعية: "لقد شهدنا في الفترة الماضية شكوى من عدم وجود رؤية اقتصادية موحدة لاوضاع القطاعات الصناعية ومشكلاتها تتلاءم والتطورات المستجدة ان على صعيد الانتاج وخصوصا لجهتي السعر والنوعية اوعلى صعيد التسويق لجهة القدرة على المنافسة وولوج الاسواق المناسبة وكذلك التحول الى ما يلبي التطورات الحاصلة في الاسواق عبر انتاج السلع القابلة للتصدير.

كما تميزت الفترة الماضية بطرح مطالب مثابة ردود فعل على مشكلات قائمة من غير ان نعمل جميعا على درس المشكلات درسا حقيقيا تبعا لمعايير اقتصادية، فلم يعد من الجائز اتخاذ قرارات او طرح مطالب هدفها الظاهر حماية الصناعة ونتائجها الحقيقية حماية هامش الربح على حساب تنمية القطاع الصناعي وتطويره وعلى حساب الاقتصاد الوطني والمستهلك.

اننا في حاجة ماسة الى مؤسسات صناعية تصديرية تتمتع بكل المقومات التي تمكنها من المنافسة. ووزارة الاقتصاد والتجارة كونها الوزارة المعنية بالتجارة الخارجية ترى في رأس اولوياتها تنمية الصادرات اللبنانية وخصوصا الصادرات الصناعية.

الا ان ما لفتها وهي تسعى الى تحقيق ذلك وجود معطيات سلبية لا بد من معالجتها ومرتبط بعضها بالبعض الآخر وابرزها:

١ – عدم شمولية التزام الشروط والمواصفات العلمية.
٢ – ارتفاع كلفة الانتاج عموما.
٣ – حصول غش في بعض عمليات التصدير انعكس سلبا على صدقية المصدر اللبناني.
٤ – تراجع كبير في اقدام الصناعيين على المشاركة في المعارض الخارجية والتوجه نحو المطالبة باقامة معارض للبيع بالمفرق مع المطالبة باعفاءات جمركية كاملة وغيرها من الشروط البعيدة عن سياسات التسويق المتعارف عليها.
٥ – عدم التركيز على استقصاء المعلومات التي تشكل الشرط الاساسي للتصدير المجدي.
٦ – غياب مؤسسات الرقابة على الانتاج الصناعي.
٧ – وجود عقبات جمركية ومرفأية تنعكس سلبا على حركتي استيراد المواد الاولية والتصدير.

ازاء هذا الوضع رأينا من المناسب [illegible]

ودار حوار بين الوزير والحاضرين.

دليل جديد للمؤسسات الصناعية

باشرت وزارة الصناعة اعداد دليل جديد للمؤسسات الصناعية والحرفية في لبنان لعام ١٩٩٧. وهي طلبت من اصحاب هذه المؤسسات الاتصال بها على ارقامها الهاتفية ٠١/٤٢٢٢٣٧ و٠١/٤٢٧١٤٥ و٠١/٤٢٧٠٤١ و٠١/٤٢٧٩٩٤ والفاكس ٠١/٤٢٧١١٩ و٠١/٤٢٧٠٠٨، لاعلان اي تغيير في ارقام الهاتف والعناوين منذ صدور الدليل الاول قبل نحو سنتين.

قطع كهرباء في البقاع

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة والتأهيل الهادفة الى تحسين التغذية وسلامة الاستثمار، تستوجب عزل المحطة النقالة ١٥/٦٦ ك.ف في محطة كسارة الرئيسية، يوميا بين الساعة ٨,٠٠ صباحا والساعة ١٧,٠٠ مساء، ابتداء من اليوم الاربعاء ٤ حزيران الى الاحد ٨ منه ضمنا. لذا فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة في الاوقات والتواريخ المشار اليها.

البقاع معزول هاتفيا

[illegible]

نص قانون احداث وزارة الصناعة
كما نشره رئيس الجمهورية

هنا نص القانون الرقم ٦٤٢ تاريخ ٢ حزيران ١٩٩٧ الخاص باحداث وزارة للصناعة، كما اقره مجلس النواب ونشره رئيس الجمهورية امس:

اقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الاولى:

تحدث وزارة مستقلة تسمى "وزارة الصناعة" وتعدل تسمية وزارة الصناعة والنفط بحيث تصبح "وزارة النفط".

المادة الثانية:

تعنى وزارة الصناعة بشؤون القطاع الصناعي والاسهام في تنميته وتنشيطه والسهر على تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون والقضايا الصناعية على مختلف انواعها، واتخاذ التدابير اللازمة من اعداد وتنسيق وتنفيذ لتعزيز الصناعة الوطنية وانمائها وحمايتها وتطويرها ومعالجة شؤونها من خلال سياسة عامة تحفظ التوازن الاقتصادي.

وهي تتولى بصورة خاصة:

– تنظيم الصناعات الوطنية وتنسيقها وحمايتها وتطويرها واعداد وتنفيذ الخطط اللازمة لانشاء صناعات جديدة وتطوير الصناعات القائمة تحقيقا للتنمية الصناعية التي تفيد الاقتصاد الوطني.

– الترخيص بتأسيس المؤسسات الصناعية بما فيها المؤسسات المنشأة داخل المناطق والمدن الصناعية وفاقا لاحكام هذا القانون والانظمة المتخذة تطبيقا له.

– المساعدة على تأسيس صناعات جديدة وعلى تأمين الخدمات العامة التي تؤدي الى تنمية الصناعة الوطنية والى دفع انتاجيتها والى تدني تكاليف الانتاج.

– اقتراح انشاء المدن والمناطق الصناعية وابداء الرأي في جميع المشاريع والتصاميم العائدة اليها.

– اتخاذ التدابير الآيلة الى تشجيع الصناعات الوطنية.

– تسلم طلبات الحماية الجمركية والدعم من الصناعيين ودرسها وتقديم الاقتراحات، بالتنسيق مع وزارة المال وبعد اخذ رأي وزارة الاقتصاد والتجارة، الى مجلس الوزراء الذي يقرر التعديلات بمراسيم يتخذها بناء على اقتراح وزيري الصناعة والمال.

– مكافحة الاغراق ومكافحة حالات منح التصدير وسواها من المساعدات المعتبرة مثابة الاغراق والتي من شأنها الحاق الضرر بالصناعة الوطنية، على ان توضح الوسائل الجمركية منها بالتعاون مع المجلس الاعلى للجمارك وبعد اخذ رأي وزارة الاقتصاد والتجارة.

– مراقبة مدى استمرار توافر شروط الترخيص للمؤسسة الصناعية ومراقبة الجودة.

– الاهتمام بالتشريع الصناعي والاشتراك في تحضير الاتفاقات الدولية المتعلقة بالصناعة او بالانتاج الصناعي، وذلك بالتعاون مع الوزارات والادارات المختصة.

– العناية بقضايا الهيئات الوطنية والاقليمية والدولية المهتمة بشؤون الصناعة والصناعيين.

– التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة في اقامة المعارض الصناعية المحلية والاشتراك في المعارض الصناعية الدولية، والعمل بمختلف الوسائل الاعلامية والاعلانية وبالتعاون مع الادارات والمؤسسات والهيئات المختصة من اجل تشجيع استهلاك المنتجات الصناعية الوطنية وتصديرها.

– الاسهام في رفع المستوى التقني لليد العاملة اللبنانية والتشجيع على توفير الكفايات الفنية الضرورية لنمو القطاع الصناعي، وكذلك ابداء الرأي والتنسيق مع وزارة التعليم المهني والتقني في الخطط والبرامج المعدة لتعزيز التعليم المهني والتقني واقامة المدارس والمعاهد المهنية والتقنية والتكنولوجية على مختلف انواعها ومستوياتها التعليمية.

– العمل والتنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية من اجل انماء القطاع الصناعي.

– وضع الاحصاءات الصناعية وجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لدرس مجالات التوظيف في المشاريع الصناعية في لبنان ومجالات تصريف المنتجات الصناعية الوطنية في الاسواق الداخلية والخارجية.

المادة الثالثة:

١– تتألف وزارة الصناعة من:
الادارة المركزية.
المصالح الاقليمية.
ويرتبط بهذه الوزارة:
مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.
معهد البحوث الصناعية.
هيئة انشاء وادارة مراكز التجمع الصناعي.
تتكون الادارة المركزية من:
المديرية العامة للصناعة، وتتألف من:
مصلحة الديوان.
مصلحة الدراسات الاقتصادية والانماء الصناعي.
مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية.
مصلحة المعلومات الصناعية.
مصلحة التراخيص الصناعية.
تتكون المصالح الاقليمية من مصلحة في كل من:
[illegible]

العاملين فيها الى ملاك وزارة الصناعة دونما حاجة الى اي نص اخر ومن غير ان يؤدي ذلك الى اي تعديل في اوضاعهم الوظيفية ولاسيما لجهة الرتبة والراتب وحقهم في التدرج.

٣– يستمر تطبيق جميع النصوص المعمول بها في تاريخ نفاذ هذا القانون في المديرية العامة للصناعة. ويستعاض عن عبارتي "وزارة الصناعة والنفط" و"وزير الصناعة والنفط" اينما وردتا بعبارتي "وزارة الصناعة" و"وزير الصناعة".

المادة الرابعة:

١– يتم تصنيف المناطق الصناعية والمؤسسات الصناعية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، ويحدد التصنيف قطاعات الصناعة وفئاتها وفروعها.

٢– خلافا لأي نص اخر يعطى الترخيص بالمؤسسة الصناعية بقرار من وزير الصناعة بناء على اقتراح المدير العام للصناعة المبني على رأي لجنة الترخيص المنشأة بموجب هذا القانون.

٣– تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة الاصول والاجراءات والشروط للترخيص بانشاء المؤسسات الصناعية واستثمارها. تخضع عملية الترخيص للاحكام المنصوص عليها في هذا القانون وفي المراسيم الصادرة تطبيقا له من دون سواها.

٤– تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة طريقة اجراء الرقابة على المؤسسات الصناعية والتدابير والعقوبات التي تفرض عليها بما في ذلك الاصول الواجب اعتمادها في الغاء الترخيص المعطى للمؤسسة.

٥– تنشأ لدى وزارة الصناعة لجنة او اكثر تسمى "لجنة الترخيص" مهمتها درس طلبات الترخيص المقدمة الى الوزارة وطلبات تجديد الترخيص. تقترح اللجنة اعطاء الترخيص او تجديده او الغاءه وفقا للاصول المحددة بموجب هذا القانون والنصوص الصادرة تطبيقا لاحكامه وذلك خلال مهلة اقصاها شهران من تاريخ تقديم الطلب بالنسبة الى الصناعات الجديدة المنوي انشاؤها ضمن المناطق الصناعية المصنفة، وعند انقضاء المهلة يصبح ايصال طلب الترخيص مثابة ترخيص على ان تراعى الشروط العامة الصحية والبيئية.

– تتألف كل لجنة من مندوبين من الفئة الثالثة على الاقل عن وزارات الصناعة والصحة العامة والبيئة والاشغال العامة – المديرية العامة للتنظيم المدني.

وينضم الى اللجنة مندوب عن الوزارة المعنية عندما يتعلق طلب الترخيص بالمهمات التي تتولاها هذه الوزارة.

تحدد بمراسيم بناء على اقتراح وزير الصناعة:

الاصول والاجراءات الواجب اتباعها في اجتماعات اللجنة وفي دراسة طلب الترخيص والتحقق من توافر شروطه ومن تقيد المؤسسة الصناعية بما يفرض عليها من تدابير للتأسيس والمدة التي تعطى لها من اجل انجاز انشاء المؤسسة ومباشرتها العمل.

– الاجهزة الادارية والفنية التي تحتاج اليها اللجنة. وللجنة ان تستعين بمختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من اجل قيامها بمهماتها.

– الاطار المناسب لحل الاوضاع الناشئة عن وجود المؤسسات الصناعية خارج المناطق الصناعية.

المادة الخامسة:

تتولى تأمين الخدمات في المنطقة الصناعية وادارتها هيئة خاصة من بين اصحاب المؤسسات الصناعية القائمة على العقارات الخاصة الداخلة في نطاق المنطقة.

تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، الاصول والقواعد المتعلقة بطريقة تشكيل الهيئة وتأدية مهماتها وتنظيم علاقاتها مع الادارات العامة والبلديات والمؤسسات العامة المعنية بالخدمات التي تتولى الهيئة ادارتها.

تخضع الهيئة لاشراف وزارة الصناعة ورقابتها. تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة المواضيع التي تخضع لرقابة الوزارة.

وتبقى المدن الصناعية التي تعود ملكيتها الكاملة الى الدولة او البلديات خاضعة لاحكام مشروع القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٦٦٠ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المتعلق باحداث مؤسسة عامة تدعى "هيئة انشاء وادارة مراكز التجمع الصناعي"، وتعديلاته المقررة وفقا لاحكام المادة الثالثة من هذا القانون.

المادة السادسة:

تنقل الى وزارة الصناعة الاعتمادات المرصدة في الموازنة العامة والعائدة الى المديرية العامة للصناعة والاعتمادات العائدة الى المهمات المنوطة بهذه الوزارة.

المادة السابعة:

تحدد وظائف الفئتين الاولى والثانية في وزارة الصناعة وفقا للجدول الملحق بهذا القانون.

المادة الثامنة:

تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة.

المادة التاسعة:

[illegible]

٨– مدير عام
٩– رئيس مصلحة.

فصل اتعاب الاطباء العاملين في المستشفيات

[illegible]

تصوّر تطبيقي لقرار مجلس الوزراء
منع استيراد المنتجات الزراعية من اول ت١

تعليقاً على نتائج لاجتماع العمل الذي عقد في قصر بعبدا مساء اول من امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في حضوره، قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان "وجهة نظر الوزارة كانت في الاساس ولا تزال تصب في خانة تطوير الانتاج الزراعي وتفعيله (...)".

وطالب بـ"العودة الى الارض وتفعيل القطاع الزراعي وتالياً انماء كل المناطق الزراعية (...)". وهذا الامر يستوجب "حماية الاستثمار في هذا القطاع وتشجيعه والحد من منافسته بواسطة المنتجات الاجنبية المستوردة وتحسين مداخيل المزارعين ودعمهم والحد من ارهاق الشعب اللبناني بفواتير باهظة الثمن لمصلحة المصدرين الاجانب. لذا قدمنا في اجتماع (اول من) امس، تمهيداً لقرار مجلس الوزراء التصور التطبيقي الذي نجده مناسباً لتنفيذ قرار المجلس القاضي بمنع استيراد المنتجات الزراعية اعتباراً من اول تشرين الاول المقبل، وهذه الورقة تتضمن جداول تفصيلية بالسلع الزراعية التي سيمنع استيرادها كلياً وعلى مدار السنة واخرى ستخضع لرسوم جمركية نوعية ونسبية على ان يعود الى مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير الزراعة، منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية او غذائية بحسب مقتضيات المصلحة العامة وما تستلزمه حماية الانتاج الوطني في الدرجة الاولى".

واوضح ان ما تضمنته ورقة العمل "يتجاوز الروزنامة الزراعية لأن هامش المنع هو اكبر بكثير مما تتضمنه اي روزنامة زراعية بعدما اخذنا في الاعتبار ضرورة التكيف مع الواقع الزراعي اللبناني وضرورة الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن عدد كبير من السلع المستوردة التي ندفع ثمنها غالياً من دون جدوى فعلية".

مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط



في الافتتاح من اليسار بدر الحميضي، الوزير الزميع، الوزير السنيورة. (محمود الطويل)

انعقد امس في فندق "ماريوت" الاجتماع الدوري الثالث لمجلس امناء المعهد العربي للتخطيط، وبحث في الخطط المستقبلية لاعداد الكادرات وبنائها. وافتتح الاجتماع وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي فهد الزميع، وحضره وزير الدولة للشؤون المالية واعضاء في المجلس يمثلون لبنان والكويت والاردن ومصر وقطر واليمن والسودان وسوريا والبحرين وموريتانيا، واعتذر ممثلو خمس دول هي عمان والعراق وفلسطين ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس عن عدم الحضور، وألقى الوزير السنيورة كلمة، ثم بدأ مجلس الامناء مناقشة جدول اعماله.

"معرض الامارات في بيروت ٩٧"
تشارك فيه ٦٠ جهة حكومية وخاصة



من اليسار الدكتور يوسف شقير ووليد الصالح في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

اعلن امس تنظيم "معرض الامارات في بيروت ٩٧" بدعم من حكومة دبي ممثلة بسلطة المنطقة الحرة لمرفأ جبل علي وفي رعاية المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" في "فوروم دو بيروت" بين ٩ حزيران الجاري و١٢ منه.

وعقد المدير العام لـ"عبر القارات لادارة المعارض" وليد الصالح ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"ايدال" الدكتور يوسف شقير مؤتمرا صحافيا في فندق "ماريوت" حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي.

وقال الصالح ان المعرض سيرعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهو يأتي في مرحلة "يسعى الكثير من الشركات والمؤسسات العالمية الى دخول الاسواق اللبنانية من اجل الاستفادة من تلك المرحلة وتسويق خدماتها او ترويج منتجاتها (...). واشار الى مساندة كل غرف التجارة والصناعة والزراعة في الامارات لهذا المعرض الذي يشارك فيه "ما يزيد عن ٦٠ جهة حكومية وخاصة، تشمل معروضاتها بعض الصناعات الوطنية او بعض المنتجات العالمية التي تسعى الى ترويجها في منطقة الشرق الاوسط وتبحث لها عن وكيل او موزع في لبنان والبلاد المجاورة. ان "معرض الامارات في لبنان ٩٧" سيتيح الفرصة امام الزوار والمهتمين كافة للتعرف عن كثب على دولة الامارات العربية المتحدة والاطلاع على مدى التطور الصناعي والاقتصادي والحضاري التي وصلت اليه (...)".

ثم تحدث الدكتور شقير عن الانجازات التي تحققت في لبنان من حيث ضبط التضخم وترسيخ الاستقرار النقدي واعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني، الى انشاء مناطق حرة في المناطق اللبنانية. وقال انه في "هذا العصر الجديد عصر التبادل التجاري المتنامي نرى ان المناطق الحرة سيكون لها الدور الفاعل في رفع مستوى التبادل الاقتصادي، ولبنان الذي شكل مدى قرون نقطة التقاء لحركة تجارية وخدماتية في المنطقة وعلى تقاطع قارات ثلاث يسعى بكل جهد وايمان الى ان يكون له بالتعاون مع جيرانه واخوانه واصدقائه الدور البناء في منطقة ستكون من دون شك مستقبلا منفتحة على التطلعات الواعدة بالخير والازدهار".

ولفت الى ان "ايدال" اذ ترعى المعرض تتطلع الى اجتذاب الشركات في الامارات الى المناطق الحرة في لبنان وفتح فروع لها في هذه المناطق واستخدام مستودعاتها ليكون لبنان مركزا تجاريا في المنطقة كما هو منشود له من دور.

اضراب في عاليه احتجاجاً على السرقات
ومطالبة باعادة فتح مداخل المدينة

عاليه – "النهار":

نفذت مدينة عاليه صباح امس اضرابا رمزيا بين العاشرة والحادية عشرة استجابة لدعوة الصناعيين والتجار في المنطقة، بعدما تفاقمت عمليات السطو على المؤسسات التجارية والسيارات. وشمل الاضراب القطاعات الصناعية والتجارية والمصرفية. وقبيل الاضراب الرمزي، عقد تجمع الصناعيين اجتماعا له في مركز ساحة المرجقات حضره شخصيات وممثلون للأندية والمؤسسات التجارية [illegible]

رفض المحامين العرب تحكيم الغرفة الدولية

أصدر مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته التاسعة عشرة في سوسة (تونس) من ٢٧ ايار الى ٣١ منه بمشاركة نحو الفي محام من نقابات المحامين في الدول العربية، توصيات خص منها التحكيم العربي بما يأتي:

[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، امس، تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٧,٠٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٦,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤١,٧٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

وفيما ظل الدولار متداولا دون هذا السعر المعلن، ظهر طلب خاص عليه فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه على ١٥٣٦,٥٠ ليرة، فراح يتقلب معظم ساعات العمل في المبادلات المصرفية بين ١٥٣٦,٧٠ و١٥٣٦,٩٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصارف بيعا وشراء.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما استهلك المتعاملون كثيرا احتمالات تأجيل اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المحدد لها مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، وكذلك السجال القائم بين المسؤولين الحكوميين الكبار في المانيا و"البوندسبنك" في شأن اعادة تقويم احتياطاته من الذهب والعملات الاجنبية بعد الحديث امس عن تسوية تم التوصل اليها بين الجانبين. وبدا من التداول ان البعض بدأ يتفاعل مع ما اعلنته اليزابيت غيغو التي يتردد انها ستشغل منصب وزيرة الشؤون الاوروبية في حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية، من ان فرنسا ستلتزم الجدول الزمني لطرح العملة الاوروبية الموحدة (الاورو)، الامر الذي استتبع عمليات تصحيح لمراكز القطع في غير مصلحة الدولار احيانا.

وجاء يعزز هذا الاتجاه ايضا بالنسبة الى الين ما نسب الى المدير العام للعلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا من ان الدولار ينبغي ان يتراجع الى ١٠٣,٠٠ ين، مشيرا الى ان "بنك اليابان" ووزارة المال سيواصلان التنسيق بينهما في كل ما يتصل بأسعار الصرف.

الى ذلك، شكل اعلان مجلس المؤتمر في الولايات المتحدة (Conference Board) ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) تراجع فيها بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان للمرة الاولى منذ ١٥ شهرا في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في آذار، عاملا اضافيا في غير مصلحة الدولار بقدر ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان ويستبعد اي رفع محتمل لمعدلات الفائدة الاميركية. وهكذا لم تلق الورقة الخضراء اي دعم، فتوقفت عن الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الفرنك السويسري، لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٢٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٠٠.
– ٥,٨٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٢٠.
– ١,٤٣٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٠.
– ١٦٩٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٢,٠٠.
– ١١٦,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,٦٠.

استمرار تراجع الذهب وتحسن الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٤٢,٨٥ دولارا في مقابل ٣٤٢,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٤٣,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٣,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة مزيدا من التحسن مع استمرار عمليات اعادة شرائها لتغطية مراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٦٧٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

واصلت اسواق الاسهم والسندات الاوروبية ارتفاعها متجاوزة لليوم الثاني، فوز الاشتراكيين في الانتخابات الفرنسية واستمرار المواجهة بين الحكومة الالمانية و"البوندسبنك"، فكان ان عززت بورصة باريس مواقعها في انتظار تأليف الحكومة الفرنسية الجديدة واعلانها الخطوط العريضة لسياساتها المالية والاقتصادية، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٢٣,٤ نقطة على ٢٦٢٤,٤٩ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي لا تزال تلقى دعما من علاقة الصرف بين الدولار والمارك التي تصب في مصلحة الشركات الالمانية المصدرة، ما دفع مؤشر "داكس" صعودا ليقفل بزيادة ٢٠,١٢ نقطة على ٣٦٢٥,٧٤ نقطة.

وانحسرت الضغوط على الاسهم والسندات في بورصة لندن والناتجة اساسا من تخوف المتعاملين من رفع معدلات الفائدة البريطانية لدى اجتماع هيئة السياسة المالية التابعة لـ "بنك انكلترا" غدا، وذلك نتيجة الافتتاح الجديد لـ "وول ستريت" امس، ما ساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على اختصار خسائره خمس نقاط فقط ليقفل على ٤٥٥٧,٨٠ نقطة.

وتحسنت الاجواء المحيطة بـ "وول ستريت" مع تزايد الدلائل التي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، ما حد من الضغوط على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة من جهة، واعطى دفعا لاسواق السندات، من جهة اخرى، فتطور مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٢٥٣,٧٨ نقطة واعلى على ٧٣٤٠,٩١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٣١٩,٠٢ نقطة بارتفاع ٢٩,٦٢ نقطة عنه اول من امس.

وكانت الاسهم في بورصة طوكيو قد سجلت صباحا مزيدا من الارتفاع نتيجة استمرار الاقبال على اصدارات شركات التكنولوجيا المتطورة المنخفضة الاسعار، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١١١,٣١ نقطة على ٢٠٥٦٢,١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، بينما تراجع سعر سهم اترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٣٢١٢ سهما قيمتها ١٣٥٥١٠٦ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٢٣٧ سهما من سوليدير "آ"، و٩٨٩٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٩٥٠٠ سهم من سوليدير "آ" و١٠٣٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٨٧١٠ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٦٧٥ سهما من بنك عودة "ج" و٧١٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٣٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٣٥٠٠ سهم من اترنيت.

واجريت اربع صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٤٤٣٧٥ دولارا و٢٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٧٣٧٥٠ دولارا و١٨٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٦٧٥٠٠ دولار و١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٨٧٥٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٩٤٣,٥٠ نقطة، ومؤشر ليباتون لفست LISPI بنسبة ٠,٦١ في المئة واقفل على ٨٩,٨١ نقطة، ومؤشر ليباتون لفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٨٠ في المئة واقفل على ١٥٥,٠٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٣ حزيران ١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 5/8	02/06/97	10 3/8	118573	197399	9237	15993	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 6/8	02/06/97	10 6/8	111933	205162	9500	16571	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	02/06/97	10 6/8	17645	127615	9890	16571	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	02/06/97	10 6/8	23225	127725	10300	16571	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 5/8	02/06/97	18 1/4	11960	39651	8710	28132	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	02/06/97	23 1/8	15853	19298	9675	35647	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 13/16	02/06/97	4	110210	122300	71900	6166	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	02/06/97	1 9/32	55000	30000	30000	1975	7
ETERNIT اترنيت	2 1/32	02/06/97	1 1/32	19500	28500	3500	3083	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	17 3/4	2500	44375	03/06/1997	in/داخل
بنك بيروت Bank of beirut "C"	3 11/16	20000	73750	03/06/1997	in/داخل
بنك بيروت Bank of beirut "C"	3 12/16	18000	67500	03/06/1997	in/داخل
بنك بيروت Bank of beirut "C"	3 14/16	10000	38750	03/06/1997	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	213212
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1355106
القيمة السوقية Market Capitalization	2.457.4550

حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/٩/٤	١٥٢٣	١٢,١٤	١٢,٥٩	٩٦٧٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٢٣	١٢,٣٩	١٤,٢٥	٩٣٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٣	١٥٢٣	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٣	١٥٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/٤	٨٠٤
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,١٤	١٢,٣٩	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٠٥٢٥ طناً، منها ٢٧٠٠ طن شحنت في ٢٢٠ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينها ست بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"ووست غلر" و"دوري".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج انور	للشحن	بدر شيبنغ
٧	شيرين م	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
٨	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	نملة	٥٢٥ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	تحسين	١٧٠٠ مختلفاً	ح. روكز
١٢	يو. بي. تايغر	٤٦٠٠ مختلفاً	ح. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برايم فيو	ارنكا	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
أ. م. سبيريدون	ايليتشيفسك	٣٧٠٠ حديداً	سبيريدون
سيتي أوف توبولسك	مرسين	١٣٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٧١٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
فاست ترايدر	ليماسول	٩٦٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
جيغو اكسبرس	طرطوس	الشحن	المكتب الجزائري
موبيل تروير	الولايات المتحدة	سيارات	ف. خياط
كارير ٢	الدار البيضاء	٢٣٧ حديداً	الخدمات البحرية
كيليا	كوبر	١١/١٥٢ مستوعباً	فرعون
نيفين أ	بورسعيد	الشحن	ن. أبو رجيلي
سي لورد	مالطا	١٣٠٠ كيماوياً	سي لاين
ستالكو ستيكوف	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٥٠	٢٥١٢,٥٠	٢٦٢,٥٠	١٠٧٥,٧٥	٨٩٠,٥٠	٠,٩٠	٤٢,٧٢	٧٩١,١٥	١٢,٨٢	١٩٦,٦٥	١٠,٢٥	١١٦٥,٨٥	١١١٨,٠٥
المبيع	١٥٤٦,٥٠	٢٥٢٢,٥٠	٢٦٥,٥٠	١٠٧٩,٧٥	٨٩٤,٥٠	٠,٩٢	٤٣,٧٢	٧٩٥,١٥	١٣,٨٢	١٩٨,٦٥	١١,٢٥	١١٦٩,٨٥	١١٢٢,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٩,٥٥	٥٠٨٠,٠٠	٤١٧,٧٥	٤٠٩,١٠	٤٢١,٥٠	٢٩٩٢,٠٥	١٢٥,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٩,٥٥	٥١١٠,٠٠	٤٢١,٧٥	٤١٢,١٠	٤٢٥,٥٠	٣٠٠٢,٠٥	١٢٧,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢١٥٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥٢٧٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٣٦٥٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٨	٢,٢٤٧٢	٠,٩٥٦١	٠,٠١١٨٢٢	٠,٠٠٠٨٠٩	٠,٧٩٤٤	٠,٢٣٥٨	١,٥٥١١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٧	١,٤٤٩٩	٠,٦١٦٩	٠,٠٠٧٦٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٨	٠,١٥٢٢	–	٠,٦٤٥٥
فرنسا	٥,٨٢١٥	٩,٥١٨٥	٤,٠٦١٢	٠,٠٥٠٢٠٧	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٧١٤	–	٦,٥٧٦٥	٤,٢٢٨٠
المانيا	١,٧٢٨٠	٢,٨٢٢٣	١,٢٠٤٦	٠,٠١٤٨٩	٠,٠٠١٠١٧	–	٠,٢٩٦٦	١,٩٥٠٧	١,٢٥٧٠
ايطاليا	١٦٩٨,٠٠	٢٧٧٥٠٧	١١٨٤,٠٢	١٤,٦٢٨	–	٩٨٢,٩٢	٢٩١,٥٥	١٩١٧,٢٥	١٢٣٥,٥٧
اليابان	١١٦,٢٥	١٩٠,٠٨	٨٠,٨٧	–	٠,٠٦٨٤٣	٦٧,٢٤	١٩,٩٥	١٣١,١٩	٨٤,٦٢
سويسرا	١,٤٣٦٥	٢,٣٤٢٩	–	٠,٠١٢٣٦	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٣٠١	٠,٢٤٦٢	١,٦١٩٢	١,٠٤٢٥
بريطانيا	٠,٦١١٦	–	٠,٤٢٥٥	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٤٠	٠,١٠٥٠	٠,٦٩١٦	٠,٤٤٥٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٤٥	٠,٦٩٦١	٠,٠٠٨٦١	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٧٩٠	٠,١٧١٧	١,١٢٩٧	٠,٧٢٧٢

اسواق الاسهم المالية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٣١٢,١٦	٧٢٨٩,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٢٤,٤٩	٢٦٠١,٤٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٥٥٧,٨٠	٤٥٦٢,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٥٦٢,١٦	٢٠٤٥١,٨٥
مؤشر داكس الالماني	٣٦٢٥,٧٤	٣٦٠٥,٦٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.63	73.50
Allied Sign.	76.13	75.8
Am Brands	-	
Am Express	69.88	69.00
American Tel.	35.88	35.63
Armco	3.75	3.88
Asarco Inc.	32.13	32.13
Atl Richf.	149.13	146.38
Avon Prod.	62.88	62.88
Bankamerica Corp.	118.38	115.38
Boeing	104.75	105.25
Boise CASC	37.50	37.36
Bristol My.	74.88	73.38
Caterpillar	97.13	97.75
Chase Manh.	97.00	94.50
Chevron	71.38	70.13
Chrysler	32.25	32.13
Citicorp.	115.63	113.13
Coca Cola	67.88	67.63
Colgate	61.00	60.88
Columbia Gas	66.63	64.75
Corning Inc.Cpc In	50.13	49.75
Cpc Internat	84.63	85.00
Csx Corp.	53.00	51.88
Cyprus Amax Min.	25.13	25.13
Deere	50.88	51.75
Delta Air Lines	93.00	93.50
Digital Equipment	34.50	34.88
Disney Corp.	80.63	80.88
Eastm Kodak	83.63	82.88
Estee Lauder -A-	50.50	50.88
Exxon	59.88	59.75
Fina	67.25	66.50
Ford	38.00	37.25
G.T.E. Corp.	45.13	44.13
Genl Dynamics	73.75	73.75
Gilette	88.38	88.00
Halliburton	81.63	80.25
Hilton	28.63	28.88
Honeywell	73.38	74.13
IBM	84.38	87.25
INA	15.75	15.63
Inco Ltd.	32.38	32.25
Intl Paper	48.13	48.50
ITT Corp.Johns	59.63	59.88
Johns.	59.75	59.38
JP Morgan Co.	108.88	106.75
K Mart	13.88	14.00
Kellogg	76.88	76.25
Litton	46.13	45.38
Lockheed Martin	92.75	93.63
Loews	96.75	96.75
Mallinckrodt	38.00	37.88
Merck	90.00	90.25
Merril Lyn.	52.63	51.63
Min Mining	91.38	90.88
Mobil	141.00	139.75
Monsanto	43.88	44.00
Motorola	65.38	66.75
Natl Semiconductor	28.25	29.50
NAVISTAR	16.88	16.25
Occ. Petrol.	23.63	23.25
Olin	41.38	41.25
Pac. Gas	23.36	23.13
Penny	51.38	51.50
Pepsico	38.25	37.75
Pfizer	102.13	102.13
Pharmacia Up John	35.50	35.00
Placer Dome	17.13	17.50
PolaroidQuaker	50.75	50.63
Quaker Oats	40.25	40.86
Santa Fe Sth. Pac.	-	
Schlumberger	124.50	122.50
Sears Roeb.	49.25	48.75
Sony Corp Adr.	86.75	85.50
Tandy	53.63	54.00
Tenneco	44.38	44.88
Texaco	110.50	109.38
Texas Instr.	84.13	88.50
Textron	99.00	98.13
Time Warner Inc.	46.13	46.25
Ual	75.50	77.00
Union Carbide	46.25	46.75
Union Pacific Corp	66.50	67.50
Unisys	6.75	6.88
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	30.50	30.38
Usx Steel Grp.	32.63	32.88
Utd Techno.	81.00	79.13
W.R.Grace	52.13	52.75
Warner Lamb.	97.50	99.50
Westinghouse El.	20.25	20.13
Woolworth	24.38	24.63
Xerox	66.63	68.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	849.00	769.00
Air Liquide	910.00	903.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	208.60	209.00
Anglo Amer. C. S.A.	345.00	338.00
Bancaire (cie)	671.00	660.00
Barrick Gold	143.60	146.70
Bayer Aktiengesells	232.50	230.00
BHV	588.00	579.00
Bic	886.00	880.00
Bon Marché	1560.00	1551.00
Bouygues	509.00	504.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	3910.00	3938.00
Casino Gui Per Adp	217.90	215.00
Casino Guichard-Per	272.00	264.90
CFF	65.60	67.90
Ciments Français	300.00	193.00
Club Méditerranée	418.00	415.00
Comptoir des Entrep.	10.45	10.15
Crédit Lyonnais	207.00	207.00
Danone (ex BSN)	901.00	884.00
DMC	116.00	114.40
Du Pont Nemours	635.00	632.00
East Rand Prop	2.16	2.18
Eaux (Gle Des)	694.00	700.00
ELF-Aquitaine	619.00	600.00
Eridania Beghin	857.00	831.00
Esso	535.00	517.00
Eurafrance	2365.00	2375.00
Fives-Lille	427.00	430.00
Galeries Lafayette	2300.00	2217.00
General Motors	332.50	331.20
GTM-Entrepose	309.00	309.90
Hoechst Akt.	229.60	229.70
IBM Corp	999.00	1010.00
ICI Ltd Plc	76.60	76.10
Lafarge	358.00	356.70
Legrand	995.00	938.00
Legrand ADP	675.00	640.00
Locindus	843.00	830.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1440.00	1418.00
Lyonnaise des Eaux	553.00	553.00
Metaleurop	69.75	64.00
Mitsubishi Corp.	70.15	70.00
Mobil Corp.	815.00	813.00
Moulinex	138.50	130.60
Nicolas	618.00	555.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.90	121.70
Norsk Hydro	296.40	295.00
O.N.A.	355.00	355.00
L'Oréal	2181.00	2168.00
Petrofina	2026.00	2021.00
Philips Electronics	337.60	326.00
Pinault-Printemps-R	2470.00	2438.00
Primagaz	543.00	532.00
Procter and Gamble	774.00	796.00
Rochette (LA)	24.50	24.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1135.00	1130.00
Saint-Gobain	792.00	801.00
Saint-Louis	1315.00	1330.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	237.00	234.00
S.G.E.	124.00	121.00
Shell Transport	116.30	114.00
Siemens AG	330.90	328.70
SKF Aktieb	130.10	130.10
Skis Rossignol	129.80	125.50
Sommer-Allibert	192.00	187.00
Thomson-CSF	156.00	153.00
Total	535.00	537.00
Valeo	345.20	342.00
Vallourec	332.00	314.90
Volkswagen AG	3905.00	3755.00
Wagons Lits Tourism	1490.00	1490.00
Worms (CIE)	330.00	330.00
Zambia Copper Inves	13.65	13.10
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.35	4.32
Asda Group Plc	1.20	1.20
Assoc Brit Foods	5.32	5.52
BAA Plc	5.30	4.87
B.A.T.	5.39	5.44
Barclays Plc	11.58	11.30
Bass	7.75	7.68
BG PLC	2.15	2.16
Bicc	1.70	1.69
Blue Circle	4.08	4.15
Boc Group	10.17	10.27
Boots Co Plc	7.04	6.36
British Aerospace	12.30	10.33
British Airways	6.97	6.93
British Petroleum	7.32	7.25
British Telecom	4.41	4.38
BTR	1.99	1.98
Burmah Oil	10.31	10.43
Cable Wireless	4.94	5.10
Cadbury Schweps	5.28	5.41
CENTRICA	0.66	0.65
Charter	8.13	8.20
Coats Viyella	1.29	1.22
Commercial Union	6.71	6.71
Cookson Grp Plc	2.27	2.26
Cordiant	1.23	1.26
Courtaulds	3.34	3.28
Dalgety	2.77	2.75
Dixons	4.83	4.66
Ecc Plc	1.99	2.01
General Accident	8.89	8.75
Genl. Electric C°.	3.36	3.45
GKN	10.48	10.63
Glaxo	12.04	12.20
Granada Grp	8.62	8.65
Grd. Metropol. Plc	5.73	5.68
Great Univ. Stores	6.37	6.44
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.77
Guinness Plc	5.71	5.69
Hanson Tr Plc	3.03	3.05
HSBC HLDGS	17.77	18.09
ICI PLC STK UTS	8.17	8.12
Kingfisher	7.16	6.89
Land Sec PLC	8.83	9.00
Legal Gen. Grp.	4.37	4.15
Lloyds Bank Plc.	5.81	5.83
Lonrho Plc.	1.34	1.34
Lucas Ind. Plc.	1.83	1.88
Marks Spencer	4.99	5.04
Microbix Biosystems	0.72	0.71
National Power	5.05	5.13
Natwest	7.20	7.26
P. and O.	6.49	6.41
Pearson Grp.	7.02	7.15
Pilkington	1.21	1.20
Prudential Corp.	6.10	6.01
Racal Electronics	2.36	2.29
Rank Org.	4.28	4.30
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.75	6.80
Rexam	2.73	2.84
Rolls Royce	2.39	2.41
Royal Sun	4.66	4.60
RTZ Corp.	10.29	10.42
Sainsbury	3.50	3.47
Sears Holds	0.77	0.76
Shell	11.95	11.94
Siebe Plc	9.50	9.60
Skbeec.	10.64	7.69
Std. Chart. Bank	9.41	9.50
Storehouse	2.04	2.11
T.I. Group.	5.60	5.67
Tarmac	1.27	1.26
Tate and Lyle	4.48	4.51
Tesco	3.62	3.72
Thorn EMI	11.61	11.65
Unilever	16.05	13.47
Unit Biscuits	2.03	2.08
Vickers	2.10	2.15
Vodafone Group	2.72	2.71
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	380	380
Bridgestone Corp	2700	2690
Canon Inc	3000	3020
Fuji Bank	1560	1550
Fuji Photo Film	4750	4710
Hitachi	1270	1270
Honda Motor	3550	3580
Jal	500	507
Kirin Brewery	1200	1170
Matsushita E Ind	2230	2230
Mitsubishi Corp	1370	1390
Nec Corporation	1650	1630
Nihon Kagaku San	540	540
Nip Steel Corp	347	346
Nomura Secs	1370	1390
Pioneer Elec.	2890	2890
Sharp Corp	1530	1530
Sony Corp	10100	9940
Sumitomo Bank	1690	1680
Takeda Cham Inds	3020	3050
Sumitomo Corp	1050	1070
Toshiba Corp	727	719
Toyota Motor Co	3430	3410
Yamaichi Secs	337	337
Yamanouchi Pharm	2970	2940

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.35	38.66
Bayer AG	68.20	67.75
Bay Mot Werke	1405.00	1406.00
Commerz Bank AG	49.60	48.80
Daimler Benz AG	133.70	133.80
Degussa AG	84.80	83.95
DT Babcock St	97.70	97.75
Dresdner Bank AG	61.65	61.25
Hoechst AG	68.34	67.90
RWE-DEA AG	419.50	419.80
Schering AG	179.20	176.90
Siemens AG	98.30	97.45
Bay Vereinsbank	71.95	71.90
Dt Lufthansa AG	28.35	27.90
Mannesmann AG	723.80	707.00
Preussag AG	462.50	459.50
Thyssen AG	400.50	391.00
Veba AG	97.35	96.95
Volkwagen AG	1146.00	1129.00
Deutsche Bank AG	96.38	96.50
Linde AG	1216.00	1230.00

فوائد العملات الدولية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٦	٦,٠٠	٢,٨٧	٠,٦٢	٣,١٨	٠,٤٣	٢,٨٧	٣,١٨	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٦,٢٥	٢,٨١	٠,٨١	٣,٢٦	٠,٤٣	٣,٠٠	٣,٠٣	٦,٧٥	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٤	٦,٥٠	٢,٩٤	١,٠٠	٣,٣٤	٠,٤٦	٣,١٢	٣,٠٣	٦,٦٨	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٩	٦,٥٠	٣,٠٠	١,٠٦	٣,٤٠	٠,٥٨	٣,٣٧	٣,٢٠	٦,٦٢	٤,٠٩
لسنة	٦,٠٩	٦,٩٠	٣,١٢	١,٢٥	٣,٤٦	٠,٧٨	٣,٩٠	٣,٢٢	٦,٥٨	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٦,٥٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٨٥	٣٤٣,٩٥
الفضة	٤,٧٤	٤,٧٤
البلاتين	٤١٢,٥٠	٤٠٢,٥٠
البلاديوم	١٩٥,٠٠	٧٣,٥٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٣٠,٥٠	٣٢٧,٩٠
تشرين الأول	٣٢١,٥٠	٣١٨,٩٠
كانون الأول	٣١٧,٩٠	٤١٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٣٦,٥٠	٢٥٤٠,٢٥
الألومينيوم	١٥٥٣,٥٠	١٥٨٥,٥٠
القصدير	٥٦٢٠,٠٠	٥٥٥٥,٠٠
النيكل	٧٠٦٠,٠٠	٦٩٢٠,٠٠
الزنك	١٢٩٩,٥٠	١٣٠٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
آب	٢١٠٦,٠٠	٢١٢٠,٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٤٥٠,٠٠	–
ايلول	١٤٨٧,٠٠	١٤٥٣,٠٠
كانون الاول	–	١٤٨٦,٠٠
سكر		
تموز	١١,٥٠	–
تشرين الاول	١١,٣٠	١١,٣١
كانون الاول	–	١١,١٧
بن		
تموز	٢٦٥,٠٠	–
ايلول	٢٢٤,٠٠	٢٥٤,٥٠
كانون الاول	١٩٧,٠٠	٢٢٤,٠٠
قطن		
تموز	٧٢,٣٥	–
تشرين الاول	٧٤,٩٠	٧٢,٣٠
كانون الاول	٧٥,٧٢	٧٤,٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٦١,٥٠	–
ايلول	٣٦٨,٥٠	٣٦٠,٥٠
كانون الاول	٣٧٨,٠٠	٣٦٨,٠٠
الذرة		
تموز	٢٧٨,٢٥	–
ايلول	٢٦٢,٥٠	٢٧٣,٧٥
كانون الاول	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٨٦١,٠٠	–
ايلول	٧٢٩,٠٠	٨٧٥,٠٠
كانون الاول	٦٩١,٥٠	٨٢٢,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٢,٨٤	–
ايلول	٢٤,٢٠	٢٤,١٠
كانون الاول	٢٤,٥٠	٢٤,٣٥

في افتتاح الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم

المباراة الاولى انتهت بتعادل فرنسا والبرازيل ١-١



النجم البرازيلي رونالدو الى اليمين - محاوراً الفرنسي فنسان كانديلا. (رويتر تيليفوتو)

تعادلت فرنسا والبرازيل ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "جيرلان" في ليون وحضرها ٣٠ الف متفرج في افتتاح دورة فرنسا الرباعية الدولية في كرة القدم التي تشارك فيها ايضا انكلترا وايطاليا وتدخل في اطار استعداد الفرق لتصفيات كأس العالم الـ١٦ والادوار النهائية التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وأخفق المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، في محو صورة المزيمة التي تعرض لها الجمعة الماضي امام نروج ٢-٤ وقدم عرضا جيدا في الشوط الاول وتقدم ١-٠، عاديا في الشوط الثاني. وبرز منه مهاجمه رونالدو الذي سدد كرتين خطرتين الى المرمى الفرنسي تألق الحارس فابيان بارتيز في صدهما، وظهيره الايسر روبرتو كارلوس الذي سجل اصابة رائعة. اما المنتخب الفرنسي الذي خسر مباراته الاخيرة امام البرازيل ٠-٢ في باريس في ٢٨ اب ١٩٩٢، فبدأ المباراة بحماسة لم تستمر طويلا نتيجة الضغط البرازيلي المتواصل، ثم تبدلت صورته تماما في الشوط الثاني واطبق على منطقة منافسه وظهر التجانس بين لاعبيه فيما حد دفاعه من تحركات رونالدو وروماريو الذي حل محله باولو نونيش قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وبعد جس نبض استمر نحو عشر دقائق، اطلق رونالدو قذيفة اثر تمريرة من روماريو ابعدها بارتيز ضربة ركنية. وكاد المنتخب الفرنسي يسجل اصابة السبق بعد دقيقة واحدة عندما انفرد ابرهيم با بالمرمى البرازيلي وسدد في المكان الذي يقف فيه الحارس البرازيلي كلوديو تافاريل. وخرج كريستيان كارمبو مصابا في الدقيقة ١٤ وحل محله باتريك فييرا في الفريق الفرنسي، ثم نال دونغا كابتن المنتخب البرازيلي بطاقة صفراء لمخاشنته روبير بيريس. وفي الدقيقة ٢١، احتسب الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن ضربة حرة مباشرة للمنتخب البرازيلي خارج المنطقة، فتصدى روبرتو كارلوس لاعب ريال مدريد الاسباني للكرة وارسلها لولبية بيسراه من نحو ٣٥ مترا لفت حول حائط الصد الفرنسي واصطدمت ببطن القائم واستقرت في المرمى مسجلة اصابة البرازيل (١-٠). وبعد ثلاث دقائق صد بارتيز قذيفة اخرى لرونالدو اثر تمريرة من الظهير الايمن كافو. وكثف المنتخب البرازيلي ضغطه في الدقائق التالية وسدد روماريو فوق العارضة في الدقيقة ٢٥، ثم سيليو سيلفا من ضربة حرة فوق العارضة ايضا في الدقيقة ٣٧.

وفي الشوط الثاني، حل مارك كيلر لاعب كارلسروه الالماني محل بيريس، فسيطر المنتخب الفرنسي على مجريات اللعبة. وفي الدقيقة الخامسة احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة لمصلحته داخل المنطقة البرازيلية، فانبرى زين الدين زيدان للكرة وارسلها الى يمين الحارس تافاريل، لكنها اصطدمت بقدم المدافع البرازيلي كافو الواقف على خط المرمى وارتدت الى داخل الملعب. وفي الدقيقة ٥٧، سدد زيدان كرة عالية اثر تمريرة رأسية من كيلر. وكان لا بد للضغط المكثف ان يؤتي ثماره. ففي الدقيقة ٦٠، مرر الجناح الايمن ابرهيم با الكرة داخل المنطقة البرازيلية الى فوريان موريس فسددها مرة اولى لترتد اليه من احد المدافعين البرازيليين فأعاد تسديدها ارضية صدها تافاريل بيمناه سلبا من غير ان يستطيع التقاطها لتجد كيلر المتابع الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى المرمى مسجلا اصابة التعادل ١-١.

وصد بارتيز في الدقيقة ٧٠ قذيفة لدونغا طائرا. وجرب دجالمينيا الذي حل محل جيوفاني في الشوط الثاني، حظه بتسديد الكرة من ضربة حرة، لكن بارتيز كان هناك. وفي الدقيقة ٨١، ارسل زيدان كرة ضعيفة اثر تمريرة من كيلر قرب القائم الايسر.

مثل فرنسا: بارتيز - كانديلا، بلان، دوسايي (تورام)، ليزارازو - ابرهيم با، كارمبو (فييرا)، ديشان، زيدان - موريس، بيريس (كيلر).

ومثل البرازيل: تافاريل - كافو، الدايير (غونسالفيش)، سيليو سيلفا، روبرتو كارلوس - جيوفاني (دجالمينيا)، ماورو سيلفا، دونغا، ليوناردو - رونالدو، روماريو (باولو نونيش).

ايطاليا - انكلترا

وتلتقي مساء اليوم الساعة ٩,٣٠ بتوقيت بيروت ايطاليا وانكلترا على ملعب "لوبو جوار" في نانت في المباراة الثانية من الدورة.

وتعتبر هذه المباراة تجربة للقاء الحاسم للفريقين في ١١ تشرين الأول على ملعب روما الأولمبي في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦. وكانت المباراة الاخيرة بينهما أقيمت على ملعب "ويمبلي" في لندن في ١٢ شباط الماضي وأسفرت عن فوز المنتخب الايطالي ١ - ٠ سجلها جيانفرانكو زولا، فيما يعود الفوز الاخير لانكلترا على ايطاليا الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ باصابتين نظيفتين على ملعب "ويمبلي" أيضاً.

ويرى الايطاليون في الدورة الرباعية فرصة لتحسين صورتهم بعد خروجهم من الدور الاول من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران ١٩٩٦ وكان ذلك سبباً رئيسياً لاقالة المدرب أريغو ساكي وتعيين سيزاري مالديني خلفاً له. ويغيب عن المنتخب الايطالي روبرتو باجيو وفابريتسيو رافانيللي بسبب الاصابة والوجه الجديد أوزيبيو دي فرنشيسكو لحاجة ناديه بيانتشنزا اليه، ما اضطر المدرب الى استدعاء لاعب جوفنتوس أتيليو لومباردو، وقد لا يكون أليساندرو دل بييرو أساسياً لاصابته في عينه خلال المباراة بين جوفنتوس وبوروشيا دورتموند الالماني في نهائي كأس أوروبا لأبطال الدوري في ٢٨ أيار الماضي. ويعتمد مالديني على إينه باولو وليبرو جوفنتوس تشيرو فيرارا في الدفاع، ودينو باجيو وديميتريو ألبرتيني في الوسط، وكريستيان فيري وجيانفرانكو زولا في الهجوم وانجيلو بيروتزي في حراسة المرمى.

وقال مالديني: "الاشتراك في الدورة قرره مجلس إدارة الاتحاد الايطالي السابق، وأنا مرغم على خوضها لان إقامتها في مثل هذه الفترة من الموسم غير مناسبة".

في المقابل، لم توفر الاصابات الكثيرين في المنتخب الانكليزي ومنهم بول غاسكوين الذي اصيب خلال المباراة بين بوليفيا وانكلترا السبت الماضي في تصفيات كأس العالم، ونيكي بات وطوني آدامس وغاري بالبستر وستيف ماكمانامان وبول ميرسون وروبي فاولر وجايمي ردناب. واعتبر مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل ان الدورة "لا تمثل تحدياً رياضياً، لكنها مفيدة لتوفير مزيد من الانسجام بين اللاعبين".

ومن المتوقع ان يمثل انكلترا: سيمان - ساوثغيت، لوسو، غاري نيفيل، كامبل - بيكهام (فيليب نيفيل)، إينس، باتي، لي - شيرر، شيرينغهام.

وسبق للفريقين ان التقيا ١٨ مرة منذ ١٣ أيار ١٩٣٣، ففازت انكلترا ست مرات، وايطاليا سبع مرات، وتعادلا خمس مرات.

ويقود المباراة الحكم الفنلندي ايلكا كوهو.

الدوري الاسباني: سانز يتوعّد جيل

أحيا اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي امله في المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بفوزه على ريال سرقسطة ٣ - ٢ في احدى مباراتين متأخرتين من الدوري الاسباني لكرة القدم. ورفع اتلتيكو مدريد، الذي ظل خامسا، رصيده الى ٧١ نقطة من ٤٠ مباراة بفارق ثلاث نقاط عن ديبورتيفو لاكورونيا الثالث وريال بتيس الرابع قبل المرحلتين الاخيرتين.

سجل الاصابات الثلاث للفائز الارجنتيني خوان اسنايدر واليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش وخوسيه لويس كامينيرو في الدقائق ٣٥ و٣٩ و٦٥، واصابتي الخاسر فرناندو مورينتس وبلاكو هيغيرا في الدقيقتين ٤٨ و٧٤.

وفي مباراة ثانية، فاز ريال سوسييداد على تينيريف ٣ - ٠ سجلها النيجيري موتيو أديبوجو(٢) وفرنسيسكو دو بدرو.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٦٩ نقطة من ٤٠ مباراة (٨٢ - ٣١).
٢- برشلونة ٨٤ (٩٧ - ٤٧).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦ - ٢٩).
٤- ريال بتيس ٧٤ (٧٩ - ٤٣).
٥- اتلتيكو مدريد ٧١ (٧٥ - ٥٨).

من جهة اخرى، وعد رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز، رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل بأن يحرز فريقه اللقب للمرة الـ٢٧ عندما يلتقي اتلتيكو مدريد بعد اسبوعين. ونصحه بان يتناول حبوبا مهدئة للاعصاب.

ويحتاج ريال مدريد الى نقطة من مباراتيه الاخيرتين ليحرز اللقب الذي كان من نصيبه عام ١٩٩٥. ولن تجرى المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة هذا الاسبوع بسبب لقاء اسبانيا والجمهورية التشيكية في فالادوليد في تصفيات كأس العالم الاحد المقبل. واذا اخفق ريال مدريد في اقتناص نقطة من اتلتيكو مدريد، فقد يتاح له ذلك في مباراته مع سلتا. وهو كان ابتعد خمس نقاط عن وصيفه برشلونة الاحد الماضي بفوزه على اكستريمادورا ٥ - ٠ وخسارة برشلونة امام هيركوليس اليكانتي ١-٢. اما اتلتيكو مدريد، فيسعى الى الثأر لخسارته امام ريال مدريد ١-٤ في كانون الثاني الماضي.

قرعة ربع النهائي من الكؤوس الافريقية

نظام المجموعتين في كأس الابطال

سحبت امس في القاهرة قرعة مباريات الدور ربع النهائي من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس النوادي الافريقية لأبطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

كأس الابطال

في كأس النوادي الافريقية لأبطال الدوري، وزعت الفرق الثمانية التي وصلت الى الدور ربع النهائي مجموعتين ضمت الاولى: اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي، الرجاء البيضاوي المغربي، اتحاد العاصمة الجزائري وبريميرو أغوستو الأنغولي، والثانية: الزمالك المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، النادي الافريقي التونسي، غولد فيلدز الغاني وفيروفياريو الموزامبيقي.

وحضر سحب القرعة رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو والامين العام مصطفى فهمي الذي أوضح ان سحب القرعة كان موجهاً لضمان تكافؤ الفرص وتساوي المجموعتين في القوة.

وتقام المباريات من ٢٢ آب الى ٩ تشرين الثاني. ويصعد بطل كل مجموعة الى الدور النهائي الذي سيقام في ٢٨ أو ٢٩ او ٣٠ تشرين الثاني ذهاباً على ارض بطل المجموعة الثانية، و١٢ او ١٣ او ١٤ كانون الاول اياباً على أرض بطل المجموعة الاولى.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، تتجه الانظار الى لقاء المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، والنجم الساحلي التونسي.

وهنا نتيجة القرعة:

المقاولون العرب (مصر) - النجم الساحلي (تونس).

الجيش الملكي (المغرب) - مولودية وهران (الجزائر).

المنصورة (مصر) - جومو كوزموس (جنوب افريقيا).

سانت لويزيان (جزيرة ريونيون) - الجيش (ساحل العاج).

وتقام مباريات الذهاب في ٥ و٦ و٧ ايلول، ومباريات الاياب في ١٩ و٢٠ و٢١ منه.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الافريقي، يلتقي الترجي التونسي وكوتونسبور الكاميروني في أبرز المباريات.

وهنا نتيجة القرعة:

الترجي (تونس) - كوتونسبور (الكاميرون).

بترو أتلتيكو (أنغولا) - عين البيضا (الجزائر).

دوموانا (مدغشقر) - جاسبر يونايتد (نيجيريا).

كمبالا سيتي (أوغندا) - ليو بارذز (كينيا).

وتقام مباريات الذهاب في ٥ و٦ و٧ أيلول، ومباريات الاياب في ١٩ و٢٠ و٢١ منه.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ ١٦

تقام اليوم على ملعب العباسيين في دمشق مباريات المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، فتلعب قيرغيزستان - ايران، وسوريا - جزر المالديف.

وكانت ايران سجلت رقما قياسيا عالميا عندما سحقت جزر المالديف ١٧ - ٠ في المباراة الافتتاحية الاثنين الماضي، فيما لم تقم مباراة سوريا وقيرغيزستان لعدم حضور الفريق الثاني الذي وصل امس.

وكانت رحلة منتخب قيرغيزستان بالطائرة الى دمشق الغيت لسبب غير واضح، مما اضطرها الى التوجه الى ايران، ثم الى تركيا ومنها برا الى سوريا.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الدولي امس انه لم يعتمد الاصابات السبع التي سجلها المهاجم الايراني كريم باقري في مرمى جزر المالديف كرقم قياسي عالمي، مشيرا الى عدم اكتمال المعلومات الدقيقة عن وجود لاعب سجل هذا العدد من الاصابات او اكثر في مباراة واحدة في تاريخ كأس العالم.

جلال اميل منعم

رزق الزميل اميل منعم وقرينته السيدة لميا الخطيب مولودا ذكراً سمياه جلال هو الثاني لهما بعد ليلى (مستشفى قلب يسوع - الحازمية).

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

اليوم التاسع شهد خروج بطلي ١٩٩٦



البرازيلي غوستافو كويرتن الذي اخرج الروسي يفغيني كافيلنيكوف. (رويتر تيليفوتو)

الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر التي اخرجت الالمانية شتيفي غراف. (أ ف ب تيليفوتو)

شهد اليوم التاسع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، خروج بطلي الفردي في العام الماضي وهما الروسي يفغيني كافيلنيكوف والالمانية شتيفي غراف.

فقد واصل البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ٦٦ في العالم، مفاجآته وفاز في الدور ربع النهائي على كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٢، ٥-٧، ٢-٦، ٦-٠، ٦-٤ وتأهل للمرة الاولى منذ احترافه للدور نصف النهائي من احدى الدورات الاربع الكبرى ليلتقي البلجيكي فيليب دو وولف المصنف ١٢٢ في العالم الذي فاز على السوجي ماغنوس نورمان المصنف ٦٥ في العالم، ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣. ويذكر ان دو وولف شارك في التصفيات قبل ان يدخل القرعة الرئيسية وهو بات ثالث لاعب يتخطاها ويصل الى الدور نصف النهائي لاحدى البطولات الكبرى وسبقه الى ذلك الاوسترالي بوب غيليتنان والاميركي جون ماكنرو عام ١٩٧٧ في ملبورن وويمبلدون على التوالي. ويدرب دو وولف الارجنتيني غبريال غونزاليس.

ولم يبق من المصنفين في بطولة الرجال سوى الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر وبطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ والذي سيلعب اليوم ضد هشام ارازي (٢٣ عاما) اول مغربي يصل الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى والذي احترف عام ١٩٩٣ وصعد من المركز ٣٤٠ في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٥٥. وقد احرز بطولة دورة الدار البيضاء المغربية هذه السنة.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي يلعب الاوسترالي باتريك رافتر ضد الاسباني غالو بلانكو.

وفي بطولة السيدات، بدا ان الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة تحولت عقدة لغراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة خمس مرات آخرها العام الماضي، اذ فازت عليها في الدور ربع النهائي ٦-١، ٦-٤ في ساعة و٢٢ دقيقة وتأهلت للدور نصف النهائي من بطولة فرنسا للمرة الاولى منذ احترافها. وهذه المرة الاولى منذ ١١ سنة تخرج غراف من الدور ربع النهائي من البطولة منذ هزمتها التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا عام ١٩٨٦، علما انها وصلت بعد ذلك الى الدور النهائي ثماني مرات. وقد اعترفت بأنها تفقد الثقة بنفسها كلما لعبت ضد كوتزر "من غير ان اعرف كيف ولماذا. ارتكبت اخطاء كثيرة وخصوصا في الضربات الخلفية باستثناء الاشواط الاخيرة من المجموعة الثانية لكنني تأخرت".

وتلعب كوتزر (٢٥ عاما) التي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي وفازت على غراف ٦-٠، ٦-١ في دورة برلين الالمانية قبل ثلاثة اسابيع، في الدور نصف النهائي ضد الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة والتي فازت على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢.

ومضت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة في سعيها الى احراز اللقب للمرة الرابعة بفوزها على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥ في ساعتين وثماني دقائق.

ولم تجد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى صعوبة في تخطي عقبة الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة وبطلة الدورة مرتين وفازت عليها ٦-٢، ٦-٢ في ٦٤ دقيقة. وهو الفوز الـ٣٧ على التوالي لهينغيس هذه السنة وقد احرزت بطولة ست دورات بينها بطولة اوستراليا المفتوحة. وسيكون لقاؤها وسيليش في الدور نصف النهائي مباراة نهائية مبكرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز البرازيلي غوستافو كويرتن على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٢، ٥-٧، ٢-٦، ٦-٠، ٦-٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

فردي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥، والافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة على الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية ٦-١، ٦-٤.

شطرنج المشاريع

اقام نادي المشاريع دورته السابعة في الشطرنج في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت وشارك فيها اكثر من اربعين لاعبا في اشراف لجنة من حكام اتحاديين. واجريت المباريات على الطريقة السويسرية من ست جولات، واسفرت عن الآتي:

- فئة الرجال:
١- سمير يوسف ٦ نقاط.
٢- كمال شريدي ٥
٣- باسم ميقاتي ٤
٤- حسان بليق ٤
- فئة الناشئين:
١- مروان سمسم (١١ سنة) ٥ نقاط.
٢- محمد زيدان (١١) ٥
٣- محمد ميقاتي (٧ سنوات) ٥
٤- محمد دعبول (٩ سنين) ٤

دورة سان دوني لألعاب القوى

تألق هشام القروج في الـ١٥٠٠ متر





العداء المغربي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

تألق العداء المغربي هشام القروج في دورة سان دوني الفرنسية الدولية الثالثة عشرة لألعاب القوى والتي خصصت لها موازنة مقدارها ٦,٨ ملايين فرنك (١,٢ مليون دولار)، فألهب حماسة المتفرجين على رغم البرد والرطوبة.

وهو فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣١,٧٦ دقائق، ثم اعتذر من المتفرجين بلطف قائلا انه "في ظروف كهذه، لا يمكننا القيام بأفضل من ذلك". وكان القروج سجل افضل وقت في سباق الـ١٥٠٠ متر هذه السنة وهو ٣,٢٩,٥١ دقائق في لقاء مينغيلو الدولي السبت الماضي.

واحتل المغربي اسماعيل الصغير المركز الثاني في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٠٧,٩٤ دقيقة خلف الكيني بول بيتوك الذي سجل ١٣,٠٥,٠٠ دقيقة، فيما اثبت الكيني موزس كيبتانوي من جديد انه ملك سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع باحتلاله المركز الاول مسجلا ٨,١١,٩٣ دقائق.

وسجل التشيكي يان زيليزني بطل العالم وحامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، رقما عاديا في رمي الرمح هو ٨٩,٩٠ متراً، علما انه سجل ٩٢,٤٢ مترا في لقاء اوسترافا التشيكي الدولي الاسبوع الماضي.

وبين السيدات، فازت الجامايكية مرلين اوتي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١,١٩ ثانية، ومواطنتها مرلين فريزر في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٧٤ ثانية، والاميركية كيم باتن في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٠٢ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠,٠٩ ثوان.
٢- بريان لويس (الولايات المتحدة) ١٠,١٩
٣- ديفيدسون ايزينوا (نيجيريا) ١٠,٢٠
- ٢٠٠ متر:
١- كيفن ليتل (الولايات المتحدة) ٢٠,٤٣ ثانية.
٢- ايفان غارسيا (كوبا) ٢٠,٤٧
٣- اوزموند ايزينوا (نيجيريا) ٢٠,٥٦
- ١٥٠٠ متر:
١- هشام القروج (المغرب) ٣,٣١,٧٦ دقائق.
٢- لابان روتيتش (كينيا) ٣,٣٥,١٩
٣- نادر بوش (فرنسا) ٣,٣٥,٦٤
- ٥٠٠٠ متر:
١- بول بيتوك (كينيا) ١٣,٠٥,٠٠ دقيقة.
٢- اسماعيل الصغير (المغرب) ١٣,٠٧,٩٤
٣- عبدالله البحار (فرنسا) ١٣,١٧,٦٩
- ١١٠ امتار حواجز:
١- مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٢٩ ثانية.
٢- جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣,٣٩
٣- ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣,٤٣
- ٤٠٠ متر حواجز:
١- براين برونسون (الولايات المتحدة) ٤٨,٢٤ ثانية.
٢- ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٩,٦٢
٣- كين هارندن (زيمبابوي) ٤٩,٦٧
- ٣٠٠٠ متر موانع:
١- موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,١١,٩٣
٢- ماتيو بيرير (كينيا) ٨,١٢,٧٢
٣- ويلسون - بويت كيبكيتير (كينيا) ٨,١٣,٣٦
- الوثب العالي:
١- ديدييه ديتشينيك (فرنسا) ٢,٣١ متران.
٢- شتاينر هون (نروج) ٢,٣١
٣- ستيف سميث (بريطانيا) ٢,٢٧
- رمي الرمح:
١- يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٩,٩٠ متراً.
٢- سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٧,١٠
٣- بوريس هنري (المانيا) ٨٥,٩٤
- الوثب بالزانة:
١- مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٨٥ امتار.
٢- ديميتري ماركوف (روسيا البيضاء) ٥,٨٠
٣- الن اندجي (فرنسا) ٥,٨٠

السيدات

- ١٠٠ متر:
١- مرلين اوتي (جامايكا) ١١,١٩ ثانية.
٢- تشيوما اجونوا (نيجيريا) ١١,٢٠
٣- فريديريك بلانغيه (فرنسا) ١١,٢٦
- ٢٠٠ متر:
١- مرلين فريزر (جامايكا) ٢٢,٧٤ ثانية.
٢- مارينا ترانديكوفا (روسيا) ٢٢,٧٨
٣- جوليت كامبل (جامايكا) ٢٢,٨٤
- ١٥٠٠ متر
١- ايرينا ساموركوفا (روسيا) ٤,٠٤,٧٢ دقائق.
٢- سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٤,٠٥,٤٣
٣- كوتري دوليشا (اثيوبيا) ٤,٠٥,٧٢
- ٥٠٠٠ متر:
١- بيرهان اديري (اثيوبيا) ١٥,٠٩,٣٢ دقيقة.
٢- ميرامي دينبوبا (اثيوبيا) ١٥,١١,٧١
٣- جوليا فاكيرو سوا (اسبانيا) ١٥,١٢,١٠
- ١٠٠ متر حواجز:
١- دون بلولز (الولايات المتحدة) ١٢,٩٣ ثانية.
٢- جيليان روسيل (جامايكا) ١٢,٩٦
٣- بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٣,٠٢
- ٤٠٠ متر حواجز:
١- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٢,٦٣ ثانية.
٢- ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٤,٠٢
٣- تاتيانا تيريشتشوك (اوكرانيا) ٥٥,٠٣
- رمي القرص:
١- ناتاليا سادوفا (روسيا) ٦٦,٠٠ متراً.
٢- فرانكا ديتش (المانيا) ٦٤,٣٨
٣- ايلينا زفيريفا (روسيا البيضاء) ٦٢,٦٢
- الوثبة الثلاثية:
١- اينا لاسوفسكايا (روسيا) ١٤,٧٧ متراً.
٢- روديتشا بيتريسكو (رومانيا) ١٤,٦٤
٣- ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٥٧.

نصف النهائي من بطولة كرة السلة

التضامن الزوق تقدم الحكمة ١ - ٠

"ريباوند" لايلي نصر من التضامن الزوق تحت السلة امام ايلي مشنتف (١٣) من الحكمة، وبدا النيجيريان ابرهيم تات - الى اليمين - ولطيف فولامي من التضامن.

"بلوك شوت" لابرهيم تات من التضامن على رمية لايلي مشنتف. (عدنان الحاج علي)

كتب ناجي شربل:

حقق التضامن الزوق فوزاً مثيراً على مضيفه الحكمة بيروت بفارق نقطتين، ٨٢ - ٨٠ (الشوط الاول ٣٥ - ٤٦)، وتقدمه ١ - ٠ في اولى مباريات الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة، التي اجريت مساء امس على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل.

جاءت اللعبة نظيفة، لحسن الحكمان الدوليان الفرنسيان اليكس مينوس ودانيال ايربيلين ادارتها. وتقدم التضامن في الربع الاول من المباراة، ثم فرض الحكمة سيطرته وتقدم بفارق ١٣ نقطة، الى ان ادرك الفريق الكسرواني التعادل ٧٣ - ٧٣ اثر "دانك" طائر للنيجيري ابرهيم تات. بعد ذلك تقدم الكسروانيون للمرة الاولى في الشوط الثاني ٧٥ - ٧٤ اثر رميتين لتات نفسه، الذي سجل ايضاً رميتين من اربع قبل النهاية بـ٩,٤ ثوان، مستفيداً من خطأ ارتكبه ايلي فواز وخرج على اثره لارتكابه خمسة اخطاء، ومن خطأ تقني احتسب على مدرب الفريق الاخضر غسان سركيس، فرفع الفرق الى نقطة واحدة في مصلحة فريقه ٨١ - ٨٠، ثم اضاف نقطة من رميتين قبل ١,٣ ثانية اثر خطأ لايلي مشنتف، لينتزع الكسروانيون الفوز من البيروتيين.

برز من التضامن ابرهيم تات الذي سجل ٢٨ نقطة، وموسى الذي قدم اداء رجولياً في الدقائق القاتلة. في حين برز من الحكمة صانع العابه الكندي روبرت الن الذي سجل ٢٧ نقطة، وعبدو شدياق الذي سجل ١٨ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية. ولم يكن زميلهما لاعب الارتكاز النيجيري مصطفى عبد السلام في برج سعده، فسجل نقطتين فقط وامضى معظم فترات المباراة في مقاعد الاحتياط لارتكابه ثلاثة اخطاء في الدقائق الخمس الاولى. مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ولطيف فولامي ومارك قزح (خرج قبل ١,٣١ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء) وابرهيم تات وايلي صفير وموسى. ومثل الحكمة: روبرت ألن وبهجت شدياق وعبدو شدياق وايلي فواز وطوني الزغبي وايلي مشنتف (سجل ١٢ نقطة بينما رميتان ثلاثيتان) ومصطفى عبد السلام وفادي الخطيب. وعلى رغم فوز فريقه، لم يكن مدرب التضامن الزوق سجعان سعادة راضياً عن اداء لاعبيه (الذين قدموا اسوأ عرض في الدور الثاني (بعد الخسارة امام ابناء نبتون)".

وقال لـ"النهار": "لدينا عمل كبير قبل مباراتنا الثانية غداً، وعلينا الفوز على الاقل في واحدة من المباراتين اللتين سنخوضهما على ارضنا في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه".

وتقام اليوم أولى مباريات الدور نصف النهائي بين الرياضي والترانيك، الساعة ٢١,٣٠ على ملعب الاول في المنارة.

توقيع عقد رعاية الدورة العربية

وقع قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة عقد الاتفاق بين شركة "ماتسوشيتا الكتريك انستريال" منتجة ادوات "باناسونيك" و"ناسيونال" واحدى راعيات الدورة الرياضية العربية الثامنة ومدير الدورة زيد خيامي، في حضور ممثلي الشركة العالمية ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي ورئيس لجنة الاعلام في الدورة راشد فايد.

وتحدث كل من زيد خيامي وتاكاكي يانسوموتو مدير شركة "ماتسوشيتا الشرق الاوسط" في دبي وافو توتونجيان ممثل الشركة في لبنان وبيار كيخيا مدير "آسيا غروب" ملتزمة تسويق اعلام الدورة.

ويعقد خيامي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في "السمرلند" يتحدث فيه عن الاستعدادات للبطولة.

- كلفت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة عضو الاتحاد ورئيس بعثته الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط سليم الحاج نقولا اجراء اتصالات مع فرق رياضية ايطالية لفئتي الرجال والسيدات لزيارة لبنان اواخر الشهر واجراء مباريات مع المنتخبات الوطنية التي ستمثل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

اعادة تشكيل منتخب كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم صرف مكافأة مالية خاصة للاعبي المنتخب الوطني وجهازه الفني بقيمة مليون ليرة تقديراً لجهودهم والتزامهم التي تكللت بتحقيق الفوز على منتخب سنغافورة في تصفيات كأس العالم.

واعتمدت التصور الذي رفعته لجنة المنتخبات الوطنية بالتنسيق مع المدير الفني للمنتخب الوطني، بإعادة تشكيل منتخب لبنان الوطني على قاعدة جديدة وضمن اعتماد محطتين منفصلتين له: الاولى، باختيار افضل اللاعبين المؤهلين حالياً لخوض المباراة الاخيرة في تصفيات كأس العالم ضد منتخب الكويت، بما في ذلك تطعيمه بعدد من لاعبي منتخب لبنان المستقبل، والثانية بالعودة لاحقاً، وعقب مباراة لبنان مع الكويت، الى اختيار التشكيل النهائي للمنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة، وهو التشكيل الذي سيضم افضل العناصر الفنية المختارة في ضوء اداء المنتخب ضد الكويت، وكذلك في ضوء ما ستكشفه دورة ايران الدولية من عناصر قادرة في منتخب لبنان المستقبل على تمثيل لبنان.

كذلك اعادة تشكيل منتخب لبنان المستقبل في شكل منفصل عن المنتخب الوطني، وتكليفه تمثيل لبنان في دورة ايران الدولية التي ستقام في تبريز من ٢٧ حزيران الى ٥ تموز، على ان يبدأ مرحلة الاستعداد العملي الخميس ٥ حزيران.

وأرجأت بت جدول المسابقات وبطولات الدوري العام وكأس لبنان والبطولات العربية والآسيوية في ضوء المستجدات العربية والقارية.

ووافقت على طلب النادي الاهلي صيدا تنظيم دورة ودية على ملعب بلدية صيدا بمشاركة ثمانية نواد، وفقاً لنظام الدوري في المرحلة التمهيدية، ونظام الكأس في المراحل النهائية.

وقررت عقد جلسة استثنائية خاصة الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٦ حزيران لدرس اقتراحات تعديل بعض احكام النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد، ووضعهما في صيغتها النهائية، تمهيداً لرفعهما الى الجمعية العمومية للاتحاد في جلستها الاستثنائية المقررة في ٢٠ تموز.

مدرب فرنسي للسباحة

باشر المدرب الفرنسي فيليب ايلار، الذي انتدبه الاتحاد الفرنسي للسباحة بموجب البروتوكول الموقع بين المديرية العامة للشباب والرياضة والحكومة الفرنسية، تدريب سباحي المنتخب الوطني اللبناني ذكورا واناثا مدة عشرة ايام في حوض "غولدن بيتش" في انطلياس مرتين يوميا صباحا ومساء. وسيختار افضل اربعة سباحين وسباحتين للسفر الى فرنسا واقامة معسكر لهم مدة ١٢ يوما.

وفيليب ايلار (٢٩ سنة) سباح سابق في المنتخب الفرنسي، درب المنتخب الفرنسي للناشئين مدة خمس سنوات ويعمل حاليا مستشارا تقنيا لدى الاتحاد الفرنسي للسباحة.

الاتحاد اللبناني الاوسترالي

يصل صباح اليوم الاربعاء فريق الاتحاد اللبناني - الاوسترالي في كرة السلة ردا للزيارة التي قام بها منتخب الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الشهر الماضي لسيدني. وسيشارك الفريق في "الاونيفرسياد" الذي ينظمه الاتحاد في مجمعي لاس ساليناس ومارينا دل سول في انفة، السبت ٧ حزيران.

وتتألف البعثة من: جون توم رئيسا، ريتشارد فيليبس مديرا للرياضة في بانكستاون، جو بركات مديرا فنيا، فادي وهبة مدربا، داني قرداحي ودوري قرداحي وريان ادواردز وباين جسدي قنزح ومارتن غلوفر وكيكرلاند ايفوري وجون بلايك وجويل مادج ورواد القزي.

نادي الصفاء

بعد مصادقة المديرية العامة للشباب والرياضة على النظامين الاساسي والداخلي لنادي الصفاء واعتماده رسميا من ١٩٩٧/٥/٣، اعلنت امانة السر العامة للنادي تشكيل هيئة مجلس الامناء كالآتي: وليد توفيق عساف رئيسا لمجلس الامناء، مروان سليم خيرالدين نائبا اول للرئيس، وليد رجا صعب نائبا ثانيا للرئيس، غازي نجيب علامة امينا للمجلس.

وانتخب ياسر كامل حيدر رئيسا للهيئة الادارية مكان الرئيس وليد عساف الذي انتخب رئيسا لمجلس الامناء.

ونعى النادي مدير الالعاب فيه فاروق حسن الجردي.

الاستعمال العنصري لحقوق الانسان

عندما برّر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو البناء في جبل ابو غنيم قال ان الارض التي ستبنى عليها المساكن اليهودية في القدس الشرقية يملكها اليهود.

وعندما بدأت تصفية سماسرة الارض الفلسطينيين الذين يبيعون ارضا فلسطينية لليهود باشرت اسرائيل ومعها النافذين اليهود في وسائل السلام العالمية، والاميركية خصوصا، حملة تركز على ما يمثله ذلك من انتهاك لحقوق الانسان الاساسية. فالسلطة الفلسطينية حرّمت بيع الاراضي، وبدأ السماسرة يتساقطون. ولا صعوبة في اقامة الرابط.

لكن قبل بدء تصفية السماسرة المعنيين، اعترضت اسرائيل على مبدأ منع بيع الاراضي الفلسطينية لليهود، وقالت تعليقات صحافية اميركية بأقلام يهودية كيف يمكن التعامل مع هكذا سلطة تشرع التمييز العنصري؟

طبعا لم يتولّ احد عناء الربط بين ما قاله نتنياهو في تبرير الاستيطان في القدس، والاجراء الفلسطيني المحرم للبيع.

وقبل ذلك كله اثارت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مسألة ممارسة السلطات الاسرائيلية التعذيب بحق الفلسطينيين، علما بأن هذا التعذيب شرّعته كل المؤسسات السياسية والقضائية الاسرائيلية باعتباره "ممارسة معتدلة للاكراه الجسدي".

وكالعادة تولّت الاقلام نفسها في الصحافة الاميركية تقديم المسألة للرأي العام غير المعتاد على مثل هذه "الضرورات".

اثيرت كل مسألة العمليات الانتحارية في اسرائيل، وكيف ان ممارسة "الضغط الجسدي المعتدل" انقذ ارواحا اسرائيلية كثيرة.

لم يتولّ احد التذكير بان الضغط المذكور بدأ قبل العمليات الانتحارية بكثير، وهو ينتمي الى المناخ نفسه الذي ينتمي اليه قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بتكسير اطراف المنتفضين الفلسطينيين.

والتفكير بوجود ضرورات فلسطينية في مقابل الضرورات الاسرائيلية، لم تنتبه اليه الاقلام المعنية. اذ ما علاقة اضطرار الفلسطينيين الى تصفية السماسرة باضطرار الاسرائيليين الى ممارسة التعذيب اللطيف؟ هل يتساوى الاحتفاظ بالارض مع الاحتفاظ بالارواح؟ على الاسرائيليين ان يحددوا الاولويات.

والاطرف في السجل الاسرائيلي للتعاطي مع قضايا حقوق الانسان والديموقراطية عندما يتعلق الامر بالفلسطينيين هو الاثارة الدورية لقضية ديموقراطية الحكم الذاتي الفلسطيني: فعندما يلاحق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اعضاء "حماس" تغلب على التعليقات ضرورات مراعاة الاوضاع الصعبة لعرفات وعدم انطباق مقاييس الديموقراطية الغربية على المجتمع الفلسطيني المتأخر. اما عندما يتكاتف الفلسطينيون في وجه طلب اسرائيلي استفزازي تكتشف فجأة ممارسات السلطة الفلسطينية القمعية ويكتشف ما يجري في سجونها.

من الذي يستعمل حقوق الانسان استعمالا عنصريا؟

محمد ابرهيم

اعادة بناء السياسة المصرية: حضور القاهرة ودورها

ميشال نوفل

لم يحدث ان انشغلت مصر بمسألة دورها العربي والاقليمي مثلما فعلت اعتباراً من العام ١٩٩٥ عندما انطلقت في القاهرة مناقشة واسعة ومتشعبة حول قضايا السياسة العربية كافة، وذلك في غمرة التحديات المتمثلة في التحولات والمفاهيم الدولية والاقليمية التي بدأت تظهر مطلع التسعينات، ثم اضفت عليها التطورات اللاحقة (١٩٩٣-١٩٩٤) طابع الاتجاهات التي تحمل قابلية الثبات والاستمرار.

وقد اسفر بعض هذه المتغيرات عن هموم حقيقية برزت في الاوساط المصرية السياسية والاعلامية والاكاديمية في شأن احتمالات تقلّص الدور الاقليمي لمصر، مما اوجد المناخ المؤاتي في القاهرة لاطلاق سلسلة من المبادرات والتحركات والمواقف، ومنها "اعلان دمشق" ومحاولة دفع عجلة المفاوضات العربية – الاسرائيلية واعادة احياء الدائرة المتوسطية في مقابل الدائرة الشرق الاوسطية. والدعوة الى تحقيق مصالحة عربية واعادة الاعتبار لمفهوم "التضامن العربي"، فضلاً عن تصعيد الموقف في شأن البعد النووي في الصراع العربي – الاسرائيلي. ويمكن اعتبار "قمة احياء التضامن العربي" التي عقدت في العاصمة المصرية في حزيران ١٩٩٦ بعد انقطاع دام ست سنوات، ايذاناً باستعادة القاهرة دورها العربي، ان لم تكن عودة هذه المؤسسة الى القاهرة مثابة شهادة عربية على الدور الاقليمي النشط لمصر.

ولا يخفى على المراقب للسياسة الخارجية المصرية ان عملية السلام العربية – الاسرائيلية احتلت المكانة الاولى في اهتمامات مصر الخارجية عام ١٩٩٤، بينما تقدمت قضية المصالحة العربية على غيرها من القضايا في النصف الاول من العام ١٩٩٦، وكانت مصر القاسم المشترك في ثلاث قمم عربية مصغّرة، اثمرت في النهاية عقد قمة عربية شاملة هي الاولى من نوعها منذ الغزو العراقي للكويت صيف عام ١٩٩٠.

المفاوضات والمصالحة

كذلك يلاحظ وجود علاقة ارتباط بين المسار الانحداري لخط المفاوضات العربية – الاسرائيلية والعلاقات المصرية – الاسرائيلية، والمسار التصاعدي لخط المصالحة العربية الشاملة والبحث عن استراتيجية لوقف التدهور، ذلك ان المجموعة العربية، وفي مقدمها الدول المركزية مثل مصر وسوريا والسعودية، ادركت الحاجة الى اطار مرن يسمح بتطوير صيغ ومواقف موحدة ازاء تراكم التحديات والتهديدات، وآخرها التبدّل الذي طرأ على عملية صنع القرار الاسرائيلية اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق رابين، ثم سقوط شمعون بيريس ونجاح بنيامين نتنياهو في انتخابات الكنيست الاخيرة. وقد كان لافتاً في البيان الختامي الصادر عن قمة الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد والملك فهد، استعادة مفاهيم بدا لفترة انها اختفت من القاموس السياسي في المنطقة، مثل "الوطن العربي الكبير"، علماً أن هذه القمة التي انعقدت في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤ ركّزت على اعلان تضامن مصر والسعودية مع سوريا في موقفها من المفاوضات مع اسرائيل، وعلى مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

ولم يكن غريباً ان يقرّر بيريس التوجّه الى القاهرة سريعاً عقب القمة العربية الثلاثية، ليعرب عن مخاوف اسرائيل ازاء ما طرح في لقاء الاسكندرية في شأن مسار عملية السلام، ذلك ان بيريس كان يدرك جيداً ان التنسيق بين اقطاب المعادلة العربية استهدف وضع حد للتدهور البادي في الهرولة العربية نحو اقامة علاقات مع الدولة العبرية، والاتفاق على ضوابط لحركة بعض الانظمة العربية، ولاسيما الخليجية والمغاربية منها، وتالياً التنبيه الى ان تصور بيريس عن "شرق اوسط جديد" يجب ان يقابله تصور عربي يكون للتنسيق والتضامن، وربما لمؤسسات الجامعة العربية، دور محوري فيه.

واذا كانت زيارة بيريس تلك للقاهرة اسفرت عن عقد قمة رباعية ضمت الى مصر واسرائيل، الاردن والسلطة الفلسطينية، فقد تبيّن ان "ترتيب" مثل هذه الاجتماعات بمشاركة اسرائيلية، ليس هو وصفة العلاج المطلوبة لاعادة الحياة الى عملية السلام في الشرق الاوسط. والمسألة هنا، ان جوهر عملية السلام هو التسوية السياسية للصراع، وهذه بدأت بين مصر واسرائيل، وهما يمثّلان في التحليل الاخير القطبين الرئيسيين في الصراع العربي – الصهيوني. وما ان التسوية الجزئية والمنفردة دارت دورتها لتعود العلاقة بين الطرفين الى حال من التوتر والتدهور لا سابق لها منذ ابرام اتفاقي كمب ديفيد. ويقال انه في اطار ما سمّي الازمة المصرية–الاسرائيلية، كان لاستقبال القاهرة للوفد البرلماني الاسرائيلي في آذار ١٩٩٥ دلالة واضحة، اذ بدا ان استقبال وفد برلماني اسرائيلي في مصر بعد مرور خمس عشرة سنة على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، لم يكن ممكناً من دون ان تثير هذه الخطوة متاعب كبيرة للدولة. فقد قاطع الوفد الاسرائيلي النواب المستقلون، وليس نواب احزاب المعارضة فحسب، وصار واضحاً للاسرائيليين الذين يهمهم جس نبض مصر بعيداً عن المظاهر الخادعة، ان "التطبيع" غير وارد على الاطلاق.

رفض التطبيع

تشهد مصر منذ مطلع عام ١٩٩٥ ما يشبه الاجماع لدى النخبات الثقافية على رفض "التطبيع" مع اسرائيل. ولقد قيل الكثير في موقف المثقفين المصريين من اسرائيل، وهناك من راح يدقّق في هذا الموقف، مشيراً الى انه لا ينطوي على معارضة لقضية السلام، انما يحكمه الرفض لصيغة "السلام المنفرد". وهذا يعني ان المثقفين يرون في "تسوية الامر الواقع" نوعاً من صفقة لا تمت بصلة الى مفهوم "السلام"، بل ضرباً من الاغراق في "الاكتفاء الذاتي" يؤدي عملياً الى التفريط بثوابت الهوية العربية، والحصيلة هي التخلّي عن انشغال العرب في الصراع مع الغزو الصهيوني.

وبدا لفريق من المثقفين المخضرمين ان القضية الفلسطينية هي الدافع الاساس الى رفض اي نوع من "التطبيع" مع اسرائيل، بمعنى ان السلام لا يمكن ان يكتب له الدوام والنجاح ما لم يحل لب النزاع وجوهره. وعلى رغم التوصل الى ما سمّي اتفاق اعلان المبادئ بين حكومة حزب العمل في اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣، فقد اصر المثقفون المصريون على التمسك بالموقف الرافض اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل. والسؤال الذي يبرز هنا هو الآتي: هل هذا الموقف يحمل ضمناً "لا" للسلام من حيث المبدأ، ام ان التشبث بالرفض ما زال يعني في الجوهر ان شروط انجاز سلام مقبول من العرب، لم تتوافر بعد؟

الاجابة الاولى لكاتب ومعلّق من اعلام الصحافة "المثقفة" هو محمد سيد احمد، ومفادها ان تطور عملية التفاوض التي انطلقت من مؤتمر مدريد (١٩٩١) كشفت حقيقة اساسية، هي ان المفاوض الاسرائيلي اياً تكن هوية الحكومة التي يتلقّى التوجيهات منها، لا ينطلق من مبدأ "كل شيء قابل للتفاوض"، وانما من ان هناك مسائل ليست موضوعة في مجال التفاوض اصلاً، وان "التنازلات" مقبولة لعلاج المشاكل الثانوية فحسب. وتقدّم ادلة كثيرة على هذا السلوك الاسرائيلي، ومنها سلاح الردع النووي الذي لا يحتمل في نظر اسرائيل اي استعداد للتنازل، وقضية القدس حيث ترفض المؤسسة الحاكمة رفضاً مطلقاً التنازل عن فرض السيادة الاسرائيلية على المدينة بكاملها، او عن اعتبار القدس "العاصمة الموحدة والابدية" لاسرائيل. ثم هناك مسألة السيادة الفلسطينية، حيث يقال ان اتفاق "اوسلو–١" لا يعترف للفلسطينيين بالحق في دولة ذات سيادة، بل يجعل الصلاحيات الممنوحة لهم تقتصر على "حكم اداري موسع" يتوقف مستقبله على تقويم اسرائيل لحسن سلوكهم حيال أمنها واستقرارها، واخيراً استبعاد التفاوض على مصير المستوطنات اليهودية التي تضطلع بوظيفة امنية وعسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، او التي تحيط بمدينة القدس وتتخذ ذريعة لابتلاع المزيد من اراضي الضفة الغربية او وأد احتمال قيام الكيان الفلسطيني.

ويستنتج محمد سيد احمد ان اسرائيل وافقت في اطار محاولتها فكّ عزلتها الاقليمية واقامة علاقات "طبيعية" مع دول المنطقة، على خوض غمار "عملية السلام"، وقبلت بتقديم تنازلات في جوانب معينة، منها على سبيل المثال منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً شرط عدم بلوغه حد الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة.

اما الاجابة الثانية فهي للسيد يسين، وهو اكاديمي يعتبر من مؤسسي الخطاب الاستراتيجي المصري الحديث، انطلاقاً من دوره البارز في تطوير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" يقول السيد يسين في معرض تحليل الازمة الاسرائيلية–المصرية وقصور العقل السياسي الاسرائيلي، ان "سلاماً بارداً" ساد العلاقة بين مصر واسرائيل منذ توقيع اتفاقي كمب ديفيد والمعاهدة المصرية–الاسرائيلية. وعلى المستوى الشعبي، قاد المثقفون والمهنيون المصريون "حملة مجيدة لمقاطعة التطبيع مع اسرائيل، وتبلورت هذه الحملة في شكل قرارات مهنية ملزمة اصدرتها النقابات المصرية، ومنها نقابة الصحافيين ونقابة الاطباء ونقابة المهندسين ونقابة المحامين واتحاد الكتاب، وتقضي بمنع التطبيع مع الاسرائيليين الى ان تنشأ الدولة الفلسطينية المستقلة، وتسترجع الدول العربية كل اراضيها المحتلة والمغتصبة".

ويشرح ان العلاقات المصرية–الاسرائيلية مرت عبر السنوات في حالات مد وجزر، وان الولايات المتحدة كانت تتدخل في حالات الجزر الشديد لمصلحة الدولة الاسرائيلية، حاضّة الجانب المصري على المزيد من التفاعل الايجابي، لكن مصر كانت لها دائماً حساباتها الخاصة "لكونها ليست مجرد دولة عربية، بل دولة عربية لها وضعها المركزي في النظام الاقليمي العربي، وهي بهذه الصفة لا تستطيع اطلاقاً ان تتجاهل البعد القومي العربي في سياساتها. واذا اضفنا الى ذلك شعور الانتماء القومي العربي البالغ العمق لدى الشعب المصري الذي التحم عبر كل تاريخه الحديث بكل قضايا التحرر والاستقلال التي خاضتها البلاد العربية للتخلص من اسر الاستعمار والاحتلال، ادركنا ان حركة مصر السياسية تحكمها اعتبارات شتّى، ابرزها هذا البُعد العربي القومي، سواء في اوقات الحرب او في زمن السلام.

ويرى السيد يسين ان "العقل السياسي الاسرائيلي فشل في الفهم العميق لابعاد الشخصية القومية المصرية، وكذلك لاتجاهات النخبة السياسية الحاكمة، ولرؤى العالم التي يحملها المثقفون المصريون. وابلغ دليل على ذلك الخلاف البالغ الحدة والعنف الذي دار بين مصر واسرائيل حول قضية اصرار اسرائيل على عدم التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية". ويأخذ على اسرائيل انها حاولت ان تخدع القيادة السياسية المصرية عبر الادعاء انها ترتعد خوفا مما سمته الخطر النووي الايراني "الذي لا وجود له حتى الآن" والخطر الذري العراقي المحتمل! وانه بالتالي يحق لها وحدها ان تنفرد بامتلاك السلاح الذري، بل ذهبت ابعد من ذلك معتبرة ان هذا الانفراد هو الكفيل بتحقيق السلام في المنطقة.

واذ يكشف بشيء من الاستهجان ان الولايات المتحدة في سعيها الدؤوب لجعل اسرائيل اقوى دولة عسكريا في الشرق الاوسط مارست ضغوطا لا حدود لها على القيادة السياسية المصرية لاقناعها بهذا المنطق الاسرائيلي الخائب، ويخلص الى التأكيد ان انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي ليس من شأنه على الاطلاق تحقيق السلام في المنطقة، منبها الى ان كل ما يتردد عن التعاون الشرق الاوسطي في المجال الاقتصادي وبداية عهد الرخاء الاقليمي، يصبح غير ذي شأن في ضوء التهديد النووي الاسرائيلي الدائم.

تحديات التنمية الشاملة

من هنا يمكن ان نُطل بخفر على تحديات التخطيط المستقبلي في موضوع التنمية الشاملة حيث يطغى مشروع "الخروج من الوادي القديم" للتحرر من معوقات التكدس السكاني والعمراني في الشريط الضيق لوادي النيل، وهو مصدر الحياة ومحور القوة والضغط في آن واحد.

رسمياً، ان الخروج من الوادي القديم الى مجالات اوسع في سيناء والصحراء الغربية يهدف من ناحية "المشروع القومي لتنمية سيناء" الى جذب وتوطين الملايين من السكان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة لتحقيق التوازن السكاني، والى تنمية الموارد المائية وتحقيق التوسع الزراعي–الغذائي الافقي من ناحية "المشروع القومي لتنمية جنوب مصر".

استراتيجياً، ان الدولة في صدد التخطيط لاعادة هيكلة القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لبناء القوة الذاتية، وهي تترك لغيرها ان يستنتج ان مستقبل الصراع مع اسرائيل هو افق عملية البناء هذه، ولاسيما منها مشروع انشاء ترعة الوادي الجديدة الذي يستجيب لدواعي الامن الاستراتيجي الشامل حيث الكلمة العليا للمؤسسة العسكرية.

وبحسب الدراسات التي اعدتها الهيئات المختصة تبدأ ترعة الوادي الجديد من مفيض توشكي خلف السد العالي، وتمتد بطول ٢٢٠ كيلومترا، وتستمد مياهها من المفيض الذي يفترض ان يستوعب المياه الزائدة عن طاقة تخزين بحيرة السد العالي. ومن شأن هذا المشروع ان يساهم في توليد مجتمع عمراني جديد مواز لمجتمع وادي النيل، وان يوفر اراضي جديدة صالحة للزراعة تساهم في زيادة الانتاج الزراعي على رقعة مساحتها ٥٠٠ الف فدان.

تتبع حلقة ثانية

رئيس تحرير مجلة "شؤون الاوسط"

الاطلسي يتوسع وروسيا تتقلّص

عفيف رزق

بدأ النقاش حول قضية توسيع منظمة حلف شمال الاطلسي نحو بلدان اوروبا الشرقية والوسطى بتساؤلات ظهرت من جانب قادة الدول المعنية بموضوع التوسيع تمحورت حول الاشكالية الآتية: اذا كان التحالف الاطلسي انشئ لحماية اوروبا من الخطر السوفياتي، واذا كان هذا الخطر زال (انهيار الاتحاد السوفياتي وانهيار ذراعه العسكرية حلف وارسو) فما هو جدوى بقاء هذا التحالف؟ واذا كان العكس صحيحاً فلماذا لا يفتح التحالف ابوابه امام الخائفين الاوروبيين من الخطر الروسي وريث الخطر السوفياتي؟!...

المعالجة الأميركية

اعتمدت الديبلوماسية الاميركية، لمعالجة هذه التساؤلات استراتيجية مزدوجة:

لا ترغب في اقفال ابواب التحالف امام طالبي الانضمام اليه، من جهة، ومن جهة اخرى، لا ترغب في اغضاب روسيا الاتحادية الرافضة بشدّة عملية التوسيع. في هذه الفترة كانت تسود المسرح السياسي الروسي الداخلي بلبلة شديدة بسبب عدم تبلور موازين القوى السياسية القابضة على مقاليد السلطة في الكرملين؛ اذ بعد انتصار يلتسين على خصميه السياسيين، نائبه الكسندر روتسكوي ورئيس مجلس النواب الروسي رسلان حسبولاتوف، برز اليمين المتطرف بقيادة فلاديمير جيرنيوفسكي ونال هذا الحزب اكثر من ٢٤ في المئة من الاصوات في انتخابات اشتراعية جرت في الثاني عشر من كانون الاول ١٩٩٣؛ الا ان هذا الانتصار لم يستمر طويلاً اذ حملت انتخابات اشتراعية جديدة جرت بعد سنتين قوة جديدة هي الحزب الشيوعي لاتحاد روسيا ليحل محل اليمين المتطرف الذي شهد تراجعاً في نسبة مؤيديه التي وصلت الى ١١ في المئة فقط.

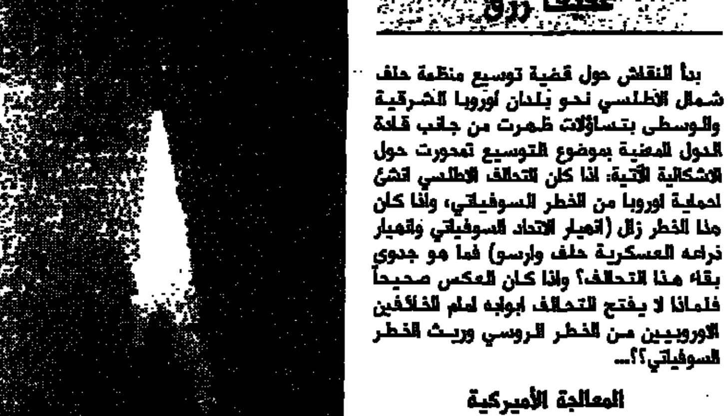
طرحت الادارة الاميركية، في هذه الاثناء، لتهدئة مطالب الراغبين في الانضمام الى التحالف الاطلسي صيغة "الشركة من اجل السلام"، وهي عبارة عن "غرفة انتظار" على كل من يرغب من الدول الاوروبية الاشتراكية السابقة الانضمام الى التحالف ان ينضمّ اليها ليصبح مؤهلاً لاحتلال عضوية كاملة في التحالف الاطلسي.

التراجع الروسي

وازداد الوضع السياسي الداخلي في روسيا الاتحادية بلبلة واعيد انتخاب يلتسين للرئاسة بناء على تسوية قضت بابعاد المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف عن منصب الرئاسة؛ ورافق ذلك وضع صحي مقلق تعرّض له الرئيس يلتسين.

وجدت الادارة الاميركية ان الفرصة اصبحت مناسبة جداً لتنفيذ قرار التوسيع، فعقدت، منذ شهرين، في هلسنكي قمة بين الرئيسين الاميركي والروسي بيل كلينتون وبوريس يلتسين؛ وعلى رغم ان الثاني جاء الى هذه القمة حاملاً تمنياً على "صديقه" الاميركي لتأخير قرار التوسيع، الا ان الاول جاء وبيده القرار النهائي ليطلع يلتسين عليه اعلامياً فقط بعد ان كان اطلعه عليه سراً عبر الوسائل الديبلوماسية والمناقشات التي كانت تدور بين الطرفين.

ومنذ ان بدأت قضية التوسيع تطرح على بساط البحث والخط البياني للموقف الروسي في تراجع مستمر بالنسبة الى هذه القضية ولم يستطع يلتسين الوقوف في وجه قرار التوسيع على رغم تأييد قسم كبير له من التيارات السياسية الداخلية، الشيوعيون، اليمين المتطرف، تيارات سياسية اخرى ذات اتجاهات مختلفة... وتعامل الرئيس الروسي مع تصلب الادارة الاميركية بالهروب الى الامام، فعشية انتهاء قمة هلسنكي وقع مع رئيس روسيا البيضاء اعلاناً وحدوياً مع علمه الجيد بالاوضاع الداخلية غير المريحة لروسيا الاتحادية في هذا البلد؛ وبعد ذلك استقبل الزعيم الصيني جيانغ زيمين ليوقع معه في الكرملين على شركة جديدة للقرن الحادي والعشرين، مع انه كان قد وقع عليها في العام الماضي، حتى ان قسماً من مؤيديه اشاع ان روسيا الاتحادية حصلت في مقابل القبول بقرار التوسيع، من الولايات المتحدة على معونات اقتصادية لانعاش الاقتصاد الروسي المتعب، مع ان الحقيقة هي ان الولايات المتحدة، وبحسب وزير الخزانة الاميركية، قدمت ضمانات لعقود استثمار لشركات اميركية في روسيا الاتحادية فقط.



صاروخ روسي مضاد للصواريخ اثناء الاختبار

واتى اخيراً، التوقيع في باريس في ٢٧ ايار ١٩٩٧ على وثيقة تتعلّق بالوضع الامني في اوروبا او العلاقة بين روسيا والتحالف الاطلسي، بين يلتسين وقادة الاطلسي، ومهما قيل في هذا الاتفاق فان روسيا الاتحادية لا تملك سوى حق التشاور وابداء الرأي في مجمل القرارات الاطلسية، دون الحصول على حق الفيتو حتى ولو كانت هذه القرارات تتعلّق بأمنها القومي.

اسباب المعارضة

لكن، لماذا تعارض روسيا الاتحادية توسيع التحالف الاطلسي نحو بلدان اوروبا الشرقية والوسطى؟

هناك سببان للموقف الروسي: رئيسي وثانوي.

واما الرئيسي، فان المواطن الروسي العادي والمحلّل الاستراتيجي والقائد السياسي يشعر بحرارة تقلّص نفوذ بلده وانحصاره داخل حدود الدولة الجغرافية من جراء عملية التوسيع؛ فالحزام الاطلسي الذي سيلفّ الحدود الروسية – الاوروبية سيقضي نهائياً على المجال الحيوي الروسي الذي كان قائماً في العهد السوفياتي. وهذا يعني مرابطة القوات الاطلسية على الحدود الروسية حتى وإن لم ينشر التحالف اسلحة نووية في بلدان الاعضاء الجدد.

واما الثانوي فيمكن ابراز اهم النقاط الآتية فيه:

– عدم ثقة الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، بروسيا الاتحادية وإن لم يحكمها الشيوعيون.

– خسارة فادحة لصناعة الاسلحة الروسية لاسواق مهمة كانت حتى الامس القريب حكراً لهذه الصناعة (بلدان اوروبا الشرقية والوسطى).

– بروز سباق تسلّح جديد وباهظ الثمن بالنسبة الى الاقتصاد الروسي، على الساحة الاوروبية؛ حيث سترغم روسيا على تحديث آلتها العسكرية التقليدية في مقابل الآلة العسكرية الاميركية والغربية الحديثة التي ستتمركز على الحدود الروسية.

واخيراً، هل يطوي الميثاق الجديد صفحة الحرب الباردة بين الشرق والغرب، كما يروج مؤيدو هذا الميثاق؟ ام ان هذه الاسباب وغيرها تؤسس لحرب باردة جدية في ظلّ توسع اطلسي وتقلّص روسي؟؟!

كاتب في الشؤون الدولية

الاب ميشال عويط يسأل: مَن هو الله وهل نؤمن به؟

قراءة هادئة وعميقة لتاريخ الله من العصور القديمة الى الدعوة المسيحية

كتب

شاء الاب ميشال عويط (امين سر البطريركية المارونية) ان يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني استقبالا لاهوتيا، فأصدر كتابه الجديد "الله: مَن هو وهل نؤمن به؟" في مناسبة الزيارة التاريخية التي قام بها الحبر الاعظم الى لبنان. وبدت بادرة الاب عويط نابعة من صميم الارشاد الرسولي الذي وقّعه البابا من روحيته القائمة على الانفتاح والمحبة وعلى الاعتراف بالآخر وبحقوق الانسان اياً كان والى اي عقيدة انتمى. والكتاب الذي وضعه الاب عويط ليكون في متناول المسيحيين وغير المسيحيين هو خير دليل على ضرورة الحوار الذي ما انفكّت الكنيسة تدعو اليه من اجل بلورة الحضور الالهي في العالم وترسيخ مبدأ التجسد الذي لم يتم الا لمصلحة الانسان والمجتمع. ويتوجه الاب عويط في كتابه الى كل الفئات والطبقات مخاطباً المؤمنين من ابناء الرعايا وكذلك الطلاب والمثقفين. وكتابه يقرأه المفكّر مثلما يقرأه الطالب واي انسان يسعى الى المعرفة الدينية واللاهوتية. فالكاهن الذي انصرف فترة طويلة الى التأليف في حقل التوجيه الديني والتأريخ يسعى الى رسم مسار لنشوء فكرة الله تاريخيا وحضاريا ولتبلورها عبر المراحل التي اجتازتها لتصل الى ذروة تجليتها مع المسيح الذي حمل بشارة الخلاص وصلب ومات وقام من قبره.

اكتشاف روحاني للدين

لا ينتمي كتاب الاب ميشال عويط الى حقل التربية الدينية او التعليم الديني فحسب بل هو يرقى بالبعد التربوي الى مصاف المعرفة الدينية والثقافة المسيحية. فهو لا يهدف الى التعليم والوعظ والارشاد في معانيها المباشرة بمقدار ما يسعى الى دفع القارئ الى اكتشاف الدين اكتشافا روحانيا وعقليا في وقت واحد. وهو لا يفرض افكاره فرضا على قارئه بل يقترح عليه مدخلا معرفيا لينطلق منه نحو اكتشاف فكرة الله وحقيقة الايمان وسمو الدعوة المسيحية. ولم يكن من المستغرب أن يحس القارئ ان الكاتب هو مثابة المرشد الذي يدلّه الى الطريق الحقيقية ويضيء امامه الافكار والمبادئ التي مهدت التجسد الالهي. وما إن ينتهي القارئ من الكتاب حتى يدرك انه استطاع ان يستوعب المفهوم اللاهوتي الذي نادت المسيحية به ورسّخه آباء الكنيسة ومفكّروها الكبار. فالاب عويط اختار اسلوبا مبسطا وعميقا، سهلا ومتينا وعرف كيف يقنع من خلاله القارئ وكيف يدفعه الى اكتشاف حقيقة الله بنفسه ومن دون صعوبة. وقد عرض أبرز المحطات التي اجتازتها الحضارة البشرية في بحثها عن الحقيقة الالهية منذ الفكر الميتولوجي حتى الدعوة المسيحية التي أحلّت فعل التجسد. ولا يكتب الاب عويط في موضوع الله ليزيده صعوبة وغموضا ولا ليعرض ثقافته اللاهوتية على القارئ وانما ليجعله مشاركا في رحلة البحث عن الحقيقة. فمسألة الايمان على بساطتها ووجدانيتها تظل من اصعب المسائل على المستوى العقلي، وقد سعى الاب عويط الى ترسيخ فعل الايمان معتمدا الاقناع الروحي والعقلي معا ودعم افكاره وشروحاته باسانيد كثيرة استقاها من الكتاب المقدس في عهديه ومن نتاج الفلاسفة والمفكرين واللاهوتيين.

جرأة في المعالجة

ولعل ابرز الصفات التي تميّز بها كتاب الاب عويط هي الجرأة في خوض موضوع الله وهو كما نعلم موضوع شائق وصعب على رفعته وحسيته. ولم يكن من المستغرب ان يحمل عنوان كتابه صيغة السؤال: الله من هو وهل نؤمن به؟ وكأن المؤلف اراد ان يتخلّى عن يقينه وايمانه الثابت وعن الحقائق التي يعتقد بها لحظات فيبدأ مع قارئه في رحلة اكتشاف الحقيقة الالهية. وهذه الوداعة المعرفية قلّما يتنازل اليها الباحثون في مثل هذه الامور. غير ان الاب عويط قصد ان يبدأ من الدرجة صفر ليقود قارئه الى أرقى درجات المعرفة الحدسية والروحية والعقلية. فهو لم يفرض ايمانه بدءا بل راح يناقش قضية الله عبر التاريخ مستدرجا قارئه شيئا فشيئا الى تلمّس تلك القضية والى استيعابها دافعا اياه الى المشاركة الشخصية في التأمل والتحليل والاستنتاج. وبدا المؤلف كأنه يفترض ان قارئه ليس المؤمن فقط ولا المسيحي فحسب بل هو ايضا اي مواطن يحق له ان يطرح الاسئلة الصعبة التي لا تخلو من الشك. ولم ينثنِ الاب المؤلف عن التوقف في الفصل الاول عند التصور الميتولوجي والوثني للطبيعة الالهية لينتقل من ثم الى التصور الفلسفي الذي استغرق حقبة غير قصيرة من التاريخ. وكان جريئا جدا في عرض المراحل التي تطوّرت من خلالها عملية تخيّل الله واعتبرها من نتاج الوجدان البشري الذي راح يتنامى ليصل الى ما وصل اليه. ولم يدن الاب عويط المخيلة القديمة التي جعلت المرء يعتقد ان الله متجسد في الشمس او في القمر وسواهما من العناصر الطبيعية. وتوقف كذلك امام التجليات التي جعلت من الله مجموعة آلهة كإله الخير وإله الحرب والحب وقد صنع البشر من تلك الالهة اساطير وملاحم وتراثا ميتولوجيا كاملا. وكان لا بد للمؤلف من ان يستعرض تأملات الفلاسفة في طبيعة الخالق وصفاته بدءا من افلاطون وارسطو وافلوطين وانتهاء بالعصور الحديثة والعصر الراهن. وتوقف امام صرخة نيتشه الشهيرة "مات الله" ليبيّن ان اصرار نيتشه على الغاء فكرة الله لم تكن الا توكيدا لمدى حضوره في العالم. ويستعرض بعض المدارس الالحادية المعاصرة كالوجودية والعبثية التي لم تأتِ ببديل من فكرة الله ولا بحلول مرتجاة. ورأى ان الماركسية والشيوعية لم تستطيعا الغاء مبدأ الايمان في المجتمعات الحديثة.

طرق معرفة الله

ويعتبر الاب عويط ان الانسان يمكنه الوصول الى معرفة الله انطلاقا من المخلوقات نفسها والاحداث التي تفرض فاعلا وخالقا ومن طريق النظام المتبدي في المخلوقات والجمال والوجدان وسواها. وإن لم يستطع الفكر الفلسفي ان يجزم تصوره لله جزما علميا فان الانسان لم يتوانَ عن الاعتراف بوجود قدرة ما تضبط نظام الكون وتسيّر العالم. وفي حين لم يتمكّن الانسان من ان يتكلم عن الله يقينا "ارتضى الله في رأفته وحكمته ان يظهر ذاته وان يكشف سر مشيئته" كما جاء في "الوحي". وهكذا يتوقف الكاتب عند العهد القديم متلمسا هوية الله ووجوده كما وردا في الاسفار والنبوءات. ولا ينفذ الى عمق العهد القديم الا بغية تجذير الدعوة المسيحية التي انطلقت من ارض ذلك العهد لتبني عهدا جديدا مع المسيح. اما اولى الصفات الالهية التي يستخلصها فهي ان الله في العهد القديم إله "يميت ويحيي" (سفر الملوك الاول ٢-٦) و"يحبس المياه فتجف لو يطلقها فتخرب الارض" (ايوب ١٢(١-١٥). ويعتبر الباحث ان المرة الوحيدة التي يتكلم فيها العهد القديم عن هوية الله هي في سفر التكوين حين قال الله: "لنصنع الانسان على صورتنا كمثالنا وليتسلّط على سمك البحر وطير السماء...".

الا ان الكتاب المقدس لا يحدّد الله تحديدا نهائيا ولكنه يضع المؤمنين في الطريق. فالعهد القديم يخلو من اي بحث خاص عن الله وهو لا ينظر الى الله عن بعد كما لو انه يبتغي ان يصف موضوعا وهو كذلك لا يدعو المؤمنين الى التكلم عن الله بل ان يصغوا اليه وهو يتكلم وان يجيبوا اليه معترفين بمجده منصرفين الى خدمته. لقد قال العهد القديم ان الانسان هو خليقة الله وصورته. وقد احب الله الانسان ايّما حب حتى جعله على صورته وقد سلّطه على العالم ومنحه العقل والارادة الحرة ليرتفع ويسمو الى الله غير المنظور وليحبه ويعبده. ولم ينادِ الله ابرهيم من بين الوثنيين الا ليصبح صديقه "ونجي اسراره" (تكوين ٨-١٧). ولم يحظ ابرهيم بهذا المقام الا بعدما استجاب للمحبة الالهية. وكان على الله ان يجدد وعده لابناء ابرهيم وتحديدا لاسحق ويعقوب ومن ثم للانبياء الذين توالوا وبشروا بسلطان الله ومحبته ورحمته. وكانت مهمة الانبياء ان يهيئوا الشعب اليهودي ومن خلاله شعوب الارض قاطبة لمجيء يسوع المسيح مخلّص العالم ومفتدي البشرية جمعاء.

العهد الجديد

وفي مجيء يسوع بدأت بشارة ملكوت الله وكان اليهود هم اول من سمعوه وكانوا مهيئين لسماعه والعمل بدعوته. وكان عليهم ان يجدوا في دعوة المسيح دعوة جديدة فالله الذي يتكلّم عنه المسيح هو غير الله الذي تكلم عنه العهد القديم. وهونا الحب الالهي يتجلى في العهد الجديد عبر حادث فريد مميز تمثّل في مجيء المسيح الى العالم ليحيا بين البشر كإله متأنّس. وكان على المسيح يسوع ان يشرع في تبديل فكرة الله القوي والجبار الراسخة في عقول اليهود ليحل محلها وجه الله الحقيقي، وجه الآب الذي يحب شعبه ويبذل ابنه الوحيد من اجل خلاصه. وسعى المسيح الى ان يؤكد للناس جميعا انهم ابناء الله وقال لهم: "كونوا انتم كاملين كما ان أباكم السماوي كامل" (متى ٥: ٤٣-٤٨). وعلّم المسيح الناس ان يخاطبوا الله قائلين: "أبانا الذي في السماوات" (متى ٦: ٩). ويخلص الاب عويط الى ان الله لا يتغيّر ولكن نظرة الناس اليه هي التي تتغيّر وقد تغيّرت فعلا بعدما تعرّفت البشرية الى يسوع المسيح. و"مع يسوع عرفنا الله وعرفنا اننا ابناؤه" يقول الاب عويط ويضيف: "بقي علينا ان نعيش طبعا لهذه النظرة الجديدة، طبقا لهذا الايمان وليس هذا بالامر السهل. فمن تعوّد ان يخاف الله كما يخاف العبد سيده، لا يستطيع بطرفة عين ان يحبه كما يحب الابن أباه".

شرح العقيدة المسيحية

وانطلاقا من الابوة الالهية للانسان انطلق الاب عويط في شرح العقيدة المسيحية واستعراض تاريخية الدعوة ومفهوم التجسد ومبدأ التثليث الاقنومي. فالمسيح، كما يرى الباحث، اراد ان يصحح الاخطاء التي ارتكبت سابقا وظلّت ترتكب في عصره بحق الله وأراد ايضا ان يظهر وجه الله الحقيقي مؤكدا بحياته واقواله ان الله هو أب وانه هو ابنه وان الناس جميعا هم ابناؤه بالمسيح.

وبعد قراءته لمفهوم الآب ومفهوم الابن ينصرف الباحث للكلام عن الروح القدس مستعيدا ما ورد في سفر التكوين عن "روح الله" الذي يرفّ على وجه المياه. ويستشهد بما قال أشعيا النبي عن روح الله: "افيض روحي على ذريتك وبركتي على اعقابك" (أشعيا ٤٤: ٣) او "ان روح السيد الرب عليّ لأن الرب مسحني لأبشر المساكين وارسلني لأجبر المنكسري القلوب..." (أشعيا ٦١: ١). غير ان روح الله لا يظهر في العهد القديم كأقنوم وانما كقوة إلهية تحول الشخصيات البشرية فتجعلها جديرة بتصرفات خارقة. ويعتبر الاب عويط ان ذكر الروح ورد بنوع خاص في العهد الجديد واول ما ورد في رواية البشارة حين قال الملاك للعذراء مريم: "إن الروح القدس يحل بك وقدرة العلي تظلّلك، لذلك يكون المولود قدوسا وابن العليّ يُدعى" (لوقا ١: ٣٥). وورد ذكره في عماد يسوع وكذلك في مواقع اخرى ولاسيما في انجيل يوحنا. وكلام المسيح عن القدس كان صريحا وواضحا وعلى ضوئه "عرف التلامذة ان الروح القدس هو الله مثل الآب والابن" يقول الاب عويط ويستشهد بما قال المسيح عندما ودّع تلامذته قائلا: "اني أوليت كل سلطان في السماء والارض فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨: ١٨).

ويقول الاب عويط: "الآب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. هذا هو ايمان الرسل. وقد آمنوا ان هؤلاء الاشخاص الثلاثة هم إله واحد".

ولا يكتفي الباحث بقراءته اللاهوتية والروحانية لتاريخ الدعوة بل يدعو المسيحيين الى ان يؤمنوا بقلوبهم وعقولهم على السواء وان يعرفوا الله الذي يؤمنون به حق المعرفة. ويتوقف امام الصراع العقائدي الذي شب في القرون المسيحية الاولى بين آباء الكنيسة وبعض المفكرين المعارضين والذين سمّتهم الكنيسة بالهراطقة من مثل آريوس ونسطور وسواهما. لكنه يركّز على المجامع الثلاثة التي عقدتها الكنيسة تباعا في نيقية (عام ٣٢٥) وفي أفسس (٤٣١) وفي خلقيدونية (٤٥١) وأعلنت على أثرها العقيدة الصحيحة في "قانون الايمان" المعروف ومطلعه: "نؤمن بإله واحد...". ويحلّل الاب عويط قانون الايمان مستخلصا منه معالم العقيدة المسيحية. ويرى ان الكنيسة ارادت ان تفهم بالبساطة المسيحية ما علّمها الله اياه ولذلك رجعت الى الانجيل كما ترجع الأم الى المعجن لتغرف منه وتطعم ابناءها. فالمسيحية في نظر الاب عويط ليست معرفة فحسب بل هي محبة ايضا. وقد حرصت الكنيسة على أن تقود ابناءها الى الله من طريق المحبة لانها عرفت ان الله محبة وان المحبة وحدها تعرف المحبة. وانطلاقا من هذه المحبة يقرأ الاب عويط بعض المفاهيم التي ركّزت الكنيسة عليها لتنشر الدعوة الجديدة ومنها: الصلاة، التأمل، الزهد، العائلة، الرعبة وسواها.

سعى الاب عويط في كتابه الى ان يطرح بعض الاسئلة العميقة بجوهر الحقيقة الالهية وجوهر البشارة المسيحية وان يجيب عنها برؤية وشمولية وعمق جامعا في اسلوبه بين البساطة والمعرفة وبين الايمان والعقل وبين العفوية والرصانة. وكتابه يقرأه الجميع، مسيحيين وغير مسيحيين، مؤمنين وعلمانيين ويجدون فيه مرجعا لكل ما يساورهم من قلق وشك وفيه ايضا يجدون منبعا روحيا يغرفون منه ليرووا عطش قلوبهم وعقولهم. ولم يخطئ المطران جورج ابو جابر حين وصف الكتاب في "المقدمة" قائلا: "اظن ولا اغالي في الظن، ان هذا السهل الممتنع في اللغة والاسلوب هو الانسب للمواضيع التي يعالجها المؤلف.

هذا النقاء في اللغة هو الذي يسهل ليس فقط مطالعة الكتاب بل الولوج ايضا الى بواطن العقيدة".

عماد واكيم

سيمون كرم

المداخلة التي نشرت في صفحة قضايا "النهار" امس للسفير في واشنطن سابقاً سيمون كرم كانت محاضرة القاها بدعوة من جمعية طلاب العلوم السياسية في الجامعة الأميركية. فاقتضى التوضيح.

مذكرة توقيف لمسؤول امني فلسطيني

نتنياهو طلب من السلطة الفلسطينية وضع حد لعمليات قتل السماسرة

احتجت اسرائيل امس رسميا على عمليات قتل فلسطينيين يشتبه في بيعهم يهودا اراضي وأصدرت مذكرة توقيف في حق مسؤول كبير في اجهزة الامن الفلسطينية متهم بالضلوع في هذه العمليات.

وأعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان أمين سر الحكومة داني نافيه "وجه رسالة الى (وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور) صائب عريقات احتجاجا على عمليات القتل هذه التي تتناقض واتفاقات المرحلة الانتقالية ويجب ان تتوقف".

وقد قتل ثلاثة فلسطينيين في ايار الماضي لبيعهم يهودا اراضي.

وقررت الحكومة الاسرائيلية نشر ٤٠٠ شرطي اضافي في القدس وخصوصا في شطرها الشرقي. وبدأت ايضا بتأمين حماية خاصة للفلسطينيين المهددين عبر تزويدهم اجهزة اتصالات لطلب النجدة ومسدسات للانذار وقنابل صوتية.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اعلنت مطلع ايار ان عقوبة الاعدام ستطبق على الفلسطينيين الذين يبيعون يهودا ارضا او عقارات لان مثل هذه الصفقات تساهم في اتساع المستوطنات اليهودية على اراض يفترض ان تنشأ عليها دولة فلسطينية ذات يوم.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان "مذكرة توقيف صدرت في حق مسؤول في السلطة الفلسطينية متورط مباشرة" في قتل السماسرة. واضاف: "اننا نعتزم توقيفه ما ان يغادر مناطق الحكم الذاتي".

وفيما لم يحدد هوية المسؤول المقصود، بثت الاذاعة الاسرائيلية انه مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية العميد توفيق الطراوي.

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان منع السلطة الفلسطينية الصفقات العقارية يشكل تهديدا جديدا لعملية السلام و"على السلطة الفلسطينية مسؤولية وضع حد لهذه الاعمال البربرية لانها تلقي ظلالا على نياتها الفعلية في ما يتعلق بالسلام والتزامها حقوق الانسان".

وحضر وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا اعادة فتح دائرة تابعة لوزارته في القدس الشرقية اقفلت اياماً عدة لان موظفيها الفلسطينيين تلقوا تهديدات من السلطة الفلسطينية. وقال سويسا: "سنقدم كل دعمنا للموظفين. انهم يطبقون سياسة الحكومة وسيواصلون عملهم هنا".

وكان مسؤول فلسطيني كبير هدد موظفي المكتب الفلسطيني الـ١٥ بملاحقتهم قضائياً اذا تبين انهم ساهموا في السياسة الاسرائيلية الرامية الى منع فلسطينيين حقهم في الاقامة في القدس.

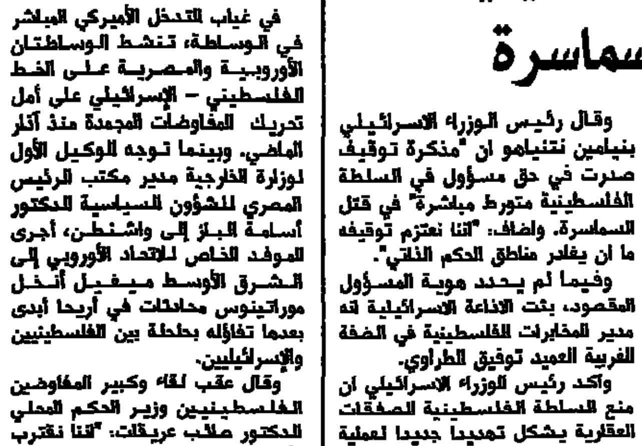
عرفات

من جهة اخرى، صرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة محلية للانباء في زيمبابوي حيث يشارك في القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية ان اسرائيل لا تعتزم التخلي للفلسطينيين عن اكثر من ٤٠ في المئة من الاراضي المحتلة و"في رأيي ان كل هذا صحيح. انها ليست المرة الاولى التي يخرق فيها الاسرائيليون الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض".

وكانت صحيفة "هآرتس" قالت في ٢٩ ايار الماضي ان نتنياهو لا يعتزم ان يعيد سوى ٤٠ في المئة من الاراضي المحتلة في اطار التسوية النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل. ونشرت خريطة "سرية" توضح صيغة تقسيم الاراضي كما يراها نتنياهو، لكن الاخير نفى وجود خريطة كهذه.

وقال عرفات: "اننا متمسكون بعملية السلام، لكن الجانب الاخر ليس متمسكاً بها".

(وص ف)



فلسطينيون ينتظرون امام مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشرقية بعدما اقفل خمسة ايام. (اف ب تيليفوتو)

اسرائيل تفرض برامجها التعليمية على مدارس القدس الشرقية

قررت اسرائيل فرض برامجها على المدارس العربية في القدس الشرقية بغية انهاء ما سمته "تدخل" السلطة الفلسطينية في النظام التربوي.

وصرح الناطق باسم بلدية القدس حاغاي الياس ان لجنة وزارية مختصة بشؤون القدس قررت "حظر البرامج الاردنية في مدارس القدس الشرقية واحلال برامج اسرائيلية مكانها". واضاف: "اننا نعلم ان المدرسين يستخدمون كتبا اردنية. وهذا الامر سيمنع وسيستعملون الكتب التعليمية التي يستعملها العرب الاسرائيليون". واوضح ان اللجنة قررت تغيير البرامج في اجتماع عقدته الاثنين من اجل "منع اي تدخل من السلطة الفلسطينية في ادارة وتنسيق" مدارس القدس الشرقية.

ويذكر ان الكتب والبرامج الاردنية ظلت معتمدة في مدارس القدس الشرقية حتى بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

واشار احد مسؤولي مجموعة "ايرشاليم" للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس ان اسرائيل غضت الطرف عن هذا الامر في الماضي، بل انها سمحت لمفتشين من الضفة الغربية حيث تطبق البرامج الاردنية ايضا بالمجيء الى القدس والاشراف على امتحانات نهاية السنة. وقال لن يكون هؤلاء المفتشون موجودين في امتحانات نهاية هذه السنة التي ستجرى الاسبوع المقبل، و"ذلك كان بالنسبة الى الفلسطينيين نوعا من حكم ذاتي مصغر استمر سنوات طويلة. ولم تسع اي حكومة اسرائيلية يمينية او يسارية الى الاخلال بهذا النظام". ولفت الى ان "رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اثار هذه المسألة في اطار سعيه الى الحؤول دون اي تأثير فلسطيني في القدس وتعزيز السيطرة الاسرائيلية على المدينة".

وفي خطوة اخرى، كشف مصدر نيابي اسرائيلي ان مكتب الكنيست تلقى مشروع قانون ينص على جعل يوم احتلال القدس الشرقية في ٥ حزيران ١٩٦٧ يوم عطلة رسمية في اسرائيل.

وقدم المشروع الى لجنة القوانين النائب حنان بورات من الحزب الوطني الديني "مفدال" الذي له تسعة نواب في الكنيست، ومن المقرر ان تبدأ مناقشته قريبا في قراءة اولى على رغم تحفظات المعارضة اليسارية.

وتصادف ذكرى احتلال القدس هذه السنة اليوم استنادا الى التقويم اليهودي.

واعترضت النائب عن حزب العمل المعارض يائيل دايان على مشروع القانون، معتبرة انه "في نظر قطاعات مختلفة من الرأي لا يرمز غزو القدس الى التحرير بل الى الاحتلال".

ومن المقرر ان يطرح وضع القدس في مفاوضات التسوية النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة.

(و ص ف)

حرب عصابات في اسرائيل

بني براك (اسرائيل) – و ص ف – قال امس مصدر في الشرطة ان اسرائيليا قتل وان اثنين اخرين اصيبا بجروح طفيفة في انفجار سيارة مفخخة في بني براك قرب تل ابيب.

ورجحت الشرطة ان يكون الحادث جزءا من حرب العصابات المحتدمة منذ سنوات في اسرائيل. واوضحت ان هذه الحرب المرتبطة بالسيطرة على اوساط العاب الميسر ادت الى مقتل ١٢ شخصا خلال ثلاث سنوات.



موراتينوس متفائل بتحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتحركات خليجية مكثفة محورها مؤتمر الدوحة

في غياب التدخل الأميركي المباشر في الوساطة، تنشط الوساطتان الأوروبية والمصرية على الخط الفلسطيني – الإسرائيلي على أمل تحريك المفاوضات المجمدة منذ آذار الماضي. وبينما توجه الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز إلى واشنطن، أجرى الموفد الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس محادثات في أريحا أبدى بعدها تفاؤله بحلحلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال عقب لقاء وكبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات: "اننا نقترب وأعتقد انه سيحصل اختراق في الموقف الاسرائيلي على رغم مواصلة الاعمال في جبل ابو غنيم" حيث بدأ الاسرائيليون في آذار بناء مستوطنة "هار حوما". وأضاف أن "إسرائيل باتت ترغب في حل الوضع السياسي"، رافضاً كشف أسباب تفاؤله.

أما عريقات، فبدا أقل تفاؤلاً بقوله ان "من المبكر جداً" الحكم على نتائج الوساطتين الاوروبية والمصرية. وأمل أن يقوم الأوروبيون والمصريون بمبادرة "منسقة تهدف الى تجاوز أسباب الأزمة الحالية كما نأمل ان يتوصل الموفدان الى بعض النتائج".

والتقى موراتينوس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القدس وسيتوجه إلى مصر لإجراء محادثات مع المسؤولين الكبار. ويزور القاهرة اليوم أيضاً للقاء الرئيس حسني مبارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في طريق عودته إلى غزة من هراري حيث حضر قمة منظمة الوحدة الإفريقية.

وكان مبارك أوفد الباز ليل الإثنين – الثلثاء إلى واشنطن ليطلع المسؤولين الأميركيين على نتائج الزيارات المكوكية التي قام بها الأسبوع الماضي لإسرائيل والمناطق الفلسطينية. وكان الباز صرح الاثنين انه يأمل في "انفراج قريب" في عملية السلام، معترفاً في الوقت نفسه بأن محاولاته لم تؤد الى نتيجة ملموسة.

ولي العهد السعودي

وفي ظل الأجواء المحتقنة التي تنعكس على احتمالات عقد مؤتمر التعاون الإقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدوحة في تشرين الثاني المقبل وعدم دعوة إسرائيل اليه، وصل أمس إلى القاهرة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز. وأجرى محادثات مع مبارك تناولت "وسائل إخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من الجمود والوضع العربي وآفاق التعاون الثنائي".

وحمل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية عرقلة عملية السلام واعتبر ان سياساتها الاستيطانية قد تحول دون انعقاد مؤتمر الدوحة. وقال لدى وصوله الى عمان حيث التقى الملك حسين: "ما لم تتضح الصورة من إسرائيل تبقى الأمور جامدة والعرب لا يتحملون مسؤولية" هذا الجمود. وسئل عن موقف الرياض من مؤتمر الدوحة، فأجاب أن "الدول العربية بذلت كل ما في وسعها لتطوير عملية السلام والمضي فيها بنشاط واجتهاد وإبراز الروح الحقيقية لترجمة واقع السلام في المنطقة. أما المؤتمر الاقتصادي فالمقصود منه تأييد عملية السلام وايجاد الاجواء المناسبة الايجابية، لكن الموقف الآن مجمد من إسرائيل".

ورأى أن "مبررات التفاؤل زالت كما زالت في الوقت نفسه الأفكار التي من اجلها وجدت المفاوضات المتعددة الطرف" العربية – الاسرائيلية التي انطلقت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

أمير قطر

وفي السياق نفسه أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيبدأ غداً زيارة لتونس تليها زيارة لواشنطن للبحث في الوضع في الشرق الأوسط عموماً ومؤتمر الدوحة خصوصاً.

ونشرت صحيفة "الراية" القطرية تعليقاً على ما يحيط بالمؤتمر ان الدوحة "ستحترم أي قرار تتخذه أي قمة عربية". وقالت أن "دولة قطر أكدت بوضوح على لسان وزير الخارجية التزامها ما تتخذه الجامعة العربية من مواقف تجاه التعنت الاسرائيلي".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أعلن السبت بعد اجتماع لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي أن الحكومة القطرية "لن تجعل اسرائيل حجر عثرة أمام عقد هذا المؤتمر (...) ودولة واحدة لن يؤثر وجودها او عدم وجودها ولن يقرر التعنت الاسرائيلي إلغاء هذا المؤتمر".

(و ص ف، رويتر)

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد موافقة واشنطن على توصية أنان

مجلس الامن يجدد اليوم اتفاق النفط ولندن ترفض تأشيرات لمسؤولين عراقيين

يتوقع المراقبون أن يتخذ مجلس الامن اليوم قراراً بتمديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع العراق ستة أشهر أخرى بعد توصية الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان بتجديده واعلان واشنطن موافقتها على ذلك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت ان تؤيد الولايات المتحدة تجديد قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ والخاص بالنفط مقابل الغذاء". واضاف ان "هذا الاتفاق يفيد شعب العراق، وهو ما ينبغي، ولا يفيد باي صورة من الصور حكومة العراق التي لا تستحق الدعم الدولي".

واوصى أنان الاثنين بتجديد الاتفاق الذي بدا تنفيذه في كانون الاول ستة اشهر اخرى. ويرفع الاتفاق موقتا حظر المنظمة الدولية على مبيعات النفط الذي فرض بعد غزو القوات العراقية الكويت علم ١٩٩٠. ويسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط لشراء مواد غذائية وطبية.

واكد غالبية اعضاء مجلس الامن انهم يرغبون في تجديد الاتفاق بالشروط الحالية نفسها أو بشروط افضل. وقال مسؤولون أميركيون انهم عاكفون على قرار خال من التعقيدات في شأن تمديد الاتفاق الذي يثير جدلا منذ طرحه.

وشكت بغداد مرارا من أن واشنطن تتعمد ابطاء اجراءات المجلس ومن ثم تتسبب بتأخر وصول السلع. ويقر المسؤولون الاميركيون انهم وراء قرارات التعليق، لكنهم يؤكدون أن دوافعهم ليست سياسية. وقال المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية السفير بيل ريتشاردسون: "علقنا عددا كبيرا من العقود لان العراق لم يقرها (...) أو لانها تشمل سلعا غير واردة في خطة التوزيع".

ويوضح المسؤولون انهم يعلقون العقود الخاصة بأي سلع خارج نطاق الغذاء والدواء لان ليس ثمة مراقبون للامم المتحدة لمتابعة توزيع سلع كمولدات الكهرباء وغيرها من الاجهزة.

وعلى رغم أن أنان لم يوص بزيادة المبيعات النفطية، فانه قال في تقريره ان الامدادات الغذائية الحالية تقوم على أساس توفير ٢٠٣٠ وحدة حرارية يوميا بالمقارنة مع الحد الادنى المطلوب للفرد وهو ٢٥٠٠ وحدة.

وفي لندن، كشف ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده رفضت اعطاء تأشيرات دخول لخمسة مسؤولين عراقيين يرغبون في مناقشة عقود نفطية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع مسؤولين بريطانيين في مجال الصناعة النفطية. وقال أن لندن تصرفت وفقا "للسياسة البريطانية برفض منح مسؤولين عراقيين تأشيرات دخول". وقدمت طلبات التأشيرات الى السفارة البريطانية في عمان.

وكانت الخارجية ذكرت سابقا ان اربعة من هؤلاء المسؤولين هم من موظفي وزارة النفط العراقية الكبار والخامس يعمل لدى شركة نفطية تابعة للدولة.

وقال "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض، الذي يتخذ لندن مقرا له، ان المسؤولين العراقيين يريدون اجراء مناقشات مع شركات بريطانية لمنحها امتياز تطوير حقل الناصرية النفطي في جنوب العراق.

في غضون ذلك، تفقد الوفد الصيني، الذي يزور بغداد، موقع حقل الاحدب النفطي تمهيداً لتوقيع اتفاق مع العراق لتطويره. وكان رئيس الوفد الصيني تشو يونغ كانغ أجرى محادثات مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد، كما التقى نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ووزير المال حكمت العزاوي وبحث معهما في آفاق التعاون بين البلدين. ونقلت الصحف عن رمضان ان "الاتفاق على استثمار حقل الاحدب النفطي مع شركة النفط الوطنية الصينية يعتبر خطوة كبيرة في توسيع التعاون الشامل" بين العراق والصين. واضاف ان "توجيهات الرئيس صدام حسين تؤكد ان تكون العلاقات العراقية – الصينية استراتيجية وبعيدة المدى وشاملة".

(و ص ف ، رويتر)

الاستثمارات الاجنبية في الشرق الاوسط تراجعت الى ١ في المئة من المجموع العالمي

أفاد تقرير أعده مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة "اونكتاد" ونشر في جنيف أمس أن الاستثمارات الاجنبية المباشرة في منطقة الشرق الاوسط تراجعت من نحو عشرة في المئة من الاستثمارات الإجمالية العالمية أوائل الثمانينات إلى أقل من واحد في المئة. وأوضح أن المملكة العربية السعودية، وهي أكبر متلق للاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة، هي وراء الهبوط الكبير لأن الاستثمارات الاجنبية في صناعتها النفطية تدنت كثيراً.

وقال أن الهبوط يعكس تراجع اهتمام المستثمرين الاجانب في قطاع النفط والصناعات المتصلة به وتحول اهتمامهم إلى نشاطات أخرى وخصوصاً في قطاعي التصنيع والخدمات. ولفت إلى أنه في بداية الثمانينات استأثرت الاقتصادات الثمانية الرئيسية المنتجة والمصدرة للنفط في المنطقة بأكثر من ٩٦ في المئة من التدفق الاستثماري الأجنبي. وبحلول أواخر الثمانينات تدنت النسبة إلى ٦٧ في المئة، وأواسط التسعينات توزعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة بالتساوي بين الدول المنتجة للنفط والدول السبع غير النفطية وهي إسرائيل وقبرص والأردن ولبنان والمناطق الفلسطينية وسوريا واليمن. واللافت أن الاستثمارات في الدول غير النفطية تنمو بوتيرة أسرع منها في الدول النفطية.

وبين ١٩٨٦ و١٩٩٠ كانت الدول النفطية السعودية والعراق وإيران والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين تحصل على متوسط استثماري أجنبي مقداره ٦٧٢ مليون دولار سنوياً، في مقابل متوسط مقداره ٣٢٧ مليون دولار في الدول غير النفطية. وبين ١٩٩١ و ١٩٩٥ بلغ المتوسط في الدول النفطية ملياراً و٤٠ مليون دولار بزيادة نسبتها نحو ٥٤ في المئة، بينما قفز المتوسط في الدول غير النفطية إلى ٦٠٤ ملايين دولار بزيادة نسبتها ٨٥ في المئة.

وفي فترة الازدهار النفطي في النصف الأول من الثمانينات بلغ المتوسط السنوي للاستثمارات الاجنبية المباشرة في السعودية نحو خمسة مليارات دولار صبت كلها تقريباً في الصناعة النفطية، لكن الرقم تراجع بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ إلى ٧٣٧ مليون دولار.

ومع أن الاستثمارات في القطاع النفطي ظلت تستقطب معظم الاستثمارات الأجنبية منتصف التسعينات في الدول النفطية، فإنها تراجعت. وذكر التقرير، على سبيل المثال، أن ٩٥ في المئة من الاستثمارات الاجنبية التي تلقتها سلطنة عمان في بداية التسعينات ذهبت إلى صناعتها النفطية، بينما تراجع الرقم إلى ٨٤ في المئة حالياً.

أما إسرائيل التي تلقت في النصف الأول من الثمانينات متوسطاً سنوياً مقداره ٧٦ مليون دولار، فجذبت بين ١٩٩١ و١٩٩٥ نحو ٤٢٠ مليون دولار سنوياً لتصير ثاني أكبر المتلقين في المنطقة بعد السعودية وقبل سلطنة عمان التي تلقت ١٢٣ مليون دولار سنوياً.

وتقدمت قبرص من متوسط سنوي بلغ نحو ٧٠ مليون دولار فقط طوال الثمانينات إلى ٩٤ مليون دولار في النصف الاول من التسعينات.

(رويتر)

تسوية الخلاف على الجزر ينتظر واشنطن هل يغيّر خاتمي العلاقات مع الخليج؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

الى اي مدى تنعكس سياسة الانفتاح التي يأخذ بها الرئيس الايراني محمد خاتمي على العلاقات الايرانية – الخليجية؟

كانت الديبلوماسية الايرانية مع وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي وبعمل دؤوب من نائبه حسين شيخ الاسلام قد استبقت وصول خاتمي بتحديد "العوامل" التي يمكن ان تؤدي الى تقارب ايراني – خليجي. ويمكن تعداد هذه العوامل على الشكل الآتي:

١– الخليج وحدة جغرافية متماسكة.
٢– التخلف الاقتصادي على رغم التصدير النفطي.
٣– الحروب والتوترات في منطقة الخليج والتي حالت يد الدول الكبرى فيها دون النمو.
٤– الربط بين العمران والنفط، وحاجة التنمية الى جهود جماعية في منطقة الخليج.
٥– تأكيد دور الخليج في النمو العالمي اذ تسدّ دوله ٦٥ في المئة من حاجة العالم.
٦– تنوع السوق الخليجي يفترض التكامل بين دوله.
٧– تبادل الزيارات بين زعماء المنطقة يمكن ان يخفف الخلافات.
٨– الاسلام هو اهم نقطة للالتقاء بين دول الخليج.
٩– تكوين نظام امني في المنطقة يمكن ان يحول دون التسابق على التسلح.
١٠– التوسع في المجالات الاقتصادية والثقافية والرياضية.
١١– فتح آفاق شعبية غير سياسية.
١٢– فتح آفاق رسمية تعمل فيها النخب الايرانية والخليجية والعربية.

ويمكن هذه "العوامل" التي توصلت اليها وزارة الخارجية ان تكون "واسطة" الرئيس خاتمي لمدّ جسور الى الدول الخليجية، خصوصاً ان اعتداله كان موضع تقدير في الدوائر الخليجية. ولكن اذا كان رفع سعر النفط وتعزيز وضع منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبيك" مصلحة مشتركة لكل دول الخليج، فأن ثمة عوائق موضوعية تحول دون التقارب الايراني – الخليجي حتى لو كان ذلك طموحاً ومطلباً للطرفين.

لحد اهم هذه العوائق هو الوجود الاميركي في الخليج، فايران تعتبر هذا الوجود مصدر توتر، وفي تقديرها ان ما يهم واشنطن هو مصادرة الثروة النفطية العربية والتحكم في الاسواق والاسعار وعدم السماح بسياسة نفطية مستقلة تؤدي الى قرارات سياسية من نوع قرار العاهل السعودي الراحل الملك فيصل باستخدام النفط سلاح ضغط على اسرائيل. اما الدولة النفطية العربية فلا تشاطر ايران وجهة نظرها، بل ترى ان الوجود العسكري الاميركي هو احد ضمانات الدول الخليجية بإزاء تخوفها من الدولتين الجارتين ايران والعراق على السواء. وبهذا المعنى لا ترى الدول الخليجية العربية امكانا لقيام "علاقة تكاملية" مع ايران الا في حال استباق ذلك بتقارب اميركي – ايراني. ولذلك فان ثمة حدودا لاعتبار اعتدال خاتمي وانفتاحه مدخلا لاطمئنان خليجي الى ايران.

والعائق الثاني في العلاقات الايرانية الخليجية هو الخلاف على جزيرة ابو موسى والطنبين الكبرى والصغرى بين الجمهورية الاسلامية ودولة الامارات، وهنا لا يتوقع ان يكون اعتدال خاتمي مؤشرا لتغير في الموقف الايراني، ذلك ان لدى الايرانيين حساسية خاصة حيال الجزر التي يعتبرونها احد مواقع التحدي للوجود العسكري الاميركي في مياه الخليج. ومن اسباب هذه "الحساسية" ان نظام الشاه هو الذي كان وضع يده على الجزر في مرحلة التفاهم الاميركي – الايراني. وفي الزيارات التي كان يقوم بها مسؤولون اماراتيون كبار لطهران، كان السفير الايراني في الامارات يسدي اليهم النصيحة بعدم اثارة موضوع الجزر سواء في اللقاء ومرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي او مع رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني. واكثر ما يمكن ان ينتهي اليه "اعتدال" خاتمي هو الجلوس الى طاولة مشتركة ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والبحث عن مخارج، ذلك ان الطرفين يعلنان السيادة المطلقة والتاريخية على الجزر. وهذا الامر احرج دمشق في علاقاتها مع ايران، اذ وجدت ان وساطتها في هذا الموضوع لا تلقى آذانا صاغية.

ولواشنطن كلمتها في موضوع الجزر، فهذه الجزر هي احدى "الاوراق" التي تستخدمها الادارة الاميركية لاستثارة المخاوف الخليجية، علما بأن رئيس دولة الامارات يفضل اوروبا على اميركا اذ يحمل واشنطن مسؤولية انهيار "بنك الاعتماد والتجارة الخارجية" الذي كانت تملكه دولة الامارات والذي كان يعتبر تاسع مصرف في العالم.

وما يسترعي الانتباه انه على رغم الشروط التي تضعها الادارة الاميركية لعودة العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الاميركية، فان ثمة شعورا بالارتياح لدى الديبلوماسية الاميركية لوصول خاتمي. كما ان ثمة من يتحاور في ايران مع هذا الارتياح الاميركي ويعتبره مؤشرا لا مكان "تطبيع" العلاقات في مرحلة لاحقة يحددها بسنتين اذ لا بد من زمن ما لاقناع الاميركيين والايرانيين بعملية التحول في الموقف.

والارجح ان تنتظر قضية الجزر "تطبيع" العلاقات بين واشنطن وطهران اذ بذلك ينسحب "العامل الاميركي" من الخلاف. علما بأن الموقف الايراني من قضية الشرق الاوسط هو بدوره عائق أمام "التطبيع".

اخبار عربية قصيرة

البشير يمضي في السلام بلا قرنق

مراري –رويتر– اكد الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ان حكومته ستمضي قدما في اتفاق السلام الذي وقعته مع بعض الفصائل الصغيرة المعارضة ولو رفض زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، الفصيل المعارض الرئيسي، جون قرنق الانضمام اليه.

وقال في مؤتمر صحافي عقده على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في هراري، ان الجميع يرغبون في انضمام قرنق ولكن اذا رفض عملية السلام فانهم سيستمرون فيها من دونه.

ووقعت حكومة الخرطوم الاتفاق في ٢١ نيسان.

ووصف الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" سامسون كواجي كلام البشير بانه دعاية ديبلوماسية تهدف الى جعل قرنق متمردا بلا قضية.

ضغوط لتفادي اعدام الممرضتين في السعودية

الدمام – و ص ف – قال محامي عائلة ممرضة اوسترالية قتلت في السعودية، ان ضغوطا تمارس على اسرة الضحية للقبول بمصالحة تفاديا لتنفيذ حكم الاعدام في ممرضتين متهمتين بقتلها، في حال ادانتهما.

واوضح المحامي جيم فيليبس ان محامي الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري (٤١ عاما) ولوسيل ماكلولان (٣١ عاما) المتهمتين بقتل ايفون غيلفورد (٥٥ عاما) في كانون الاول ١٩٩٦، وجه رسالة الى الصحافة البريطانية، وليس الى شقيق الضحية، دعا فيها العائلة الى الصفح عنهما. واضاف: "كان بالامكان ان يكون لهذه الرسالة وقع مختلف لو عومل موكلي ببعض الاحترام وتسنى له البكاء على شقيقته (...) ان تكتيك الضغوط الذي يستخدمه محامي الممرضتين البريطانيتين يزيد الوضع سوءا".

واعلن شقيق ايفون غيلفورد الاربعاء الماضي ان عائلته ترفض التصالح، ما يعني ان المتهمتين ستواجهان عقوبة قطع الرأس في حال ادانتهما.

واستنادا الى الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية، يمكن عائلة الضحية ان تطلب تنفيذ عقوبة الاعدام او التنازل ومنح العفو.

مقتل اربعة اسلاميين مصريين في الصعيد

المنيا (مصر) – و ص ف – اعلنت امس الشرطة المصرية ان اربعة اسلاميين قتلوا في اشتباك مع الشرطة ليل الاثنين في منطقة المنيا في صعيد مصر. واوضحت انها قتلت الاسلاميين الاربعة، الذين يشتبه في انهم اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة"، بعد تبادل للنار استمر ثلاث ساعات في عملية نفذتها في حقل لقصب السكر قرب مدينة سمالوط جنوب القاهرة لاعتقال الاسلاميين المختبئين فيه.

وعثر قرب جثث الاسلاميين الاربعة على ثلاثة اسلحة اوتوماتيكية، وهم: مرزوق مختار حسن (٣٠ عاما) وحسن محمد عبد الباقي (٢٨ عاما) وايهاب ابو غنيمة (٢٢ عاما)، وجميعهم من منطقة المنيا.

وقالت الشرطة ان مرزوق مختار حسن وحسن محمد عبد الباقي هما على لائحة تضم ٣١ اسماً لمسؤولين اسلاميين تبحث عنهم الشرطة في منطقة المنيا. ويتهم هؤلاء بانهم وراء عدد من الهجمات على رجال الشرطة والمدنيين في هذه المنطقة.

حدد ٣ شروط لتسليمها الى تشيلر
اربكان قد يحتفظ برئاسة الوزراء حتى موعد اجراء الانتخابات العامة


رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر يتأملان حملاً قدمه اليهما اعضاء اتحاد نقابي امس. (رويتر تيليفوتو)

ابدى رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان ترددا في المضي في تسليم رئاسة الوزراء الى نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك اليميني المحافظ للاسلاميين في الحكومة.

وقال في اجتماع لنواب الرفاه انه ينبغي تلبية ثلاثة شروط قبل تسليم رئاسة الوزراء الى تشيلر، هي اقرار مجلس النواب قانون انتخاب جديد وتوافق الهيئات التنفيذية لحزبي الائتلاف على موعد للانتخابات وموافقة مجلس النواب على انتخابات مبكرة و"عندما تتحقق هذه الشروط فقط نسلم رئاسة الوزراء الى شريكتنا".

وتبدو هذه الشروط غير قابلة للتحقيق على وجه السرعة بسبب عطلة مجلس النواب التي تبدأ في اول تموز.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل اعلن الاحد بعد اجتماعه مع تشيلر انه لا يعترف بتناوب رئاسة الوزراء كما ورد في بروتوكول الائتلاف بين الرفاه والطريق القويم لان لا اساس دستوريا له.

ونقلت صحيفة "زمان" المقربة من الاسلاميين عن احد مسؤولي الرفاه انه "اذا كان موقف الرئيس ضد تعيين تشيلر رئيسة للوزراء، فيجب ان تذهب الى الانتخابات في ظل حكومة اربكان".

وتواجه تشيلر معارضة داخل حزبها نتيجة تحالفها مع اربكان. وفي محاولة منها لتهدئة مخاوف هذه المعارضة والقوى العلمانية الاخرى وفي مقدمها الجيش، اقترحت على اربكان تسليمها رئاسة الوزراء قبل سنة من الموعد الاصلي المحدد في بروتوكول الائتلاف اي في تموز ١٩٩٨ لتقود البلاد الى انتخابات مبكرة. ورافق رئيس الوزراء الذي يتعرض لضغوط قوية من الجيش نتيجة محاولاته تعزيز النفوذ الاسلامي، على الاقتراح، غير ان موقف ديميريل الذي قد يرتأي تكليف مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام المعارض الذي له ثاني اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب بعد الرفاه، تأليف الحكومة الجديدة عقب تسلمه استقالة اربكان، جعل الحزب الاسلامي يعيد حساباته.

من جهة اخرى، يأمل زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال في الاستفادة من تصاعد التيار اليساري في اوروبا اثر عودة حزب العمال الى السلطة في بريطانيا وفوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات النيابية في فرنسا. ونقلت عنه صحيفة "حرييت" ان "هذا الاتجاه سيستمر، والان جاء دورنا في تركيا"، مشيرا الى ان معظم الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تحكمها احزاب اجتماعية ديموقراطية.

وكان بايكال وزيراً للخارجية في كانون الاول ١٩٩٥ عندما اقر البرلمان الاوروبي الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا التي دخلت حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦. وقال: "سنسعى الى ادخال (التيار) الاجتماعي الديموقراطي الى المعترك السياسي في تركيا". ولمح الى ان حزبه يجري اتصالات مع نواب من تشكيلات سياسية اخرى ممثلة في مجلس النواب كانوا ينتمون سابقا الى الحزب الاجتماعي الديموقراطي.

ويذكر ان حزب الشعب الجمهوري الذي له ٤٩ مقعدا من اصل ٥٥٠، تجاوز بفارق بسيط نسبة الـ١٠ في المئة الضرورية لدخول مجلس النواب في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول ١٩٩٥.

(اب، و ص ف)

الليبيراليون احتفظوا بالسلطة في كندا بعد انتخابات أبرزت الخلافات الاقليمية

أظهرت النتائج النهائية شبه الرسمية ان الحزب الليبيرالي فاز بـ١٥٤ مقعدا من اصل ٣٠١ مقعد في مجلس العموم الكندي في مقابل ٦٠ مقعدا لحزب الاصلاح، في الانتخابات العامة التي أجريت الاثنين واعادت تسليط الاضواء على الخلافات الاقليمية في كندا.

وبثت محطة تلفزيون "راديو-كندا" ان الحزب الليبيرالي الحاكم، الذي يتزعمه رئيس الوزراء جان كريتيان، فاز بالغالبية المطلقة، لكنه لم يتمكن من استعادة الغالبية المريحة التي كان يتمتع بها في مجلس العموم والبالغة ١٧٧ من أصل ٢٩٥ مقعداً.

وتأتي بعد هذين الحزبين الكتلة الكيبيكية بـ ٤٥ مقعدا والحزب الديموقراطي الجديد بـ ٢١ مقعدا والحزب المحافظ بـ٢٠ مقعدا، الى مقعد واحد سيشغله نائب مستقل.

وقال كريتيان ان الشعب الكندي "يتوقع منا ان نؤدي واجبنا بالقيم الكندية التي تتمثل في التسامح وحسن الخلق والانفتاح والكرم والانسجام. وهذا ما سافعله". وتعهد ان يحكم من أجل كل الكنديين.

وعوض فوز الحزب شبه الساحق في اونتاريو خسائره في الاقاليم المطلة على المحيط الاطلسي والتي كلفت الحزب مقاعد عدة بينها مقعدان لوزيرين.

وبات حزب الاصلاح اليميني، ومعقله غرب كندا، الذي يتخذ موقفا متشددا من مسألة اقليم كيبيك، حزب المعارضة الرسمي واقصي كتلة كيبيك الانفصالية، وفاز الحزب بكل مقاعده في البيرتا وكولومبيا البريطانية بينما حصلت الكتلة الكيبيكية على ٤٤ من مقاعد كيبيك وعددها ٧٥ مقعداً على رغم اهتزاز قواعدها في بداية الحملة الانتخابية. وقال زعيم الكتلة جيل دوسيبي ان "كل مافعلوه هو انهم عرقلوا محاولات كيبيك ان تصبح دولة جديدة ذات سيادة. لن توقف أي من هذه الخطط نوع المستقبل الذي يريدونه سواء بقيت في كندا او صارت دولة جديدة".

وحصل حزب المحافظين على ٢٠ مقعدا في مجلس العموم الجديد، غالبيتها في اقاليم كندا المطلة على المحيط الاطلسي وكيبيك، بينما ضاعف الحزب الديموقراطي الجديد الذي تتزعمه اليكسا مكدونو عدد مقاعده. وقال: "قمنا بخطوة كبيرة الى الامام ولا يمكننا ان نتوقف الان. لابد ان نجعل هذا الحزب يأخذ مكانه الصحيح وندع كندا تتقدم".

وبلغت نسبة المقترعين ٦٧ في المئة في مقابل ٧٠ في المئة في الانتخابات السابقة.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

"طالبان" تعلن السيطرة على جبل السراج ومعارضوها ينتظمون في جبهة خلاص

اعلنت حركة "طالبان" استيلاءها على بلدتي جبل السراج وغولبهار شمال العاصمة كابول في هجوم كبير شنته امس بعد استقدامها تعزيزات كبيرة من طلاب المعاهد الدينية في باكستان، فيما انتظمت الفصائل المعارضة لها في جبهة خلاص وطني واحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الأفغانية، التي تتخذ باكستان مقراً لها، عن مصادر عسكرية في المنطقة ان جبل السراج الواقعة على الطريق الرئيسية التي تربط كابول وشمال البلاد، سقطت في ايدي الميليشيات الاسلامية مساء امس. وقالت ان قوات الحركة اسرت ١٤ جندياً من المعارضة وخسرت خمسة مقاتلين.

وكان وزير الأعلام في الحركة عامر خان متقي صرح سابقاً ان الحركة استولت على غولبهار وجزء من بلدة جبل السراج من القوات الموالية للقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود. وقال: "شنت طالبان هجوماً واسعاً على غولبهار وطهرت المنطقة. واستولينا ايضاً على اطراف جبل السراج وقوات مسعود محاصرة هناك الآن".

واكد مسؤول عسكري في "طالبان" ان سلاح المشاة تمكن بمؤازرة المصفحات من تحقيق مكاسب على الأرض. وقال: "لقد بدأنا هجومنا فجراً وبلغنا ديبيلي بازار وجلمالاغا" البلدتين الواقعتين شمال محمودي راقي، كبرى مدن محافظة كابيساء، وجنوب جبل السراج في محافظة باروان.

ويذكر ان "طالبان" لا تستطيع مهاجمة جبل السراج مباشرة لأن رجال مسعود دمروا قسماً من الجسر المؤدي اليها من الجنوب.

واستولت قوات مسعود، التي تتخذ وادي بانشير مقراً لها، على جبل السراج الجمعة الماضي مما ادى الى عزل قوة تابعة لـ "طالبان" في بلدة بولي خومري شمال سلسلة جبال هندوكوش.

ونفى متقي انباء مفادها ان بصير سالانغي، وهو احد قادة مسعود في نفق سالانغ، انضم من جديد الى قائده السابق بعد تحوله الى صفوف "طالبان" الاسبوع الماضي. واكد قدرة الحركة على الاحتفاظ ببولي خومري على رغم عزلها وقال: "لا نعتبر انفسنا محاصرين لأننا نسيطر على اقليم باغلان بكامله ولدينا ما يكفي من الأمدادات والمؤن وسيمكننا باذن الله التصدي لهم عشر سنين".

وفي مزار الشريف، صرح ناطق باسم الجنرال الأوزبكي عبد الملك بهلوان ان فصائل المعارضة الأفغانية اتفقت على تأليف "الجبهة الأسلامية الوطنية لخلاص افغانستان". وأوضح ان الجبهة الجديدة ستضم، الى عبد الملك، مسعود وحزب الوحدة الشيعي والرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس وزرائه غلب الدين حكمتيار والطائفة الأسماعيلية وحزباً ملكياً صغيراً يتزعمه احمد غيلاني. واضاف: "اذا رغبت طالبان في التفاوض فعليها ان تتصل بالجبهة".

ونقلت صحيفة "ايران نيوز" عن حكمتيار انه سيناقش الموقف في افغانستان مع رباني في الايام القريبة. وقال: "سنتحدث مع رباني ونركز على مجالات عدة متعلقة بالموقف في افغانستان".

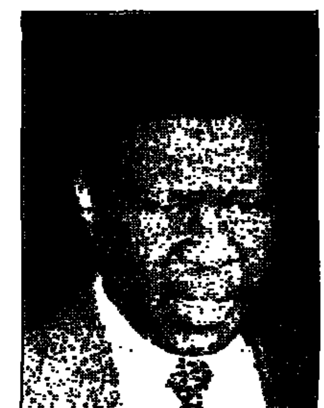
● في طهران، أسف الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي لأقدام حكومة "طالبان" على اغلاق السفارة الايرانية في كابول، مشدداً على ان "الوفاق السياسي والسيادة الشاملة يضمنان وحدهما امن افغانستان".

وقال: "في حين اقفلت جميع الدول سفاراتها في كابول ابقت ايران سفارتها مفتوحة لمساعدة الشعب الأفغاني". واكد ان بلاده "مصممة مع ذلك على الاستمرار في مساعدتها الأنسانية لأفغانستان وتناشد المنظمات الدولية وجميع الدول مساعدة جهود السلام".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

القمة الافريقية تنظر في فرض عقوبات
إنقلابيو سيراليون هزموا القوة النيجيرية


مندوب سيراليون لدى الامم المتحدة السفير جيمس جوناه يتحدث الى الصحافيين في قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري امس. (رويتر تيليفوتو)


الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم يستمع الى كلمات في الجانب الاقتصادي في قمة المنظمة في هراري امس. (أ ف ب تيليفوتو)

منيت قوة التدخل النيجيرية بهزيمة قاسية في فريتاون ووقع المئات من جنودها أسرى في ايدي الانقلابيين الذين استولوا على السلطة في سيراليون في ٢٥ أيار الماضي، بينما تكثفت عمليات اجلاء الاجانب من العاصمة التي تشهد قتالاً عنيفاً.

وروى مراسلون صحافيون ان القوات السيراليونية نقلت نحو ٣٠٠ جندي نيجيري من المقر العام للدفاع الى معسكر ويلبيرفورس على إحدى تلال فريتاون. وأسر هؤلاء في مطار لونغي الدولي الذي كانوا يسيطرون عليه وقرب مخيم جوي على مسافة ٢٥ كيلومتراً شرق فريتاون حيث أقام الجنود النيجيريون العاملون في قوة حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا قاعدتهم.

وأفاد مصدر مقرب من المجلس العسكري الحاكم في سيراليون ان نحو مئة جندي نيجيري أسروا في منطقة كينيا في شرق البلاد.

وكانت نيجيريا التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا شنت الاثنين هجوماً لاعادة الرئيس السيراليوني المخلوع احمد تيجان كباح المنتخب ديموقراطياً في آذار ١٩٩٦.

وأكد مصدر عسكري غربي في فريتاون ان القوة النيجيرية طردت من فريتاون.

وقال مصدر طبي في اثنين في مستشفيات فريتاون ان المواجهات التي حصلت الاثنين بين القوة النيجيرية وقوات الانقلابيين وقصف البحرية النيجيرية للعاصمة أوقعت ٦٥ قتيلاً. وأوضح ان هذه الحصيلة ليست نهائية نظراً الى ان عدداً من الجرحى نقل الى عيادات خاصة وان آخرين لم يتلقوا العلاج المناسب.

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان مشاة البحرية الاميركية "المارينز" أجلوا امس بواسطة طائرات هليكوبتر اكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من الاجانب عن فريتاون.

بينما أعلنت السفارة البريطانية في فريتاون انها اغلقت ابوابها امس بعدما غادر السفير سيراليون الى كوناكري. وطلبت من الرعايا البريطانيين مغادرة البلاد أيضاً في إطار عمليات الاجلاء التي يقوم بها الاميركيون.

● في هراري (زيمبابوي) عقد زعماء دول منظمة الوحدة الافريقية جلسة مغلقة للنظر في احتمال فرض عقوبات على النظام الانقلابي في سيراليون.

وكان رئيس زيمبابوي روبرت موغابي أكد في الجلسة الافتتاحية للقمة السنوية للمنظمة الاثنين انه "يجب اعادة الديموقراطية الى البلاد بصورة ملحة"، من غير ان يحدد شأن سائر الزعماء الافارقة الذين نددوا بالانقلاب، السبيل لاقامة حكومة ديموقراطية في هذا البلد.

وصرح الناطق باسم المنظمة ابرهيم دغاش ان المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ستطلع اعضاء الوفود على الجهود التي تبذلها لاجبار قائد الانقلاب الميجر جوني بول كوروما على اعادة السلطة الى كباح.

(و ص ف، أب)

مايجر يحض بلير على الضغط لتأجيل "الأورو"
وزارة المال الألمانية و"البوندسبنك" في الطريق الى تسوية الخلاف المالي

وزير المال الالماني ثيو فايغل قبيل اجتماع برلماني امس في بون. (أ ب تيليفوتو)

أوروبا المنشغلة بانتظار حكومة فرنسية جديدة بعد الحكومة البريطانية الجديدة، منشغلة أيضاً بالاستحقاقات الكبيرة وفي مقدمها مشروع الوحدة النقدية الأوروبية الذي يفترض أن تتوجه ولادة العملة الموحدة "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ والذي يشكل في الواقع مسألة سياسية داخلية وانتخابية في الدول الـ ١٥ للاتحاد الأوروبي.

وبعدما كانت فرنسا والمانيا الركيزتين الأساسيتين للمشروع، عاد اليسار إلى السلطة في الأولى ومعه التشكيك في إمكان الإنضمام إلى الوحدة النقدية منذ البداية بينما تتخبط الثانية في مشاكل اقتصادية ومالية انعكست خلافاً في وجهات النظر بين وزارة المال والمصرف المركزي "البوندسبنك" وخصوصاً في شأن خطة لوزير المال ثيو فايغل لإعادة تقويم احتياط الذهب والعملات الأجنبية لدى المصرف. لكن الجانبين سارا في اتجاه تسوية للخلاف أمس بعد لقاء فايغل وحاكم "البوندسبنك" هانس تيتماير.

ولئن امتنع كلاهما عن كشف تفاصيل محادثاتهما، فإن مصادر الائتلاف الحاكم أكدت أن إعادة التقويم لم تعد مطروحة هذه السنة. وقال فايغل: "أجرينا محادثات جيدة ونحن في طريقنا إلى اتفاق".

ورأى رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي مايكل غلوس ان الخلافات بين "البوندسبنك" والحكومة لا تستحق ان تتحول نزاعاً وإن "الطرف الأكثر ذكاء هو الذي يتراجع".

ولدى "البوندسبنك" احتياط يبلغ نحو ٩٥ مليون أونصة ذهباً تقدر قيمتها بـ ١٣ مليارا و٧٠٠ مليون مارك (نحو ثمانية مليارات دولار)، لكن قيمتها ترتفع قياساً بالقيمة الحالية للسوق إلى أكثر من ٥٥ مليار مارك. وتعارض إدارة "البوندسبنك" رفع قيمة احتياط الذهب قبل سنة ١٩٩٩ أو أقله الى ان تتقرر الدول التي ستشارك في الوحدة النقدية في أيار ١٩٩٨، بينما ترى الحكومة في رفع القيمة سبيلاً لتلبية الشروط المطلوبة لدخول الوحدة النقدية وفي مقدمها خفض العجز العام.

مايجر

● في لندن، حض رئيس الوزراء البريطاني السابق جون مايجر خليفته طوني بلير على اغتنام عقد القمة الأوروبية في أمستردام هذا الشهر للضغط على الزعماء الأوروبيين من اجل تأخير تطبيق مشروع الوحدة النقدية.

وقال لصحيفة "الدايلي ميل" ان فوز اليسار في الانتخابات الفرنسية والخلاف المالي الألماني يعنيان أن أسباب التأخير الآن صارت أقوى منها في أي وقت مضى. ورأى أن الإصرار على المضي في المشروع وتنفيذه في الموعد المحدد له "عمل غبي لأنه سيعني إنشاء عملة أوروبية ضعيفة مرشحة لأن تكون تحت رحمة الأسواق".

كذلك صرح وزير المال السابق في حكومة المحافظين كينيث كلارك أن تأخير الوحدة النقدية صار حتمياً ودعا بلير إلى المطالبة بتأخيرها. ويعتبر موقفه انقلاباً في سياسته ومحاولة لجذب معارضي مشاريع الإندماج الأوروبي في صفوف حزبه الذي يسعى إلى تزعمه خلفاً لمايجر الذي أعلن استقالته فور خسارته الانتخابات العامة مطلع أيار.

(رويتر، أ ب)

البابا يدعو اوروبا القوية الى قبول أوروبا الضعيفة

دعا أمس البابا يوحنا بولس الثاني الأوروبيين إلى قبول كل الامم "حتى الاقل قوة" في المؤسسات التي ينتمون إليها، قاصداً الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي اللذين تسعى دول أوروبا الشرقية إلى الانضمام إليهما.

وتحدث البابا على هامش قمة لرؤساء ألمانيا والمجر وليتوانيا وبولونيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وأوكرانيا انعقدت في مدينة غنييزنو البولونية في ذكرى مرور ألف عام على وفاة القديس أدالبيرت الذي يعتبر شفيع أوروبا الموحدة. وقال في لقاء قصير سبقه قداس حضره الرؤساء السبعة: "في القرن الحالي واجهت شعوب وسط أوروبا الكثير من المعاناة، أما الآن فقد فتحت طرق جديدة أمامها. وأتمنى ان يتمكن الأوروبيون من المضي في تعاون بناء من اجل ترسيخ السلام في ما بينهم وحولهم وألا يتركوا أي أمة، حتى الأقل قوة، خارج المجموعات التي يعملون على تشكيلها حاليا".

ولاحظ ان أمام المسؤولين السياسيين "مهمات شاقة لأن تعزيز المؤسسات الديموقراطية وتطوير الاقتصاد والتعاون الدولي لا يمكن أن يحققا أهدافهما إلا إذا ضمنا ما يكفي من الرفاهية للانسان ليتمكن من تفجير كل طاقاته".

وحض المسؤولين على "احترام كرامة الانسان وايجاد الشروط الكافية لقيام تضامن سخي لا يتخلى عن أي مواطن ويسمح لكل فرد بالحصول على الثقافة والتعرف على القيم الإنسانية والروحية العليا وتطبيقها". ورأى أن أوروبا ستتمكن بسلوك هذه الطرق "من تعزيز تماسكها وستبدو وفية للذين أرسوا قواعد ثقافتها وستستجيب لرسالتها العريقة في العالم".

(وص ف)

إيران تشتري جهازاً نووياً للاغراض المدنية

طهران – و ص ف – نشرت الصحف الايرانية أمس أن جمعية الطاقة الذرية الايرانية طلبت شراء جهاز معجّل للإلكترون سعره ٢٣ مليون دولار يستعمل لاغراض صناعية مدنية. وأوضحت أن الجهاز الفرنسي – البلجيكي الصنع سيستعمل في مدينة يزد في وسط البلاد.

وأكد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي تنتهي ولايته الثانية مطلع آب، في زيارة ليزد افتتح فيها مركزاً للأبحاث الشعاعية، أن التقدم الذي حققته بلاده سيسمح لها بدخول أسواق التكنولوجيا النووية التي تطبق في الزراعة والطب قريباً. لكن وسائل الإعلام لم تشر إلى الجهاز في معرض تغطيتها الزيارة.

وفي إيران خمسة مفاعلات نووية للأبحاث في أصفهان وطهران، ثلاثة منها صينية الصنع. كما يستمر العمل في بناء مفاعل نووي في بوشهر على الخليج بمساعدة روسية.

٣,٥ ملايين دولار حساب موبوتو في المصارف السويسرية

برن – وص ف – اعلنت اللجنة الفيديرالية للمصارف السويسرية امس في برن ان قيمة اموال الماريشال موبوتو سيسي سيكو في سويسرا هي اقل من خمسة ملايين فرنك سويسري (٣,٥ ملايين دولار).

وكانت الحكومة الجديدة لجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) قدرت اموال الرئيس الزائيري السابق موبوتو بثمانية مليارات دولار.

وتبين من التحقيق الذي اجرته اللجنة الفيديرالية للمصارف السويسرية بطلب من السلطات السويسرية ان قيمة اموال موبوتو تبلغ ٤٧٨٦٥٧٠ فرنكا سويسريا.

ابعاد "شين فين" عن محادثات السلام

زعيم "شين فين" جيري ادامس ممنوعاً من دخول قلعة ستورمونت حيث بدأت محادثات السلام. (أ ب تيليفوتو)

بلفاست–رويتر– عقدت امس في عاصمة ايرلندا الشمالية بلفاست جولة جديدة من محادثات السلام الايرلندية المتعددة الطرف في غياب ممثلين لـ"شين فين" الجناح السياسي لمنظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي". واغلقت بوابات مقر الادارة البريطانية في قلعة ستورمونت، حيث تجري المحادثات، في وجه زعيم المنظمة جيري ادامس لدى وصوله.

وعلّق ادامس على ذلك قائلاً: "الحكومة لا يمكن ان تتنصل من مسؤولياتها اوتعقد محادثات يتضح للجميع انها تفتقد الصدقية او انها تكيل بمكيالين".

وترفض الحكومة البريطانية اشتراك "شين فين" في المحادثات الى حين اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا جديدا للنار.

وقاطع المحادثات الحزب الديموقراطي الوحدوي احد الاحزاب المؤيدة للتاج البريطاني في ايرلندا الشمالية، وقال زعيمه يان بيسلي: "حضورنا المحادثات ردة الى الوراء، فالحكومة ببساطة شديدة لم تلتزم احراز تقدم مع الاحزاب الديموقراطية. هذه حكومة مثيرة للشفقة واكتفت بالتعامل مع ما اقترحه المحافظون وليس لديها القدرة على ابتكار سياسة تناسب الشارع الايرلندي".

اما السناتور الاميركي جورج ميتشل الذي يرأس المحادثات، فقال لدى وصوله الى بلفاست "استخدام العنف او التهديد به لحل القضايا السياسية امر غير مبرر وخاطىء من الناحية الاخلاقية، وهناك البديل الديموقراطي المناسب وهو محادثات السلام هذه".

وقد تلقت السلطات في بلفاست انذارا بوجود قنبلة في وسط المدينة.

اخبار دولية مختصرة

وزير الخارجية الاندونيسي ينتقد واشنطن

جاكرتا– و ص ف– اكد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان الانتقادات الاميركية المتعلقة بسير الانتخابات العامة الاخيرة في البلاد تعود الى جهل الولايات المتحدة النظام الانتخابي الاندونيسي.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاندونيسية أسفه لهذه الانتقادات لانها "تثبت ان الولايات المتحدة لا تلم بدقة بما يجري في اندونيسيا" كما انتقد تغطية الصحافة الاجنبية الانتخابات آخذا عليها انها "ذكرت كل ما هو سلبي". وأمل "من الدول الاخرى ان تحاول ان تدرك ان الديموقراطية الجاري ارساؤها في اندونيسيا مختلفة، وعلى واشنطن ان تدرك ان الديموقراطية في اندونيسيا هي من نوع خاص يتناسب مع ايديولوجية البلاد".

وكان الناطق الاميركي جون ديفر صرح الاسبوع الماضي ان واشنطن "تعتبر ان الوقت قد حان لتعتمد اندونيسيا نظاما سياسيا يسمح باسماع صوت الشعب". وقال مسؤولون في "حزب التنمية الموحد" الاسلامي ان الانتخابات التي فاز فيها حزب الرئيس سوهارتو بغالبية كبيرة تخللتها "عمليات تزوير على نطاق واسع".

من جهة أخرى، حض سوهارتو المثقفين المسلمين على درس اسباب الاضطرابات التي رافقت الانتخابات واوقعت وفق حصيلة رسمية ٢٩٦ قتيلا، قائلا ان "اي ديانة لا تشجع اتباعها على تخريب الممتلكات العامة".

ارجاء محاكمة الرئيس البوسني

بانيالوكا (البوسنة)– و ص ف– ارجأ قضاء صرب البوسنة المحاكمة التي يجريها غيابيا للرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب الى الثالث من تموز المقبل، بعد الاستماع الى اربعة من شهود الادعاء.

ومن المقرر ان تعاود المحاكمة بعد شهر بالاستماع الى شهود جدد للادعاء الذي استدعى ٢٩٧ شاهدا استمع حتى الآن الى ٧٠ منهم منذ بداية المحاكمة في نهاية كانون الاول ١٩٩٦.

وقد مثل امس اربعة شهود من ١١ استدعتهم المحكمة للاستماع الى اقوالهم، بينهم جندي صربي بوسني روى التعذيب الذي تعرض له سجناء صرب في سجن قرب ترافنيك في وسط البوسنة حيث احتجز عشرة اشهر في ١٩٩٥ و١٩٩٦. وروى شاهد مدني آخر ظروف اعتقاله عام ١٩٩٢ وعمليات التعذيب التي تعرض لها خلال سجنه طوال ١٦ شهرا. ويتهم القضاء الصربي بيغوفيتش بانه امر بـ "اضطهاد الصرب" وباقامة معسكرات لاعتقالهم.

ادانة المتهم بانفجار اوكلاهوما

دنفر – رويتر – دانت هيئة المحلفين تيموثي ماكفاي، المتهم بتفجير مبنى فيديرالي في مدينة اوكلاهوما عام ١٩٩٥، في حادث اودى بحياة ١٦٨ شخصا واعتبر من اكثر الهجمات دموية على المدنيين في تاريخ الولايات المتحدة.

وبعد مذاكرات استمرت ٢٣ ساعة مدى اربعة ايام، قررت هيئة المحلفين المؤلفة من سبعة رجال وخمس نساء ان ماكفاي مذنب وادانته بكل التهم الاحدى عشرة المنسوبة اليه بما فيها تهمة القتل والتآمر.

وصرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يوم ادانة مكفاي هو يوم " طال انتظاره " بالنسبة الى الناجين من الحادث واسر الضحايا. ورفض التعليق على الحكم واكتفى بالقول " اريد ان اقول ان هذا يوم مهم للغاية طال انتظاره بالنسبة الناجين واسر من قتل في مدينة اوكلاهوما". وحرص على عدم الادلاء بمزيد من التصريحات، خصوصا ان على هيئة المحلفين ان تقرر الان نوع العقوبة التي ستوقع على ماكفاي(٢٩ عاما) الذي وصفه الادعاء بانه يميني متطرف اراد "بدء ثورة اميركية ثانية ". والخيار هو بين حكم بالاعدام والسجن المؤبد.

"ثورة" انان في الامم المتحدة: منع التدخين

جنيف – و ص ف – اعلنت امس تبريز غاستو الناطقة باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الأخير يريد منع التدخين في المنظمة الدولية. وكشف انه وجه رسالة الى الموظفين جاء فيها: "اننا نقترح منع التدخين في كل مكاتب الامم المتحدة" قبل نهاية هذه السنة.

واضاف، "نظرا الى اقتناعي بأن علينا ان ننفذ ما نطلبه من الاخرين، طلبت من مركز تنسيق مكافحة التدخين مساعدتنا على منع التدخين في الامم المتحدة".

ووصفت غاستو القرار بأنه "ثورة".

٥٥ قتيلاً في تركيا في معارك بين الاكراد والجنود

انقرة – و ص ف – اعلنت السلطات التركية امس ان ٥٥ شخصا من الانفصاليين الاكراد والجنود الاتراك والمدنيين قتلوا خلال اسبوع من المواجهات في جنوب شرق تركيا.

وقد وقعت هذه المواجهات في الوقت الذي يشن الجيش التركي منذ الرابع عشر من الشهر الماضي عملية عسكرية في شمال العراق لملاحقة عناصر "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي التركي.

وجاء في بيان السلطات المحلية ان القوات التركية قتلت ٤٢ انفصاليا من عناصر "حزب العمال الكردستاني" وفقدت خمسة جنود بين الاربعاء والاثنين الماضيين في مواجهات متفرقة في سبعة اقاليم في جنوب شرق تركيا.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الانفصاليين فتحوا النار الثلثاء على مدنيين اكراد من انصار الحكومة فقتلوا خمسة اشخاص وجرحوا ثلاثة في هجوم على قرية ديكبوغاز في اقليم سيرت.

وظائف

Fast expanding computer company is seeking for its operations a young technician specialized in the computer field and fluent in English. Car is a must. Interested persons are kindly requested to call 01/701702/3 or 03/710066 Mr. Nizar El-Assaad.

Wanted sales rep. Medical Equipment Bachelor Degree. exp preferred call 01/455703 - 451094

A leading Center for In Vitro fertilisation and haparoscopis surgery demands a Nurse with B.S degree and experience in Gynecology and operoting room. Full time job. good salary. Contact 01/355071 - 03/830788

وظيفة شاغرة في مستشفى خاص في دولة الكويت

يعلن مستشفى خاص كبير في دولة الكويت حاجته الى التعاقد مع

طبيب استشاري "امراض باطنية"

وذلك وفق الشروط الآتية:

1– ان يكون حاصلاً على شهادة الزمالة البريطانية (M.R.C.P.) او البورد الاميركي (AMERICAN BOARD) او ما يعادلهما.

2– ان يكون مضى على ممارسته للمهنة مدة لاتقل عن عشر سنوات بعد حصوله على شهادته العليا.

3– ان لا يزيد عمره عن خمسين سنة.

4– ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية وكافة الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة وبأسرع وقت ممكن الى:

السيد المدير العام

ص ب 44630

الرمز البريدي 32060

حولّي – دولة الكويت FAX: 5314714

يحدد الراتب وشروط الخدمة في وقت لاحق

للاستفسار الاتصال بالرقم 03/215433 – بيروت

شركة ENZO للملبوسات

تطلب

* مدير اداري يتقن الانكليزية حائز على شهادة جامعية في ادارة الاعمال وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع المام بالمحاسبة.
* رئيس محاسبة يتقن الانكليزية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
* موظفين لقسم الكمبيوتر يتقنون الانكليزية حائزين على شهادة جامعية.
* بائعين وبائعات لفروع المؤسسة في جميع مناطق بيروت.

للمراجعة الحضور شخصياً الى مركز الشركة في الفنار حي الموتور بناية رجا حداد. ٨٩٠٣٦٨(٠١) – ٨٩٢٨٦٢(٠١)

JOBS IN SAUDI ARABIA

A Leading Distribution Co. Seeks Promotion Representatives with the following qualifications:

- B. Sc. Nutrition / Dietetics, Biology, Bio-Chemistry, Vet, Science or other Sciences.
- 3 years minimum with major Pharmaceutical Company or Nutritional Products Distribution Company.
- Valid Driver's License
- Good Command of English
- Age 22 - 28 years
- Excellent selling skills

Fax C.V. including photo, address, telephone, and detailed description of present and previous jobs.
Fax to 01 - 401417 Attn: John

Excellent Package and Professional Training with a Multinational Company.
Application Deadline: 15th June 1997.

A reputed and well established organization in Kuwait needs the following category of employees for its Graphic Art equipment division :

a-001] Asst. Sales Manager
Candidate should be a graduate, preferably with post graduate qualifications in Marketing. Have a minimum of 10 years experience in Sales and Marketing of Graphic Arts Equipment and should have held a supervisory position for a minimum of 2 years. He should be well versed in Arabic and English, both written and spoken, articulate with leadership qualities and should be capable of independently and profitably manage a franchise, in a tough and demanding environment.

b-002] Sales Executive (Pre-Press equipment's)
Candidate should have hands on experience of 5 years in sales and marketing of pre-press equipment's, especially scanners in a tough market environment, with a proven track record. He should be a graduate, well versed in Arabic and English (written & spoken).

c-003] Application Specialist
Candidate should be a graduate or equivalent in Computer Applications. He should have hands on experience of 5 years in lending application support to clients owning Scanners and should be an expert in handling Apple Macintosh software. Preference would be given to candidates from within the industry who have worked, operated, and trained technicians on the usage of scanners. He should be proficient in Arabic and English (written & spoken).

d-004] Electronic Engineer
Candidate should posses a degree in Electronic Engineering with a minimum of 5 years experience in the area of servicing Pre-Press. Sheet Fed and finishing systems connected with the Graphic Arts Industry. He should be proficient in trouble shooting and should be capable of independently handing all service requirements of the latest state of the art equipment.

e-005] Sales Clerk (male/female)
Candidates should be a graduate or equivalent with a minimum of 5 years experience in handling all commercial correspondences, responding to tenders, translation, bank guarantees etc. He or she should be well versed in Arabic and English (written & spoken) and should be capable of independently handling the entire office routine and also manage Showroom sales and inquiries.

Candidates should send in their detailed bio-data with a latest photograph to the Administration Department, P.O.Box : 13-5432 Beirut - Lebanon within 7 days from the date of this advertisement. Please mark on the envelope the respective code for the position applied for. ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

Fast growing systems integration company seeks Graphic Designers for its internet division. Submit resumé a 01/353727

Required a Senior Medical Representative – Degree in pharmacy, biology, or equivalent. – Fluent in English. – Experience 5 years in sales (Medical equipments). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Boutique de sacs, et chaussures - Kaslik cherche J. responsables de vente. Tél.: 01/266467 - 445627 - 583064

Demandons secrétaire parfaite connaissant Franç. Eng., Arab. et aussi informatique. Tél.: 411994 - 405034 - 410748

شركة نقل تطلب ميكانيكي شاحنات – اختصاص سكانيا – الخبرة ضرورية معاش مغر ٠٣/٢٧٤٥٠١

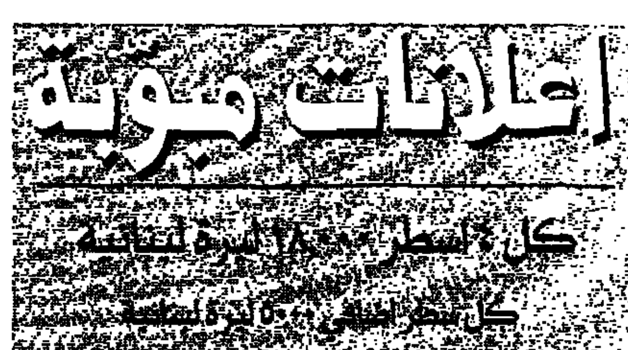
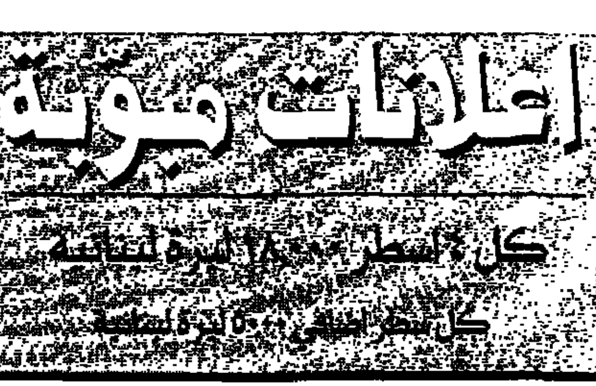
كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

Good opportunity Co. in growth needed accountant + exp. with computer knowledge 09/216662/3



■ Le departement commercial recherche personnel qualifié pour ses différentes surfaces d'exposition.
■ Le bureau d'études recherche architectes et dessinateurs (expérience informatique obligatoire).
■ La direction recherche secrétaires trilingues experimentées.
■ Le departement technique recherche ingenieur de production.

Contactez nous aux No suivants entre 9:00h et 16:00h.
09/218733 à 739


مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـط الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧

A leading company in signs manufacturig requires for its factory 2 sales executive. Attractive salary + comission + benefit related experience preffered. Please fax your C.V. to 01/603120 Attn office administration. All C.V. will be treated confidentially.

Required for a leading telecom and Networking company - telecom enginner experience required: 2-3 years Tel. 01/282035 - 280957 (Mkalles) Fax: 01/293010

Required for a leading telecom and networking company – Network engineer to Handle: Networking (LAN, WAN), software connectivity (TCP/IP, Novell, NT) and structured cabling system projects experience required: 2-3 years Tel. 01/282035 - 280957 (Mkalles) Fax: 01/293010

Needed executive secretary English, typing, operating (Microsoft) office, windows pls. Cont 834090 - 833482

Wanted sales girl for a high class store age Between 24 & 30 knowledge: English/ French Good Benefits. Tel. 03/313464

Bureau d'étude à Elissar cherche secretaire maitrisant l'outil informatique 03/666577

Demandons opétatrice de saisie parfaitement francophone, connaissant word et travail de secrétariat. Plein temps. envoyer C.V. au 01/561639

دروس

Etudiants(es) Français donnent leçons particulières Français, Maths - Niveau complémentaire 09/935747 8h-10h et après 19h.

عقارات

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م‌م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع خلو صالة ٢٦٠ م‌م شارع بلس بناية سينما اديسون الماتف ٠١/٣٤٤٤١٥ ابو رياض

فرصة ممتازة للبيع مستودع مميز جدا حوالي ٧٠٠ م‌م بين السمرلند وسفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٠٩٠٩٠ صادق.

مستودع في المنصورية بيعد ٦٠ م‌م عن الطريق العام ٥٠٠ م‌م علو ٤.١٠ م زائد متخت ٢٠٠ م‌م مكتب مطبخ مدخل بيك آب زوائد قيمة السعر ٢٥٠٠٠٠ $ التلفون ٠٣/٣٣٤٦٣٤ – ٠١/٣٨٠٠٥٧

للبيع شقة فخمة ١٨٠ م‌م انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين منظر بحري تسهيلات بالدفع سعر مغر التلفون ٠٣/٧٢١٢٦٥

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٢١٢١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢

ارض للبيع بحمدون الضيعة وبشامون منطقة المدارس. للمراجعة ٠١/٧٢٩٠٠٨ قظ ٠١/٣١١١٨٢ بـظ.

شقة فخمة قبالة قصر عين التينة، ٣٠٠م‌م ٣ غرف نوم وجلوس، و٣ صالونات وسفرة و٤ حمامات تكييف وموقف امكان تقسيط الماتف ٠٣/٦٢٤٣٣٣

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م‌م ٤ نوم صالونان وسفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر مغر جدا بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس ط ٥ ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٠١/٣٥٥٠٦٥

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م‌م. دوبلكس ٤٣٠م‌م. عجلتون تقسيط ٧ سنوات. الماتف ٩٥٨٦٠٤ – ٠٩/٩٥٢٦٠٠ المقسم ٤٣١

للبيع شقة ٢٠٠م‌م. مرممة صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، شوفاج ومياه مستقلة، موقف مشترك. الاشرفية، طلعة كرم الزيتون. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩ – ٠١/٢٠١٨٧١

للبيع بداعي السفر شقة سهيلة ٣ نوم، صالون وسفرة، ٢ حمامات ٢٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٨٠٠٠٥٠ – ٠٣/٣٤٠٩٠٩

للبيع روف مفروز ٢٥٠م‌م. القنيطري بيت شباب السعر ١٤٠٠٠٠$ تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه عدد ٢ مفروشة في مجمع (افالد) القلوق ٥٠م‌م. السعر ٢٠٠٠٠$ و٣٠م‌م السعر ١٢٠٠٠$ ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه مفروشة في مجمع (افالد) القلوق ٨٠م‌م. السعر ٢٢٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠م‌م. طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥م‌م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م‌م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة، ومطبخ، مكيفة. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣

للبيع مطبعة مع رخصة دائمة في عين الرمانة مساحة حوالى ٣٥٠م‌م. ت ٠٣/٢٤٢٠٢٠ – ٠١/٤٠٠٢٤٥

A vendre cabine complexe balnéaire Coral Beach. Tél.: 03/605815

للبيع شقة تلة الخياط شارع الماما. بناية العمر المديد طابق سابع ٣٠٠م‌م. الاتصال ٠٣/٣٤١٢٢٢ طلال.

للبيع بناية قصر الجناح فرصة ممتازة للسفارات والشركات والعائلات، بناية قيد الانشاء في موقع هادىء ومميز وفي قلب بيروت ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة حوالي ٥٠٠ م‌م ما بين السمرلند وسفارة الامارات مواصفات فخمة جدا المهندس صالح ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمام، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + تراس وحديقة ٢٠٠ م‌م سعر مغر ت ٠٣/٣١٤٠٤٢

الدكوانة قرب فري واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال بالماتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م‌م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م‌م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ ٤٠٠ م‌م وطابق تاسع ٤٠٠ م‌م ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع عقار بحمدون المحطة – الضيعة ثلاث طوابق وروف سبع شقق الماتف ٣٥٣٨٩٦

A vendre Portemilio Cabine avec douche, vue sur gazon Prix intéressant. Tel.: 386910

ارض مميزة للبيع ٣٥٠٠ م‌م بحمدون قرب فندق الصخرة التلفون ٠٣/٦١٩٥٩٥

للبيع ارض ٧٠٠ م‌م في بيت مري وارض ١١٠٠ م‌م في ادما التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

بداعي السفر فيلا حجر طابقين بحالة ممتازة حدائق مزروعة – وادي بولونيا ١٤٠ الف دولار ٣–٠٣/٦١٨٨٧٢

للبيع شقة دولوكس المنصورية عين نجم ٢٥٠ م‌م Cave + موقف سيارة تحت الارض الشقة طابق كامل + خط هاتف ت ٠٣/٦٦٦٦٦٢

للبيع او للمقايضة بقطعة ارض في كسروان، شقة حوالي ٧٠ م‌م اول كفرحباب مفروشة او بدون فرش مكيفة مع هاتف مطلة على البحر. ت ٠٣/٦٦٦٨٢٥

للبيع شاليه اكوامارينا على الفازون ٦٥ م‌م مع ديكور الاتصال بالتلفون ٠٣/٣٠٧٢٥٨

شقة سوبردولوكس – برمانا – العيون ١٣٥ م‌م ٢ نوم، حمام، مسبح، كاف، مناظر اتنين جماعي، ناطور، مدخل مقفلة، رخام. التلفون ٠٣/٦١٧١٠٠ – ٠١/٣٩٧٣٣٧

للبيع تريبلكس ٩٠٠ م‌م ضمن بناء سوبردولوكس مار تقلا الحازمية ٠٣/٦١٦٣٣٣ – ٠٣/٦١٦١٦٠ – ٠١/٢٨٥٠٠٠

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م‌م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م‌م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض في الحدث الكفاءات ٦٠٠ م‌م + دوحة الحص ١٥٠٠ م‌م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المنصورية ٤٠٠م‌م ٥٠٪ + بيت مري ٩٠٠ م‌م التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شاليه للبيع + موقف هاتف صفرا مارين. ت ٠٣/٨١٠٣٤٩

Aqua 2 baie de Jounieh chalet décor neuf sur piscine prix à négocier. Tél.: 03/656086

2 appts. luxe 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 et 3 park., p. art. Sioufi, Collège des Saints Cœurs imm. Acra. Tel.: 216147

Bureau de 60m² et 120m² avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora Tél.: 261387

للبيع او للايجار

شقة في غابة بولونيا مساحة ٢١٠م‌م ٣ نوم، صالون سفرة ٠٣/٦٣٥٣٥٥ – ٠١/٤٩٦٩٤١ – ٠٤/٢٧٠٠٨٧ (بعد الخامسة مساء) السيد جورج تبشراني

مطعم كامل التجهيز والديكور اوروبي قرب الجامعة الاميركية مساحته ١٧٠م‌م. مع اضافي مكتب ٤٠م‌م. للاستثمار او للبيع خلو الاتصال بالسيد آدي ٠٣/٢٣٩٧٦٢. مكتب ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦ من (١٠–٢ ظ)

للبيع او للايجار كابين السوليمار السعر مناسب. الاتصال بالماتف ٠١/٨٠٦١٨٥

في البورتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد ٢) على العشب. ت ٠١/٢٨٤٩٢٠ الاتصال قبل الرابعة.

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠م‌م. امكان التقسيط طويل الامد. ت ٤٢٣٤٢٦ – ٤٢٢٧٢٨

الرابية شقة ٢٢٠ م‌م مع حديقة ٢٠٠ م‌م وشقة ٢٣٣ م‌م مع تراس ٢٨٠ م‌م موقفين لكل شقة السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٠٠ م‌م ط ٣ راس بيروت – شارع اميل اده – كل المواصفات ايجار سنوي ١٨٠٠٠ دولار (نهائي) التلفون ٠٣/٦٣١٢٠٠/١ – ٠١/٨١٣٣٧٩

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة، سوبردولوكس تكييف موقف سيارة. الماتف عين التينة فردان ٠٣/٨٦٩٦١٥

للبيع او للايجار شاليه طبرجا بيتش ت ٠٣/٨٩٠٠٣١

For rent or sale in Rabieh zone 3 - 400m² deluxe appt. with superb. sea view. am 09/218541/2 pm 01/520360

A vendre ou ou à louer, chalet duplex environ 130m² Halate sur Mer. Tél.: 482500 - 484457

للايجار

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠١/٢٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م‌م. ط – ١ – مكيفة بئر موتور كهرباء بئر حسن تلفزيون المشرق ٠١/٨٣٥٨٧٢ – ٠٣/٦١٩٨١٨

للايجار صالة ٤ واجهات طابقان مع موقف عين الرمانة طريق عام ١٠٠م عن طريق صيدا. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٤٢

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠م‌م. الماتف وموقف الصنائع التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥

للايجار مكتب في جل الديب ٦٥م‌م. مجهز ومفروش قرب مستشفى ابو جوده التلفون ٠٣/٦٢٠٢٥١ – ٠١/٤٠٤٣٥٧

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٣٣٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

KLEYAAT للايجار شقة ١٧٠م‌م مطلة، فرش جديد ٢ غرف نوم + غرفة خادمة + موقف، سعر مغر. ت ٠٣/٢٤٩٩٣٦

للايجار روف ٢٠٠ م‌م مع ٢٠٠ م‌م تراس طريق النهر – مار مخايل. ت ٠١/٤٤٤٧٤٠ – ٠٣/٦٥٥٧٨٩

للايجار مستودع ٨٠٠ م‌م ارتفاع ٤ امتار نزلة كميون طريق صيدا القديمة قرب كنيسة مار مخايل التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢٥

للاستثمار طابق ارضي ١٨٠م‌م. (مكتب او صالة عرض مع مستودع) مار مخايل – النهر. ت ٠١/٢٢٨٤٨٠ – ٠١/٤٤٩٠٨٨

للايجار في عرمون الشارع العام قرب محطة الجوهري، مستودع مساحته ٧٥٠ م‌م ارتفاع ٤ م مع نزلة كميون شاحنة ومحل تجاري مساحته ٥٤م‌م للمراجعة ٠١/٣٤٧١٨٤ – ٠١/٢٤٠٠٠٢ من ٩ صباحا حتى ٢ بـظ.

للايجار شقة مفروشة الحمراء ١٦٠ م‌م، ٣ نوم صالونان وسفرة ١٠٠٠$ شهريا الاتصال بالسيد سهيل حداد ٠٣/٧٠٦٣٠٦

للايجار شاليه صفرا مارينا ٧٠ م‌م ٠١/٤١٨٣٠٧

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٥٠ م‌م في بناء حديث المطيلب مع تراس وحديقة ١٢٥ م‌م سنويا ٢٠ الف$ ٠٤/٩٢٠١٢٤–٠٣/٦٦٦٤٤٣

للايجار شاليه مفروش – الامواج التلفون ٠٤٠٤١٨٢ – ٢٢٢٩٨٢

للايجار لموسم الصيف شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم وتوابعها ٤٥٠٠$ ت ٠٤/٨٢٠٧٥٦ – ٠٣/٢٨٦٠٢٨

شقة مفروشة في بيت مري قرب البستان ١٨٠ م‌م ٣ نوم موقف سيارة ٧٥٠٠$ سنوي او ٦٠٠٠$ موسمي Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

سيتي دورة، مكتب ١٦٢ م‌م امكانية تأجير مع خدمات ادارية. Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

A louer à Rimal cabine moyen - bloc A+ parking sous terrain - prix int. Tél.: 01/216096

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا الفنار البوشرية الدكوانة جسر الباشا ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في البترون الكورة البقاع. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة للايجار ٣ نوم بمواصفات جيدة (غير مفروش) محيط الجامعة الاميركية – الصنائع. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٤٩ بعد الخامسة عصرا.

مطلوب ارض في عين سعادة المونتيفردي المنصورية، جسر الباشا، برمانا، بصاليم، القنابا، نابيه. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Grande société cherche pour un de ses cadres, appartement à louer à Achrafieh - 300m² environ - 3 chambres - parking - terrasse si possible. Envoyer offre écrite par fax au numéro suivant: 01/381111 ou par courrier à la boîte postale B.P. 116-5267 Beyrouth - Liban.

سيارات

Superb 89 Porsche 911 Carrera Speedster, Turbo look, 5000 mls, Black, leather seats, A/C $38000. Tel. 03/314490

Porsche 911 Carrera 4-1992 Black, fully loaded, 30.000 kms full records, showroom condition. Serious inquiries only 03/348002

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات

اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا

تأمينات صحية وحياة مع كفالة هروب

الاشرفية– ت: ٠١/٢٩٨٣١٩ – ٠١/٤٢٣٨٩٩ – ٠٣/٢١٨٤٥٤ – ٠٣/٦١٧٠٨١ – ٠٣/١٧٤٥٢٢

Sales Manager

A leading company in the Electrical field has a vacancy for a Sales Manager, candidates should have a minimum of five years experience in trading with electrical components, self motivated and computer literate. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).
CV's are treated confidentially

Opportunities in USA

for Software Professionals in one of the following skill sets:

INTERNET	JAVA, HTML, HTTP, VRML, INTRANET...
RDBMS	Oracle 7.x, Designer2000, Oracle DBA / SyBase...
IBM	MVS, Cobol, IDMS, IMS, DB/DC, DB2/CICS ...
GUI	C++/VC ++/MFC4.0/OLE2.0/ODBC 2.0 / WIN NT SQL Server 6.0/Visual Basic/Power Builder...

Candidates are requested to call Mr. M.Osta at:
Flat 303, Machkhas Center, Ain Al-Mreiseh
P.O.Box 11-5141, Beirut, Lebanon
Tel 961-3-827536 (10AM to 10PM) (7 Days/week)

JOB SEARCH

Administrative Assistant

- Based in Beirut
- Bachelor degree in Administration or relevant discipline.
- Proficiency in English, French and Arabic.
- Computer literate.
- Few years of similar experience in a fast pace business environment.

Please reply to P.O.Box 113- 5369 by sending your CV and latest photo. Resume will be treated in strict confidence.

NEEDED
Executive Secretary

If you are a female aged between 25 and 35 years
Holding a university degree
Fluent in Arabic, English and French
Familiar with Microsoft Word - Excel
and looking forward to work
in the advertising field.

Please send your CV. immediately to Publirizk - Minkara Center, 4th floor Mme. Curie Street. Beirut. Lebanon.
Tel.: (01) 353155/6 - Fax: (01) 354712
Deadline June 15, 1997

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



◄ الخلافات الرئاسية تبرز مجدداً

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
"قلبي يخفق للاصرار على الحق وللعناد على الحق. الحق قضيتنا، قضية الحرية ولقمة العيش، فتمسكوا بها ولا تخافوا فالغد آت ولو طال الليل".

وارسل اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" المعارض رسالة تضامن مع المجتمعين، في حين اصدروا بعد اجتماعهم الدوري بياناً ابدوا فيه "قلقهم المتزايد على الحريات العامة" وحملوا السلطة التنفيذية مسؤولية "المأزق الذي نتج من هذه الحال" وأعلنوا انهم في صدد توجيه سؤال الى الحكومة في هذا الشأن".

وأفضى اللقاء التضامني في الاشرفية الى بيان حذّر من "إمعان السلطة السياسية في نهجها الاستبدادي"، متخوفاً من "ديكتاتورية سافرة". اذ دعا الى اطلاق ابو رزق فوراً اعلن تمسكه بحق الاضراب والتظاهر.

خلافات رئاسية!

في هذه الحمأة، لم تتأخر الخلافات الرئاسية عن الظهور مجدداً، علماً ان ثمة من توقع ان تقتحم قضية ابو رزق جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها مساء اليوم في قصر بعبدا والتي سيطرح فيها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أفكاره الخاصة بقانون الانتخاب الجديد.

واذ افادت مصادر رسمية امس ان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت قد ارجئت الى غد الخميس "لأسباب تعود الى جولتهما العربية الحالية"، لفت المراقبين مضي الحريري في تحركه على خط الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري كأن هناك ما يستوجب ترتيباً معيناً يسبق وصول المسؤولين السوريين.

وزار الحريري مساء امس بري في عين التينة في حضور الوزير محمود ابو حمدان، وسط معلومات تفيد انه يسعى الى ترتيب العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب بحيث تكون زيارة خدام والشرع مناسبة لاجتماع رئاسي يكرس مصالحتهما.

وعندما سألت "النهار" رئيس الحكومة عن مساعي "ربع الساعة الأخير" امتنع عن الاجابة واكتفى بالقول: "اسألوا الاستاذ نبيه".

وسألت "النهار" الرئيس بري بدوره عن هذا الموضوع فأجاب: "شو بدنا نحكي".

علماً أن اوساط رئيس المجلس كشفت ليلاً ان "الطريق الى بعبدا لا تزال غير سالكة". وأكدت ان بري لا يزال على موقفه وان قضية الملحقين الاغترابيين لم تحل بعد وحل هذا الموضوع يفتح الطريق الى بعبدا. واتهمت وزير الخارجية فارس بويز بعرقلة الحل وخصوصاً بالنسبة الى موضوع اعطاء الملحقين جوازات سفر خاصة، في حين ان التفاهم كان يقضي بمنحهم جوازات سفر ديبلوماسية.

ويتوقع في ضوء ذلك، ان يعاد فتح هذا الملف في جلسة مجلس الوزراء اليوم، كما ان مجلس الوزراء قد يؤلف لجنة وزارية للنظر في موضوع قانون الانتخاب في ضوء الاقتراح الذي سيطرحه الحريري، علماً ان هذا الاقتراح مماثل لاقتراح الرئيس الهراوي من حيث اعتماد لبنان دائرة واحدة. ولكن لم تعرف بعد الآلية التفصيلية لاقتراح الحريري من حيث التقسيم الانتخابي وسواها من القضايا الشائكة المتعلقة بتشكيل اللوائح وهل يعتمد الاقتراح مبدأ التأهيل الانتخابي على مستوى القضاء او التمثيل النسبي وما اليها (راجع ص١١).

◄ واشنطن: يمكن دمشق

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
ان "سوريا يمكنها المشاركة في تجارة محدودة في الامدادات الانسانية مع العراق وهذا مسموح به بموجب بنود قرار مجلس الامن. ولكن من المهم ايضا لسوريا ان تستمر في التزام عقوبات الامم المتحدة على العراق حتى يفي العراق بالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن".

وسئل عن تهديدات "حزب العمال الكردستاني" لتركيا والولايات المتحدة في مؤتمر صحافي عقد في بيروت، فأجاب: "اطلعنا على هذه التقارير ووجهة نظرنا معروفة في شأن حزب العمال الكردستاني. فهو منظمة ارهابية شرسة، ونحن نعارض الارهاب اينما كان وكلما جرى استخدامه او التهديد به". واضاف: "لا نستطيع ان نؤكد هذه التقارير الصادرة عن حزب العمال الكردستاني، لكننا ننصح المواطنين الاميركيين ونقترح عليهم ان يظلوا على اتصال دائم وعن قرب بالسفارات والقنصليات الاميركية ويراقبوا المعلومات على الانترنت من اجل الحصول على آخر المعلومات او تحذيرات السفر الخاصة بأي بلد".

وهل اتصلت واشنطن بالحكومة اللبنانية لان المؤتمر الصحافي عقد في بيروت؟ اجاب: "انا متأكد من اننا اجرينا اتصالات بالسلطات اللبنانية في شأن نشاطات حزب العمال الكردستاني". لكنه لم يحدد متى حصلت هذه الاتصالات.

وعلق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على موضوع فتح الحدود السورية – العراقية بقوله ان دمشق تأمل في اعادة العلاقات مع بغداد "آخذة في الاعتبار جملة ظروف في ضوء اعلان دمشق وقرارات مجلس الامن".

وسئل في مقابلة مع شبكة تلفزيونية تبث برامجها من ابو ظبي عن احتمال قيام تحالف سوري – عراقي – ايراني، فأجاب ان "الواقع يجب أن يتغير دائماً الى الافضل، ولكن يجب الا يأخذنا الخيال الى تصور اشياء غير واقعية (...) نحن في سوريا نطالب بأن تكون العلاقات الايرانية – العربية علاقات حسن جوار وتعاون لا تشوبها خلافات ونزاعات".

وتطرق الى العملية العسكرية التركية في شمال العراق فقال ان "سوريا تريد افضل العلاقات مع تركيا التي عليها ان تدرك ان مصالحها الحقيقية والاستراتيجية هي مع جيرانها العرب. وتطلب منها سحب قواتها خارج الحدود العراقية".

وكان الشرع صرح مساء الاثنين للتلفزيون المصري ان "العراق لا يمكن ان يبقى معزولاً الى الابد. ولا بد ان يأتي اليوم الذي تنفذ فيه قرارات مجلس الامن وترفع المعاناة عن الشعب العراقي".

ويشار الى ان فتح الحدود العراقية – السورية لم يعلن رسمياً، لكن ثمة انباء كثيرة عن انها فتحت فعلاً عند نقطتين في شمال شرق سوريا.

("النهار"، وص ف)

◄ تسليم وتسلم بين جوسبان وجوبيه



رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ليونيل جوسبان – الى اليسار – ورئيس الوزراء السابق ألان جوبيه في بداية مراسم التسليم والتسلم امس في "قصر ماتينيون" في باريس. (أب تيليفوتو)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
شيراك والذي لم ينجح في الاحتفاظ بمقعده النيابي عن دائرة بوفوا في شمال باريس.

شيراك صامت

وركزت الصحف في تعليقاتها على الصمت الذي يلتزمه شيراك منذ هزيمة اليمين. وحملت الصفحة الأولى من صحيفة "لو باريزيان" أمس العنوان الآتي "على شيراك أن يتكلم". وأكدت أن "الفرنسيين ينتظرون بفارغ الصبر أن يطلعهم الرئيس على نياته، خصوصاً أن الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية والمسألة الأوروبية تجعل التعايش الجديد صعباً".

وتوقعت صحيفة "فرانس سوار" مساء الاثنين تصريحاً قريباً لشيراك الذي لم يظهر الاثنين على سلم قصر الاليزيه وهو يتسلم كتاب استقالة جوبيه ولاحقاً وهو يستقبل جوسبان لتكليفه تأليف الحكومة.

ولم يعلق الرئيس شخصياً على هزيمة اليمين واقتصرت التعليقات على المقربين منه الذين شددوا على ضرورة أثبات الأكثرية الجديدة" أنها لجميع الفرنسيين.

واشنطن

● في واشنطن قال مصدر في وزارة الخارجية الاميركية ان إدارة الرئيس بيل كلينتون تراقب مدى تأثير الشيوعيين على التوجهات الدولية للحكومة اليسارية الفرنسية الجديدة ولاسيما في ما يتعلق بحلف شمال الاطلسي والتكامل الاوروبي.

وأبدى البيت الابيض استعداده للعمل مع حكومة جوسبان، لكنه رفض التعليق على الانعكاسات المحتملة لتعيين وزراء شيوعيين على العلاقات الفرنسية – الاميركية.

(و ص ف، رويتر)

علاء وجمال مبارك يحيلان الى النيابة اتهامات صحافية بالفساد

القاهرة – رويتر – افاد امس مصدر قضائي كبير في النيابة العامة المصرية ان نجلي الرئيس المصري حسني مبارك علاء وجمال قدما بلاغاً الى النيابة العامة في شأن اعلان نشرته الاسبوع الماضي صحيفة "الشرق الاوسط".

وقد اتهما الصحيفة التي يملكها سعوديون ومقرها في لندن، بتشويه السمعة بسبب مزاعم عن الفساد واستغلال النفوذ في اعلانها لمجلة "الجديدة" التي تصدرها.

وعمدت الصحف المصرية الى نشر تفاصيل كاملة عن الاعلان في صدر صفحاتها الاولى، في خطوة هي الاولى من نوعها تهدف كما يبدو الى وضع حد للتكهنات التي يمكن ان تثور بين المصريين عن صحة هذه المزاعم.

ونفى الرئيس مبارك في تصريحات صحافية اي استغلال من جانب نجليه لوضعهما العائلي. ويشغل جمال الذي عمل من قبل في "بنك اوف اميركا" منصب المدير التنفيذي في شركة "ميدانفست اسوشيتس" التي تتخذ لندن مقرا لها اما شقيقه الاكبر علاء فيدير مشروعات متنوعة داخل مصر.

واعلن مصدر في صحيفة "الشرق الاوسط" ان الناشرين اصدروا مجلة "الجديدة" الاسبوع الماضي من غير ان تتضمن التقرير المثير الجدل عن نجلي مبارك.

وكتبت الصحف المصرية ان نجلي مبارك قالا في بلاغهما ان تلك المزاعم هي "اكاذيب وافتراءات ومزاعم كاذبة عن صفقات وعمولات واحتكارات وهمية نسبتها الى الشاكيين بسوء نية وقصد الاضلال والاضرار الشديد البالغ بهما".

◄ "النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية وتلتقي ثلاثة زعماء

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
الشيخ محفوظ نحناح، والامين العام الوطني لجبهة القوى الاشتراكية الدكتور صديق الدبيلي.

وهذه الاحزاب الثلاثة تمثل الاتجاهات الرئيسية في البلاد، حزب بن صالح المقرب من الرئيس اليمين زروال يمثل اتجاه السلطة وهو يضم معظم الوزراء في الحكومة ومنهم رئيسها احمد اويحيى، وحزب نحناح يمثل التيار الرئيسي وكان حل ثانياً في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ اذ نال ثلث اصوات المقترعين، اما حزب جبهة القوى الاشتراكية فيمثل القبائل الفاعلة في الغرب والمعارضة الديموقراطية الموقعة لـ"عقد روما" و"نداء السلام".

وتحدث الثلاثة عن اعمال العنف المرافقة للانتخابات وعن العملية الانتخابية وردوا على اتهامات بعضهم للبعض وتوقع كل منهم ان يحل حزبه في المراتب الاولى وحذروا في الوقت نفسه من محاولات التزوير. وهنا نص الحديث.

بن صالح

● يقال ان حزبكم الذي انشئ قبل اربعة اشهر يهدف الى تحقيق غاية انتخابية للسلطة فقط، هل هذا صحيح ام ان الحزب سيستمر بعد الانتخابات؟

— هذا الموضوع تطرقنا اليه في برنامجنا. نحن لم نأت لمرحلة. نحن لم نأت لاحتلال مواقع في هيئة معينة. جئنا لنسد فراغاً. وهو فراغ كان موجوداً في الساحة. وجئنا ايضاً ليكون لنا تصور مستقبلي. نسعى الى ان تكون موجودين في الساحة ليس لفترة زمنية محددة انما لنستمر. والبرنامج الذي وضعه الحزب يأخذ في الاعتبار تصوراً مستقبلياً لا علاقة له بالانتخابات، تصوراً يندرج في اطار الوجود المستمر في الساحة، وجود فاعل ليس محصوراً بفترة محددة.

● من هم عماد هذا الحزب، اي فئات يمثل واي اوساط؟

— التجمع الوطني الديموقراطي هو حزب يضم في صفوفه كل الشرائح التي تشكل المجتمع من شبان ونساء، من عمال ومثقفين. وقد فاجأنا المجتمع ايجاباً في الحملة الانتخابية بالالتفاف المهم والكبير حولنا للشباب. ووجود الشباب حولنا امر يريحنا وفي الوقت نفسه يلقي على عاتقنا مهمة غير سهلة ذلك انه يتعين علينا ان نكون في مستوى تطلعات هذه الشرائح التي تعلق علينا امالا كبيرة. ووجود الشباب في حزبنا يجيب عن سؤالك الاول ومعنى ذلك اننا مستعدون للمستقبل بتبني امال هذه الشريحة.

● تؤكد الاحزاب الاخرى ان الكادرات الرئيسية في الحزب من موظفي الادارة والمسؤولين الكبار في الدولة.

— هذا الكلام غير دقيق. كادراتنا تمثل كل الشرائح شباناً ونساء، شخصيات كان لها شرف المساهمة في حرب التحرير. حزبنا فيه كل الشرائح في طاقمه القيادي وليس محصوراً بفئة واحدة. فلدينا في قوائمنا الانتخابية الآن نقابيون واساتذة جامعيون وشباب وعمال ونساء.

● تتهمكم الاحزاب الاخرى بأنكم تستغلون وجود الوزراء والرسميين في حزبكم.

— الوزير قبل ان يكون وزيراً هو مواطن، ولديه حق في ان يختار الحزب الذي يناسبه لسنا الحزب الوحيد الذي يضم وزراء. لماذا لا يطرح هذا السؤال على بقية الاحزاب؟ نحن يشرفنا ان نجد في صفوف مناضلينا اناساً تكونوا في الادارة الجزائرية، تطوروا في المدرسة الجزائرية، لم يغادروا وطنهم، بقوا مع شعبهم. فهؤلاء يستحقون كل التقدير والاحترام من المواطنين ومن جهتنا.

● المقصود هنا ان هؤلاء يستفيدون من مناصبهم لمصالح انتخابية؟

— تقصد التحياز، هذا موضوع سمعناه كثيرا من اكثر من جهة. لكن الجميع يعرف ان متابعة سير العملية الانتخابية تقوم بها لجنة مستقلة تشارك فيها كل الاحزاب السياسية وينظم صلاحياتها قانون يحرص على توفير الصدقية للعملية الانتخابية. واذا كان للبعض دليل على وجود انحياز فليأت بدليل.

● اذا فزتم بغالبية المقاعد في البرلمان المقبل، هل تشركون ايا من الاحزاب في الحكومة المقبلة؟

— لكل حادث حديث.

● ما هو المقصود بعمليات التفجير في العاصمة في هذه الفترة؟

— نحن الذين عشنا بين شعبنا ولم نفارقه عودتنا التجارب السابقة انه كلما اقدمت الجزائر على خطوة مهمة للخروج من الازمة، وجدنا الارهاب يضاعف جهوده لكي يجهض هذه الخطوة التي تسعى الى تقصير عمر الازمة. لاحظنا ذلك في اثناء الحوار الوطني ولاحظناه قبيل الانتخابات الرئاسية وقبيل التصويت على الدستور. ولكن في كل مرة كان الارهاب يفشل في القيام بدوره وفي كل مرة كان الشعب يخرج منتصراً. هذه المرة تلاحظون تكالب القوى الارهابية سعيا الى احباط العملية الارهابية. الا انكم لاحظتم بانفسكم الاقبال الكثيف الذي تشهده الساحة السياسية من جانب المواطنين في الحملات الانتخابية. ففي الامس حضر مهرجاننا في عنابة اكثر من ٥٠ الف شخص والعدد نفسه تجده في مهرجانات بقية الاحزاب. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الرغبة والحرص الكبيرين للشعب الجزائري على ضرورة الخروج من الازمة. الارهاب يسعى الى عرقلة هذه العملية لكننا مقتنعون بأن شعبنا سيتغلب على كل هذه التهديدات وعلى كل المحاولات الرامية الى عرقلة مسيرة العودة الى الامن والاستقرار.

● هل تتوقعون الفوز بالمرتبة الاولى في الانتخابات؟

— نحن نعتقد انه ستكون لنا مكانة متميزة، مكانة اساسية في الساحة السياسية.

● الانتخابات النيابية خطوة نحو الديموقراطية يجب ان تستتبع خطوات اخرى وخصوصا اجراء الانتخابات البلدية. فهل تجرون هذه الانتخابات؟

— اكيد اننا نعمل على ذلك. الانتخابات الرئاسية كانت الخطوة الاولى. والآن الانتخابات النيابية هي الخطوة الثانية. والانتخابات البلدية والولائية هي خطوة ثالثة وبذلك تستكمل الجزائر بناء مؤسساتها الدستورية.

نحناح

● ما هو تقويمكم للعملية الانتخابية حتى الآن؟

— لقد تعرضت هذه الحملة لممارسات فظيعة. فمن جهة عمليات التفجير التي حصلت والتي لم تصل الى المستوى الذي يسمح بتوقف العملية الانتخابية. ومن جهة ثانية بعض الممارسات الادارية حيث استطاع بعض الاداريين الخروج عن حياد الادارة وعدم التزام تعليمات رئيس الجمهورية ودوس الدستور والقانون بالاقدام. وهذه قد تلخبط العملية الانتخابية. وتأمل ان تستمر الادارة الجزائرية على حيادها. وفي المقابل ان الحملة الانتخابية واحتكاكنا الكبير والواسع مع اهل الجزائر اعطيانا الثقة بان الجماهير ملتفة حول حركة مجتمع السلم التي نمثلها وتأمل ان تكون النتائج اكثر من ايجابية.

● لقد تعرضتم لمجموعة كبيرة من الاتهامات من الاحزاب الاخرى. ما سبب هذه الحملة عليكم؟

— بعض الاحزاب ارادت ان تبحث لنا عن بعض الثغرات في حياتنا، لكنها عجزت ولم تتمكن من اصدار اي شيء يتعلق بأشخاصنا او ببعض رجالنا ومرشحينا او برنامجنا بسبب نظافتنا وجديتنا. وفي المقابل نرى ان العناصر التي كانت سبب في الازمة الجزائرية ارادت ان تعود مرة اخرى من اجل مزيد من التأزيم. كذلك فان بعض العناصر التي كانت سببا في ربط الجزائر بكثير من العقد وخرجت من الحكم ارادت ان تعود مرة اخرى الى الحكم ولكن عبر صناديق الاقتراع نضع عليها علامات استفهام. اليوم في هذه الصبيحة بالذات ابلغ الينا ان ٨٠ الف بطاقة انتخابية طبعت في مكان محدد في الجنوب الجزائري الواسع ووزعت على الناس حتى توضع في صناديق الاقتراع. لكننا على يقين ان شعبنا يلتف حولنا ويثق بنا اكثر مما يثق بأي حركة اخرى. واذا حصلت هناك تجاوزات فظيعة ومفضوحة ومكشوفة فان لنا املا في بعض المنظمات الدولية واللجان المستقلة في ان تقول كلمتها. ونحن لنا كلمتنا مع شعبنا وسنمارس حقنا في حماية اصواتنا بالطرق السلمية والسلمية فقط. لا نريق دماء ولا ندمر انجازا.

● من هو الطرف المعني بالامر؟

— الامر بسيط جدا وهو ان حزبا حديثا ظهر (التجمع الديموقراطي). وهنا لا يعنينا ظهوره لان الدستور لا يمنعه من ذلك. لكن ان توفر له الوسائل المادية والبشرية وان تجيّر له الادارة، فهذا ما لا يقبل به عقل ولا وطنية. وهذا سيضاعف ازمة فقدان الثقة.

● كانت حملة احزاب المعارضة عليكم اكبر من حملتها على احزاب السلطة، لماذا؟

— لأن هذه الاحزاب لم توجد من اجل معارضة النظام السياسي المتعفن بل انها اوجدت من أجل معارضة حركة مجتمع السلم التي كانت تسمى حركة المجتمع الاسلامي – حماس سابقا. وهذه الحركة هي الوحيدة المؤهلة ليكون دورها فاعلا في استقرار البلاد واستتباب الامن وايجاد نمط جديد من العمل السياسي المتعلق بالحوار والمصالحة والتعايش بين الشركاء السياسيين وتخفيف معاناة المواطنين. هذه الاحزاب التي لا يضيرها النظام تحولت الى محفوظ نحناح محدثكم هذا، او الى حركة مجتمع السلم لتقاومنا واطلقت حولنا شائعات يراد من ورائها زيادة التأزيم.

● اذا حصلتم على الغالبية في البرلمان المقبل، هل تغيرون القانون المتعلق بالاحزاب من اجل العودة الى اسمكم القديم حركة المجتمع الاسلامي؟

— نحن لا يضيرنا ان نكون في هذا الاسم الجديد. العبرة ليست في الاسماء، هذه مغالطة تقع فيها بعض الاحزاب وهي انها تتشبث باسمائها وكأن الطربوش الذي تضعه على رأسك هو الذي يجلب لك الاصوات. العبرة تتعلق بالمحتوى النهضوي والاقتصادي والتنموي الذي نمتص من خلاله بطالة تطاول مليونين ونصف مليون جزائري. العبرة هي في كيف نوسع دائرة الامن والحريات، كيف يمكن ان نوسع دائرة الحكم والاجماع الوطني وكيف يمكن ان نواجه التحديات الكبيرة التي تواجهنا، تحديات القرن المقبل، التحديات الصهيونية والتحديات المتعلقة باستنزاف ثروتنا ومياهنا، تحديات التطبيع، تحديات التخلف والفقر.

الدبيلي

● هل انتم مرتاحون الى سير العملية الانتخابية حتى الآن؟

— لا، نحن متخوفون من امرين. متخوفون اولا من تدهور الحال الامنية لان الانتخابات اذا سارت بكل شفافية وبكل حرية واذا كان هناك صدقية، فنحن متيقنون ان قوى السلم هي التي ستفوز بقوة في هذه الانتخابات. والتخوف الثاني هو من تزوير الانتخابات من جانب النظام. فهو يعلم اليوم ان الجزائريين والجزائريات هم مع قوى السلم لهذا من الممكن ان يكون هناك تزوير لهذه الانتخابات. ونحن متأكدون من انه سيكون هناك تزوير في الانتخابات لان النظام لا يقبل غالبية غير الغالبية التي يريدها.

● اذا كانت النتائج مخالفة لتوقعاتكم، هل تلجأون الى السلبية؟

— في هذه الحال يتحمل الجزائريون والجزائريات المسؤولية، والنظام يتحمل كل المسؤولية. ونحن لن ننادي الجزائريين ليخرجوا الى الشارع الا ان الجزائريين سيخرجون عفويا الى الشارع وعلى النظام ان يتحمل هذه المسؤولية.

● من يقف وراء عمليات التفجير التي تحصل الآن وما هو هدفه؟

— الهدف اولا وقبل اي شيء، هو تخويف الجزائريين والجزائريات لان هناك قوى ترفض هذه الانتخابات لانها لم تشارك فيها. كذلك فان هناك قوى داخل النظام، او بعض اوساط النظام، لا تقبل ان تفوز قوى السلم في هذه الانتخابات. في داخل النظام هناك اوساط تغذي العنف وهي مع استمرار الحرب حتى تحافظ على مواقعها.

● معروف ان لديكم علاقات متينة مع الاشتراكيين الفرنسيين واليسار الفرنسي، هل انتم مرتاحون الى انتصار اليسار في فرنسا؟

— طبعا غدا يريحنا لانهم اشتراكيون مثلنا ومعنا في الاشتراكية الدولية. كذلك فان موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي متفهم للقضية الجزائرية والازمة الجزائرية وموقفه منها يتناسب وموقف جبهتنا منها وليس بعيدا عن موقفنا.

● متى يعود زعيم الجبهة حسين آيت احمد الى الجزائر؟

— عندما تكون هناك ارادة سياسية من النظام لفرض الحل السياسي السلمي للازمة الحالية.

الانتخابات الجزائرية بدأت لبنانياً
افراد الجالية ٦٥٠ والناخبون ٤٦٠



السفير الجزائري في لبنان لحسن بوفارس يدلي بصوته. (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

امس، كان اليوم الاول من الانتخابات النيابية للجالية الجزائرية في لبنان، وهناك ثمانية مقاعد من اصل ٣٨٠ في المجلس الوطني مخصصة للرعايا الجزائريين في الخارج، اربعة في فرنسا، واحد في الدول الاوروبية، واحد في الدول الاسيوية والولايات المتحدة، واحد في الدول الافريقية وآخر لدول الشرق الاوسط.

وتوجهت مجموعات من الجالية الجزائرية في لبنان الى مبنى السفارة في محلة الجناح للادلاء بأصواتها واختيار مرشح واحد عن مقعد دول الشرق الاوسط من اصل اربعة يتنافسون عليه ويقابلهم اربعة بدلاء وهم: محفوظ سالمي وعائشة خلفان عن جبهة التحرير الوطني، محمد الطيب مريم ومحمد الامين باسة عن التجمع الوطني الديموقراطي المقرب من الرئيس اليمين زروال، عبد العزيز دخان وعبد الباقي بلفار عن حركة مجتمع السلم، وصالح معاش وضرار رباح عن حركة النهضة.

يبلغ عدد افراد الجالية الجزائرية في لبنان ٦٥٠ بينهم عدد كبير من النساء المتأهلات من لبنانيين اتموا دراساتهم في جامعات الجزائر ومعاهدها. ويحق لكل شخص بلغ الـ١٨ المشاركة في الاقتراع وعددهم في لبنان ٤٦٠ وتنتهي مهلة الاقتراع مساء غد.

شعارات

شعارات المرشحين غطت جانبا من جدران المدخل الرئيسي للمبنى على الطريقة اللبنانية ومنها:

"انتخبوا قائمة جبهة التحرير الوطني" و"جبهة التحرير اعطيناك عهداً" واخصت حركة النهضة مشروعها الانتخابي الموجه الى الرعايا في الخارج على ورقة كرتونية الصقتها على الجدران ونصحت الجزائريين بتأييد مرشحها صالح معاش.

وترأس السيدة سعدى ليلى اللجنة المشرفة على انتخابات بيروت فضلاً عن مجموعة من الجزائريين المقيمين في لبنان وفي حضور القنصل حمود بونقطة.

"النهار" التقت عدداً من الناخبين وكانت لهم شهادات شددت على ضرورة خلاص الجزائر من كابوسها.

● محمد (٢٥ عاماً) الطالب في الجامعة اللبنانية الذي رفض ذكر اسم عائلته قال: "هذه الانتخابات هي عبارة عن محاولة ثانية بغية الحد من الازمة التي تعيشها الجزائر. وهدف شعبنا اليوم هو العودة بهذه الدولة الى موقعها الاقتصادي المميز في القارة الافريقية والعالم". وأشار الى انه يعلق آمالاً كبيرة على هذه الانتخابات.

● وليد بن الشيخ الذي يحمل الجنسيتين اللبنانية والجزائرية وهو من مواليد بيروت، تمنى "ان تكون الانتخابات فاتحة خير على الجزائر من اجل تحقيق السلم الاهلي واعادة الحوار بين الحكومة والاحزاب".

وحدها حركة النهضة من الاحزاب الاربعة المتنافسة على مقعد دول الشرق الاوسط ارسلت مندوباً عنها ليراقب الانتخابات وهو محمد خوالتمة الذي يقيم في مدينة طرابلس ويدرس علوم الشريعة في معهد طرابلس الجامعي. قال "حضرت لاراقب سير العملية الانتخابية ولتطمئن القلوب ويعمل المسؤولون في السفارة وفق القواعد الديموقراطية". ولفت الى ان مرشح حركة النهضة معاش غادر لبنان قبل ثلاثة ايام وهو يجول على دول الشرق الاوسط للاجتماع بالجاليات الجزائرية.

واكد ناخب مؤيد لـ"النهضة" "ان هذه الحركة لها امتداد تاريخي في الجزائر وصاحبة الفضل الاكبر في تخريج الكوادر العليا في الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة".

السفير

اما السفير لحسن بو فارس فاوضح لـ"النهار" ان الانتخابات النيابية الجزائرية هي لبنة اخرى في طريق بناء مؤسسات الدولة وتحقيق الوعد الذي اطلقه رئيس الجمهورية اليمين زروال والوفاء بالالتزامات التي قطعها امام الشعب". وابدى تفاؤله "بهذه الانتخابات، خصوصاً ان كل الاحزاب تشارك في العملية الانتخابية وستتوج هذه الخطوة باجراء الانتخابات البلدية".

◄ باراك يخلف بيريس في زعامة العمل



الزعيم الجديد لحزب العمل ايهود باراك يدلي بصوته. (أب تيليفوتو)

زعيم حزب العمل شمعون بيريس يدلي بصوته في الانتخابات التي حملت ايهود باراك الى الزعامة. (أب تيليفوتو)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
بن عامي (٥٣ عاما) أستاذ التاريخ والسفير السابق في مدريد فحصل على ١١ في المئة. ولم يحصل المرشح الرابع وزير الصحة سابقا افرايم سنيه (٥٣ عاما) الا على ٤ في المئة من الاصوات.

ويعتبر باراك من الجناح اليميني في حزب العمل. وعلى غرار ما فعل رابين في الماضي يستند الى ماضيه العسكري من اجل طرح خطاب سياسي يسيطر عليه الهاجس الامني. ويكتنف الغموض برنامجه السياسي بعض الشيء وخصوصا بعدما أيد من دون حماسة برنامج حزب العمل الذي وافق مع بعض التحفظ على انشاء دولة فلسطينية مستقلة. واجرى في الماضي اتصالات قليلة مع القيادة الفلسطينية وامتنع خلافا لمنافسيه عن الاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاشهر الاخيرة.

وباستبعاد بيريس عن قيادة حزب العمل، أعطت المجموعة الجديدة الصاعدة في الحزب نفسها حرية الحركة لمنافسة تكتل "ليكود" اليميني، وهو الامر نفسه الذي فعله الاخير عندما انتخب الوجه الشاب نتنياهو رئيسا له في ١٩٩٣ بعد عام من الهزيمة الانتخابية التي مني بها أحد زعمائه التاريخيين اسحق شامير.

(و ص ف ، رويتر)

◄ لا قوات اسرائيلية ولا تحركات

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
لكن بعد فترة قصيرة ولا سيما منذ اواسط العام ١٩٩٦ بدأ من جديد يتدخل في شؤون حكومة الاقليم ويعتدي على حقوق المواطنين ويتدخل في شؤونهم العائلية.

لدينا قائمة تضم ٢٢٠ اسماً لاطفال اختطفوهم من مختلف المدن، كما لدينا قائمة باسماء ٤٠٠ قرية تسببوا بتشريد سكانها بعدما الحقوا اضراراً بشرية ومادية بهم. وهناك قائمة طويلة بخروقاتهم واعتقالهم للمواطنين وتعذيبهم وحتى قتلهم.

لقد ارتكبوا هذه الاعتداءات من دون اي مبرر ومن غير ان يرفع احد السلاح ضدهم، في حين ان كردستان العراق ليس ساحة عملهم السياسي.

ان حزب العمال الكردستاني ترك ساحته ووضع كل ثقله العسكري والسياسي في كردستان العراق، وتحملنا منهم الكثير. كتبنا الى قادتهم رسائل ومذكرات مطولة نشرح فيها هذه المعاناة، وندعوهم ونناشدهم مراراً الكف عن هذه الاعتداءات. ونبهناهم باستمرار الى ان نهجهم هذا سيؤدي الى تدخل عسكري تركي آخر في اقليم كردستان العراق، لكنهم اصروا على مواقفهم من دون اي اعتبار للقضية الكردية ولمستقبل ابناء الاقليم، وذهبت محاولاتنا سدى، بل انهم ردوا على رسائلنا بلهجة متعالية تنم عن الغرور وبدأوا يهددوننا علناً. لقد قدمنا مساعدات كبيرة لهذا الحزب منذ ١٩٨٠ وتعرضنا لغارات جوية وتدخلات مستمرة من الجيش التركي بسببهم، لكنهم تنكروا لدعمنا وأساؤوا الينا حيثما استطاعوا في مقابل ذلك الموقف. وتبين اصرارهم على البقاء في كردستان العراق والتصرف فيها وكأنهم هم السلطة حيث كانوا يستغلون وجودهم لتسهيل عمليات تهريب ضخمة للمخدرات وتحولوا عصابة دولية لتهريب المخدرات بل حتى ترويجها وتلك كانت كارثة لشعبنا.

وركزوا وجودهم العسكري داخل مدينة اربيل عاصمة الاقليم حيث فتحوا فيها ١٥ معسكراً اضافة الى بيوت سرية كثيرة يستفزون المواطنين منها على رغم ان حكومة الاقليم سمحت لهم باصدار صحيفتين داخل اربيل احداهما بالعربية والاخرى بالكردية، اضافة الى مراكز ومؤسسات ثقافية ونشاطات سياسية كثيرة. والسؤال المهم هو لماذا معسكرا داخل اربيل؟ وكان لا بد من اتخاذ خطوة جريئة لابعاد خطر حدوث معارك بين الجيش التركي وحزب العمل الكردستاني. فطلبنا منهم يوم ١٩٩٧/٥/١٦ الخروج من اربيل وحاورناهم في شكل ودي وباحترام كامل فخرج البعض منهم بعدما قدمت سلطات الاقليم لهم كل التسهيلات، لكن البعض الاخر اتخذوا اجراءات عسكرية وتخندقوا وبدأوا باطلاق النار على قوات الامن التابعة للحكومة الاقليمية وعلى المواطنين من دون استثناء واستخدموا مدافع الهاون لقصف الاحياء المأهولة داخل اربيل مما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا بين المواطنين فاضطرت قوات الامن الى الرد عليهم واسكات نيرانهم وتم الاستيلاء على مواقعهم واخراجهم نهائيا من اربيل.

كان ذلك مبعث ارتياح لأهل المدينة، وقد قيل الكثير ضدنا في هذا الصدد، ونشرت وسائل الاعلام المعادية لنا قصصا وافتراءات كثيرة. لكننا دعونا جميع الاحزاب والقوى السياسية الكردستانية والعراقية الى زيارة كردستان وخصوصا مدينة اربيل للتحقيق في ما حصل والتأكد بأنفسهم من الحقيقة. ولا تزال هذه الدعوة مفتوحة للأحزاب والشخصيات ومراسلي الصحف ووكالات الانباء. ومن حسن الحظ ان ممثلي الامم المتحدة والوكالات والمنظمات الانسانية غير الحكومية (الخارجية) الموجودين في اربيل وغيرها مطلعون على الحقائق.

وكنا اعلنا وأكدنا لقادة حزب العمال الكردستاني انهم يجب ان يعودوا الى ساحتهم ويتركوا مواطني اقليم كردستان العراق ليعيشوا بأمان وسلام. ولن نتهاون ازاء وجودهم المسلح. واكدنا لهم مثلما نؤكد اليوم، اننا لا نريد خوض القتال معهم ولن تكون بيننا اية مشاكل اذا انسحبوا الى ساحتهم وانهوا تدخلهم في شؤوننا الداخلية.

ان ابناء اقليم كردستان لا يريدونهم فقد اساؤوا اليهم بشتى الوسائل سواء بالاعتداءات او نشر المخدرات وخطف الاطفال وكانوا السبب في التدخل العسكري التركي، انهم هم الذين دعوا الجيش التركي الى التدخل وسبق لهم ان اعلنوا ذلك صراحة وعلى لسان زعيمهم من انهم يريدون "منازلة" الجيش التركي في جنوب كردستان اي كردستان العراق.

لقد حصلت اشتباكات اثر قيامهم بغارات محدودة على بعض مواقعنا، لكنهم اصيبوا بهزائم كبيرة وهم في وضع عسكري بائس ومعنويات منهارة.

● ماذا تفعل القوات التركية في شمال العراق؟

— تقوم القوات التركية بمطاردة قوات حزب العمال الكردستاني والاستيلاء على مقراتهم، وقد استولى الجيش التركي على مقرهم الرئيسي في وادي الزاب، والمؤكد ان قوات هذا الحزب تتحاشى الاصطدام مع الجيش التركي وتختار الانسحاب والاختفاء والفرار. وحسب معلوماتنا انه تم تدمير معظم قواعدهم، وقد عثر فيها على كميات كبيرة من الاسلحة والمواد الغذائية.

● هل تقوم القوات الايرانية بأي تحركات؟

— لم نلاحظ ذلك.

● ما هي صحة الكلام على وجود عسكري سوري وايراني في المناطق الحدودية لجهة كردستان العراق؟

— ليس هناك وجود عسكري في الجهة السورية او الايرانية، والاوضاع اعتيادية وهادئة في المناطق الحدودية لجهة كردستان العراق.

● ما هي التحركات الميدانية التي يقوم بها "الحزب الديموقراطي الكردستاني" (بزعامة البارزاني) و"الاتحاد الوطني الكردستاني" (بزعامة جلال طالباني) واي جهات تدعمهما؟

— بالنسبة الى حزبنا الديموقراطي الكردستاني، فانه كما قلنا اشتبكت قواتنا بعناصر حزب العمال الكردستاني في اربيل ومناطق اخرى ولا توتر الآن بين قواتنا وقوات الاتحاد الوطني الكردستاني. وحسب معلوماتنا ان مشاكل قد حدثت بين عناصر من الاتحاد وحزب العمال الكردستاني في مناطق كلار ورانية. وللاتحاد موقف مزدوج حيث يهاجم التدخل التركي اعلاميا بينما ينسق مع الاتراك عمليا. اما نحن في الحزب الديموقراطي الكردستاني فلم نعترض هذه المرة على التدخل التركي لاننا يئسنا من استجابة حزب العمال الكردستاني مناشداتنا وعدم استعدادهم لأي نوع من التفاهم.

● ما هي حقيقة الانباء عن وجود قوات اسرائيلية في شمال العراق؟

— اجزم بقدر المعلومات التي لدينا، ان لا قوات من هذا القبيل على الاطلاق.

● كيف هي الاوضاع الانسانية في شمال العراق؟

— اذا كان المقصود الوضع العام في كردستان العراق فانه هادئ والناس يؤدون اعمالهم اليومية في شكل طبيعي.

اما اذا كان المقصود تعامل القوات العسكرية التركية مع المدنيين في الاقليم، فنؤكد انه لم تردنا حتى الآن اية شكوى من اي اعتداء على حقوق الناس او ممتلكاتهم. وهذه المرة وعلى عكس المرات السابقة، تحاول القوات التركية الى اقصى حد مراعاة وضع الناس وتجنب ما يضرهم.

● ما هي التحركات التي تقوم بها القوات العراقية. وهل صحيح انها متقدمة للمواجهة مع القوات التركية، والى اين وصل تقدم قواتها؟

— لا يلاحظ اي تحرك عسكري عراقي غير طبيعي. وليس هناك ما يشير الى احتمال للمواجهة او ما شاكل ذلك، الوضع اعتيادي.

● ذكر بعض وسائل الاعلام ان النظام العراقي متفق مع تركيا على اقامة منطقة آمنة بعمق ١٥ كيلومترا يشرف عليها السيد مسعود البارزاني بوجود خبراء اسرائيليين.

— نقول بوضوح اننا لا نوافق على اقامة منطقة آمنة كهذه، ونعتقد ان العراق سيرفض ذلك، ولا حاجة بعد ذلك الى الحديث عن خبراء مزعومين في مشروع غير قائم.

● ما هي حقيقة لجوء عدد كبير من اعضاء حزب العمال الكردستاني الى سوريا فرارا من القوات التركية؟ ومن اي معبر وصلوا الى سوريا؟

— دون شك هرب اعداد من مسلحي حزب العمال لكنني في الواقع لا اعرف الى اين هربوا. المعابر كثيرة وخصوصا لافراد العصابات الذين يمتلكون تجربة ومعرفة بالجبال والوديان والانهر.

٤ حزيران يوم عالمي لضحايا الاعتداءات

أطفالنا فلذنا عانوا الكثير وصدموا واجبات نحوهم من نشاطات وبرامج ترفيه

في اليوم العالمي للاطفال ضحايا الاعتداءات المسلحة في الرابع من حزيران، عقد مؤتمر صحافي امس في نقابة الصحافة تكلم فيه النائب بهية الحريري، والدكتور ايلي كرم المدير التنفيذي لمؤسسة "ادراك" التي تهتم بمجموعة من اطفال الجنوب فقدوا اهلهم خلال احداث نيسان ١٩٩٦، والسفير روس ماونتن ممثل برنامج الامم المتحدة في لبنان، وحضره وزير الاعلام باسم السبع والنائب عبد اللطيف الزين والسفير نصر ممثلا وزير الخارجية فارس بويز وليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني والدكتورة نور سلمان والدكتورة امان شعرلني كبارة، ومهتمون بالطفل، والطفلة مريم بستاني من بلدة دير عامص التي فقدت يديها عندما انفجرت بها لعبة مفخخة القاها الاسرائيليون من الجنوب، واعلاميون.

وكانت الامم المتحدة اعلنت الرابع من حزيران يوما عالميا للاطفال ضحايا العنف والاعتداءات المسلحة اثر دورتها الاستثنائية في ١٩ آب ١٩٨٢، احتجاجا على الاعتداءات اللاحقة بعدد كبير من الاطفال اللبنانيين والفلسطينيين الذين طاولهم القصف الاسرائيلي.

وعرض المؤتمر اثار الاعتداءات المسلحة على الاطفال في لبنان وخطوات المعالجة، داعيا الهيئات الرسمية والاهلية ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية الى المشاركة في احياء المناسبة.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة للنقيب البعلبكي اشاد فيها باليوم العالمي للاطفال وبكل من يعمل في سبيل رد الفرح الى الطفل الجنوبي.

ثم تلت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري بيانا اشارت فيه الى ان مجزرة قانا التي طالت ٨٩ طفلا وطفلة اصبحوا ايتاما انها جاءت لتشكل عامل توعية وطنيا على جانب لم يأخذ حقه من الاهتمام الجدي على الصعيدين الرسمي والاهلي.

وان يوم الرابع من حزيران، اي اليوم العالمي للاطفال ضحايا الاعتداءات المسلحة، يوم وطني ننطلق منه لوضع خطة اجتماعية – تربوية – صحية شاملة لمعالجة هذا الجانب الذي يهدد مستقبل عشرات الالوف من اجيالنا، عبر برامج ترفيهية ودورات تأهيل تساعد على رفع القلق والكآبة والاضطراب النفسي عن اطفالنا، وتسمح باندماجهم مجددا في الحياة الاجتماعية. واننا في الجنوب معنيون مباشرة باليوم العالمي للاطفال ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الذي انطلق نتيجة ما اصاب الاطفال في المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في اجتياح عام ١٩٨٢. ودعت الى احياء يوم ترفيهي لجميع اطفال الجنوب، بعد الامتحانات المدرسية، تساهم فيه كل الهيئات المعنية في مراكز الاقضية في صيدا وصور والنبطية، داعية الهيئات الرسمية والاهلية المعنية الى مؤتمر وطني للتنسيق ووضع خطة عمل.

والقى كلمة الدكتور ايلي كرم ان "ادراك" بادرت ابان عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ الى تقييم آثار الحرب على الصحة النفسية عند ٤٥ الفا بين طفل ومراهق يعيشون في جنوب لبنان والبقاع الغربي، والى مداخلة فورية لعلاج ٢٥٠٠ طفل يعيشون في المناطق الاكثر تعرضا للقصف الاسرائيلي. كما لاحظت "ادراك" ان الكآبة لدى الاولاد (من ٦ الى ١٢ سنة) هي اكثر بخمس مرات من المعدل العالمي عند الاطفال في العالم الذين لم يتعرضوا للحرب. ثم اقترح اقامة لقاء وطني يضم المؤسسات الاهلية والدولية لبناء مستقبل للطفل افضل، وتبادل خبرات عبر حلقات تدريبية للاختصاصيين التربويين والاجتماعيين تقوم "ادراك" بالتحضير لها، وتوسيع دراسة الاضطرابات النفسية عند الاطفال.

وختاما كلمة لروس ماونتن ان لبنان وابناءه، ومنهم اطفال حملوا اعباء الحروب والنزاعات العسكرية على مدى طويل فسببت لهم خاصة صدمات نفسية خطفت الفرح من عيونهم. وان الهيئات الاهلية والحكومية تسعى لرد الفرح هذا اليوم ومحو آثار الاعتداءات المسلحة. وان اليوم العالمي للاطفال الابرياء ضحايا هذه الاعتداءات يذكر بواجبنا نحوهم وان منظمة اليونيسيف قامت بمبادرة، بعد مجزرة قانا ١٩٩٦، للتعامل مع الاطفال لأزالة الآثار النفسية عنهم. واوضح ان حماية اطفال لبنان هو هم اليونيسيف الدائم وباقي منظمات الامم المتحدة، وان اطفال لبنان مؤلاء عانوا الكثير من عدم تطبيق القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان، وان اليونيسيف قدمت مسرح دمى جوالا في مدارس مئتي قرية جنوبية للتخفيف من آثار الاعتداءات المسلحة.

وناشد المجتمع الدولي وضع حد للاعتداءات على الاطفال الابرياء في لبنان والعالم الذين يدفعون ثمن عنف الكبار.

والى اسئلة واجوبة ركزت كلها على الاهتمام بالاطفال. الذين يعانون مشاكل وصدمات نفسية بعد الاعتداءات المسلحة.

من اليمين: ماونتن، الحريري، البعلبكي وكرم.

طفلة وقنبلة وعقل

وجّه غسان تويني كلمة عنوانها "حكاية طفلة وقنبلة وعقل" الى المؤتمر الصحافي الذي عقد اول من امس في نقابة الصحافة. وضمنها تساؤلات من وحي الحادثة التي تعرضت لها الطفلة مريم بستاني، وهنا نصّها:

عندما اقترحت الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٨٢، على جعل ٤ حزيران يوماً عالمياً للطفل، لا اعرف اذا كان احد من المندوبين، اب لانه او ام، بكى على طفل تقطعت يداه ورجلاه وهو يتناول عن ارضه الحلال دمية ظن انه سيلعب بها فاذا بها قنبلة تنفجر...

من يلعب بماذا؟... او الاحرى:

من كان يلعب بمن، وحتّام، ولماذا؟ لماذا؟

الطفلة بالدمية؟ أم هي دمى الاجرام تلعب بأرواح اطفالنا في الجنوب، وبأجساد الامهات التي حبلن بهم، والآباء الذين يفلحون الارض حتى تظل تطعم اطفالنا، جيلاً بعد جيل...

تلك الطفلة هي لبنان التعيس المتمثل بجنوبه، اختصرت حاله والقدر:

ترى، متى يكبر لبنان وينضج، فلا يبقى كله، شعباً وارضاً، طفلة بريئة قطّعوا اوصالها، يداً بعد يد ورجلاً بعد رجل، بينما كانت تقبل فرحة ضاحكة لتتناول دمية قذفوها اليها لكي تتلهى بها وتتسلى؟

اسألوا أهل الطفلة هل ينضج عقلها وقد جعلتها القنبلة الاسرائيلية نصف انسان؟

نريد ان نعرف اذا كان عقل لبنان الوطن والشعب سينضج يوماً، فلا تظل اسرائيل الاجرام، وكل اسرائيل اخرى، تقذف اليه بالدمية تلو الدمية يلعب بها ويلهو عن مصيره... نريد ان نرجع نضحك فرحين بنصر ما، بالحرية تعود تبتسم كالامهات.

من نسأل؟

الامم المتحدة؟... حرام!

غسان تويني

• تعقد الهيئة الادارية لجمعية تكريم الاب مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء ٤ حزيران للاعلان عن نشاطات اللجنة في المناسبة بشعار "البابا يوحنا بولس الثاني الاب المثالي العالمي".

• دعت الكنيسة الانجيلية الوطنية في الرابية الى عشاء خيري ريعه لتجهيز الكنيسة في البورتيميليو – الكسليك، الجمعة ٦ حزيران الساعة ٨,٣٠ مساء".

• دعت جمعية نادي الشقيف في النبطية وجمعية البحوث والانماء في زبدين الى ندوة تربوية بعنوان "المدرسة الرسمية في القضية والحل"، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٦ حزيران في قاعة نادي الشقيف في النبطية. يشارك فيها المدير العام للتربية الدكتور جورج يونس، ووزيرالتربية السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، والاختصاصي في علوم التربية الدكتور حسان قبيسي ويديرها الدكتور علي سلوم.

• دعت "دار بيروت" للثقافة والارشاد الى ندوة بعنوان " الاجتياح الصهيوني وآثاره على لبنان" في الذكرى الخامسة عشرة لعدوان حزيران، السادسة من مساء الجمعة ٦ حزيران في دار بيروت في المصيطبة مقابل ثانوية مار سويريوس.

ويشارك الرئيس الدكتور امين الحافظ والنائب بطرس حرب.

• في رعاية المطران الياس قربان دعت ثانوية الاصلاح الارثوذكسية في اميون الكورة الى محاضرة تحت عنوان: "نحو نظام تربوي جديد" يلقيها رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ حزيران، في قاعة الام مريم قزان في الثانوية.

• في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حضور الحفلة الموسيقية لفارينه ماروتيونيان وايزابيل كابايان الجمعة ٦ حزيران الساعة ٧,٣٠ مساء في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

• دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) وليد غلمية الى حضور الحفلة الموسيقية التي يحييها طلاب القسم الشرقي الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد ٨ حزيران في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

الاستنساخ البشري في القرآن والسنّة: مراجعة الاصول والآيات المحكمة

– ١ –

حتى لا يضطلع الانسان بدور الله، اصدر الرئيس الاميركي امرا بوقف تجارب الاستنساخ الجيني البشري، وهكذا اثبت انه ليس فقط المدافع عن الحرية وحقوق الانسان بل ايضا المدافع الاول عن حقوق الله، ودور الله من ان يستولي عليه احد من عباده. طبعا الامر هنا لا يعنينا نحن امة محمد صلوات الله وسلامه عليه، فالله الذي نعبد لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء: "وهو القاهر فوق عباده... وهو الحكيم الخبير" (الانعام ١٨) اما ما يعنينا فهو ما نُسب الى بعض المسلمين من تصريحات واجتهادات ومنهم الدكتور عبد المعطي بيومي استاذ العقيدة في كلية اصول الدين في جامعة الازهر، اذ طالب الدكتور بوقف الابحاث المخبرية بعد ان تأكد له ان ضررها اكبر من نفعها مضيفا: ماذا لو تمادى هذا العلم المنفلت وفكر في استنساخ انبياء رغم ان النبوة اختتمت بمحمد (صلعم) وكيف تقاوم البشرية المجرم النسخة وتتعامل مع النبي النسخة؟ علما ان الباحثين في علم الجينات لم يدعوا استنساخ اموات، فكم كنت اود لو شرح لنا الدكتور الازهري هل النبوة كائن يمكن استنساخه، وهل بالشبه تكون النبوة، وهل اغنى شبه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه برسول الله (صلعم) ان يكون مثله نبيا او رسولا او حتى صديقا؟ مع ان رسول الهدى (صلعم) قال له: "اشبهت خَلقي وخُلقي".

وهل النبوة مادة تصنع في المختبرات؟ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير (الملك ١٤) "الله اعلم حيث يجعل رسالته" (الانعام ١٢٤) الا يدخل هذا في دروس العقيدة واصول الدين؟

وعودا على بدء نقول، يظن اكثر الناس، وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين (يوسف ١٠٣) ان تطلع الانسان الى التطوير او التغيير في الخلق كل الخلق النباتي والحيواني والانساني امر جديد وثورة حديثة تميز بها اهل القرن العشرين وما سبقهم اليها احد من العالمين، مع انها بدأت مع بدء الخلق "وربك يخلق ما يشاء ويختار (القصص ٦٨).

اخبرنا الذي لا يضل ولا ينسى انه سبحانه وبعد ان خلق آدم عليه السلام واسكنه وزوجه الجنة ابتلاه بعدم الاقتراب من الشجرة الشيطان بما تهوى نفسه على ما هو فيه من نعيم الجنة ومن الرضوان. "فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى" (طه ١٢٠). فكانت هذه اول وسوسة شيطانية لاقت عند اول بشر خلقه الله اذنا صاغية وهوى مؤثرا انساه وصية ربه حبا وطمعا في الخلد، وملك لا يبلى. وهذا لعمري اعظم منزلة من نتاج الاستنساخ الجيني وروافده. ولو ان الاستنساخ هذا لا يعدو ان يكون من خطواته... فكان ان "عصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى، قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو (طه ١٢٢). فكان هذا اول هبوط ونسأل الله العافية، من ثم كان التحذير التالي من رب العالمين (يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان... كما اخرج ابويكم من الجنة (الاعراف ٢٧). وهذا التحذير قائم لبني آدم ما دامت السماوات والارض.

والملاحظ ان الفكرة او قل فتنة الخلد وملك لا يبلى مستمرة، حتى قيام الساعة، تخبو عند انشغال الناس بامور حياتهم وتصحو عند استغنائهم تماما كما علمنا الملك القدوس حين انزل اول اية على قلب الحبيب محمد (صلعم)" "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علّم بالقلم... علم الانسان ما لم يعلم (العلق ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥).

واضاف سبحانه: "كلا (وهي للتأكيد) ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى" (العلق ٦–٧) فعند استغنائه المجتمع، يطغى. بما اكرمه ربه من علم لم يكن يعلمه، بدل ان يبوء الى ربه بنعمه عليه واحسانه عليه: "ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل... فأبى اكثر الناس الا كفوراً (الاسراء ٨٩). "ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض" (الشورى ٢٧). ومن امثلة الامم التي استغنت فطغت وبغت. وانشأت واختبرت عاد، قوم هود عليه السلام الذين خصهم قيوم السماوات والارض بسورة مباركة في كتابه العزيز قال فيها إمام المتقين محمد (صلعم): "شيبتني هود واخواتها".

ان عادا اولا كانوا اشد منا قوة واعظم حضارة واثاروا الارض وعمروها وافاض الله عليهم من نعمه فعتوا عن امر ربهم، فقال لهم هود عليه السلام ناصحا "واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح... وزادكم في الخلق بسطة" (الاعراف ٦٩). "وزين لهم الشيطان اعمالهم، فصدهم عن السبيل، وكانوا مستبصرين" (العنكبوت ٣٨)، اذن كانوا مستبصرين طلبة علم وروّاد حضارة، فلما استغنوا فسقوا فقال لهم هود عليه السلام مستنكرا، اتبنون بكل ريع آية تعبثون... وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون، واذا بطشتم بطشتم جبارين". (الشعراء ١٢٨ – ١٢٩ – ١٣٠).

فلئن كان لنا نحن في كل ضاحية خيمة للعبث واللهو، كلما طل القمر، ونحن بذلك فرحون وبمنجزاتنا الحضارية مستبشرون فان عادا اترفوا في هذه الدنيا وسبقونا فكانت لهم في كل ربوة... بل وفي كل ناحية مراكز لهو وعبث ومجون، مراكز آية في الجمال المعماري والهندسي، كيف لا وقال فيهم العليم الحكيم: "ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد" (الفجر ٧).

ولئن كانت لنا نحن مختبرات للاستنساخ الجيني، ونحن بذلك هائمون، فكان لعاد اولا وهم قوم خلفوا قوم نوح عليه السلام اي منذ آلاف السنين، مختبرات ومصانع، وبحوث متقدمة في علوم تطوير الخلايا البشرية، املا بالوصول الى الشباب الدائم، ومنه الى الخلود الازلي. وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون.

الى ما رافق هذه الاختبارات وواكبها من دماء وقتل وبطش وجبروت للمستضعفين الذين كانوا وقود هذه التجارب، واذا بطشتم بطشتم جبارين. نسأل الله ان تقتصر التجارب في عصرنا على الجينات ولا تتعداها الى الكائنات، والله يمهل ولا يهمل.

"حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس" (يونس ٢٤). وهكذا كان امر عاد "الا ان عاداً كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود" (هود ٦٠). نسأل الله الرحمة.

اوردت هذا القصص وهو بعض مما اوحى به ربي الى رسوله الكريم (صلعم) من الذكر الحكيم، استدراكا لما قد يداخل النفس البشرية في عصرنا من عجب وتيه، ظنا من اهل الدنيا انهم سبقوا وهم في الواقع لا يعجزون. ولا شك ان السؤال الملح هو "هل نوقف التقدم العلمي خوفا من الوقوع فيما وقع من سبقنا من الامم؟ وما هو موقف الاسلام الصحيح من العلم؟ اما للعلم كل العلم. فأنبأنا بفضله رحمن الدنيا والآخرة على انه طريق التقوى الامثل وصراط العبادة الاقوم، فقال وقوله الحق: "انما يخشى الله من عباده العلماء" (فاطر ٢٨).

"قل هل يستوي الذين يعلمون، والذين لا يعلمون" (الزمر ٩).

بل ان المولى سبحانه كرم العلماء اذ ذكرهم معه في اية واحدة فقال "شهد الله انه لا إله الا هو والملائكة... واولوا العلم قائما بالقسط لا إله الا هو العزيز الحكيم" (آل عمران ١٨).

بل رفع سبحانه العلماء درجات فقال وقوله الحق: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير" (المجادله ١١". وليس المقصود هنا اي علم، بل انه العلم المقترن بالايمان، والله بما تعملون خبير، فهناك علوم اريد بها ظلم الناس وتدمير المجتمع، فإتهما لا تمحوه ولا اثاره جائرة ولو كانت نوبل.

هذا بعض ما ذكره الله عن فضل العلم والعلماء في الكتاب المكنون اما في السنّة المشرفة فصح عن سيد ولد آدم (صلعم) قوله: "فضل العالم على العابد كفضل الثريا على سائر النجوم". وقوله ايضا "طلب العلم فريضة على كل مسلم" والمقصود هنا كل العلم بجميع اشكاله وانواعه ومناهله. وليس كما يظن البعض خطأً انه فقط علم الفقه واصول الشريعة فالحبيب المصطفى (صلعم) عندما قال منذ قرون اطلبوا العلم ولو في الصين. فلا اظن انه كان في بلاد الصين يوما علم فقه وحديث او مدارس شريعة تشد اليها الرحال.

المهندس رشاد السيد

(يتبع: جزء ثان)

الزلازل والهزات الارضية في جامعة بيروت

يقيم قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية ندوة للهندسة عن "الزلازل والهزات الارضية" (المنشأ، التحليل، التصميم)، من التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ٤ حزيران في مبنى الكليات العملية.

وتتضمن الندوة كلمة الافتتاح لرئيس جامعة بيروت العربية الدكتور علي عبد الرحيم، ثم يترأس الجلسة الاولى الدكتور محمد طه القط ويتكلم فيها الدكتور ابرهيم السبلخي، عن التطور في علم الزلازل والمقاييس المتبعة.

ويترأس الجلسة الثانية الدكتور محمد طه القط ويتكلم فيها الدكتور هشام باشا حول التحليل الانشائي لمقاومة الزلازل.

وفي الجلسة الثالثة التي يترأسها الدكتور ابرهيم السبلخي يتكلم الدكتور محمد طه القط عن التحليل الاستاتيكي للمنشآت تحت تأثير الاعمال الافقية.

ويترأس الجلسة الرابعة، الدكتور ابرهيم السبلخي ويتكلم فيها الدكتور أياد سيف الدين عن الاساسات وانهيار التربة: اعتبارات تصحيحية.

والجلسة الخامسة تترأسها الدكتورة ليلى الحفناوي ويتكلم فيها الدكتور عدنان المصري عن المنشآت المعدنية لمقاومة الزلازل والتدعيم.

والجلسة السادسة برئاسة الدكتور علي بركات يتكلم فيها الدكتور يحيى ضو عن اعتبارات التصميم وانهيار المنشآت الخدماتية.

والجلسة السابعة والختامية يرأسها الدكتور علي بركات ويتكلم فيها الدكتور يحيى تمساح عن مواصفات التصميم في الكود اللبناني.

الهرمل سياحية شعبية في اول مهرجان

بعلبك – "النهار":

بدأت فاعليات وهيئات في الهرمل من رسمية وشعبية وجمعيات واندية تتهيأ لانجاح المهرجان السياحي الشعبي يوم السبت ٧ حزيران الجاري في منشية الوقف في الهرمل في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وتنظمه "تجمع الشباب" وشركة كودلك يتخلله اعلان النتائج وتوزيع الجوائز لاجمل صورة وافضل تعليق حول المراكز السياحية والاثرية الجمالية في لبنان لتلامذة المدارس وطلاب الجامعات. وأول هذه التحضيرات لاول مهرجان سياحي في حياة الهرمل حملة ترقيع لطريق الهرمل من بعلبك وصولاً الى الساحات ومكان المهرجان في منشية الوقف مع نظافة عامة.

وعلم ان مشاركة فاعليات الهرمل الشعبية وجمعياتها وانديتها ستتركز على احياء العادات والتقاليد الهرملية من اغان ورقصات تراثية وفولكلورية وغيرها من بينها المونة للشتاء والخبز المرقوق على الصاج ولوحات وقصائد. والتقى القائمقام محمد الميس ممثلي الهيئات والجمعيات ومديري المدارس.

عبده بشاره جدعون قيتولي – البرازيل – رأس بيروت

قال لي: "ما هو الاغتراب عن لبنان الا جولة كفاح واتعاب وضنى... واكثر من كل ذلك الحنين المشتعل في صدري وحنايا ضلوعي للعودة الى اهلي واخوتي واخواتي. قضيت في الريو دي جنيرو – البرازيل خمسين عاما، وكنت كل ساعة من عمري احوم في فكري وقلبي، احوم ليل نهار، هل اعود فأعيش في محلة رأس بيروت، في بيت والدي اخر خط المنارة، تحت قبة المنارة التي كانت ترسل انوارها بعيدا في البحر، مرشدة السفن والبواخر للوصول بسلام الله الى مرفأ بيروت، وانا الان عبده بشاره جدعون اعود الى منارة الحب والرفق، الى البيت الذي هجرته منذ خمسين سنة.

انا لم انس فترة من حياتي في الريو دي جنيرو انني لبناني، انني ابن جدعون من ارض هذا الوطن الطيبة، عشت هناك وراء النهر الكبير في الريو، وكنت في مياهه استحم وما انى الآن امام بحر الروشة حيث عشت صباي واعتدت السباحة فيه... ولا ادري، اذا كان يتذكرني هذا البحر، هذا الشاطىء الذي كنت اوافيه صديقا مع رفاقي من الجامعة الاميركية. انا لم أنسه، ولن انسى عهد التلمذة، عهد مقاعد المدرسة واطلالة المعلمين جبرايل جبور وانيس المقدسي، ولا محاضرات الفيلسوف شارل مالك، ولما كنت اسأل في تلك الايام المؤرخ معلمي عن اصل عائلة جدعون، كانت الاجوبة متباينة، مختلفة الابعاد، منها اننا اصلا من اليمن ومنها اننا من فلسطين، وان الجد الاول اتى الى الجنوب وسكن قرية جبلية تدعى قيتولة، ويا ليتني اعرف هذه القرية او استطيع ان ازورها كما قيل لي وانا صبي في المدرسة ان صاحب اكبر مطبعة في بيروت كان يدعى جورج جدعون، وهو قريب لنا، وأصلا هو من قيتولي قرب جزين، اما انا واخوتي واخواتي جوزف والياس ومنى وايلان فقد ولدنا هنا قرب "منارة" بيروت، وامي اولغا هي بخعازية من قلب رأس بيروت، هي رحمها الله شقيقة الدكتور كمال وفيليب بخعازي، ودروسي الاولى هنا كانت في مدرسة الخورية".

قلت، حدثنا عن رحلتك.

قال: "رحلت الى البرازيل في اوائل عهد الاستقلال سنة ١٩٤٣، سافرت في الباخرة، ومثل كل اللبنانيين رواد الاغتراب، ناضلت وشقيت وسهرت، وجلت الغابات والاحراج وقطعت الانهر في سبيل كسب لقمة العيش، كنت اجهل اللغة فتعلمتها ورحت اعرض بضاعتي في القرى البعيدة عن الريو حتى اخيرا استقريت في مدينة "فولتا ريكوند" وكم كان فرحنا عظيما عندما جمعنا بعضنا في هذه المدينة وذهبنا في رتل من السيارات للمشاركة في استقبال سيدنا غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ويسعدني جدا ان اذهب وزوجتي البرازيلية الى بكركي لأحصل واياها على بركته، وخصوصا بركة أمنا العذراء سيدة لبنان في حريصا، وامنيتي الغالية ان ازور أرز الرب في بشري ومسقط جبران الذي نعيش ذكراه في الريو نحن اللبنانيين، كما أصر دائما على تلقين اولادي الثلاثة اللغة العربية التي اتقنها كتابة واحفظ اشعارا لكبار الشعراء، ومنهم بشارة الخوري "الاخطل" وايليا ابو ماضي وشبلي الملاط والياس ابو شبكة، وابني البكر طبيب ومدير احد المستشفيات في الريو، وكم اتوق لان اطالع في بلاد البرازيل جريدة "النهار" التي كانت تنزل بيننا ضيفة كريمة صباح كل يوم، وايضا جريدة "الشرق" التي كنت صديقا لصاحبها المرحوم خيري الكعكي، ولكن ويا للأسف لا تتحقق امنيتي في البرازيل، اننا نتلقى اخبار الوطن الحبيب بوسطة الاذاعات ونشرات الاخبار البرازيلية، ولا اخفي عنك اننا جميعا كلبنانيين نعيش مع وطننا لبنان فترة فترة، يهمنا ان يعيش لبنان حرا مستقلا، ويعيش اهلنا برغد وهناء وبحبوحة. ان لبنان بلد كبير في ابنائه المنتشرين في العالم، هو معهم يعيش مهما طال الاغتراب، وما الحب الا للحبيب الاول".

– وهل ستبقى في لبنان؟

– كنت اتمنى ذلك، ولكن هناك وطني الثاني البرازيل، وقد تمكنت بعد سني الجهاد والكدح ان اؤسس ثلاثة محال كبيرة لبيع الملبوسات على اختلافها، واشتريت قطعة كبيرة على ضفاف النهر، وهناك استرزق من عرق الجبين مع زوجتي واولادي وهم شبان وصبية، ولكن نظرا لسهولة السفر انني على استعداد تام وبشوق عظيم لان ازور دائما اخوتي الاحباء جوزف والياس ومنى وايلين وارقد انا وزوجتي واولادي تحت سقف البيت الذي ولدت فيه وترعرعت، ان ازور وطني لبنان الذي هو قطعة من كياني، من وجودي.

– وما هي المصاعب التي واجهتك؟

– مصاعب كثيرة لا تحصى ولا تعد مثل كل اللبنانيين، ولكن الصعوبة التي عانيت، كانت عندما عزمت على الزواج من الفتاة البرازيلية "الزي". قصدت مقر الكاهن الماروني وعرضت عليه الامر، فكان ان رفض رفضا باتا، وحجته عندما اطلع على جواز السفر والاوراق انني يهودي، واتهمني بالاحتيال، وعندما عجزت عن اقناعه كتبت برقيا الى اخي في بيروت الذي استحصل على اوراق المعمودية وشهادة الكاهن المعمد والمختار، مختار رأس بيروت المرحوم ربيز، عندئذ رضي ان يكللني والحمد لله تعالى كان زواجي مارونيا.

وديع عون

الاب رحمة موقّعاً مؤلفاته

اقام نادي "ليونز سيدرز" بيروت – فرع فرن الشباك حفل توقيع مؤلفات الاب الدكتور جورج رحمة في فندق كومفورت الحازمية في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وحضور النائب حبيب حكيم وحاكم اندية الليونز (٣٥١ في لبنان والاردن ألبير شهاب ونائبه عفيف الشعار وحشد من الآباء ورؤساء اقاليم الاندية الليونزية.

النشيد الوطني ثم القى امين سر النادي ليلي اسمر كلمة ترحيب نوه فيها بجهود الاب رحمة في التأليف اللاهوتي والقداسة الروحية، واصفاً ايّاه برجل الدين والدنيا في خدمة المستقبل والشباب.

ثم القى الاب رحمة كلمة اشاد فيها بجهود الوزير حبيش، شاكراً الذين ساهموا وساعدوا في اصدار كتبه، كما شكر نادي الليونز على حفل التكريم الذي اقامه له مع صدور موسوعاته عن عظماء المسيحية في التاريخ المسيحي في العالم، وهي عبارة عن عشرة اجزاء.

ثم تحدث الحاكم شهاب عن الاب رحمة ووصفه بأنه اغنى اللغة العربية بالفلسفة واللاهوت وعلم الاجتماع، معتبراً اياه منبراً للفكر الدافىء.

والقى حبيش كلمة اشاد فيها بجهود الاب رحمة في منجزاته بأبعادها اللاهوتية والفلسفية والاجتماعية وقال: "نحن نفتخر به ونهنئه بنتاجه وجهوده المثمرة واعماله الخيّرة التي اغنى بها العقل والقلب والثقافة من مؤلفاته التي بلغت ٣٠ مؤلفاً باللغتين العربية والفرنسية، مضيفاً معالم مضيئة على طريق الثقافة الوطنية"، شاكراً نادي ليونز بيروت سيدرز.

تبليغ
بالصحف (استثنائي)

جانب: زكريا يوسف شطا المجهول محل الاقامة.

المرجع محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

يقتضي حضورك الى محكمة بيروت الشرعية الجعفرية يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٦/٣٠ بشأن الدعوى المقامة ضدك من مطلقتك سعدى علي الرضا بموضوع اثبات طلاق اساس ٥٧٤ وفي حال تخلفك او ارسال وكيلا عنك ليجرى بحقك المقتضى القانوني وتعتبرك المحكمة مبلغا حسب الاصول حتى صدور الحكم القطعي.

تحريراً ٩٧/٥/٢٠

الكاتب باسم شعيب

قاضي بيروت الشرعي الجعفري

الشيخ علي سرور

اعلان رسمي

تعلن ادارة الجمارك عن اجراء مناقصة علنية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم البسة واحذية لزوم الضابطة الجمركية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ حزيران ١٩٩٧.

فعلى من يرغب التقدم من ديوان المجلس الاعلى للجمارك الكائن في شارع رشيد كرامي – فردان سابقا – سنتر عساف – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة وتقديم العرض المناسب على ان تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي لآخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.

قرار

نقرر تكليف المستدعي لنشر خلاصة الاستدعاء في جريدة النهار المحلية على الشكل التالي.

يتقدم المستدعي الطوان يوسف ابي نادر من راس الحرف بطلب حصر ارث المرحوم بطرس حبيب ابي نادر من راس الحرف بشقيقه نصر حبيب ابي نادر وبوفاة هذا الاخير بطلب حصر ارثه باولاده يوسف وعبدو وزهره ابي نادر من راس الحرف دون سواهم. فلكل من له اعتراض ان يتقدم به في خلال ١٥ يوما من تاريخه الى قلم القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بقضايا الاحوال الشخصية. الرئيس بريدي.

قرارا صدر في بعبدا في ١٩٩٧/٥/٢٩.

تبليغ انذار بواسطة النشر

الى السيد عادل صبحي زين المجهول محل الاقامة.

بما انه توجب عليكم بدلات ايجار الشقة التي تشغلونها في عقار المؤجر السيد زكي طاش الكائنة في النبطية التحتا العقار ١٧٩ بلغت حتى اخر شهر شباط سنة ١٩٩٧ مبلغ ثلاثة ملايين وتسع واربعين الفا وسبعماية وثلاث وخمسين ليرة لبنانية كما حددها المؤجر.

لذلك فان المؤجر ينذرك بدفع هذه البدلات ضمن مهلة شهرين من تاريخ اخر معاملة نشر ولصق تحت طائلة اسقاط حقكم او حق من يحل محلكم قانونا من التمديد القانوني.

رئيس قلم القاضي المنفرد في النبطية

اعلان
محكمة صور الشرعية الجعفرية

ان المدعية زهرة عباس زيدان تقدمت بدعوى لاجراء طلاق من زوجها المدعى عليه عفيف سلمان بيلون في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ وقد اسست تحت الرقم ٩٧/١٧٨ لدى غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وقد عين فيها النظر في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٨ نرجو حضوركم بالموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفكم عن الحضور تبلغ عبر لوحة التبليغات على باب المحكمة ويجري بحقكم الايجاب الشرعي وكل تبليغ حتى صدور الحكم.

القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه

رئيس القلم

فريد موسى الفول

اعلان
محكمة صور الشرعية الجعفرية

جانب المدعى عليها ندى حسين مقنية.

المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية.

بناء على الدعوى المقامة من السيد ابرهيم مصطفى ياسين ضد زوجته ندى حسين مقنية فقد تقرر اقامة الجلسة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ لدى غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وفي حال تخلفك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك يعتبر تبليغك في قلم المحكمة استنادا للمادة ١٤٥ من قانون المحاكم الشرعية حتى صدور الحكم.

رئيس القلم

فريد موسى الفول

٣١ ايار ١٩٩٧

اعلان
الرقم ١٩٩٦/١٩٢
صادر عن محكمة جبيل المدنية

في الدعوى الرقم ٩٦/١٩٢ المقامة من المدعي انطوان حنا انطون على المدعى عليها ماري زوجة المرحوم طانيوس بطرس، بموضوع اسقاط حقها بالتمديد القانوني في المأجور القائم على العقار الرقم ٢٨٨ عمشيت.

تدعو محكمة جبيل المدنية المدعى عليها ماري زوجة المرحوم طانيوس بطرس مقيمة اصلا في عمشيت – جبيل، ومجهولة محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلم المحكمة، بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد جلسة المحاكمة المحدد في ٩٧/٧/٩، والا يكون التبليغ قد تم وفقا للاصول القانونية.

جبيل ١٩٩٧/٦/٢

رئيس قلم محكمة جبيل

روبير خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسن رحال لموكله زيد الشيخ احمد عارف الزين سند تمليك بدل ضائع ١٥٥ بستيات. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري في الجنوب

نزار ابرهيم

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ٥٩٠ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ من النقيب الاستاذ سمير ابي اللمع وكيله المحامي روبير توما، الرامية الى اعلان وفاة كل من الامراء التالية اسماؤهم.

– الامير قيس سعد الدين ابي اللمع سنة ١٨٢٤ وحصر ارثه بابنه قيصر.

– الامير قيصر قيس ابي اللمع سنة ١٨٥٢ وحصر ارثه بابنه فريد.

– الامير فريد قيصر ابي اللمع سنة ١٩٢٢ وحصر ارثه بزوجته لطيفة نمور وبولديه الاميرين شفيق وحليم ابي اللمع وهما والد المستدعي وعمه.

لذلك، كل من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه مراجعة قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر، مع الاشارة بان الجلسة مرجأة الى يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/٧/٢، للاستماع الى الشهود.

رئيس كتبة

التكليف ١٣٠٢ — مراد الحلو

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس شركة توب كولور وافلاس ملكوب موسيس كلزيان وومليس مكرديش طوروس وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٥/١١/٢٦ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ حسان طباره وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع كليمنصو – بيروت – ملك طباره – تجاه صيدلية خياط – قرب مركز جفينور الهاتف ٣٦٣٣٧٤ – ٣٤٧٩٩٣ بعد الظهر.

التكليف ١٣١١

رئيس القلم

عبد الرحمن نصرالدين

اعلان قضائي

في تفليسة رياض حسين ياسين وعلي مصطفى عجوز.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا النشر من الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ١٣١٢ — رئيس القلم

عبد الرحمن نصر الدين

دعوة

ان قلم القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في القضايا العقارية غرفة الرئيس هنري الخوري تدعو المدعى عليه طنوس خليل اندراوس المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٣٢٣ العائدة له والمقامة من شديد وطانيوس هنا موضوعها ابطال وكالة بيع واعلان صورية عقود بيع العقارات الرقم ٧-١٩٦٦ – ١٩٦٧ – ١٩٦٨ و٦ و٤٠٢ و٤٢٧ و٤٢٨ و١١٨٥ و١٢٢٨ و١٢٣٥ و١٣٢٨ و١٤٥٥ و١٤٦٢ و١٤٧٢ منطقة فاريا والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١٣١٣ — رئيس القلم

اسطفان فياض

اعلان شطب قيود شركة
العدد ١٠

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤ شطب قيود الشركة المسجلة برقم علم ١٩٩٧/٢٧٥٧ والتي تعمل تحت اسم "شركة الافران المتحدة ش.م.م."، مركزها المحلقة يوقع عنها احمد محمد يحيى، من له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه للمحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

اعلان شطب قيود شركة
العدد ١١

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة برقم علم ١٩٩٧/٢٧٩١ والتي تعمل تحت اسم "شركة افران خرفان وتفاحة ش.م.م." مركزها شتورة يوقع عنها احمد محمد يحيى، فمن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه للمحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

أدب • فكر • فن

ماذا يقولُ لكُم هذا القرنُ المائلُ الى الأفول(٢):

قرن نهاية الايديولوجيات ونهاية العائلة ونهاية الفلسفة ونهاية التاريخ

قرن التناقضات والمفارقات والانجازات والحروب، القرن العشرون ينصرم وهو في ايامه المعدودات، اقل من ١٠٠٠ يوم تفصلنا عن نهايته.

هذا القرن بم ينطق؟ وماذا يقول لنا؟ سؤال وجه الى عدد من المثقفين المتعددي الاهتمام والهم والتعبير، وكانت اجوبتهم التي ننشرها بحسب ورودها الينا، متنوعة، لكن يجمعها التخوف، والقلق، من نهاية زمن الى آخر في السنة ٢٠٠٠.

امس، وفي الحلقة الاولى نشرت مساهمات من المطران جورج خضر، د. حسين كنعان، ريمون جبارة، فؤاد نعيم، برهان علوية، كمال حمدان وجاد ثابت.

في هذه الحلقة الثانية والاخيرة: السيد محمد حسن الامين، رفيق خوري، علي حرب، حسن داود، رفيق المعلوف وجورج زيناتي.



السيد محمد حسن الامين (القاضي الجعفري في صيدا):

سوف تزول عن الحركات الاصولية ذات المواصفات المعروفة سماتها الاجتماعية العنيفة

اشعر ان هذا القرن هو من اكثر القرون اهمية. لا لأننا عشنا فيه، ولكن لأنني اعتقد عبر التأمل والتحقيق ان الزمن ليس مجرد تكرار متشابه، بل هو في جوهره عملية نمو، بما يعني ان كل قرن من قرون التاريخ يحمل بالاضافة الى الجديد الذي يميزه، يحمل التاريخ الماضي ويستبطن القرون الماضية، بما يجعل اللحظة الزمنية الاخيرة هي ذروة الزمان الانساني التاريخي. وعليه، فان قرننا الراهن المائل نحو الذهاب، والذي قدر لنا ان نشهد جزءاً منه، هو في نظري القرن الذي تجلت فيه بصورة عميقة مأساة الانسان وانتصاره في آن واحد. ذلك ان الانتصارات النوعية التي حققها الانسان في مجال التقدم العلمي وتسخير هذا التقدم لحاجاته هي من الضخامة بدرجة لا يمكن المقارنة بينها وبين القرون السابقة، منذ فجر التاريخ، حتى بداية هذا القرن تقريباً.

وعليه فان هذه الانجازات – الانتصارات كان يفترض ان تضيف الى حياة الانسان قدراً نوعياً وكبيراً من السعادة والفرح والتفاؤل. وكان مفترضاً ان تضيف الى حياة الانسان شعوراً عميقاً بالمعنى، ولكن بكل اسف، "وهنا تكمن الخيبة"، ويمكنني ان اقول المزيمة حيث ازداد شعور الانسان باللامعنى، وازدادت العوامل السلبية التي تفرغ هذه الانتصارات من معانيها واحتمالاتها. وها نحن ما زلنا اسرى معادلة توازن القوى، معادلة الاقوياء والضعفاء، معادلة الاغنياء والفقراء، معادلة من لهم الحقوق والامتيازات، ومن يدفعون ثمن هذا الظلم الانساني. وايضاً، وحتى لمن قدر له ان يتمتع بمكتسبات مادية وتقنية لهم الازدهار، فان الشعور باللامعنى وبالقلق يتأكد ويزداد اكثر فاكثر. حتى لكأننا ندفع ثمن هذه "الانتصارات" اكثر بكثير مما نستمتع بها ونستفيد منها.

هذا القرن شهد اوجع الحروب في تاريخ الانسانية. وكان ذلك مقترناً بتمكن الانسان من استثمار العلم والتقنية لتطوير آلة الحرب. وبسبب تطور آلة الحرب نمت في البشر احاسيس ورغبات السيطرة والاحتواء والغاء الآخر. فكأن مآثر العلم كانت منفصلة عما يجب ان ينمو في الانسان من مآثر خلقية ومعنوية فقامت مسافة مخيفة بين انجازات العلم وبين وحاجة الانسان الى انجازات مماثلة في مجال النمو الخلقي والروحي، وهي مسافة آخذة مع الاسف الى مزيد من الاتساع.

لهذه الاسباب التي ذكرت شهدت المسألة الروحية الدينية، في مساحة قرننا الضيقة نسبياً، مداً وجزراً كبيرين ويمكنني ان الاحظ انه لدى كل انتصار، وفي اللحظة الاولى لهذا الانتصار فان شعور الانسان بالاستغناء عن الله والدين ينمو في صورة ملحوظة "ان الانسان لا يطغى ان رآه استغنى". ولكن بعد ان يغدو هذا الانتصار مستوعباً كان مؤشر اتجاه العودة الى الله ينمو في صورة واضحة. ويمكنني ان اقول ان محصلة تجربة هذا القرن تؤكد من جديد حاجة الكائن الانساني الى التوازن الداخلي، الأمر الذي لاحظنا خلاله ان اتجاهات العودة الى الدين قد نمت نمواً واضحاً. مما يجعلني اتنبأ بأن هذا القرن سوف يرسي القاعدة في اتجاه ظاهرة روحية عارمة وقوية، سيكون مسرحها قرننا المقبل. تأخذ في اواخر قرننا الراهن حركات العودة الى الدين اشكالاً عنيفة، وتتسم بالاصولية ذات المواصفات المعروفة، وسوف تزول عن هذه الحركات سماتها الاجتماعية العنيفة. ذلك ان العنف الذي يسم هذه الحركات هو في جوهره عنف سياسي واجتماعي، وبالتالي، فان ما سيتطور من هذه الحركات هو حاجتنا الى الدين، الى هذا الوازع الجوهري للكائن الانساني، هو الوازع الذي يشكل في نظري قاعدة التوازن بين الحاجة الى التقدم والحاجة الى العدل، التي لم يقدر لقرننا الراهن ان ينعم بها لأنه كان قرن الصراع بامتياز.

رفيق خوري (رئيس تحرير جريدة "الانوار"):

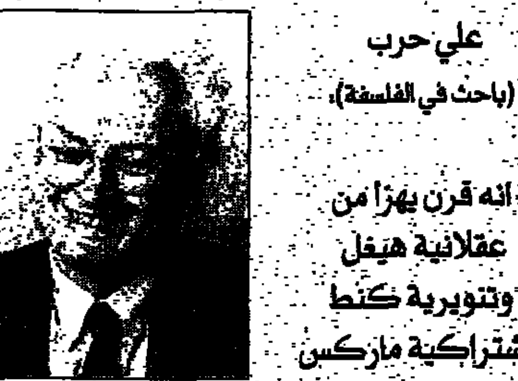
اواخر القرن نحلم بالديموقراطية وامامنا الف جنكيزخان مع كومبيوتر

ليس للقرن العشرين صوت واحد ولا تسمية واحدة، فهو في الخطاب السياسي "القرن الاميركي" كما كان القرن التاسع عشر: "القرن الافريقي"، لأن اميركا ساهمت خلاله في اسقاط اربعة: النازية، الفاشية، العسكرية اليابانية، والشيوعية. وهو في الخطاب الايديولوجي "قرن المطلقات"، اذ بدأ بأحلام التغيير وايجاد حل لكل مشكلة عبر نظرات شمولية وانتهى بالخيبة من التفكير والعجز عن التقدير في عالم لا حلول لمشاكله. اما في الميزان الثقافي، فانه عصر التجريب الذي انتهى بالفقر الروحي حيث "سقطت الثقافة وألغت الروح الانسانية" على حد تعبير سولجنتسين. واما في الميزان التاريخي، فانه اقصر القرون كما قال المؤرخ البريطاني اريك هوبسيون في كتابه الاخير "عصر التطرف"، اذ تلته حروب بربرية، وتلته ازدهار اقتصادي وتحول المجتمع الانساني، والباقي انحطاط المجتمع وظهور قوى مالية وبيئية وديموغرافية لا تستطيع الديموقراطيات السيطرة عليها، ولا بالطبع الديكتاتوريات. حتى في الوجه الاعلامي، فان القرن العشرين الذي شهد ثورة المعلوماتية وقيام "مجتمع المعرفة" واطلاق اسم "القرية الكونية" على العالم، كان في النهاية قرن التسليم في اهم الجامعات بأن ما لا نزال نجهله اكبر مما صرنا نعرفه الى حد ان في طليعة ما نجهله هو كيف يعمل العقل البشري.

ولا شيء حولنا وامامنا وخلفنا سوى التناقضات، العولمة والقبلية الجديدة، الاتحادات الواسعة والانقسامات والصراعات الاثنية الضيقة، التكنولوجيا والفقر، العودة الى الدين والابتعاد عن مثله العليا وقيمه واخلاقه، "نهاية التاريخ" بالنسبة الى المرتاحين في العالم الاول، وبداية القلق الحقيقي على المصير في بقية العوالم وسط الحكم بالتخلف الدائم، التخطيط للقرن الحادي والعشرين والاندفاع صوب اصوليات متشددة يكاد يكون مثالها الاعلى للحلول هو العودة الى القرن العاشر. كأننا نؤكد قول هيغل "ان التاريخ يعلمنا درساً واحداً هو ان لا احد يتعلم شيئاً من التاريخ". وكأننا لم نتعلم في ممارسة الحكم حتى قوانين الطبيعة التي اهمها التغير والتوزيع. نحتفل بنهاية الحرب الباردة بدون ان نتوقف امام ثلاثين حرباً تدور الآن في اماكن من العالم. ونردد كمن خضع لغسيل دماغ ان الحرب الباردة انتهت بانتصار الديموقراطية السياسية واقتصاد السوق ولم يبق سوى "ملاحظات على هامش الليبرالية" كما قال فرنسيس فوكوياما، مع ان تلك الحرب انتهت بقتيل وجريح. القتيل هو الاتحاد السوفياتي ونظامه، والجريح هو اميركا التي تعاني فراغاً روحياً ويحس شعبها بالقلق والخوف على المصير ويشك في امكان تحقيق ما سمي "الحلم الاميركي". ونحن ندفن جزءاً منا مع القتيل وننزف دماً مع الجريح بدون ان نجد نهاية للصراع العربي – الاسرائيلي وبدون ان نعثر على ما تجاوزه العالم في القرن التاسع عشر: الديموقراطية، الاعتراف بالآخر، ورغيف الحياة والتعليم والثقافة.

ولسنا وحدنا. ففي ندوة دولية شهدتها اسبانيا اخيراً حول آفاق القرن المقبل وجد الجميع انفسهم امام البدايات، عجوز في الثمانين قال، لماذا لا نستطيع ان نعيش بكرامة اكثر؟ كاتب مرموق دعا الى مجتمع مدني عالمي في ظل "باكس بلانيتا" لأن العصر تخطى "الباكس اميركان". الاسئلة التي دارت في اواخر القرن التاسع عشر حول التقدم دارت في اواخر القرن العشرين حول الناس والعدالة والفقر والقيم والتقدم الاخلاقي.

في اواخر القرن الماضي تخوف تولستوي على البشرية من ازدهار الاستبداد بقوله، تصوروا جنكيزخان مع هاتف وفي اواخر القرن العشرين نحلم بالديموقراطية، وامامنا الف جنكيزخان مع كومبيوتر.



علي حرب (باحث في الفلسفة):

انه قرن يهزأ من عقلانية هيغل وتنويرية كنط واشتراكية ماركس

القرن العشرون هو قرن المفارقات الحادة والتناقضات العنيفة: فقد شهد هذا القرن اهم الاكتشافات واعظم الاختراعات، بل ان ما تحقق فيه من الانجازات الكبيرة والخطيرة، هو اضعاف ما حققته البشرية على مدى تاريخها الحضاري. يكفي ان نذكر اختراع الطائرة والراديو، الصعود الى القمر وارتياد آفاق الفضاء، اكتشاف الذرّة وتفجير الطاقة النووية، اكتشاف البرنامج الوراثي والقدرة على نسخه والتلاعب به، وهو حدث ما نزال نعيش تحت وطأته. هذا فضلاً عن ثورة الاتصالات وانفجار التقنيات الالكترونية مع عصر الحاسوب وظاهرة العولمة، وهو ايضاً حدث راهن لا نزال نتلقى مفاعيله مذهولين او غير مصدقين.

ولكن القرن العشرين شهد، من وجه آخر أكبر الحروب واكثرها دماراً. هنا ايضاً يرى البعض ان العنف الذي مارسه البشر على امتداد القرن العشرين كان الاشمل والافظع والاشد فتكاً قياساً على ما جرى في القرون القليلة التي سبقته. لا حاجة للتذكير بالحربين العالميتين اللتين ما زالت اصداؤهما الرهيبة في الذاكرة. يكفي ان نذكر بالمجازر التي وقعت في رواندا والتي اودت بمئات الالوف من الضحايا خلال ايام معدودات.

هذا هو القرن العشرون منظوراً اليه من وجهه البشع. فما حصل فيه من المجازر والارتكابات والمجاعات يسخر من كل النظريات الثورية والانسانية الطوباوية حول تقدم العقل وانتصار الحق وتحرر الانسان من الاستلاب والاستغلال. انه حقاً يهزأ من عقلانية هيغل واشتراكية ماركس وتنويرية كانط على حد سواء. من هنا يبدو لي القرن العشرون عصر سقوط الاحلام الوردية وتبدد الآمال العريضة، بعد انهيار التجارب الاشتراكية التي شهدت على وهم المشاريع المساواتية، وبعد فشل حركات التحرر التي آلت الى انشاء ديكتاتوريات عسكرية وانظمة توتاليتارية تعاني من الفقر والبطالة والفساد والتخلف...

هناك بالطبع من يتحدث عن انتصار الليبرالية الديموقراطية على ما يفعل فوكوياما. ولكن هناك آخرون يرون ان الديموقراطية تتراجع، بل تترنح على ارضها بالذات. واما الليبرالية وقيم الحرية فما زالت في طورها البدائي، بل هي مجرد جيب هامشي على مسار التاريخ البشري. ذلك ان ما يسيّر الانسان ليس عشق الحرية ولا حب السلام والتضامن، بل ارادة القوة والهيمنة، او نزعة التمركز والتفوق او حب التملك والتسلط او شهوة الاعتداء والانتقام، لنعترف بأن القرن العشرين يشهد لنيتشه الذي مات على عتبته، اكثر مما يشهد للعقلانيين والليبراليين والديموقراطيين. فانتهاك القيم وفضائح الاقوال وخراب المعنى، كل ذلك هو الذي يستدعي هذا التفكيك لمؤسسة الحقيقة وخطاب العقل وسلّم القيم.

اقول مرة اخرى ان القرن العشرين هو قرن التناقضات والمفارقات في غير مجال وقطاع، فالاشياء التي ظن الانسان انه قد تجاوزها تعود من حيث لا يحتسب. وها هو الحجاب يعود بسلطته وعتمته بعد مئة عام من الحرية... "وكأنما نهاية القرن كانت انتقاماً من بدايته"، على ما يقول الشاعر بول شاوول في شأن المسرح وبقية الفنون.

صحيح ان العالم يتوحد اليوم اكثر من اي يوم مضى، جراء طرقات الاعلام من جهة، وجراء التلوث الذي يتهدد مصير البشرية من جهة اخرى. ومع ذلك فان العالم يبدو ممزقاً اكثر من اي يوم مضى بسبب الاختلافات العرقية والدينية؟ هل هو الصراع من اجل المصالح كما يقولون؟ لا يكفي ذلك لتفسير كل هذه الحروب والنزاعات الدامية. فالجماعات البشرية، غالباً ما تُساق وراء مشاريع لا مصلحة لها فيها، شاهدةً بذلك على انها اعنف واكثر وحشية وهمجية من الجماعات الحيوانية التي ندعي بأن ما يميزنا عنها هو العقل والضمير والوجدان. انها هوامات الهوية وعبادة الاصول ومعسكرات العقائد، هي التي "تزهر" على ارض الواقع عنفاً وارهاباً، دماراً وخراباً.

ان قراءتي لاحداث القرن العشرين ومجرياته، تحملني على اعادة النظر في الكثير من الاشياء، واولها نظرتي الى انسانيتي، محاولاً بذلك التحرر من اوهامي ومواياتي حول علاقاتي بالعقل والحرية والتضامن والسلام. فما زلنا بخصوص هذه القيم في العصر الجيولوجي، ولا اقول البدائي او البدوي او الجاهلي حتى لا اسيء الى اهل هذه العصور. لنعترف اذن بانسانيتنا كما تمارس على الارض، حتى لا تفاجئنا بربريتنا، فالاعتراف بالواقع يساهم في الحد من سلطته.





حسن داود (روائي وصحافي):

القرن العشرون هو قرون عشرون كثيرة ومتداخلة

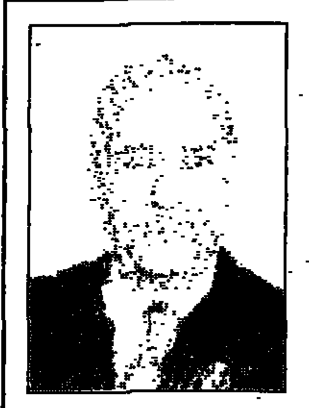
لم اعش قروناً كثيرة لاعرف ماذا يميزّ القرن العشرين من بينها. يستطيع واحدنا مثلاً ان يصوغ كلاماً يصف به القرن الثامن عشر او التاسع عشر، او العصر العباسي مثلاً، اذ عادة ما تفيد المعرفة القليلة في صوغ التعاريف على النحو نفسه، يمكنني ان اقول رأياً في باريس التي لم اعرفها كثيراً، او حتى في بولونيا التي لم اعرفها ابداً، بينما يصعب علي كثيراً ان اجد كلاماً لبيروت اصفها فيه.

وما يزيد المهمة صعوبة ذهاب القرن العشرين متفرقاً في كل اتجاه حتى يبدو كأنه يدور على محاور كثيرة لا على محور واحد. ربما يصح القول فيه انه قرون عشرون كثيرة مجتمعة متداخلة معاً. وهي، مع ذلك، مسرعة كلها الى الأمام حتى لنحسب انها تجاوزتنا واننا وقفنا بينما هي ما زالت سائرة. انه القرن المسرع، وانا فيه لاحسب انني لم اكن على صهوته الا لفترة ما لبثت ان انزلت عنها. القرن العشرون المسرع المتجدد والمريض برغبته في التجدد يكاد لا يسمح لنا بالظهور على شاشته العريضة الا لمشاهد قليلة متعجلة.

القرن العشرون جعلنا نحب ان نكون فيه ونحب، في الوقت نفسه، ان نكون جئنا قبله وعشنا في قرن سواه. احسب ان هذه الرغبة، الثانية، ملازمة لكل من ينزل الى الحياة اذ يشعر الواحد دائماً كأنه مطرود من زمن سابق الى زمنه الصعب الذي يعيش فيه، جئتنا من الماضي الذي انقضى ان نعيش فيه. لا اعرف ان كان جدي احس بزمنه مختلفاً عن زمن ابيه. افكر احياناً في انهما عاشا حياتين هما اشبه بأن تكونا حياة واحدة. قرني العشرون جعلني مفرداً عن سلالتي مختلفاً عنها. كأنه فرقني او قسمني، هو المتقسم المتفرق فاحياتي حيوات كثيرة اكاد لا اعرف معها بعضاً من بعض.

غير اني رأيت ما لم يرياه جدي وابوه: العالم جميلاً مزيناً كأنه رُتّب ليكون مشهد احتفال عريض طويل، او بائساً محطماً، كأن الارض عادت فيه الى اولها. فيه رأينا نساء كأنهن اولى النساء، بنات حواء او حواء نفسها. فيه علمنا وجهلنا، انتصرنا وانكسرنا، ولدنا واولدنا. انه قرن واسع وكثير وكنا نسأل، نحن الذين جئنا اليه متأخرين، في منتصفه، ان كنا نستأهل ان نعيش فيه، او كنا نقول بعضنا لبعض "اننا في القرن العشرين" اي اننا بلغنا درجة في التقدم لا ينبغي ان ننزل عنها.

قرننا هذا، القرن العشرون، فاخرنا به ابناء القرون جميعاً كأنه قمة الزمان العالية وقد بلغناها، حتى رأسها المروس المدبب، الازمان جميعها تحتنا وما مشاهد منها تتراءى لنا فنأخذ منها ما يعجبنا ونضعه حولنا. من غير اللائق ان تقول لي، انت او رجل آخر سواك، ان القمة المروسة ما زالت تنبت، واننا سنصير، او ربما صرنا، في المرتفع، او في المنخفض، الذي تحت قمة، ذلك كلام لا يليق اذ نصير به كأن احداً يفعل بنا ما فعلناه باسلافنا. اي يضمنا الى مجموعة القرابة المتشابهين، الذين عاشوا كلهم حياة واحدة.



رفيق المعلوف: (صحافي)

العلم بدّلَ مفهوم الحرب فلم يبقَ للبطولة معنى ولا للشهادة والفداء

كل عصر مر بالانسانية اضاف الى حضارتها مكاسب، ورفعها نحو الافضل والامثل والاسمى، ما عدا هذا القرن الذي طوّع المادة للعلم، فاستكبر العلم وتجبر وطغى بكشوفه الخارقة على النظم الخلقية والقيم الروحية، فعاد بالانسان الى كهف الحيوانية مسلوب الارادة.

عام ١٩٠٠ كان سكان الارض اقل من مليارين. وسنة ٢٠٠٥ سيكونون ٦ مليارات. هذا التضخم الهائل احدثه العلم الذي خرق ناموس الانتقاء الطبيعي بتدخل الطب الوقائي من مهد الانسان الى لحده. والكثرة هذه قتلت الجودة وقضت على المناعة والعافية والفرادة والامتياز.

والعلم الذي اخترع التلفزة والكومبيوتر والادمغة الالكترونية وصولاً الى شبكة "انترنت" وما قد يليها، ضلل المعرفة بفيض المعلومات واضعف الشخصية بالسهولة، وصدم المخيلة بالمشاهدة، وعطل الذاكرة، ومحا الكتاب، وشوه الكلام وقطع الحوار.

ارصاد العلم قضت على السر، ومواد التجميل اشاعت جمالاً مصطنعاً اقبح من القبح، واشباع الرغائب قضى على الشوق والفرح والدهشة والعجب.

والعلم بدل مفهوم الحرب فلم يبق للبطولة معنى، ولا للشهادة والفداء.

كل صعب جعله العلم طوع البنان منع الانسان فضيلة الصبر.

وكل سهل مهده للمتعة افقد الانسان العفة واباح الشهوة والجشع والادمان.

العلم قتل الله في السرائر، والحب في القلوب، وجعل الحرية مقبرة الاحترام، وسخر الحق والعدل للقوة والطغيان.

لا شك ان ما انجزه العلم في هذا القرن خارق وعظيم في حد ذاته، لكنه استخدم بلا وازع ولا رقيب ولا ضمير، فابتلى العالم بحروب كونية اراقت الدماء انهاراً، واصاب البيئة بالتلوث والريف باليباب، واباد السلالات النادرة في البحر والبر والجو، وسخّن مناخ الارض، ومزّق غلاف غلافها الواقي من لهيب الشمس، وبدأ يستنسخ الاحياء من الاحياء ليخلق من الشبه ملايين!..

لذلك ليس لي الا انطباعاً واحداً في وداع هذا القرن هو الألم والاسف للاجيال التي ستعيش في كنف خلفه. فقد يشهد القرن الآتي مزيداً من الخلل والقوارع والاهوال. ولو قُيض لي ان اكون في عداد الداخلين اليه، لقلت مع الشاعر القديم:

"رُبّ يوم بكيت منه فلّما
صرت في غيره بكيت عليه".



جورج زيناتي (استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية):

كأننا بهذا القرن يريد مع كل تقدم ان يجعلنا ندفع الثمن غالياً

ورث قرننا كل تاريخ البشرية المميزة وامده العلم بطاقة تخطت كل التوقعات فكان شديداً في عنفه وآلامه الى درجة الرهبة، عظيماً في توقعاته الى درجة فتح آفاق للخيال المجنح امام المستقبل. هذا القرن يحمل في مسيرته الرهيبة كل امال الانسانية، وتناقضاتها. فهو اولاً قرن الموت والنهايات قرن حربين عالميتين لم تنتهيا الا على وقع الانفجار الذري، والحروب الصغيرة البشعة في ضحاياها البريئة التي اصبحت الخبز اليومي لوسائل الاعلام، وقرن الديكتاتوريات التي وجدت تحت تصرفها وسائل ابادة جديدة وآلات تعذيب متنوعة فلم تتردد في استخدامها.

وقرننا هو ايضاً قرن النهايات غير السعيدة، فهو قبر اوهام الخلاص ونهاية حلم حل كل المشاكل في المجتمع. فثورة الفقراء التي انتصرت في مطلعه تبددت قبل نهايته مخلفة طعم الرماد في افق شبه مغلق، وهذا القرن هو قرن نهاية الايديولوجيات ونهاية العائلة ونهاية الفلسفة، ونهاية التاريخ، ونهاية الحرب الباردة، غير ان الكلام عن مثل هذه النهايات هو اللامعنى بحد ذاته فهو لم يفتح الافق امام النهاية الوحيدة المرجوة، وهي نهاية العوز والمرض والفقر والاستبداد والحرب، بل كأني بهذا القرن يريد مع كل تقدم ان يجعلنا ندفع الثمن غالياً. فكلما ظننا اننا نقترب من النهاية السعيدة كلما انفتح باب جديد للصراع والخوف والدمار، حتى المنتصر الوحيد في هذا القرن يبدو اقرب الى المهزوم منه الى الظافر، فالرأسمالية المنتصرة بليبراليتها خلفت بشرية تنتهك كل يوم آلاف المرات حقوق الافراد والأمم الصغيرة، فهذه الرأسمالية الليبرالية خلفت عندما البطالة والاستبعاد exclusion والوحدة وتعاطي المخدرات والامراض المستجدة والمدر اي انها خلفت فرداً هشاً يقع فريسة سهلة للبدع والنحل واللاعقلانية، وخلقت هوة سحيقة بين شعوب تعيش اليؤس المدقع دون امل في الخلاص من واقع مزرٍ، فاصبح عندنا انسانية تعيش بسرعتين مختلفتين بل بسرعات متعددة، واصبح الانتقال من قارة الى اخرى اقرب الى الانتقال من كوكب الى آخر.

ان كانت النهاية السعيدة التي لا يمكن ان تأتي الا مع التقدم العلمي ومع فتح افق الحرية اللامتناهية لا تزال تبتعد في الافق الرمادي الا ان هذا القرن كان عظيماً في فتوحاته العلمية وفي ابتكاراته حتى اننا نستطيع ان نقول ان العلم يتقدم بخطى جبارة مزيلاً من امامه الكثير من الافكار السابقة والاوهام الا ان الانسان لا يزال يتقوقع داخل حماقته ولا يريد ان يتخلى عن غرائزه السلطوية القمعية بل يسعى الى تسخير كل المعطيات العلمية الجديدة في اشباع غرائزه.

وهذا القرن قد شهد ولادة امم عديدة جديدة كانت مهمشة وبعضها ما زال كذلك، غير ان الانسان، بعد ثورة وسائل الاعلام المتعددة، والانترنت لن يرضى في اي بقعة من العالم ان يظل خارج التاريخ. فكما ان الفلسفة التي نادى العديدون في مطلع هذا القرن بنهايتها، قد انبعثت من جديد من رمادها كطائر الفينيق فكذلك فان هذا القرن الذي اخذ يمضي مع كل هوله وعنفه، يعلن عبر عنفه نفسه بداية قيامة انسان جديد ولدته من رحم المأساة فلسفة آمنت به دوماً رغم كل

تحقيق حسان الزين

جماعة مصرية لحقوق الانسان تنتقد مصادرة كتب

قالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الشريف يساهم في تخويف المفكرين بعدما طالب بمصادرة ٥٠ كتاباً.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان وهي جماعة مستقلة في بيان ان الشرطة صادرت ٥٠ كتاباً بعدما قال تقرير لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر ان هذه الكتب تتنافى والاخلاق العامة وتهزأ بالاديان وتنتقد الانبياء.

وقالت المنظمة، "انها المرة الاولى التي تصادر فيها الشرطة مثل هذا العدد الكبير من الكتب مرة واحدة على اساس تقرير من مجمع البحوث الاسلامية التابع الازهر. لقد تجاوزت المؤسسة الحدود في محاولة فرض وصايتها الدينية على ضمائر المفكرين والكتاب والفنانين لتصادر الكتب وترهب الذين يعارضونها".

واوردت الوكالة عناوين عديدة للكتب المصادرة منها كتاب المحامي خليل عبد الكريم "مجتمع يثرب. العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي". وقالت ان بعض الكتب صودر لأن تقرير الازهر قال انها تضمن صوراً فاضحة تخدش الحياء.

وقالت المنظمة انها تندد "بالتقرير الذي يطالب بمصادرة ٥٠ كتاباً وتعتبر هذا الاجراء انتهاكاً جسيماً لحرية الرأي والتعبير والفكر والمعتقدات والبحث الاكاديمي".

وكانت جبهة علماء الازهر اثارت حفيظة جماعات الدفاع عن حقوق الانسان والمفكرين في الشهر الماضي بعدما وصفت استاذ الفلسفة الاسلامية حسن حنفي بأنه "خارج على اجماع الامة" في شأن كتاباته التي قالت الجبهة انها تسيء الى الاسلام.

مطالعات — من الشعر اللبناني الفرنكوفوني

خمسة شعراء كتبوا بالفرنسية ولختصروا، حسب رأي المؤلفة والباحثة زاهدة درويش جبور، مراحل الشعر الفرنكوفوني في لبنان ابتداء من الديوان الاول لميشال المسك في ١٨٧٤. التطور حصل في مراحل اربع: من ١٨٧٤ الى ١٩٢٠ والشعر تركز كوسيلة حرب تعبيرية كلامية في غياب مواجهة عسكرية للاحتلال العثماني. المرحلة الثانية رافقت الانتداب الفرنسي الى ١٩٤٥ وحملت رمز الشعر الوطني في بحث عن هوية للوطن. الثالثة اتجهت نحو الحداثة منذ بداية الخمسينات، والرابعة أرّختها الحرب الاخيرة مع توجه جديد نحو الشعر الوطني: فؤاد ابي زيد، فؤاد غبريال نفاع، جورج شحادة، صلاح ستيتية، وجاد حاتم. قد تكون صلة التواصل بين هؤلاء الشعراء في الفترات الزمنية المتلاحقة التي ينتمي اليها كل منهم. ولم يصعب على الباحثة الربط الموضوعي بين دواوين خمسة لهم لأن الشعر الفرنكوفوني لم يعش مغامرته الموضوعية الى اقصاها – باستثناء تجارب معينة – وظل تابعاً كل لمرحلته المأخوذة في كل مرة بلغة او بتيار فكري معين.

فؤاد ابي زيد والبداية مع "قصائد الصيف" (١٩٣٦). غنائية جديدة وتفلّت من قوالب تقليدية. وبعدها "قصائد جديدة" تلتها حملة مضادة من النقاد وترحيب من المجددين.

فؤاد غبريال نفّاع، فنان الواقع المتحول الى مادة غنية وخصبة، متأصلة متأثرة بشعراء فرنسا منتصف القرن التاسع عشر وفي مقدمهم مالارميه المؤمن بقدرة الشعر على قول المطلق في خصب الكلمات. ومثله، لم ييأس نفاع من منلشدة اللغة وتوسلها لغاية جمالية وفلسفية مطلقة: "وصف الانسان والاطار والقيثارة" فصول عشرة لقصائد تدور في ثلاثة اتجاهات يشير العنوان اليها: القيثارة المحور، والانسان والاطار يكتسبان معانيهما من علاقة حسية تربط بين الثلاثة: الجمال المطلق، طبيعة التجربة الشعرية ووظيفة الشعر.

كل الحب والاحلام في قصائده. "الشاعر شحادة؟ ومن يفوقه شاعرية؟ ذاك القادم من وسط عائلات انسانية لا تعرف من الورد الا رحيقها..." هذا بعض ما قاله سان جون برس في جورج شحادة

الغلاف.

بعدما قرأ ديوانه "اشعار ١": رغبة في اطلاق بدايات جديدة طرية للشعر والحب والحياة. وصوغ لواقع شفاف في ضوء الحلم، و"هنا المكان المفتوح على هناك الحلم والخيال...".

شحادة ابن الشرق الذي كتب قصائد الانسانية المطلقة مسافر لا يتعب يغمره اللازورد...

صلاح ستيتية كتب لانسان التجربة الحديثة، وشعره المفعم فلسفة، لا يسعى الى نظريات ورؤى وتطلعات بل يرسم لروح الشاعر والقارئ معاً اسلوب البحث والتطلع الى عالم ينغمس من جديد في عريه، في صفائه وبساطته البدائيتين: "قلب الشجرة والسكوت" ديوان يشكل حلقة من سلسلة ونظرة شمولية كونية متجددة.

في ديوانه "خارج الوجه" يتطلع جاد حاتم الى عبثية وجودية، ومأساة خلال تجربة الوحدة الاليمة وليدة العصر الحديث.

قد يكون الشعراء الخمسة محور دراسة زاهدة جبور مبعثاً الى دراسات مطولة تفيض بالتفاصيل والعوالم المتناقضة، والباحثة وضعت يدها على خيط تواصل في التجارب المتلاحقة زمنياً، نقطة انطلاق موحدة تجسدت في قرار اتخاذ الفرنسية لغة التعبير والكتابة، لغة الشعر.

* "دراسات حول الشعر اللبناني الفرنكوفوني" للمؤلفة زاهدة درويش جبور. صدر عن منشورات "دار النهار" (١٩٩٧).

مراسلات شوبنهاور الكاملة

ولد شوبنهاور علم ١٧٨٨ في عائلة بورجوازية من دانتزيغ. وكانت عائلته قد وجهته الى التجارة مما جعله خلال وقت طويل لا يلقى سوى الفشل واللامبالاة في بداياته. فكتابه الكبير "العالم كارادة وتصور" لم يعرف النجاح لدى صدوره سنة ١٨١٨، واضطر شوبنهاور، لعدم وجود طلاب له، الى ترك التعليم في جامعة برلين حين كانت القاعات تعج اثناء محاضرات هيغل. فكان لشوبنهاور ان يجفل ويغتم متابعاً طريقه على الهامش، ومدركاً تماماً انه "اذا لا يفهمه هذه القرن، ثمة قرون مقبلة قد تفهمه".

ارتور شوبنهاور، الشرّ الاصلي سببه الوجود ذاته.

الا ان ترحيب الجمهور اتى باسرع مما تصوره، وشوبنهاور الذي مات سنة ١٨٦٠ عرف نجاحاً كبيراً في السنين العشر الاخيرة من حياته.

فاغنر تأثر به، نيتشه اعتبره "المعلم الوحيد الذي يستطيع ان يفتخر به". اما شهرته فتخطت بسرعة الحدود الالمانية. وكأنه بهذا انتقم من الفلسفة الرسمية القائمة التي رفضته!

ان هذه الترجمة الفرنسية لـ"المراسلات" والتي صدرت في المانيا علم ١٩٧٨، تمتد من سنة ١٨٠٣ (جزء من رسالة الى والدته، وكانت روائية معروفة وصديقة غوته والتي طبعاً لا يكنّ لها ابنها محبة كبيرة) الى سنة ١٨٦٠. من جهته لم يكن يرغب شوبنهاور بنشر مراسلاته. ونتساءل ما اذا كان يجب نشرها؟ من دون شك. فاذا كانت هذه الرسائل لا تشوش ما فهمناه من فلسفته، فهي بالتأكيد تقدم الى القارئ صورة مدهشة عن هذا المتشائم الجذري الذي يعتبر ان الشر الاصلي سببه الوجود بحد ذاته وان حياتنا ليست سوى وهم وألم. ومن تحت اللاتواضع الكلي لرجل يعتبر ان "وحده الفاجر يكون متواضعاً" يطلع اليقين، عند الفشل كما عند النجاح، اليقين بأنه كتب احدى ألمع الصفحات في تاريخ الفلسفة.

مهرجان السينما العربية – الفرنسية في الاراضي الفلسطينية

تنظم القنصلية الفرنسية العامة في القدس ووزارة الثقافة الفلسطينية بين الخامس والثالث عشر من شهر حزيران الجاري مهرجاناً تحت عنوان "ايام السينما العربية – الفرنسية" سيتضمن عروضاً سينمائية فرنسية – عربية مشتركة.

وتشترك في العروض افلام روائية طويلة من انتاج مشترك واخرى فرنسية قصيرة ستعرض خلال المراكز الثقافية الفرنسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيعرض خلال المهرجان نحو عشرين فيلماً روائياً ووثائقياً تتناول الوضع اللبناني اثناء الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) وما بعدها و"تتوقف عند موضوعات الهجرة والشتات والذكريات والتعلق بالارض المألوفة للشعب الفلسطيني"، كما جاء في التقديم الذي اعدته اللجنة المنظمة للمهرجانات.

ومن هذه الافلام على وجه الخصوص "الحرب" من اعداد شيلا بركات (١٩٩٥) و"ما بعد الحرب" لناديـن الخوري (١٩٩٥) و"البقاء والهجرة" لرولا راغب (١٩٩٥).

وفي الافلام الروائية الطويلة سبعة افلام ابرزها "باي باي" لكريم دريدي (١٩٩٥) من انتاج فرنسي – تونسي و"سجل اختفاء" لايلي سليمان (١٩٩٦) من انتاج اوروبي – فلسطيني و"كان ياما كان" لجوسلين صعب (١٩٩٤) من انتاج فرنسي – لبناني.

واختار المهرجان تقديم ١٧ فيلماً فرنسياً منها "السمكة الحمراء" لسيدريك كلابش (١٩٩٤) و"القبلة" لباسكال فيران (١٩٩٠) و"طرفة عين" لاولياس باركو (١٩٩٢).

واختار المنظمون لحفل الافتتاح الفيلم الجديد "الاجنبيات الجميلات" من انتاج الفلسطيني مصطفى دستاوي (١٩٩٧) الذي يتلخص في عرض "الاحتلال، الهجرة، الشتات، وهم العودة الى بيت الجد... هذا واقع الالهام للوجدان والادب الفلسطينيان" حسب ما جاء في التقديم.

المفكرة

السينما

● **ابراج**
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دنلواي).
٢ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا ملفيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مؤلفة وتصريح لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لموتهما).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صور دقيقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● **اسباس**
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن كوين وديفيد لومارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين ولينا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً... اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "نينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المالوفة).

● **الحمراء**
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غائب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● **الدورادو**
(ت: ٣٤١٧٢٢):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت**
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● **اليزيه**
(ت : ٣٢٠١٥٧):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

● **امباسادور**
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتمها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان للشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● **امبير**
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي**
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم انابيس نِنْ الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي**
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● **بلانيت الزوق**
(ت: ٠٩/٩٤١٣٦٢):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● **بلانيت طرابلس**
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

● **سارولا**
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● **سان ايلي**
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم**
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● **فريواي**
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● **كسليك**
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه**
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● **كونكورد**
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس**
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس**
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأساوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● **لاسيتيه**
(ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● **مارينيان**
(ت: ٣٤٥٦٨٧):
"اربع فصول" (مسرحية ديديه للصغار).

● **مونتريال**
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني ميصلن"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "فلت الملق" لنبير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي:**
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– جوزف شحفة حتى ٤ حزيران.

● **غاليري اجيال، عبد العزيز:**
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● **ايماغوس، الزلقا:**
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● **آر اي ڤالور، نزلة الاتشناك، الاشرفية:**
– جمال معلوف حتى ٣ حزيران.

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● **غاب سنتر، الاشرفية:**
– شاهين رفول حتى ١٤ حزيران.

الابراج

● الحمل : تجنب تنقلات غير ضرورية والزم مكتبك لاتمام العمل في هذا اليوم.

● الثور : اجّل الى حين بعض المدفوعات ولا توقع نفسك في محاذير واخطار.

● الجوزاء : لديك رغبة في اختيار محدثيك واصدقائك. فكر ملياً قبل الحكم على الاخرين.

● السرطان : مبادرة غير مشجعة تضعك في موقف لا تحسد عليه. كن حريصاً لانك من سيحصد النتائج.

● الاسد : احذر لان ثمة عقبات مالية تواجهك. لا تتعهد وتلتزم مواثيق لا تضمن تنفيذها بدقة.

● العذراء : اعرف كيف تحافظ على حميمية العلاقة مع الشريك. ولا تهتم كثيراً لتعليقات افراد من العائلة.

● الميزان : اخلد قليلاً وسلم المسؤولية الى أحد الاشخاص الموثوق بكفاءتهم وقدرتهم على الادارة.

● العقرب : إياك وردات الفعل السلبية تجاه رأي احد المسؤولين في جوابه على مشروع قدمته، فإنه ادرى بالتفاصيل ورؤيته اكثر شمولية ووضوح.

● القوس : لا تدخل في حوار يتحول جدلاً مع شخص تعرف سلفاً قدراته العقلية وانفتاحه.

● الجدي : لتكن لك مبادرة حسنة تجاه احد المقربين او العاملين معك واعمد الى مصالحته وبناء علاقة اخوة متجددة.

● الدلو : الديون تثقل كاهلك. وعليك التفكير ملياً لايجاد الحلول المناسبة ولا تتكل على الوقت.

● الحوت : لا تعتمد في حياتك على الحظ الذي قد يلعب دوراً، ولكن اعتمد التنظيم والدقة في كل امورك لانهما من ركائز النجاح.

مهرجانات بيت الدين في تموز وآب
ألوان من الفنون غربية وشرقية

عقدت لجنة مهرجانات بيت الدين، ظهر امس، مؤتمراً صحافياً في مركزها في الحمراء، واعلنت رئيستها نورا جنبلاط عن مواعيد الحفلات التي ستقام ابتداء من ١١ تموز، حتى ٣١ آب وفي باحات من قصر بيت الدين. الى يمين نورا جنبلاط نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي ابدى سروره مراراً كلما سمع اسماً يوحي اليه بأنه باعث الفرح والمتعة والفن لسامعيه او مشاهديه.

استهلت نورا جنبلاط مؤتمرها باعلان التواريخ واسماء رؤساء الفرق من راقصين وعازفين ومنشدين وتوقفت عند بعض الاسماء واضافت تفسيرات حددت بها مكانتها في الحقل الذي تنتمي اليه. واشارت الى حفلة واحدة في ١٦ آب للمغنية الاوبرالية مونسيرات كابالييه في الباحة الخارجية الكبرى للقصر والتي تتسع لاربعة آلاف مشاهد.

والبرنامج هو على الشكل التالي:

● ١١–١٢ تموز الساعة الثامنة والنصف مساء
فرقة نجوم الباليه الروسي (البولشوي)
في ادارة يوري غريغوروفيتش (٤٠ راقصاً وراقصة).

● ١٨–١٩ تموز الساعة الثامنة والنصف مساء
باليه فلامنكو، انطونيو كانالس (الفرقة ٣٠ شخصاً).
١٨ تموز توريرو – ١٩ تموز خيتانو.

● ٢٥–٢٦ تموز الساعة الثامنة والنصف مساء
المطرب صباح فخري، قدود حلبية.

● ١–٢ آب الساعة الثامنة والنصف مساء
دي دي بردج واتر وفلهلمينيا فرنندز، في حفلة غنائية مزدوجة، جاز – اوبرا.

● ٨–٩ آب الساعة الثامنة والنصف مساء
ماجدة الرومي وفرقتها الموسيقية.

● ١٦ آب الساعة الثامنة والنصف مساء
مونسيرات كابالييه ومونسيرات مارتي
مع اوركسترا اوبرا القاهرة (٧٠ عازفاً).

● ٢١–٢٢ آب الساعة الثامنة والنصف مساء
شالغي بغداد مقام عراقي (اسمه منير بشير).

● ٢٣–٢٤ آب الساعة الثامنة والنصف مساء
المطربة ميسيا تغني "الفادو" البرتغالي.

● ٢٩–٣٠ آب الساعة الثامنة والنصف مساء "لو كريس بورجيا" مسرحية فرنسية لفيكتور هوغو اخراج جان ماري ميشافة.

● معارض صور فوتوغرافية
ايزابيل مونيوز – "الرقص" من ١١ الى ٣١ تموز.
وورلد برس فوتو من ٨ الى ٣٠ آب.

وعندما انتهت نورا جنبلاط من القاء كلمتها تكلم نقيب الصحافة محمد البعلبكي فهنأها بالبرنامج والخيار الموفق الذي سيتيح للجميع فرصة المشاهدة والاستماع والتمتع باعلى الدرجات الفنية الابداعية.

وجلس الى جانب نورا جنبلاط والنقيب البعلبكي كل من اعضاء لجنة مهرجانات بيت الدين، اندريه داعوق، هالة نجار، صفا السعيدي، غازي العريضي وكريم مصفي وغابت نيكول عسيلي لوجودها في باريس.

وقالت لنا هالة نجار انه تمت اعادة تأهيل المدارج واعلاؤها لتمكين المشاهدين اينما هم من الرؤية بوضوح وبارتياح.

والحفلات كلها في تمام الساعة الثامنة والنصف وتوضع للبيع قبل خمسة اسابيع من الافتتاح. كما سيتمكن الناس من شراء بطاقات النقل بالبولمان مباشرة من شباك التذاكر وفي الوقت عينه للشراء.

لور غريب

خلال المؤتمر الصحافي من اليمين: غازي العريضي، هالة نجار، اندريه داعوق، نورا جنبلاط، محمد البعلبكي وصفا السعيدي. (سامي عياد)

باشا ودكروب ومنيف تناولوا مسرحه
سعدالله ونوس، رُفعت الستارة

بدعوة من نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت شارك امس الدكتور عبد الرحمن منيف ورئيس تحرير مجلة "الطريق" محمد دكروب والزميل عبيدو باشا في ندوة عن "مسرح سعدالله ونوس"، ادارها الدكتور فواز طرابلسي، وحضرها النائب السابق حبيب صادق، في الوست هول.

باشا

ورأى باشا ان تجربة ونوس في بدايتها لم تقترح محاكاة للاشكال المسرحية، وكانت نصوصه الاولى اقرب الى القص وتعتمد على السرد. وان الاهمية في تجربة ونوس تعود الى كونها "طلقت قضية اساسية اشغل المسرحيون العرب بها وهي قضية المعاصرة والتراث" وان نصوصه اقترحت قضية الوصول الى مسرحية محلية تقوم على عناصر قديمة يجري تجديدها عبر نظرة انسان يعيش في اواخر القرن العشرين.

واضاف ان ونوس في تجربته استفاد مما قدمه الرواد ابو خليل قباني ويعقوب صنوع ومارون نقاش واتكل على الاشكال الثابتة في مسرحهم وهي الحكاية الشعبية والعلاقة بالواقع والعلاقة بالجمهور.

دكروب

الى مداخلة دكروب قال عن ونوس: "بعد فترة طويلة من الانقطاع، فترة تأمل في الذات والعالم وتخمير ومراكمات فكرية، دخل مباشرة مدار السرطان وعرف يقيناً ان النهاية آتية، ففتح جبهة صراع مع الزمن لا لتأجيل الموت بل لامتلاك الزمن وتكثيف اللحظات بالانتاج" (...).

ولان نتاج ونوس خلال مرحلة المرض يختلف عن نتاجه في المرحلة السابقة. وتحدث عن شخصيات مسرحيات ونوس الاخيرة وهي تصارع في مجتمع تتراكم عليه القيود والمكبوتات، وانها حملت من "شخصيات المراحل الونوسية السابقة" نماذج ورموزاً وانها تندفع نحو حريتها الذاتية.

ومع الفاجعة التي كانت تبلغها هذه الشخصيات، تساءل دكروب هل هي نتاج اللاجدوى او توالي الهزائم في الامة العربية.

وختم انه ما هو حقيقي وجذري في مسرحيات ونوس هو حركة التمرد وما يبدعه الانسان خلال مرحلة الصراع و"هنا كان الدرس الذي اعطاه ونوس".

منيف

وقال منيف ان من الصعب الحديث عن ونوس بصيغة الماضي والغياب رغم ان الموت كان حاضراً وان ونوس كان يعطي انطباعاً عن هزمه للمرض. والنا لو تأخر موت ونوس لربحنا بعض نصوص اضافية.

وكان لدى ونوس الكثير ليقوله ولم يستجد احداً انما اراد انتزاع الوقت من فم المرض.

ثم تحدث عن كتابته مقدمة لأعمال ونوس الكاملة. واضاف: انه كان يقاوم المرض بالتحدي وبمحاولة تجاوز الالم بالكتابة.

وعن تناجاته الكثيرة خلال سنوات مرضه، سأل منيف كيف فكر ونوس في كل هذه الموضوعات ومتى؟ وانه كان يعيش حالة من التوهج الداخلي والاستعداد لتفجير اللغة وامتحان الحالات الممكنة للنص المسرحي. وعن سنوات الصمت في الثمانينات، قال ان ونوس كان يريد البحث في قضايا المياه والديموقراطية والاصولية والعلاقة بين الثقافة والسياسة، وكان يبحث عن المدينة العربية، وانه كان يلح على ضرورة بدء الحوار الواسع. وان ونوس منذ لحظة غيابه اصبح ملكاً للتاريخ، "واذا كانت العادة ان تسدل الستارة بعد نهاية العرض"، فإن ستارته سترفع للحديث عن سعدالله ونوس: الفكر والمسرح والنصوص والانسان.

ثم كان حوار مع الطلاب. ووزعت الكلمة التي القاها ونوس في اليوم العالمي للمسرح عام ١٩٩٦.

دكروب وطرابلسي ومنيف وباشا. (ابرهيم الطويل)

رياض حسين غنام دكتوراه دولة
في مقاطعات جبل لبنان ١٧٨٨ – ١٨٦١

نوقشت في كلية الاداب والعلوم الانسانية للفرع الاول، اطروحة دكتوراه دولة قدمها رياض حسين غنام (المدير في مجلس النواب) وهي بعنوان "التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمقاطعات جبل لبنان ١٧٨٨ – ١٨٦١"، وحضر جمع من الاكاديميين والمهتمين.

وتشكلت اللجنة من الدكتور المشرف على الاطروحة حسان حلاق ومن الدكاترة وجيه كوثراني (رئيس اللجنة) وحسن يحيى وامين جرادي وابرهيم مارون. ومنح الطالب غنام في نهايتها تقدير جيد جداً.

تألفت الاطروحة من اربعة عشر فصلاً توزعت على ثلاثة ابواب، والاول لدراسة الاوضاع السياسية في عهد الامير بشير، والثاني لدراسة الاوضاع السياسية في عهد القائمقاميتين، والثالث لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفي ذلك العادات والتقاليد الاجتماعية والبنى السكانية والحياة الفكرية والتعليمية والتنظيمات القضائية والادارية والضريبية. كما تضمنت مقدمة وخاتمة وثبتاً للمصادر الاصلية والوثائقية والمراجع العربية والمعربة.

اعتمدت على مجموعة من الوثائق الاصلية التي تنشر لاول مرة ويبلغ عددها ١٤٦ وثيقة توزعت على المركز الوطني للمعلومات والدراسات والمديرية العامة للآثار، والوثائق البريطانية ووثائق الاسر الحاكمة في القرنين الثامن والتاسع عشر كآل جنبلاط وارسلان وعبد الملك ونكد وعماد وتلحوق والخازن وحبيش والدحداح. كما اعتمدت على مجموعة من مخطوطات الجامعة الاميركية وعلى بعض الدراسات والرسائل الجامعية غير المنشورة.

واشار الطالب الى صعوبات البحث في الشكل كالسفر الى الخارج واستمرار آثار الحرب اللبنانية والاوضاع الاقتصادية وفي الاسس الاشكالات الناتجة من المنهجية المعتمدة ذلك ان الكتابة في تاريخ جبل لبنان وفي الفتن والحروب الداخلية والحروب الاهلية ذات المنحى الطائفي هي عملية صعبة ومعقدة من كونها تتناول البنية التكوينية للشعب اللبناني وما ينجم عنها من فقدان عامل الاعتدال وتشابك العناصر وتداخلها فضلاً عن مداخلات الدول الاوروبية من خلال عملائها في شؤون السلطنة العثمانية، وتركزت مناقشات اعضاء اللجنة على بعض المصطلحات المستعملة في الاطروحة وقضايا المسح العقاري والصناعات الحرفية والقياس بوحدة الدرهم وحدود جبل لبنان من ناحية البحر. كما تركز البحث على موضوع جلاء القوات المصرية عن بلاد الشام وموقف البطريرك من المصريين والحرب الاهلية التي وقعت في الجبل بين ١٨٤٠ و١٨٦٠ ومذبحة دمشق ودور الامير عبد القادر الجزائري.

الدكتور رياض غنام.

ماجد وقّع كتابه الثالث

وقع الرائد ماجد ماجد كتابه "تاريخ الحكومات اللبنانية (١٩٢٦ – ١٩٩٦)"، مساء امس في مقر المديرية العامة للأمن العام في حضور الوزير بشارة مرهج، عبد الرحيم مراد والنواب محمد فنيش، اسماعيل سكرية، عدنان عرقجي، جميل شماس وممثل قائد قوى الامن الداخلي المقدم عمر مكاوي وممثل قائد الجيش مدير التوجيه العقيد الياس فرحات وملحق السفارة الايرانية لشؤون الابحاث والدراسات لواء ربابري. والفنانة نور الهدى وعلي عرب ومحمد صفي الدين وممثل النائب عصام فارس انطوان حبيب اضافة الى حشد من الشخصيات الاعلامية والعسكرية والاجتماعية.

وكتاب "تاريخ الحكومات اللبنانية" هو الثالث للرائد ماجد بعد تاريخ الانتخابات النيابية (١٩٦١ – ١٩٩٢) الذي قدم له رئيس مجلس النواب نبيه بري، وفيه محاضر مناقشات الدستور اللبناني تعاوناً مع الصحافي احمد الزين. اضافة الى كتيب صدر اثناء الانتخابات النيابية السابقة بعنوان: دليل الناخب والمرشح ومندوبيه.

ويتضمن الكتاب توثيقاً وارشفة للحكومات اللبنانية من اولها الى الحكومة الحالية (مع التمثيل الطائفي والمناطقي للوزراء ومسألة الثقة). واضاف الرائد ماجد الى هذا الموضوع مسألة الاستقالات اي استقالات الوزراء، اسبابها المباشرة وغير المباشرة بحسب المصادر، مذكرات الاستقالة – صحف – مجلات – مقابلات مع وزراء استقالوا.

وامل الرائد ماجد ان يلقى كتابه الجديد نجاحاً مماثلاً للكتابين السابقين. وجديد المؤلف كتاب يتضمن فن نوادر السياسة والسياسيين في لبنان (١٩٢٠ – ١٩٩٦)، ويحتوي على حوالى الالف ومئتي نادرة سياسية، وتحت عنوان، من غورو الى زورو، ولن يفعل الا بعد تقاعده من الامن العام.

هانف الخبير بها وبشروط ارسائها:
الديموقراطية قيمة في ذاتها
تمنع الحاكم من إهانة المواطن

يستحق الكلام الذي قاله أمس الدكتور الالماني ثيودور هانف في الجامعة الاميركية في بيروت بعض الاصغاء اللبناني الدقيق. وللمواطن اللبناني حق على سياسييه الذين لم يظهر اي منهم خلال المحاضرة، ان يشاركوه فهم ما قاله هذا الخبير الالماني بالتربية على الديموقراطية وشروط ارسائها. ويحق له ان يتيقن بلا لبس ان الديموقراطية ليست غريبة عنه لأي سبب، لا بسبب العادات ولا الوضع الاقتصادي ولا التنوع الطائفي او الثقافي او غيره. يحق له، بمعنى آخر، ان يعرف ان الديموقراطية ليست غريبة بل مغربة عنه بمشيئة سلطوية تتحكم فيها مشيئات اخرى اشد ابتعاداً عن دولة القانون والعدل، وعن حكم الشعب الذي هو الاساس.

وبدعوة من مركز الابحاث السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت، حاضر بعد ظهر امس في الوست هول الاستاذ في جامعة يوجين لامبرغ ورئيس قسم العلوم الاجتماعية في المعهد الالماني للتنمية الدولية، الدكتور ثيودور هانف تحت عنوان "هل الديموقراطية الليبرالية امتياز غربي؟". والدكتور هانف خبير بالشؤون الديموقراطية حول العالم، وألّف عام ١٩٩٣ كتاباً عن لبنان عنوانه "التعايش في لبنان زمن الحرب".

واستمع اليه جمع أكاديمي طالبي بحث، بينه الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعدد كبير من الاساتذة، وقدم له مدير المركز المضيف سمير خلف.

عمد هانف في محاضرته الى نفي بعض المفاهيم الخاطئة حول شروط تطبيق الديموقراطية. وقال ان المجتمع المتجانس ليس شرطاً لها. وانه لو كان كذلك لما امكن تطبيق الديموقراطية في أي مكان من العالم. واضاف ان الحروب الاهلية حصلت في كل بقاع الارض ولم توفر بلداً في التاريخ. ولم يحل ذلك دون ان تتحول بلدان شهدت اشد النزاعات الدينية الى صروح دولية للديموقراطية. واعطى مثال سويسرا التي عانت آخر حرب اهلية عام ١٨٤٨.

واعتبر كذلك ان القول بان البلدان التي تشهد تعذيباً واستعباداً للبشر لا يمكن احلال الديموقراطية فيها، هو قول خاطئ. وذكّر بأن اثينا، أمّ الديموقراطية، كانت تعتمد نظام الاستعباد ومثلها الولايات المتحدة التي لم تتخل عنه الا بعد الحرب الاهلية فيها. كما ان التعذيب والتمييز في حق المرأة في اوروبا القرون الوسطى وحتى نهايات القرن التاسع عشر لم يحولا دون اعتماد الديموقراطية.

ولفت ايضاً الى ان لا علاقة سببية بين الديموقراطية والتقدم الاقتصادي. وتالياً ليس شرطاً ان تطبق الديموقراطية في الدول الصناعية فقط. واوضح، رغم ان بعض الديكتاتوريات في العالم استطاعت تحقيق معدلات نمو اقتصادية كبيرة، ان ذلك لم يقترن بتحسن في النظام السياسي، ولايزال الكثير من الديكتاتوريات غارقاً في الفقر الذي لا يحول دون تطبيق الديموقراطية.

وشدد هانف على ان الديموقراطية الليبرالية لا تحتاج الى تاريخ اجتماعي محدد او عادات وتقاليد معينة، قد تتوافر في بلد او تنعدم في آخر. وقال ان من اشد الابحاث اثارة للضحك تلك التي تدرس كيفية اعادة كتابة الحكام الديكتاتوريين التاريخ وفق ما يلائمهم. ولاحظ انهم يستعملون ما يلائم مصلحتهم السياسية، واستشهد بالرئيس العراقي صدام حسين الذي كان يشرب الويسكي في شهر رمضان وكان مثاله الاعلى حمورابي، ولما تغيرت الظروف السياسية صار يدعي الايمان ويتمثل بصلاح الدين الايوبي. وفي كلتا الحالتين كان يتحجج بالتاريخ للابتعاد عن الديموقراطية. وكذلك الامر مع النازيين الذين جادلوا بأن الديموقراطية غريبة عن الحضارة الالمانية. وانتقد هانف ايضاً سياسة الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي ادعى استنباط سياسة العودة الى الاصالة في بداية السبعينات، وجعل مواطنيه يغنون اغاني تافهة في الشوارع ويلبسون ثياباً غريبة ادعى انها من صلب حضارتهم، وتبين ان لا علاقة لها باي حضارة وان عدداً من التجار اللبنانيين استوردها له وغلّف بها الحاجة الى تطبيق الديموقراطية. واعتبر انها كثيرة الشعوب التي تعتبر متخلفة على الصعيد التعليمي استطاعت اعتماد خيارات ديموقراطية صائبة، وليس ضرورياً ان يكون الانسان حاملاً لشهادة دكتوراه لكي يكون ديموقراطياً، وكم من دكتور يخدم ديكتاتوراً.

و كما لا عائق ثقافياً او حضارياً امام تطبيق الديموقراطية، واعتمادها في الهند واليابان خير دليل على انها ليست امتيازاً غربياً، فليس صائباً القول انه لا يمكن تطبيقها حيث لا تكون. ويكمن البرهان على ذلك في ان الديموقراطية هي نمط الحكم في بلدان كانت اشد البعد عنها مثل ايطاليا والنمسا والمانيا واليابان. ورغم ان الديموقراطية دخلت هذه البلدان بواسطة الدبابات الاميركية فانها لم تخرج حين خرجت.

والحّ على انه لا يجب النظر الى الديموقراطية كنظام زراعي او كفرن لصناعة الخبز، بل يجب النظر اليها كقيمة في حد ذاتها. قيمة تسمح للانسان بحفظ كرامته وتمنع الحاكم من اهانته، او توقيفه بلا سبب واقتياده من منزله عند الفجر، قيمة تسمح له بانتخاب بديل من الحاكم حين تنتهي ولايته.

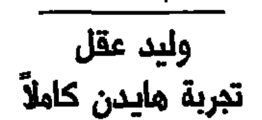
وانتقد التشاؤم لدى البعض في امكان تطبيق الديموقراطية، واعتبره حجة يدفع بها الحكام للتباطؤ في تغيير الانظمة او لعدم تغييرها اطلاقاً. كما انتقد نظرية صمويل هانتنغتون الذي يبحث عن خطوط تماس بين الحضارات تفصل بين امكان ارساء الديموقراطية في منطقة واخرى. وجزم بأن الانفتاح الاعلامي العالمي سيجعل الشعوب تغار بعضها من البعض وتسعى الى التغيير. اذ ان الذين سينظرون الى جيرانهم يعيشون حريتهم وينتقدون من يشاؤون من الحكام، لا بد ان يتأثروا. وقال ان المفكر السياسي كارل دويتش سئل مرة لماذا يميل الناس الى التشاؤم فاجاب لان الهدم اسهل من البناء.

ودعا في الختام، في معرض رده على بعض الاسئلة، الى الابقاء على النظام التوافقي في لبنان ان شاء اللبنانيون ذلك، مع اتاحة المجال لهم للخروج من طوائفهم اذا رغبوا.

فراس الامين



الدكتور تيودور هانف. (ابرهيم الطويل)



وليد عقل
تجربة هايدن كاملاً

يقدم وليد عقل العازف اللبناني الاعمال الكاملة لهايدن ضمن جولة تشمل سان فرنسيسكو، اللوكسمبور والمانيا، وشاء لمغامرته هذه لبنان ايضاً.

في الخامس من حزيران مساء يقدم اولى هذه الحفلات في الجامعة الاميركية ثم يعود كل سنة في مناسبتين ليكمل المحاولة.

ويمكن التصور كم يبلغ حجم هذا التحدي الذي يفرضه تقديم هذه الاعمال المميزة غير المعروفة كثيراً لدى عشاق الموسيقى الكلاسيكية في العالم. انه تحدٍ للذاكرة التي عليها حفظ ٦٢ سوناتة واكثر من ١٧٠ قطعة والسيطرة عليها للتمكن من عزفها بمهارة امام الجمهور وهو عمل صعب غير انه شائق ورائع.

اكرام الصفير حفار

جمعية اللبنانيات الجامعيات تنعى بألم عميق الدكتورة اكرام الصفير حفار رئيسة سابقة، حاملة وسام الارز الوطني برتبة فارس.

رئيسة مصلحة العلاقات الثقافية في وزارة التربية الوطنية.

عضو اللجنة الدائمة للاونيسكو.

باحثة في الشؤون التربوية وفي شؤون المرأة.

نالت شهادة الدكتوراه من المعهد العالي للحقوق في باريس وسعت جاهدة لجمع شمل الجامعيات اللبنانيات، وتوحيد كلمتهن، للعمل معاً على جعل المرأة شريكة مثقفة، واعية، مسؤولة، تساهم في تطوير المجتمع، وفي بناء الوطن.

ان يطفئ الموت شمعة عمرها، فلن شموع اعمالها متوهجة ابداً بمنجزاتها الخيرة.

جمعية اللبنانيات الجامعيات، تشارك عائلتها، والاهل، والاصدقاء حسرة فقدانها. تغمدها الله برحمته.

جمعية اللبنانيات الجامعيات

الرئيسة
انجيل خوند زغبي

جمعية انماء البقاع

جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية انماء البقاع الخيرية في مقرها في جب جنين في حضور ممثل لوزارة الداخلية. وفاز اثنا عشر عضواً توزعوا المناصب على الشكل الآتي:

محمد الصميلي رئيساً، احمد صخر نائباً للرئيس، محمد حسنة اميناً للسر، عيسى الدسوقي اميناً للصندوق، سامي عباس محاسباً، محمد سعيد القادري مسؤولاً لدى السلطات ونديم فرحات، نسيمة الخطيب، فضل عبد الهادي، عبد الرحمن شدقية، احمد الصياح، نيازي صالح مستشارين.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	خ	ح	ج
ر	ذ	ر	ز	ف	خ	ح	ت	د	ذ	ر
ز	ش	س	ق	غ	د	ج	ث	ج	ح	ز
س	ص	ك	غ	ع	خ	ح	ج	ز	خ	س
ش	ل	ق	ف	ظ	د	ذ	ر	س	د	ش
ص	م	ك	ن	م	ط	ع	ظ	ش	ذ	ص
ض	ل	ن	هـ	ل	غ	ض	ط	ص	ر	ض
ط	ق	ك	هـ	ك	ف	ل	ص	ض	ز	ط
ظ	ف	ل	ك	و	ق	م	ك	ش	س	ظ
ع	غ	م	ن	ل	ي	ن	ق	ف	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

شق – علي – ان – تبدأ – رسالتك – بشكوى – اوجاع – مبرحة – في – رأسك – فلا – تهتدي – الى – اسبابها – ولا – الى – علاج – يخففها – او – يذهب – بها – وما – الوجع – غير – نذير – بخلل – طارئ – على – ميزان – الجسد.

م	ي	ن	ب	ا	هـ	ب	ا	ب	س	ا
ب	د	ا	هـ	ب	ا	ل	ج	س	د	ق
ر	ت	ز	ذ	هـ	ع	ب	ا	ل	ف	ب
ح	هـ	ي	ي	ا	ل	ش	ى	ل	ا	خ
ة	ت	م	ع	ا	ى	ك	ر	ي	غ	ل
ا	م	و	ل	د	ك	و	ي	ل	ع	ل
و	ل	ا	ا	ب	س	ى	ط	ا	ف	ع
ن	ق	ش	ج	ت	أ	ا	ا	ل	ي	ا
ا	ن	ذ	ي	ر	ر	ي	ر	و	ن	ج
ا	هـ	ف	ف	خ	ي	ل	ئ	ج	و	و
ر	س	ا	ل	ت	ك	ا	ا	ع	ا	ا

الكلمة: بلدة جنوبية

السابقة: دبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٦

افقياً:
١– اقلقوا العهد – ثبت في موضعه. ٢– فارغ – جواب. ٣– حياء – اشتد ظلام الليل. ٤– تحيره من شدة الوجد – نصف يشبه. ٥– فساس – الحرص. ٦– شربه. ٧– بليد. ٨– متحير – سمج. ٩– صلبه – عزم قوي.

عمودياً:
١– فتذكروا – نقل الكتاب واكتتبه حرفاً بحرف. ٢– تام – حلقة السيف. ٣– ضد ربحها – مي. ٤– للندبة – جمعها في نسيقه – قرع. ٥– التائه – فرح. ٦– صاع. ٧– ضعف وتراخى – ضد لحمه. ٨– الرحمة – ناه – نحر. ٩– ما يفرد للجارية من المسكن – علامة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– رجع لتراجعه. ٢– الشك – فرند. ٣– مطيته – بور. ٤– تنشج. ٥– زمهرير. ٦– رمح – لمة (معكوسة). ٧– لطلته – يفر. ٨– زف – بلي. ٩– تتعاون – مق.

عمودياً:
١– رامه – رايك. ٢– جلط – رمط. ٣– عشية – جازم. ٤– اكتنز – حعل. ٥– مدمنه. ٦– رف – جهم – ان. ٧– اوب – رقيب. ٨– جنوبي – قلم. ٩– مدر – رقراق.

وزير التربية استمع الى اوضاع والى الرواتب من صندوق التعاضد

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير الاعلام باسم السبع الذي حضر مع وفد من منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت، وكان بحث في تأمين المدارس للمنطقة استعداداً للعام الدراسي المقبل، تتمكن من استيعاب الاقبال الشديد على المدرسة الرسمية.

وسئل السبع بعد اللقاء: هل لحظ مشروع الحكومة لبناء المدارس الجديدة مدارس للضاحية الجنوبية؟

فأجاب: "لقد لحظ مشروع الوزير انشاء واستئجاراً لمدارس جديدة، وطلبنا اضافات وسنتقدم بمقترحات محددة في شأنها خلال الايام القليلة المقبلة".

ثم التقى الوزير عبيد رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي وعرض معه القضايا التربوية لمنطقة البقاع.

والتقى الوزير عبيد راعي ابرشية صور وصيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري على رأس وفد من الفاعليات والاهالي في بلدة دير ميماس، وطالبوا الوزير بالعمل على اعادة فتح مدرسة البلدة، وقال المطران كفوري: "جئنا من دير ميماس، لاعادة فتح المدرسة الرسمية في البلدة التي استمرت حتى العام ١٩٩٣، وهي ابتدائية ومتوسطة، والوزير على اتم الاستعداد لاعادة فتحها ولخدمة ابناء دير ميماس والمنطقة المحتلة.

والتقى عبيد النائب نبيل البستاني في شأن مدارس الاقليم وتحسين اوضاعهم اضافة الى مدرسة الدبية لتشجيع الاهالي الى العودة الى قراهم.

وبحث عبيد مع النائبين طلال المرعبي ومحمد كبارة موضوع بناء المدارس الجديدة في الشمال وامكان استيعابها للاعداد المتزايدة من الطلاب.

ثم اجتمع الوزير عبيد والنائب ابراهيم بيان الذي أوضح: "ناقشنا والوزير موضوع رواتب الأساتذة الرسميين الذي يقبضون من صندوق التعاضد، وهناك مشكلة فالاساتذة لم يقبضوا رواتبهم منذ فترة طويلة، وهم يعملون اساساً في القرى النائية وهذا يشكل ارباكاً للمدارس، وارباكاً للمعلمين، والمعلوم ان اموال الصندوق تتجمع من مبلغ العشرة في المئة الذي يحسم من صناديق المدارس الرسمية وتسدد وزارة التربية المبالغ الباقية. وان الجزء الخاص بوزارة التربية الذي اقر في موازنة الوزارة يرفض ديوان المحاسبة دفعه حتى اليوم، بحجة ان هناك مشكلة، وان الوزارة لم تعلم ديوان المحاسبة ووزارة المال بهذا الموضوع سابقاً، وتعتبر ذلك مخالفة. والمهم ان معالي الوزير اتصل بديوان المحاسبة، وستتم التسوية.

كما ناقشنا موضوع استحداث مدارس وبناء طوابق وركزنا على موضوع التوازن في التوزيع، وان مبلغ العشرة مليارات غير كاف.

كما التقى الوزير عبيد النائب عبد الرحيم مراد واطلع منه على المطالب التربوية لمنطقته، واوضح مراد ان البحث تناول الاوضاع التربوية والسياسية وتطوراتها.

وزار الوزير عبيد بسلم حبوس موفداً من النائب احمد حبوس، وأيد مساعي الوزير لادراج مدارس تستأجرها الدولة على لائحة الترميم ومنها مدرسة القبة الرسمية للصبيان التي تستوعب تسع مئة طفل، الى اربع مدارس اخرى في لبنان.

وبحث مع السفير فوزي صلوخ ووفد من الشباب المثقف في القماطية، اضافة مرحلة ثانوية الى مدرسة القماطية.

وجوب الابلاغ في الاحوال الوبائية ووزارة الصحة تتحرك بنظامها للترصّد


في جلسة الافتتاح. (ميشال صايغ)

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار عقد مؤتمر عن "نظام الترصد والتقصي الوبائي المعمول به في وزارة الصحة" قبل ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي – بيروت في حضور نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس ورؤساء الجامعات وعمداء كليات الصحة الى عدد كبير من العاملين في الحقل الصحي ومهتمين.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة الوزير القاها الدكتور عمار وفيها:

"ان مكافحة الامراض والحد من الاوبئة، وحماية المواطن من ظواهر العدوى، اهداف اساسية في الاستراتيجية الصحية للوزارة.

ومن المرتكزات الضرورية لذلك اعتماد وسائل حديثة في نظام الترصد الوبائي، وهو نظام مستمر ولا يتوقف عند حد معين ويحتاج الى تقويم متواصل.

وأن الترصد الوبائي يهدف اصلاً الى جمع المعلومات وتحليلها بصورة دقيقة وباسرع ما يمكن من اجل اتخاذ الاجراءات الوقائية الفعالة والقرارات المناسبة في الوقت المناسب".

وقال: "ان القانون يمنح الوزير حق اصدار قرار عند الضرورة لتحديد الامراض التي يجب الابلاغ عنها من الجسم الطبي والمؤسسات الصحية على اختلافها. واصدرنا اخيراً بعض القرارات في هذا المجال حرصاً على السلامة الصحية للمواطن.

وان الوزارة تجري الدراسات اللازمة لسير الامراض الانتقالية وهذه الدراسات ناقصة ما لم تكن مستندة الى الابلاغ الدقيق.

فالابلاغ مصدر بالغ الاهمية لتكوين المعلومات وتحديد الاوضاع الوبائية والمجموعة البشرية الاكثر عرضة لهذه الامراض".

وتحدث عمار عن تاريخ انشاء الوحدة الوبائية فقال: "في كانون الاول عام ١٩٩٤، تم انشاء وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة العامة بغية جمع المعلومات حول الاوبئة وتحليلها.

ان نظام الترصد الوبائي هو اساسي لعمل وزارة الصحة خاصة في مجال تحديد الاحتياجات للبرامج الصحية والتخطيطية لما تقييمها كما انها الوسيلة للانذار في حال حدوث وباء لكي يتم التدخل المناسب في الوقت المناسب.

وفور ابلاغ وحدة الترصد الوبائي، ترسل وزارة الصحة الى مكان الوباء فرقاً متخصصة لمعالجة المصابين وحماية المخالطين والقيام بالتحاليل والدراسات اللازمة لمعرفة المصدر والقضاء عليه".

ان وحدة الترصد الوبائي اقامت علاقة متينة بالمؤسسات الصحية العامة والخاصة والجسم الطبي الذي اعرب عن استعداده لتحمل المسؤولية وتعاونه وزاد عدد الحالات المبلغ عنها من ١٠٠٠ حالة عام ١٩٩٤ الى ٤٠٠٠ حالة عام ١٩٩٦.

وتلاه رئيس وحدة الترصد الوبائي الدكتور جان جبور بأن "نظام الرصد الوبائي جمد خلال الحرب الاهلية اللبنانية وحرصاً منا على العمل لانشاء قاعدة معلوماتية عن الامراض الانتقالية الواجب الابلاغ عنها قانونياً لمساعدتنا على اتخاذ القرارات والاجراءات للوقاية منها، ومازالت تفتك في مجتمعنا، اعيد احياء هذا النظام منذ عام ١٩٩٤ في اشراف مباشر من مدير الوقاية الصحية الدكتور ابرهيم الحاج ورئيس مصلحة الطب الوقائي الدكتور نبيل سلام".

وختم "لهذا الغرض، نحن الآن مجتمعون للتعريف بهذا النظام ولشرح مفصل لآلية الابلاغ، لكي يتسنى للجميع وخاصة الاطباء المعالجين المشاركة بفاعلية اكثر لانجاح هذا النظام".

"ذاكرة وانتماء"، طلاب ومعالم لبنانية بهية الحريري تشرح مع قيّمين

صيدا – "النهار":

انتهى مشروع "الذاكرة والانتماء" وافتتحت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري معرض الابحاث الميدانية التي قام بها ٤٤٠ طالبا من ١١ مدرسة رسمية وخاصة حول ٢٤ معلما اثريا وموقعا جغرافيا في منطقة صيدا، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

سبق افتتاح المعرض لقاء للنائبة الحريري مع الطلاب المشاركين في المشروع، في قاعة حسام الدين الحريري في الثانوية، في حضور مديري مدارسهم واعضاء لجنة التنسيق للمشروع.

و تكلمت النائبة الحريري فاعتبرت ان هذا المشروع انطلق من فكرة، واخذ طريقه الى عمل مؤسساتي عبر فريق مؤلف من دكاترة في الجامعة اللبنانية ومديري مدارس واساتذة مادة التاريخ الى الطلاب المشاركين.

وقالت: هذا البرنامج التراثي جعل الطلاب على احتكاك بأمور عديدة دفعة واحدة، بالتاريخ والجغرافيا والتراث والتنظيم المدني، عبر محطات ومواقع خضعت لتشوهات عمرانية، وعلى احتكاك ايضا بتاريخ المعلم الاثري. فصيدا اهم مدينة في التاريخ القديم علميا وحرفيا وتجاريا، وان شاء الله ستعيد لها اهميتها معا.

وتوجهت الى الطلاب: ستعرفون انكم محظوظون لانكم ولدتم في هذه المنطقة، ولان هذه المدينة التي تكتشفون اليوم كنوزها وتاريخها المهم هي مدينتكم، وستتحملون مسؤولية قيادتها في المرحلة المقبلة. فعلينا ان نحافظ على تاريخها ونحصنها للمستقبل ونبرز معالمها بالطريقة التي يستفيد منها الانسان الذي يعيش فيها.

اضافت: اهمية الموضوع تكمن في انكم اشتغلتم على الارض ورأيتم ولمستم التراث والمحيط والبيئة، واصبحتم تعرفون ماذا تعني كلمة "تراث"، ليس فقط بمعناها الاثري، بل بكل ما يحيط الانسان في الماضي والحاضر وان شاء الله في المستقبل، بدأ ينمو لديكم شعور بالانتماء الى مدينة تاريخية، والاستفادة من المشاريع والمقترحات التي قدمتموها ستكون متراكمة عبر السنوات المقبلة.

وتابعت: كنتم النواة الاولى للمشروع، وستكملون مع زملاء لكم ابتداء من مطلع السنة المقبلة وتساعدونهم في ابحاث جديدة، وهكذا يستمر البرنامج ويمتد الى باقي المناطق ويشمل كل لبنان، سيتطور الى لقاءات بين فرق العمل في المنطقة الواحدة، ثم بينهم وبين باقي الفرق في المناطق الاخرى.

واشارت الى ان المشروع ومن خلال ٤٤٠ طالبا شاركوا فيه الى مديري المدارس والاساتذة وصل الى حوالى ٢٠٠٠ شخص، مقترحة ان يشمل في الاعوام المقبلة الصفوف التمهيدية وليس فقط الثانوية.

ثم استمعت النائبة الحريري الى شرح من بعض الطلاب حول المصاعب خلال عملهم على الابحاث فردت بان كل الملاحظات والمقترحات التي اوردها الطلاب في استماراتهم ستخضع لنوع من الدراسة والمقارنة ويؤخذ بها لتطوير العمل في البرنامج خلال السنة المقبلة ولتلافي كل الصعوبات والعقبات.

واعلنت عن توجه لتخصيص بطاقة لكل طالب تعرف به وبالمشروع، داعية الطلاب لتحضير رسوم لشعار يعبر عن المشروع "الذاكرة والانتماء" بحيث يتم اعتماده واختياره تنسيقا مع اساتذة مادة الفنون في المدارس.

وقالت: كل معلم اثري من هذه المعالم سيكون له "كتيب" صغير يسهل على الزائرين والسياح الحصول على المعلومات الكافية عنه.

وهناك تفكير في اقامة نظام سمعي – بصري في كل من معبد اشمون والقلعة البرية يعطي معلومات وصورا عن الموقعين، لافتة الى ان حفرية معبد اشمون ستستكمل ابتداء من شهر آب مع وصول البروفسور رالف ستوكي المولج الاشراف على هذه الحفرية وعلى حفريات المعبد.

وجرى توزيع استمارات جديدة على الطلاب لتسجيل اسماء الراغبين منهم في المشاركة في حفرية الفرير التي سيبدأ العمل فيها خلال فصل الصيف وستتحول الى حديقة اركيولوجية يزورها كل الناس.

كما كانت كلمة لعضو لجنة التنسيق مدير معهد العلوم الاجتماعية للفرع الاول في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري اعتبر فيها ان اللقاء هو اختتام لجهود عظيمة بذلها المشاركون في المشروع، كل في موقعه عملا وبحثا واكتشافا وانتماء ودخولا في ذاكرة الوطن.

والى عضو لجنة التنسيق الدكتور مروان حوري عارضا للادوات في البحث، وشمول المشروع البيئة الاجتماعية والاقتصادية وتقنيات البحث المعتمدة والتفاعل بين الاثر والمحيط البشري والاجتماعي والاقتصادي.

ثم انتقل الجميع الى قاعة المعرض وافتتحته النائبة الحريري في حضور رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد كلش، واطلعت من الطلاب ومديري المدارس على تفاصيل كل مشروع والجوانب التي تناولها.

وتضمن كل من المشاريع الـ١٢ صورا لمعلم اثري وموقع جغرافي في منطقة صيدا ومعلومات تاريخية واقتصادية واجتماعية وتربوية عنهما، الى بعض الحرف التي يشتهر بها المكان.

والمدارس المشاركة والاماكن المشمولة:

– ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات: بلدة مغدوشة والجامع العمري الكبير وبلدة حارة صيدا وحديقة الزويتيني.
– مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية: القياعة وحمام الورد.
– ثانوية رفيق الحريري: تعمير عين الحلوة وحمام الشيخ.
– ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات: بلدة الصالحية وجامع القطيشية.
– ثانوية لبعا الرسمية: بلدة كفريا وجامع الكيخيا.
– ثانوية صيدا الرسمية للبنين: بلدة بيصور والقلعة البحرية.
– مدرسة صيدون الوطنية: بلدة برتي والقشلة.
– ثانوية المقاصد الاسلامية: السوق التجاري ومدرسة عائشة.
– ثانوية صيدا الرسمية الثانية للبنات: المسلخ وساحة باب السرايا.
– ثانوية الغازية الرسمية: المدينة الصناعية – الغازية والقلعة البرية.
– ثانوية راهبات مار يوسف الظهور: بلدة البرامية وخان الافرنج.

"ميداد" للأولاد حركة قائمة تجتمع عندنا عاملة لبناء شخصية


اعضاء المكتب العالمي في المقر البطريركي في الديمان.

اختتم المكتب العالمي للحركة الرسولية للاولاد "ميداد" اجتماعه في دير ام النور في فيطرون. وحضرت الرئيسة العالمية واعضاء المكتب الى اعضاء من مكتب لبنان شاركوا في جزء من الاجتماع.

وناقش المجتمعون اوضاع الاولاد في العالم حيث الحركة في ٧٠ دولة وكيفية العمل من أجل شحذ اتفاق حقوق الطفل وضمان مستقبل افضل لهم. ودرس المسؤولون أوضاع المراكز والاقاليم حيث اديان وطوائف متعددة. ونقلوا للمسؤولين في لبنان اجواء الاجتماع الاخير في روما وتشجيع البابا يوحنا بولس الثاني لهم وحثهم من أجل المزيد من العمل "لرعاية الاولاد الذين أحبهم يسوع".

ووضع المكتب العالمي التحضيرات اللازمة للمؤتمر العام للحركة صيف سنة ١٩٩٨ في السنغال. وزار الاعضاء مراكز الحركة في لبنان وهي تربي على الثلاثين والتقوا الاولاد والمرافقين كما جالوا في بعض المناطق الاثرية والسياحية في لبنان.

وقابل اعضاء المكتب العالمي عدداً من الاساقفة الكاثوليك والموارنة وزاروا مؤسس الحركة في لبنان الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية المخلصية.

وفي برنامجهم الى الرياضة الروحية سلسلة من المحاضرات قدم احداها المرشد الوطني للحركة في لبنان الاب ايلي حداد لخص فيها خصائص المجتمع اللبناني والمجتمع الشرق الاوسطي وتناول بعض خصوصيات اللاهوت الشرقي. وتطرق الى العيش في مجتمع متعدد الانتماءات والطوائف والحضارات والى دور حركة "ميداد" في صهر التعايش انطلاقاً من القيم الانجيلية المنفتحة. وعدد احداثاً ايجابية مغيرة في حياة الاولاد اللبنانيين من كل المناطق والطوائف.

والحركة في لبنان تأسست في العام ١٩٦٣ وهي تضم ٣٠٠ مرافق ومرافقة ينشطون مع الاولاد من اجل بناء شخصية سليمة تقبل البشرى السلمية الى ٢٥٠٠ ولد يتوزعون على ٣٤ مركزاً للحركة في المناطق اللبنانية.

امتحان الكولوكيوم الشفهي لا الخطي

افاد ممثل اللجنة الطالبية في كلية الطب في الجامعة الاميركية اسامة النكت، ان اللجنة اجتمعت ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وناشدته الغاء الامتحان الخطي في الكولوكيوم والاكتفاء بالامتحان الشفهي لاضطرار الطلاب الى السفر للتخصص، فابدى تفهما واعدا بالنظر.

الامتحانات الرسمية، الرياضيات

المذكرة الادارية الرقم ٩٧/٣٥ التي اصدرتها وزارة التربية الوطنية وفيها تعديل لبرنامج الرياضيات في الامتحانات الرسمية للبكالوريا اللبنانية، نعيد نشرها اليوم لخطأ مطبعي وقع فيها امس:

يعدّل توزيع المواد في المذكرة الادارية الرقم ٩٧/٣٣ لفرع الرياضيات بحيث تصبح على الشكل الآتي:

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات – لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقاً للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
	كيمياء	٨،٠٠	٩،٤٥
الاربعاء ٢٥ حزيران	جغرافية	٩،٥٥	١٠،٥٥
	تاريخ العلوم عند العرب	١١،٠٥	١٢،٠٥
الخميس ٢٦ حزيران	رياضيات	٨،٠٠	١٢،٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١٢،١٠	١٤،١٠
الجمعة ٢٧ حزيران	فيزياء	٨،٠٠	١٠،١٥
	تاريخ	١٠،٢٥	١١،٢٥

دراسة احصائية بين تلامذة بكالوريا العائلة مرتبة اولى والوطن ثانية

ورد في جريدتكم الغراء ص٢٢ عدد ١٩٧٥٦، تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ تحت عنوان "مؤسسة الانماء التربوي التقت المواطنية": "تم عرض الدكتور نمر فريحه نتائج دراسة المؤسسة حول التربية المواطنية..." والحقيقة هي انني عضو في مؤسسة الانماء التربوي وقد أعددت الدراسة وأتحمل شخصيا مسؤولية ما جاء فيها ومسؤولية نشر نتائجها التي يهمني ان ازودكم بعضها، لأنها الاولى من نوعها تجري على صعيد لبنان لأحد الصفوف المدرسية وستصدر في كتاب.

اولا: هدفت الدراسة الى قياس عناصر التربية المواطنية عند تلامذة البكالوريا القسم الثاني في لبنان، اذ وزعت استمارة تضم مئة وأحد عشر سؤالا حول ثلاثة محاور: معارف سياسية وتاريخية وعامة، ومهارات فكرية، ومواقف سياسية واجتماعية. وتألفت العينة من ١٢٠٥ تلامذة اختيروا بطريقة عشوائية من عدد من الثانويات في محافظات لبنان الخمس.

ثانيا: عند قياس تمكن التلامذة من المعارف في حقول عدة تبين ان الاناث سجلن معدلا اعلى من الذكور، وعند المقارنة بين المدارس الرسمية والخاصة ظهر تلامذة الخاصة بمعدلات اعلى من تلامذة الرسمية في شكل عام.

دلت الدراسة بوضوح على ضعف في معارف الطلبة واستيعابهم لبعض المفاهيم خاصة الاقتصادي منها، اذ ان ٤٥ في المئة فقط استطاعوا تمييز السلعة الاستهلاكية عن الضرورية او الانتاجية، و٥٣ في المئة منهم فقط يعرفون معنى "احتكار". لكنهم على بينة من حقوقهم وواجباتهم اذ ان هناك نسبة تتجاوز الـ ٩٠ في المئة مستعدة للقيام بواجباتها بحسب القانون، وأكثر من هذه النسبة يريدون ان تعطيهم الدولة حقوقهم. أما في حقل التعايش الوطني، فان ٨٥ في المئة منهم اظهروا مواقف تدل على الاستعداد للتعايش مع آخرين من غير دينهم من خلال قبولهم كرفاق صف، او معلمين، او جيران او اصدقاء. وهذه ظاهرة ايجابية بعد الحرب البشعة يمكن ان تثمر على المدى البعيد من خلال المدرسة وغيرها من المؤسسات. وعندما طلب اليهم ان يضعوا بحسب الافضلية: الوطن – الطائفة – الحزب – المنطقة – العائلة، اتت العائلة في المرتبة الاولى بنسبة ٤٨،٥ في المئة، تلتها الطائفة ٣٢،٥ في المئة، ثم الوطن ١٠،٥ في المئة بعده المنطقة ٥،٥ في المئة واخيرا الحزب السياسي ٢ في المئة وهذا يعكس توجها تقليديا ورجعيا – ان صح التعبير – عند الجيل الصاعد الذي بات لا مباليا بدور الحزب والايديولوجيا في مجتمعه. وولاؤه للعائلة والطائفة يأتي قبل ولائه للوطن. وهؤلاء التلامذة اظهروا وعيا واضحا لمشاكل مجتمعهم فان ٦٣،٨ في المئة منهم اعطوا الاهتمام الاول للبيئة، و٢٣،٩ في المئة للمياه، بعدها الكهرباء بنسبة ٩،٦ في المئة، واخيرا التلفون ٢،٧ في المئة. وفي مواقفهم السياسية هناك تأييد لمبادئ الديموقراطية، مع اقتناعهم بأن هذه المبادئ غير مطبقة في لبنان حاليا. وأبدى قسم لا بأس به تأييدا لنظام الحزب الواحد بحيث ظهر هنا في النتائج تعارض بين تأييد الديموقراطية وتأييد نظام الحزب الواحد.

كذلك تبين ان مهارات التلامذة الفكرية ضعيفة، ومشاركتهم في قضايا المجموعة التي يعيشون ضمنها محدودة. ولم تبين التحليلات الاحصائية ارتباطا ايجابيا بين المعارف والمواقف، اي ان الذين سجلوا معدلا عاليا في معارفهم لم يكونوا دائما ذوي مواقف ايجابية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

الدكتور نمر فريحه
(كلية التربية – الجامعة اللبنانية)

قصور القلب الاحتقاني ندوة عبر الاقمار الاصطناعية

قصور القلب الاحتقاني ونحن على عتبة العام ٢٠٠٠. عنوان ندوة طبية متلفزة منقولة مباشرة من الكلية الاميركية لامراض القلب "ماريلند" عبر الاقمار الاصطناعية مع مداخلات مباشرة لاطباء مشاركين.

وتنظم الندوة في الخامسة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في قاعة فندق كومودور ويشارك فيها اطباء في امراض القلب من لبنان.

مهرجان المهن الاول في البلمند

متيحة فرص العمل امام طلابها المتخرجين، تنظّم جامعة البلمند "المعرض المهنيّ الاول" في السادس من حزيران ١٩٩٧، بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة من بعد الظهر في حرم الجامعة في الكورة. يشترك في هذا المعرض أكثر من عشرين شركة ومؤسسة منها: إندكفو، سناء فرنسبنك، مركز الرعاية الدائمة، ويونيسيس.

المعرض في الهواء الطلق ويتخلله عرض فني تقدّمه فرقة الرقص الشعبي في الجامعة، كما تقدّم فيه مقطوعات من الموسيقى العربية والغربية، اضافة الى معرض فني لأعمال طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وعرض يقوم به اعضاء نادي الفنون القتالية في الجامعة. الى مأدبة صغيرة على شرف المشاركين.

تطمح جامعة البلمند من خلال تنظيم هذا المعرض للمهن ان تقدّم خريجيها الى مجموعة واسعة من أصحاب المهن والمؤسسات، عبر تبادل المعلومات مع هذه المجموعة الواسعة من الشركات واسواق العمل.

ودعا مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية وقسم الثقافات والحضارات في جامعة البلمند الى المشاركة في الندوتين اللتين يحاضر فيهما البروفسور جورج صليبا، الندوة الاولى "نقل العلوم الى اللغة العربية، شواهد من أول المصادر المترجمة"، في ١٩٩٧/٦/٣، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في جامعة البلمند – مبنى قازان – القاعة ١١٥. والندوة الثانية: "العصر الذهبي في تاريخ الفكر الاسلامي"، في ١٩٩٧/٦/٥، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في جامعة البلمند – مبنى قازان – القاعة ١١٥.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
لينا محمد سويره
زوجة فاروق البواب
ولدها عثمان حسان سويره
شقيقها سعيد محمد سويره
اصهارها ابرهيم البواب ورامز البواب وطلال حمود.
التعزية في الثاني والثالث ٤ و٥ حزيران للنساء في منزل الفقيدة شارع مار الياس قبالة بنك البحر المتوسط بناية قصير الطابق الثالث وللرجال في الثاني في الطابق الرابع من العنوان نفسه وفي الثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الساعة الرابعة والثامنة مساء.
الآسفون آل البواب وسويره وحمود.

والد الفقيد رامز كمون
والدته ماري مخايل
شقيقه ميشال كمون
عمه البير كمون
عماته نوال زوجة جوزف المصري ونجلا ارملة المرحوم وديع زيدان ونازك ارملة المرحوم عزيز زيدان ولودي زوجة ايلي جبر ونهاد زوجة انطوان رزق الله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
روي رامز كمون
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ حزيران في منزل والده في الدورة شارع الخط الصغير بناية سعيد عبد الرحمن الطابق السادس.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي
حسين علي ناصر
(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
اولاده طالب وممدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف
صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك الشارع العام بناية ابو طالب طوال النهار للرجال والنساء.
الآسفون اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وليم يوسف لوند
تقام صلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح السبت ٧ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقتصر الصلاة على العائلة والاهل.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ٧ حزيران في كنيسة مار تقلا في الحازمية لراحة نفس المأسوف عليه
ادمون حنا ثابت
زوجته مها فرنسيس حنا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الخميس ٥ حزيران الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا الغالي
المهندس جابر ابرهيم مزهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهل الفقيد يطلبون من اصدقائه ورفاقه قراءة الفاتحة على روحه.

شكر على تعزية

آل آصاف وعائلة المرحوم
المحامي يوسف جرجس آصاف
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في لبنان والمهجر في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بمشاركتهم في الصلاة او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلين الله تعالى الا يريهم مكروهاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه
فاروق حسن الجردي (ابو سامر)
زوجته سمر علي فياض
اشقاؤه المرحوم سلمان واديب والشيخ لبيب
اصهاره رشراش الزعر وعفيف داود الجردي والشيخ اميل ابو عرم ونهاد ابو عيشي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ حزيران في منزل الفقيد في الشويفات حي القبة.
الآسفون آل الجردي والخشن وفياض ونادي الصفاء الرياضي.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى
ينعى نادي الصفاء الرياضي المأسوف على شبابه
فاروق حسن سلمان الجردي
(عضو مجلس الادارة – مدير الالعاب)
يتقبل النادي تعازي الاسرة الرياضية في مقره في بيروت وطى المصيطبة الاحد ٨ حزيران من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٧،٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جرجس بو داغر
زوجته جنفياف طنوس الخراط
اولاده انطوان وجو وغابي
شقيقاه جوزف واسعد
شقيقاته سيدة وجوليا واوجيني وتريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ حزيران في كنيسة مار تقلا في المروج.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في المروج.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٣ حزيران المأسوف عليها
ستانيسلافا هربرت القسيس
زوجة نقولا الياس القسيس
(نائب رئيس بلدية عجلتون)
اولادها ريشار فياجيبا وندرف وعائلته وايلي وعائلته وانطوان وعائلته (في المهجر)
شقيقتها ايرين دوري وعائلتها (في المهجر)
ابنة حميها سلمى يزبك وولدها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ حزيران في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون، ثم توارى في مدافن البولونيين في بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات كاتدرائية مار زخيا في عجلتون ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزلها في عجلتون.

اولاد الفقيدة اندراوس العيسى وعائلته وفيكتورين زوجة المهندس فيكتور طرزي وعائلتها وريما زوجة نبيل نجيم وعائلتها
اشقاؤها رؤوف الصائغ وعائلته وفيكتور الصائغ وعائلته والدكتور انطون الصائغ وعائلته
ناديا ارملة شقيقها المرحوم فيليب الصائغ وعائلتها
ابن شقيقتها المرحومة اوجيني، الدكتور نبيل خوري وعائلته
وعموم عائلات العيسى والصائغ ورعد وطرزي ونجيم وخوري وغندور وايليا وزكا وشهاب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايما حنا الصائغ
ارملة المرحوم ايليا العيسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس ٥ حزيران في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في بناية طرزي في رأس بيروت شارع يموت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوسي بارطميان
زوجة ايلي يوسف القزي
بنتاها فيفيان زوجة فادي قازان ...

زوج الفقيدة العماد المتقاعد اسكندر غانم
اولادها النائب والوزير السابق روبير غانم وعائلته
والعميد الركن المهندس البحري اسعد غانم وعائلته
وجوزف غانم
شقيقها المحامي جورج بطرس الخوري وعائلته
منتهى ارملة شقيقها المرحوم انطوان
وعموم عائلات غانم والخوري والجامد وحداد وزمريا ومعوض وعجمي وروفايل وملك وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
لوريس بطرس الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٣٠ ايار.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ حزيران في منزلها في الحازمية – مار تقلا بناية خوسيه الحسيني قرب السفارة الفرنسية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة سلوى احمد شهاب
ارملة المرحوم عبدالله حسن الداعوق
ولداها حسن وبسام
اشقاؤها الحاج محيي الدين والحاج حسن والمرحوم سعد الدين احمد شهاب والحاجة سامية زوجة ابرهيم عيتاني وأسما زوجة الدكتور محمد علي السيد وسميرة زوجة محيي الدين جراب
أصهارها محمود قيس وخليل عيتاني والامير محمد جمعة شهاب وعبد القادر عليولن واحمد ميقاتي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٤ حزيران للرجال وللنساء في منزل شقيقيها الحاج محيي الدين شهاب والحاج حسن شهاب، الوردية ملك شهاب.
آل شهاب والداعوق وقيس وعيتاني والسيد وجراب وعليولن وميقاتي وانسباؤهم.

زوجته سمر نقولا النمّار
ابنته سيلفي سركيس
والده المربي يوسف سركيس (ابو عصام) زوج المرحومة ايلي قشعمي
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
عصام يوسف سركيس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ حزيران في منزل الفقيد في برمانا الطريق الشرقية نزلة المسلخ ملك داود الاسود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور شوقي سهيل عسيران
والدته اسمى راشد عسيران
زوجته الدكتورة جمانة عسيران
اشقاؤه طلال وساطع ورمزي والدكتور ماهر
شقيقاته امل ورلى ودينا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ حزيران في منزل والدته في بيروت الحمراء شارع المقدسي بناية مسابكي وسرحال الطابق السابع قرب السفارة الايطالية.
الآسفون آل عسيران.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
اكرام عبد الرحمن الصغير
زوجة عبد الرزاق الحفار
اولادها وسيم وعماد واميرة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ حزيران في منزلها في الدرج محلة قصقص بناية البحصلي وصغير الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجلين نمرا
ارملة المرحوم نسيب الياس عبود
والدة الياس وموريس في المهجر وطوني وليس زوجة شفيق نمر في المهجر ودوريس ارملة المرحوم فوزي نمر وايلان زوجة ران زيدان في المهجر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ حزيران في منزل ولدها الياس عبود في بيروت عين الرمانة اول شارع غنوم ملك الياس الغريب (بناية مطبعة لونا سابقا) الطابق الاول.

الشركة الوطنية للانماء هولدينغ ادارة وموظفين
تتقدم من رئيس مجلس الادارة السيد ...

من شرفة النهار

الفرنسيون والامركة

سيمضي وقت غير قليل قبل ان يهدأ "الفالق الانتخابي" الذي احدث زلزال هزيمة اليمين في فرنسا. الهزات المرتدة مستمرة اذاً وعلى اكثر من صعيد.

فاذا كان فيليب سيغان قد بكّر في وصف الصراع داخل صفوف اليمين، الذي أخذ بالتأجج بعد الهزيمة مباشرة، فاعتبره "قتالاً بالسكاكين"، فان الصراع داخل صفوف تحالف اليسار الذي بدأ على تخوم تكليف جوسبان تشكيل الحكومة الجديدة هو قتال وبالسكاكين ايضاً!

ويتجاوز الارتجاج العميق الذي احدثته الانتخابات الوضع في داخل فرنسا الى الوضع الاوروبي واستطراداً الى الوضع الدولي، حيث تراقب واشنطن بدقة وعلى مدار الساعة التأثيرات المحتملة للتحول الفرنسي على الاحتمالات الاطلسية (توسيع الحلف شرقاً وامكان عودة فرنسا الى عضويته الكاملة).

وراء جدران جاك شيراك احتدمت المعركة منذ اول من امس على وراثة الان جوبيه، بين الفرسان الثلاثة (سيغان – بالادور – مادلان) لكن اعادة بناء اليمين من خلال "حزب التجمع" مسألة تحتاج الى رؤية تتجاوز حجم فرنسا القومي الى دورها الدولي خصوصاً في زمن العولمة التي تشكل الوحدة الاوروبية خطوة في طريقها، ولا ندري مدى قدرة اليمين على صوغ برنامج ورؤيا توفقان بين طموحات العولمة ورغبات الرأي العام الفرنسي.

ووراء جدران ليونيل جوسبان احتدمت المعركة امس على الحصص والشروط داخل الحكومة الجديدة. واذا كان من المبكر معرفة صيغة الاتفاق التي سيعقدها جوسبان مع "حلفائه الشيوعيين المزعجين" فان من المؤكد ان الشروط التي اعلنها رئيس الحزب الشيوعي روبير أو (رفع الحد الادنى للاجور ٨ في المئة وخفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة والامتناع عن تطبيق سياسات التقشف) ستؤدي الى نشوب قتال فوري مع شيراك اذا قبلها رئيس الحكومة المكلف، لانها تشكل انقلاباً موصوفاً على معاهدة ماستريشت.

ورغم ان اليزابيت جيجيو التي قد تتولى وزارة الشؤون الاوروبية في الحكومة الجديدة قالت: "لا بد من احترام الجدول الزمني لاعتماد اليورو" ولن من الممكن اكمال مفاعيل ماستريشت بوتيرة منفصلة عن الوظائف وفرص العمل (!) فان الوقائع تؤكد الحاجة الى اعجوبة كي تستطيع فرنسا استجابة شروط ماستريشت (خفض نسبة العجز الى ٣ في المئة) في حين يدفع المنتصرون الجدد في اتجاه تثبيت المكاسب الاجتماعية والحد من التقشف وهذا الامر اوصل العجز الى ١٢,٩ في المئة).

ولا ندري في الواقع كيف للتكامل الاوروبي ان يمر اذا كانت رياح السياسات الاوروبية تجري بما لا تشتهي سفن ماستريشت، واذا تذكرنا مدى المؤثرات السيكولوجية التي ستتركها الانتخابات الفرنسية على المقترعين في المانيا (الجناح القوي الثاني للمعاهدة) يمكن فهم المصاعب الجدية التي تواجهها المعاهدة في النهاية.

ورغم ان اللياقة الديبلوماسية هي التي دفعت كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا الى القول في اجتماع لوكسمبورغ اول من امس: "ان الاشتراكيين لن يديروا ظهورهم الى الاندماج الاوروبي وان فرنسا ستبقى مخلصة لماستريشت"، فان المستشار هيلموت كول آثر الصمت علامة عدم الارتياح، في حين برزت مخاوف المانية واسعة على مستقبل التكامل الاوروبي.

واذا كان على شيراك وجوسبان الآن، التعايش في اطار من التواضع الذي تمليه استخلاصات الانتخابات ودروسها، فان من المؤسف تماماً ان تبطئ الوقائع والاختيارات وتيرة خطط تنظيم الوضع الفرنسي بما يلائم ماستريشت واعداد الوضع الاوروبي بما يتجاوب مع طموح شيراك جعل القارة الاوروبية قوة عالمية سياسياً واقتصادياً، حيث لم يتردد في اعتبار "اليورو" مشروعاً سياسياً ايضاً من اهدافه مواجهة الهيمنة الاميركية!

لكن صحيفة "نيويورك تايمز" استخلصت من الانتخابات جملة مفيدة: "الفرنسيون ضد الاميركنيزيشن" (اي الأمركة)، وهذا يعني في بساطة ان من العسير القفز الى العولمة قبل بناء جسر الاصلاحات الاقتصادية الذي يبدأ برأفة المكاسب الاجتماعية وينتهي بوحشية اقتصاد السوق.

راجح الخوري

الاسرع على الارض



الاردن – رويتر – السيارة البريطانية الشبيهة بالطائرة لتكون الاسرع في العالم اجرت تجاربها امس، في الصحراء جنوب الاردن. ويطمح الفريق المغامر الى تحطيم الرقم الاعلى للسرعة على الارض وخرق جدار الصوت.

على مقربة من الديبلوماسية والاحداث ينتحر كثيرون من الشباب الفلسطيني

القدس – من ماجد عبد الهادي: الى جانب التحرك الديبلوماسي لاخراج عملية السلام من مأزقها، ومسلسل قتل سماسرة الاراضي، كانت القضية الابرز التي شغلت الرأي العام الفلسطيني على مدى الاسابيع الاخيرة، ولم تعرها وسائل الاعلام العالمية اهتماماً يذكر، قضية التزايد المضطرد في حالات الانتحار بين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبرغم غياب الاحصاءات الرسمية بعدد الذين انتحروا او حاولوا ذلك، منذ بداية هذه السنة، او حتى خلال عام ١٩٩٦، وان ما نشرته الصحف المحلية الصادرة في القدس ورام الله من انباء شبه يومية عن شبان وفتيات وضعوا حداً لحياتهم، على مدى الاشهر الاخيرة، اثار، ولا يزال، قلقاً واسعاً في الشارع، من احتمال ان يتحول الامر الى ظاهرة اجتماعية تصعب السيطرة عليها.

ويحسب احصاءات صحافية غير رسمية، فان عدد محاولات الانتحار وصل، خلال شهر ايار الماضي الى ٢٥ محاولة في المناطق الفلسطينية، نجحت منها ٨ حالات، وتم انقاذ ١٧ حالة، بينما في احصاءات اخرى ان ٤٩ شخصاً، على الاقل، حاولوا الانتحار، ولاقى اربعة منهم حتفهم، منذ بداية السنة حتى نهاية نيسان مقابل ٦٥ محاولة عام ١٩٩٦). وهذه الارقام على خطورة متزايدة، كما يقول اكثر الفلسطينيين، مقارنة بمراحل سابقة، اقربها مرحلة الانتفاضة (١٩٨٧–١٩٩٣) التي لم تشهد اي محاولة انتحار، ناهيك بأن المجتمع الفلسطيني عموماً، لم يسبق له ان واجه، على مدى عقود طويلة مضت، سوى بضع حالات انتحار لا ترقى الى مستوى الظاهرة، او المشكلة الاجتماعية الباعثة للقلق.

ويبدو من القراءة السريعة لانباء حوادث الانتحار في الصحف المحلية الفلسطينية، ان هذه الحوادث شملت كل مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء مدينة الخليل، وان اعمار المنتحرين، من الذكور والاناث على حد سواء، راوحت بين ١٨ و٢٣ عاماً، في حين كانت وسائل الموت الاكثر استخداماً هي السموم والادوية.

اما دوافع الانتحار، فغالباً ما تكون مجهولة وغامضة، او لا يتم الاعلان عنها، بحسب ما يقوله الدكتور محمود عقل، استاذ علم الاجتماع في جامعة النجاح، موضحاً انه لم يقم احد حتى الآن بدراسة هذه المشكلة لاسباب عديدة ابرزها تكتم عائلات المنتحرين، خاصة حين يرتبط الانتحار بقضية تمس "شرف العائلة"، اضافة الى عدم توافر الامكانات المادية والفنية اللازمة لقيام باحثين متخصصين باجراء مقابلات ميدانية.

ويعتقد عقل، في تقويمه الاولي للمشكلة، ان معظم حالات الانتحار تعود الى اسباب اجتماعية، اهمها الاجبار على الزواج المبكر، واختلاف تفكير الابناء ورؤاهم واحلامهم عن الآباء، وصعوبات الواقع المعيوش، فترة بدأ تحول المجتمع الفلسطيني من مجتمع تعصف به الازمات تحت الاحتلال الاسرائيلي، الى مجتمع مدني، يفتقد الى الآن وجود دولة مركزية قادرة على ممارسة كل صلاحياتها.

يعتقد الدكتور ماهر ابو زنط، رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة النجاح، بوجود عوامل اضافية للانتحار، ابرزها العامل الاقتصادي المتمثل بالبطالة، حيث قلة فرص العمل وانخفاض دخل الفرد، في ظل تزايد المسؤوليات والاعباء المعيشية، وتؤدي كلها الى اصابة الناس بالاحباط وفقدانه الثقة، ومن ثم اللجوء الى الانتحار، و"لسياسات اسرائيل المتمثلة باحكام الطوق الامني والاقتصادي على الاراضي الفلسطينية، آثارها السلبية على الافراد، وتوليد الشعور بالاحباط".

اما الدكتور سمير قوته، وهو اختصاصي بعلم النفس في "برنامج غزة للصحة النفسية"، فيرى من الصعب تقديم تفسيرات جازمة لظاهرة الانتحار، ولا دراسة علمية هناك لاسبابها وعواملها، "لكني اعتقد، وهذه فرضية تستند الى الدراسات التي يجريها قسم الابحاث في "برنامج غزة للصحة النفسية"، بأن هناك سمة تمثل نوعاً من الاحباط والمزاج الاكتئابي بين الذكور والاناث في المجتمع الفلسطيني، وهذه السمة التي قد لا تكون مبرراً كافياً للانتحار، تعود، في الواقع، الى الظروف الصعبة التي مر بها الشعب الفلسطيني".

ويفسر قوته عدم حصول اي حالة انتحار خلال اعوام الانتفاضة، بأن "فئة الشباب قامت في تلك المرحلة تفريغ التوتر النفسي الذي يعانيه في المواجهات مع قوات الاحتلال، اما الآن فهناك توتر نفسي، ولكن لا تفريغ".

ويلاحظ ان "ما يحصل في مجتمعنا هو ظاهرة لافتة خاصة ان المنتحرين ينتمون الى فئة الشباب، بينما المعروف ان الانتحار في العالم يحصل في سن متقدمة".

زوج الشقيقات الثلاث و"نحن سعداء"

بوينوس ايرس – و ص ف – رزق مزارع ارجنتيني ٣٥ ولداً من ثلاث شقيقات من اصل الماني



الارجنتيني روخلس [illegible] في مزرعته (رويتر تيليفوتو)

يشاطرنه حياته منذ ٢٥ عاماً في ضاحية سان بيدرو في اقليم ميسيونيس شمال شرق الارجنتين. وذكرت الصحافة الارجنتينية امس الثلثاء ان خولن ألبرتو روخلس (٥٩ عاماً) يعيش مع آنا فريدا وأريكا ولويزا دريشيريس البالغات من العمر توالياً ٥٨ و٤٧ و٤٣ عاماً، ومع اولادهن الـ٣٥ واحفادهن الـ١٥ في مزرعة صغيرة.

وقال روياس للصحافة "احب الثلاث بالدرجة نفسها من اكبرهن الى اصغرهن" انهن في حالة جيدة ويعتنين بي وخاصة بأولادي ولا يغضبن واحدة على الأخرى".

في التاسعة عشرة من عمره تزوج روياس من الاخت الكبرى وعندما توفي حموه "استضاف" الاختين الاخريين وقال "اتفقن في ما بينهن على ان نعيش معاً ونحن سعداء بذلك".

همنغواي حيث سكن وأبحر يجذب اليه سياحاً في كوبا

كان الكاتب الاميركي الفائز بجائزة نوبل للآداب ارنست همنغواي، يمتلك بيتاً في كوبا حيث عاش من ١٩٣٩ الى ١٩٦٠. وبعد اربعة عقود يبيع كوبيون حلقات مفاتيح من البلاستيك تحمل صورة همنغواي لسياح يقومون بجولات في اماكن كان يتردد اليها. وتعلق سلطات كوبا الشيوعية آمالاً على "مسار همنغواي" عامل جذب ثقافي وسياحي. ذلك ان همنغواي كان يحظى باحترام حكومة الجزيرة التي تؤكد انها ليست على اي خلاف مع الشعب الاميركي او ثقافته بل مع حكومة الولايات المتحدة.

وتفرض واشنطن التي تعيش خلافاً مع هافانا منذ اندلاع ثورة فيديل كاسترو عام ١٩٥٩ حظراً على كوبا منذ ٣٥ عاماً يشمل منع الاميركيين من السفر اليها وتسبب بالازمات الاقتصادية التي تواجهها كما يقول مسؤولون كوبيون.

والحظر لا يمنع الاميركيين من السفر الى كوبا من طريق دول اخرى مثل المكسيك الا ان السياح الاميركيين في فندق امبوس موندوس رفضوا ذكر اسمائهم الكاملة.

كان مارشال وهذا اسمه الاول فقط يحيي ذكرى همنغواي في حفل مع رفاقه الرجال العشرة في الفندق حيث غرقوا في الشراب توديعاً لحياة العزوبية.

قال موز رفيق مارشال: "نحن عشاق غير عاديين لهمنغواي" واضاف بيف شريكهما في الشراب وهو يحتسي مزيجاً قوياً من الروم والليمون الحامض والنعناع: "حياتي كلها جولة همنغوية".

واضاف: "ذهبنا الى ايداهو (حيث انتحر همنغواي عام ١٩٦١)، وشربنا ويسكي حتى الثمالة".

واعترفت المجموعة بأنها تتبع اسلوب الحياة الذي كان ينتهجه الكاتب الاميركي وليس محاولة تقليد اسلوبه الادبي الذي اكسبه جائزة نوبل عام ١٩٥٤ عن اعمال مثل "لمن تدق الاجراس" و"وداعاً للسلاح".

اراد السياح الاميركيون زيارة كوبا قبل انهيار الشيوعية كما يحلمون. وربما لو سمع كاسترو هذا لقال لهم انه لن يحصل او قد يقع بعد عمر طويل.

وبعد تجديده وترميمه حول فندق امبوس موندوس الغرفة التي كان يقيم فيها همنغواي الى متحف صغير. وفي ١٩٣٩ انتقل همنغواي الى فيلا "فينكا فيجيا" في قرية سان فرنسيسكو دي باولا التي استأجرها لمدة عام ثم اشتراها. وحالياً تغطي الدار التي تبعد ١٦ كيلومتراً من هافانا كسوة من العشب الاخضر. لا يسمح للسياح بدخول الفيلا لكنهم يستطيعون النظر داخلها عبر النوافذ ليروا جدراناً تزدحم برفوف عليها آلاف الكتب والمجلدات وصور مصارعي ثيران وجاموساً برياً.

الفيلا بقيت كما لو كان همنغواي لا يزال يعيش فيها وقد خرج في رحلة لصيد الاسماك ومن المتوقع عودته في آخر النهار.

وصل الى موقع الفيلا في حافلة عتيقة الفوج السياحي الكوبي حيث حكت لهم مرشدة سياحية عن حياة الكاتب ولكنها حرصت على الا تربط بينه وبين الثورة الشيوعية برغم انه كان في شبابه يسارياً. وفي نكات اثارت ضحك الكوبيين اشارت المرشدة الى غزوات همنغواي النسائية.

ونقل نوربرتو فوينتس الكاتب الكوبي الذي يعيش في المنفى الان واصدر كتاباً عن همنغواي في ١٩٨٤ عن كاسترو قوله انه يأسف لأنه لم يتمكن من لقاء همنغواي الذي يعتبره كاتبه المفضل ويعجب بحبه للمغامرة والخروج الى البحر.

ولا تزال سلطات كوبا تحتفظ بيخت همنغواي "بيلار" تحت مظلة في حديقة الفيلا. ويستطيع السياح زيارة قرية الصيد "كوخيكمار" التي اوحت الى همنغواي قصة العجوز والبحر".

فرانس كيري
(رويتر)

امتحان الانسان الآلي قبل القمر والمريخ في صحراء تشيلي

سانتياغو – رويتر – ذكرت جامعة كارنيغي ميلون ان الانسان الآلي الذي تعتزم ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ارساله الى القمر والمريخ سيختبر الشهر الجاري في صحراء اتاكاما في تشيلي.

وسيبدأ الانسان الآلي "البدوي" الذي طوره علماء جامعة بيتسبيرغ رحلة طولها ٢٠٠ كيلومتر يوم ١٢ حزيران يقطع خلالها الصحراء شمال تشيلي ويمد مراكز المتابعة بمعلومات عن كيفية ادائه على سطوح كواكب اخرى خاصة القمر.

وقالت آن واتزمان المتحدثة باسم كلية علوم الكومبيوتر في الجامعة: "اخترنا صحراء اتاكاما لتشابه تضاريسها الكبير مع تضاريس موجودة خارج الكرة الارضية".

واضافت ان في صحراء اتاكاما التشيلية من اكثر صحارى العالم وعورة، ميزة اخرى هي ندرة سكانها ووقوعها في منطقة تتبع توقيت شرق الولايات المتحدة.

وسيقطع "البدوي" المصنوع من الالومينيوم ويسير على اربع عجلات وكلف ١,٦ مليون دولار، رحلته في الصحراء التشيلية خلال نحو ٤٠ يوماً.

وقالت واتزمان ان علماء في بيتسبيرغ وماونتن فيو في كاليفورنيا سيمدونه بالتوجيهات خلال الرحلة عبر الاقمار الاصطناعية.

ويعتبر "البدوي" نسخة تجريبية لانسان آلي سيستخدم في مهمات مستقبلية على سطح القمر والكواكب الاخرى مع بعض التعديلات.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الاعلانات: برس ميديا ش.م.ل. — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

